



N. 1.
Broschur des Aufstrebens
gibt, von demselben
Mahmud Ben
Ahmed El Farabi
übersetzt von
Khalil
خاتمة الحقايق

خاتمة الحقايق

Cim. 9

۱۰
کتاب خلاصة الحقايق حديث شريف

۶۰۰

يقول العبد العزيز في غمرات الوان العيص اطربق من حرات
 النيران وضع من تراب الزواي محمود بن حمد العاريا في تابة
 عليه وغفر له لاله جمعت بتوفيق خالق النسم ورازق القسم
 جل جلاله وتعالى له رموز لوامع الافادات وكنوز جوامع السعادات
 ومصايح جنان الاخبار ومفاتيح الاخبار كتاب طالع
 الطباق ونصاب غلبة الدقائق من سيف صحفة
 ليكون ابنة الكلام عنهن منيفة . منصب
 كتاب الاحقاق للسيد الامام الاجل ناصر الدين ابى القاسم
 كتاب الادب الروعانية للحسين بن الفضل التميمي
 كتاب اجلاء العلوم للامام ابى المحاسن ابى بكر الغفاري
 كتاب الاستقامة للشيخ العارف ابى الحسين بن علي اللؤلؤي
 كتاب الافئدة للفاضل بن الفضل محمد بن احمد المرادي
 كتاب الانوار للامام الفراهيدي بكر بن عبد الله السمرقندي
 كتاب ايجاز البيان للشيخ الامام ابى القاسم محمد بن محمود
 كتاب انوار البيان للشيخ الاسلام ابى نصر محمد بن ابى الحسن
 كتاب البصائر للفقهاء الرازي والبيهقي السمرقندي

- وكتاب بيت المال المذكور لمحمد بن أبي الحسن بقية النواحي
 وكتاب التجر للامام أبي القاسم عبد الكريم بن هواز القشيري
 وكتاب تاج المذكورين للشيخ الامام نصير بن نصر
 وكتاب الثمار للامام ابي منصور الفارسي
 وكتاب ثواب الاجار للامام ركن الدين علي بن عثمان
 وكتاب جامع الصالح لمحمد بن سبيل النجاشي المحض
 وكتاب جزاء الاعمال للشيخ الامام ابراهيم السمرقندي
 وكتاب جمل الغرائب للقاضي بيان الحق محمد بن ابي الحسن
 وكتاب اجل المأثورة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد
 وكتاب جمل الحكم لابي بكر محمد بن علي القفال الشافعي
 وكتاب اطوار للشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمد الموصل
 وكتاب الحديث لاهل الحقايق للشيخ علي الواسع النيسابوري
 وكتاب حسن الامان في ثواب الاعمال للسيد اهل محمد بن
 عليه السلام ولنا للشيخ الامام الزاهد ابي نعم الاصفهاني
 وكتاب خلق الانس للقاضي بيان الحق صاحب البازي
 وكتاب خلاصة الفوائد لمؤلف خالصة الحقايق
 وكتاب الدرر لابي احمد عيسى بن حسين السفي الكوفي
 وكتاب درج النبئين للشيخ اسمعيل بن ابراهيم العهد
 وكتاب دعوات المستغفرين لمولانا سراج الدين عمر النخعي

وكتاب دلائل النبوة أيضا للمصنف في رحمة الله عليه

وكتاب ذكر الصالحين لابي عبد الرحمن ابي التقي البخاري

وكتاب ربيع الارباب لابي الله العلامة ابي القاسم محمود بن عمر بن محمود

وكتاب الرسالة للشيخ ابي القاسم القشيري

وكتاب روضة العلماء للامام علي بن يحيى الزندوسني

وكتاب الرقاب للشيخ عبد الله بن المبارك المروزي

وكتاب رياضته الاخلاق للسيد الامام ناصر الدين السمرقندي

وكتاب زاد المصنفين لابي عبد الله محمد بن ابي حفص البخاري

وكتاب زاد الزما للشمس العارفين يوسف بن السري

وكتاب انكسار القلوب للشيخ ابي القاسم الصفار

وكتاب سر السرا للشيخ معين الدين محمد بن محمود النيسابوري

وكتاب سلك الجواهر ونشر الجواهر لمؤلف الكتاب

وكتاب التشرابي داود سليمان بن الاشعث التجستاني

وكتاب السباق للشيخ الامام المعلى الكاظمي رحمه الله

وكتاب شرف الفخر على الغني لابي يحيى ابراهيم بن محمد الكلا

وكتاب شعرا الصالحين لعبد الملك بن ابي عثمان الواظي

وكتاب شمائل النبوة للشيخ محمد بن عيسى بن سودة الترمذي

وكتاب شهاب الاخبار للقاضي القصاسي

وكتاب صحاح اللغة لاسماعيل بن حماد الجوهري

- وكتاب ضياء القلوب للمفضل بن سلمة
 وكتاب طبقات اهل التصوف لابن عبد الرحمن بن علي
 وكتاب غرة العزلة لتاج الاسلام عبد الكريم بن محمد التميمي
 وكتاب عبود الاخيار لعبد الله بن مسلم الذنوبوري
 وكتاب عيون المجاس لطاهر بن محمد الجوادى رحمه الله
 وكتاب الغاية لاهل النجاة لسهرل بن عبد الله السمرقاني
 وكتاب غريب الحديث للقاسم بن سلام الكوفي
 وكتاب الغربين لابن عبيد المهرولى الحنفى رحمه الله
 وكتاب فائزين المذكرين للشيخ الامام بن محمد بن احمد الطائفي
 وكتاب فردوس الاخبار لشيخه بن شهرار الحمداني
 وكتاب فضائل الاوقات لعبد الجبار بن محمد البرهقي
 وكتاب الفقه للشيخ الامام نجاشي الذي بن عمر النخعي
 وكتاب كشف البيان لاجود بن ابراهيم البقاعي
 وكتاب اللطائف لابن القاسم القشيري
 وكتاب اللؤلؤيات لاسن المطيع المكي النخعي
 وكتاب اللوامع لاسن القاسم القشيري
 وكتاب مرالف العزلة لفيضان الدين عمر بن الحسن النبطي
 وكتاب المسند الجليل بن كليب النخعي
 وكتاب المصابيح للمحسن بن مسعود البغوي

وكتاب مفاتيح الاخبار للشيخ الامام محمد بن بكر الفريسي
وكتاب معوق القحابة رضي الله عنهم للشيخ الفاضل
وكتاب مقامات الاولياء سلام الله عليهم لابي عبد الله
وكتاب النيف للشيخ الزاهد ابي بكر الواسطي حميد
وكتاب النجاش في شرح الصحيح للشيخ الامام نجم الدين
وكتاب النور سيد الزهاد ابي يزيد البسطامي
وكتاب الوسيط في التفسير لشيخنا احمد الواحدي
وكتاب هدية الاصدقاء ومن علاء الشيخ محمد بن الفقيه
وكتاب اليواقيت للشيخ الامام احمد بن عبد الله النخعي
 المكرم الله مثواتهم وجعل الجنة مأواهم ونفعنا بعلومهم واطهارتهم

الحمد لله الذي برأ كل حي ثم دعاه ودار كل شيء ثم افناه لا تتحمله
 الابصار والعيون ولا تتحمله الافلاك والظنون. البنية فرع الابد
 وله خراجها ساجدة حسن الانس بالعقل لا تحيا والوثيقة وفضلها العلم
 الاخبار الطريقة محمد لا ينفي الابد وسكره سكر لا ينفي الى الابد
 وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة شاهدة بالاركان
 باخرة الافان وشهد ان سيدنا محمد عبدا ورسوله الذي اعتقناه
 من حبسهم بئس من الابوة والبنوة وارضاها من حبس سيدنا

الفتوة والنبوة وصلى الله عليه وعلى آله وعشيرته والتابعين
 لدينه وشريعته الذين هم بمنزلة النجاة طائرون وتحت
 لواء الألواء سائرون ما أرضت الأرض والسماء وأردف الصبح
 والمساء وسلم تسليماً كثيراً **يقول العبد المذنب** أبو القاسم محمود بن أحمد
 بن أبي الحسين النخعي رضي الله عنه خير الدنيا والآخرة وبلغني على درجة
 الفخرة لما كانت السنة السنية والسيرة الزينية بين الكليين
 منجى الميامنة والمتمسكين عروة المحابدة تأليف اصناف العوائد
 وتوحيدها وضمان العوائد تذكراً للمقربين ونوراً للطرف تهممة
 للمكتسبين زيارتهم ابتغاء لطلب جميل التذكرة وجزيل الاجر
 صمد الغزاة مني بعد تأليف صباح الجنان ومفتاح الجنان وخلاصة
 المقامات رتب هذا الكتاب على الفصول والابواب من غريب اخبار
 ونواديرنا وغرر مقال ودور دلائل وملاح اشياء وصباح
 بشائر ومقامات ذاتها ورياض عباد فيضرة الميامين كثره العباد
 اكثر من عشرين الف لطيفة مطلقة متلقة من عبق وسبعين
 صحيفة عما صنف في علم مقام الدين اسمنه اسم الباقين وذلك
 طرأته كتب العالي مجلس الانا وسيدنا صدر صدور العالم الكريم
 اكرمهم بان الملة والدين سيف الاسلام والمسلمين طاعة ائمة العالمين
 امام الهدى علم الورى رضى الله تعالى عنه وكنى مقامه سمو
 الذى عوامض الشريعة فض طوبى واسرار الحقيقة لما حفظه وح

الملك نصب عبده وصنابع المعروف قيد قلبه رُسُبت الشمس عليه رُأى
 وحسب ارتجت النجوم لديه اضاء دُما لم يزل فتأوه قبله الاقبال
 ويتوجه اليه سور الولاء وكعبة المال يطوف بها وتو القفاط طلح
 النجم ونجم الطلح حتى يجعل المرشد الصادق من تبايع والسند الحارث
 من اشياء امامه ويقوم عليه عند تغلب الاموال تطلب منه في كل
 امر لما فيه من ساليب التقابيل وانه المتوفق بالامم ومنه التوفيق

الباب الاول في العقل والعقل والعقلاء
الباب الثاني في العلم والعلماء والحكمة والحكام
الباب الرابع في كمال الاخلاق والايام والاسلام والفرج والفرقة
الباب الثالث في البنية والادب والموعظة والنصحة
الباب الخامس في الزهد والزاهد والوع وغير ذلك
الباب السادس في المحبة والشوق والعشق والوجد
الباب السابع في الطهارة والصلوة
الباب الثامن في الزكوة والصدقة
الباب التاسع في الصوم والجوع والرباضة
الباب العاشر في الحج والعمرة والحجج وما ينسب لذلك
الباب الحادي عشر في الجهاد والجهاد وما ينسب لذلك
الباب الثاني عشر في الجود والنجس وما ينسب لذلك

فانظر الى هذا الباب

والعارف

الن

الباب الثالث عشر في الحليم والعفو والغضب والحياء
 الباب الرابع عشر في الخوف والترجاء
 الباب الخامس عشر في النوبة والتائب والابانة والاستغفار
 الباب السادس عشر في الفقر والفناء والقنوة وغير ذلك
 الباب السابع عشر في التسليم والرضا والوفاء
 الباب الثامن عشر في الاخلاص والرياض وما يناسب ذلك
 الباب التاسع عشر في النفس والروح والعزلة والخلوة
 الباب العشرون في الاولياء وكراماتهم سلام الله عليهم
 الباب الحادي والعشرون في التوكل والتسكع والتواضع
 الباب الثاني والعشرون في الصبر والشكر والحمد والقناعة
 الباب الثالث والعشرون في الاستقامة والامر بالمعروف والنهي
 الباب الرابع والعشرون في العافية والبلاء والعدل والظلم
 الباب الخامس والعشرون في الصدق والكذب والغيبة ونظائر ذلك
 الباب السادس والعشرون في الناس والقرب والاعتبار
 الباب السابع والعشرون في العبودية والطاعة والمعصية
 الباب الثامن والعشرون في اليقين والتقوى وكل الخلال
 الباب التاسع والعشرون في النوافل والتفويض والذكر وما يليه
 الباب العاشر والعشرون في العقل والتفكير والفراصة
 الباب الحادي والثلاثون في الدنيا والآخرة والحسد

الباب الثاني والثلاثون في المناجات والدعاء والجنوح ^{١٢٤}
الباب الثالث والثلاثون في التقوى والمرفعة والمناسك والمراعاة ^{١٢٨}
الباب الرابع والثلاثون في الاشاقة والموصلة وحسن الخلق والرفق ^{١٣١}
الباب الخامس والثلاثون في الاشواق والحرز والفراق والبقاء ^{١٣٣}
الباب السادس والثلاثون في الارادة والمبرر والمعاد والمرودة ^{١٣٧}
الباب السابع والثلاثون في غرض البصر والعورة والمرعات ^{١٣٩}
الباب الثامن والثلاثون في الحرية والحقيقة والقبض والسط ^{١٤١}
الباب التاسع والثلاثون في الترقق والصفاء وسعة رحمة الله ^{١٤٣}
الباب العاشر والاربعون في المرض والموت والقضاء والبقاء ^{١٤٦}
الباب الحادي عشر والاربعون في القيامة والحساب والجنة والنار ^{١٤٨}
الباب الثاني عشر والاربعون في الجمع والتفرقة وحدود بعض الاشياء ^{١٥٢}
الباب الثالث والاربعون في القرآن ومجرات النبي وسنة وذكر بعض الصفات ^{١٥٣}
الباب الرابع والاربعون في بساطات الكلام والواسطات ^{١٥٦}
الباب الخامس والاربعون في البدايات من الاحاديث وهو فصل طويل ^{١٥٨}
الباب السادس والاربعون في السؤالات والجوابات وجوامع الحكم ^{١٥٩}
الباب السابع والاربعون في فضائل بعض الاوثان والشرائع ^{١٩٩}
الباب الثامن والاربعون في نوادر الحلال وغايب المقالات ^{٢٠٤}
الباب التاسع والاربعون في حفظ الجوارح صلاة الارحام ونحو الولدين ^{٢٠٨}
الباب العشرون في حسنة الكلام وهي المتفرقات لمقدمته ^{٢١١}

يقول

والاشياء المحال

يقول العبد شرح الله صدره وشهد ازرة ذكرت في أول
 كل فصل من فصول الكتاب **عن** أيها مجموعة الكتاب حد ودكلمات
 جمعت في ذلك الفصل من دلالات ربنا الشريعة والشايات
 أصحاب الحقيقة لا تبنوا الكلام على ذلك البناء ثم بعدها الأخبار
 والآثار قد رماحتوبة الأذهان والأفكار ثم المواقف والتكليفات
 والآثار والحكايات وسالت الله التوفيق بالترتيب التمين
 والله وتلى التوفيق **الباب الأول في العقل والعقل**
فصل العقل **الحق** قال رضي الله عنه قال أهل العلم العقل
 مضي خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب يدرك
 الغائبين بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة **وفي حديث**
 العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل **وقيل**
 العقل سرعة الفهم وغاية إصابته الوهم وليس لذلك غاية
 ولا تحويه القراءة **خاتمة** **ومن بعد** أنه قال العقل للقلب بمنزلة الروح
 للجسد فكذلك القلب للعقل فهو ميت وهو بمنزلة قلب الجاهل **وقال**
 أهل المعرفة العقل هو النور الفطري يزدهر بأقباس الحكم ويهتدي به
وقال حكيم العقل جنة الروح والروح جنة الجسد **وقيل** العقل **الحق** الله
 وليس الله لأنه آلة الاستدلال وأنه كسب العلم وآلة النظر في
 البراهين والآيات **قال** بعض الحكماء العقل بمنزلة العلم وهو على حقيقة العلوم
 والتمييز قبل الشك والاعتقاد على العلوم بعد التمييز **الافاج والآثار في العقل**

وعنه الحسن البصري رحمه الله انه قال حدثني جماعة كلهم سمعوا الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لما خلق العقل قال له
 اقعد فقعده ثم قال له تكلم فتكلم ثم قال له انصت فانصت ثم قال له
 انظر فنظر ثم قال له انصرف فانصرف ثم قال له افهم ففهم ثم قال له
 وجلالي وعظمي وكبريائي **وسلطاني** وجبروتي وعلوي وارتفاعي
 واستوائي علي عشي وقد ربي علي خلق ما خلق خلقا اكرم علي منك
 ولا احب الي منك بك اعرف وبك اعبد وبك اطاع وبك اعطى وبك
 اغتاب لك الثواب وعليك العقاب **رويه** ان الله تعالى ارسل
 جبريل الي آدم عليه السلام بالعقل واللبا والحياء فقال خيرا
 شئت فاختار آدم العقل فقال جبريل للابا والحياء انصرفا فقد
 اختار العقل فقال الابا والحياء انصرف انت فان الله تعالى امرني ان
 اكون جنبا يكون العقل فقال للابا ان الله تعالى امرني ان اكون جنبا
 يكون الابا فاجتمعن جميعا في ادم عليه السلام **وعنه** البراء غارب
 رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 جود الملائكة واجتمع وفي طاعت الله تعالى بالعقل وجود المومنين مني
 ادم واجتمع وفي طاعة الله تعالى عاقد عقولهم فاعلمهم طاعة الله تعالى وادبرهم
 عقلا **وعنه** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال قال ابي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا تقرب الناس الي خالفهم بانواع البر فقرب
 انت الي الله تعالى بانواع العقل تسبقهم بالادب والادب عنده الناس في الدنيا

وعنه الله تعالى في الآخرة **عطا** وة عن عابسة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المبعوث من عنين عن خط من العقل
 وما تشل النفس له بهم شيء افضل من العقل وانما قال النفس خير الدنيا
 والآخرة على قدر ما اعطاهم الله تعالى من العقل **قال** لا ينبغي ان يغلبه
 وسلم العقل لا يغالبه ولكن في حال الله وحرم حرام الله يسمى غافلا
 وان اجتهد بعد ذلك يسمى غلبا وان سمح بعد ذلك يسمى جوادا **عطا**
 بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوام المفضل
 ولا دين لمن لا قوام له **و** عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قيل
 للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اننا نرى الرجل حسن العقل كثير الذنوب
 فقال صلى الله عليه وسلم ما من دمي الا وله خطايا وذنوب يقرها فمن
 كانت سجية العقل مغيرة التقوى اضرته وذنوبه قيل وكيف ذاك
 يا رسول الله قال لانه كلما اخطأ لم يلبث حتى يتذكره بتوبة وغلبة
 بندامة فيمحو ذلك وذنوبه فيبقى له الفضل برجل الجنة **وفي نسخة** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا بد للدردار رضي الله عنه ان دد عقله تزدون
 فربا فقال يا اي انت واتي كيف لي بذلك قال اجبت محام الله
 واودر ابيض الله نكر على فلما اعمل في الصالحات تزدون عاقل الدنيا
 رفته وكرهته وتسلحها من ركب القرب **والله** النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطئ
 امتي الا بما تحل عقولهم قبل معانم والله اعلم العقول ظروف المعاني
 النظر في كلها سواء **سئل** واودع عليه السلام عن النظر بين العقل الذي يدل على

المعرفة بآله والايان له والانتقال عايله والهوى الذى يزل على
الركون الى الدنيا بطول الممل والنظر فيما لينفذه **عنه** ابن عباس
الله عنهما انه قال شمس الدين على العقل فرضت الفرائض على العقل
وحملت المحارم على العقل وما عوف قدر ما اعطيت الا بالعقل وما عوف
الا بالعقل **عنه** بعض الصحابة طوبى لمن كان عقله اميرا وبنوه اسيرين
في الدنيا غزوا وفي الآخرة شرفيا ودليل لمن كان عقله اسيرا وبنوه
اميرا كان في الدنيا فاجرا وفي الآخرة حائرا **الدهخاني والكنت**
والاشعار والحكايا في العقل قال بعض اهل المعرفة خلق الله العقل من
اربعة اشياء من العلم والقدرة والشيء والنور ثم جعل اجزا فجزء
منه الفهم وجزء منه الحفظ وجزء منه الذهن وجزء منه الرؤية وجزء
منه الفطنة وجزء منه التثبت **عنه** بعض اهل المعرفة انه قال
العقول والقلوب ملكوتية سماوية والنفوس والابدان ارضية
ثلاثة بمعنى في الكمال من النور وحين من الظلمة **ويحكي عن عبد الله**
بن طاوس انه قال لكل شيء غاية وغاية المرء حسن عقله **عنه**
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا اراد الله تعالى بقوم شيئا
نزع عن كل ذي عقل عقله وعن كل ذي رية رية **وقال ابن**
العلاء العقل آية العبودية لا لا شرف على الربوبية **قال حكيم**
ان منزلة العبد عند الله تعالى بقدر عقله **مثل** حكيم ازين قال السلام
قبل نمازين الاسلام قال العقل قبل نمازين العقل قال العالم قبل نمازين العلم

قال الحكم قبل فها من الحكم قال الحكم قال فها من الحكم قال البصر
وقال يحيى بن معاذ من كان عقله أقل من علمه لا ينتفع بكثرة رؤيته
وقال ابن العراب لو صور الجبل بالحكم الشمس لو صور العقل بالضاء
مودة الليل **وهو** عن قتادة أنه قال الرجل ثلاثة جبل ونصف
رجل ولا شيء فاما الذي هو جبل فرجل له عقل ينتفع به
واما الذي هو نصف جبل فرجل يشا وراهن العقل فاما الذي لا
شيء فرجل لا عقل له ولا يشا والعقلاء **وهو** عن حكيم أنه قال لما
خلق الله العقل وصوره كما اراد فخلق بعضه اشياء وجعل له
من البصر وعينية من البصرة ووجهه من الجواهر واذنيه من الخوف والرجاء
ولسانه من الذكر وقليه من النور وبطنه من الحكمة وطهر من العلم وبذنه
السجاء ورجليه من التبذير **وقال يحيى بن معاذ** رضي الله عنه ان الله تعالى
جنتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فلا تجز الظاهرة فالسرل واما الحجة الباطنة
فالعقل **وقال سهل بن عبد الله** السري العقل الف اسم وكل اسم
الف اسم فاول اسم ليس له في الدنيا حجة **وهو** ان اسلمت بغير شقيق
البايع كان يمشي في سوق بغداد مع استاده فمر بغير عقل فقال
وشد بزنا را واحد اذناه فقال له شقيق ترى هذا قال نعم فقال
ان المؤمن اذا اصبح اتا الشيطان قبل ان يقوم من مقامه فاخذوا
وعقل بعقل شك الرزق اذا لم يكن له عقل وشد شقيقه بزنا التفكير
في مقال الناس محال لهم **وهو** حكيم أنه قال كتب الله العقل في الملائكة كما هو

وركب في البهايم المشروعة بالعقل وركب ابن آدم كلها من عقله
 مشروعة فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوة عقله فهو شر من البهايم
ويخرج عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال العقل أئنة أعطينا للمعروف
 العبودية للمعروف الربوبية **وقال** أهل التحقيق العقل شجرة العلم والعلم
 فشر في الشجرة آل على شرف الشجرة **وقال** بعض العلماء قسم العقل إلى جزأين
 للأنباء والرسل والملائكة وتسعة وتسعون جزءا لغيرهم صلى الله عليه وسلم
 ومن الواحد أربع ذوات للعلماء وذات لعامة الرجال ونصف الذوات للنساء
 ونصف ذوات لاهل القرى والرياسات **شعر**

إذا كنت ذاهقا عقل صحيح فلا يكن عيبك الأكل من كان ذاهقا عقل
 فذو الجاهل إن عاشته أو صحت **فيسلك** مع عقله ويعتد به
فصل في العقل أئنة

قال رضي الله عنه قال أهل العلم العاقل الذي ترك ملأته من العقل
وقال عالم العاقل الذي ذهب دينه لا آخرته **وقال** بعضهم العاقل من
 أطاع الله وأطاع أهله الحكمة العاقل المتقي **وقال** العاقل لا يتبدى الكلام
 إلا أن يسأل ولا يبرع الجواب حتى يتأمل **فيل** العاقل يبرع في كل ما قيل
من أئنة العقل **الأخبار والأشياء** **رسالة العقلاء**

قال النبي صلى الله عليه وسلم العاقل صديق والجاهل عدو ثم قال
 لا يصحوا للجاهل ولا تقطعوا عن العاقل فليس مسلم شيء خير من العقل **عن**
 سعيد بن مسيب رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العاقل فقال العاقل

من آمن بالله وصدق رسوله وعمل الجادة ربه **في** الشقة انه قال
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اي الناس اعظم عند الله تكاثرا قال
 اعقلهم قلت في الدنيا قال والاخرة وهل يصيل لي جسم النوب وكما
 الذي جاءك العاقل **في** ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اعقل الناس
 من خاف ذنوبه وان قلت **في** اسحق اعماله وان كثرت وكانت
 بقية اعتماده بره **في** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لموت
 الف عابد فالم بالليل صائم بالشهرا اهل من موت جل عاقل علم
 ما حل الله وما حرم عليه وانستفع بعباده وينتفع بالناس **في** جعفر بن محمد
 الصادق من عادة الرجل ان يكون حمة عاقلا وحكيما عقل قبل كرامة
المواظاة والنكت الانشادات والحكايات في العقلاء
 قال لقمان يا بني لا تنظر الى جمال الرجل ولكن انظر الى عقله فان
 جماله لاخوانه وعقله لاغيره اما ربيت الذئبي الذئبي شجرة الظن
 منظرها حسن لكن مهلك ثمها والنخل فسيح منظرها لكن طيب ثمها **في** جعفر بن محمد
 اذا اردت ان تعرف عقل رجل فجلسوا وحدكما في حلال كلامه ما
 لا يكون في انكره فهو عاقل وان صدقه فهو جاهل **في** ان قيل لبعضهم
 من العقلاء قال كيف اصف لك من لم راه **في** لقمان يا بني كن عاقلا احرص
 ولا تكن جاهلا افصح واعلم ان لكل شي علامة فعلمة التفكير والبرهان
 حكيم لا تأتي مجنون مقيده عقلا فاذا رفع القيد عاد الى الجنون **في**
 من لا عقل له لا دين له **في** حكيم علامة العقل عشرة **في** خمس منها الحكيم

وحسن منجها آياتها الظاهر فالصمت والتواضع وحسن الخلق وهذا القول
 وعمل الصالح وآياتها الباطن فالشفقة والاعتناء والحيسوع والحنو
 وذكر الموت **قال** بعضهم العاقل من ترك الدنيا قبل ان تتركه وغير
 البقر قبل ان يرحل وارضى الله قبل ان يلقاه **في** عن بعض السلف ان في
 ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر إنما العاقل الذي دارى الخير ليعتبه
 واذا رأى الشر اجتنبه **قال** عالم العاقل الذي والعاقل صور صحاح الكفا
 واحسن لكن يتميز بالنقط والعمل يظهر الفرق بينهما **في** حكيم انه قال العاقل
 يأكل الدنيا ولا ينعم لها والاحمق ينفق للدنيا ولا يأكلها **في** عثمان بن ابي
 انه قال العاقل من تأهب للحادى قبل وقوعها **قال** في التوفيق
 محبوب الله فمن الحال ان يعمل محبوب الله ما يرضه الله **في** ان جلا
 استشار جلا فقال المستشار استر غبرى سقا عدوك قال المستشير
 قد علمت انك عدوى لا انتك عاقل وعقلك لا يدعك ان تخوننى قبل ففظة
 مع عدوة **في** بعض أهل التفسير ان العاقل لا يفعل عن اربعة عند البعة
 عند النعم عن الشكر لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له **في** عند العصبية
 عن الاستغفار لقوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **في** عند
 النفس الى الشهوة من البصر لقوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
 وعند الابتلاء عن الاستعاذة لقوله قل اعوذ برب الانس

باب الثاني في العلم والعلماء والحكمة والحكمة فصل في العلم

قال رضي الله عنه قال اهل التحقيق العلم بالنعم والاكساب

لقولهم

لنفهم عالم وسعاً وتعلّم. والموقل بالغربة وهو حنة الله تعالى. ولا يقال عالٍ متعلّل
ومتعلّل قيل العلم اذراك شي على ما هو به. وقال احل الكلام العلم وجران
الاشياء بمقتايقها. وقال بعضهم سمي العلم علماً لانه علامة يتخذه العالم الى
ما جهل الناس به بمنزلة العلم المنصوب على الطريق العلم والعلم والمعلم
والعلامة اشتقاقها من لفظ واحد. وقال بعضهم العلم ذكر حقائق الاشياء
مسموياً بمعقولات. وقال الانطاكى ما لم قل عمل العلم وامام قل العلم العناية بالارادة
بعضهم العلم الذي يعرف به احوال الامور. والحكمة يعرف بها
عواقب الامور. قال مالك ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم بنور
يجعله الله سبحانه وتعالى في قلوب الاخيار اللهم اجعلنا من الاخيار

الاخبار والآثار في العلم

قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه الله حسنة
ومدارسته نبيج. والنجت عنه جهاد. وطلبه عبادة. وتعليمه لا يعلمه الله
ونزله لا يعلمه غيره لانه معلم الخلال والارام ومن ربي الله السلام وفيه حد
ابن زرعي رضي الله عنه حضور مجلس علم افضل من صلوة الف كعبه وعبادة الف
مريض. وشه الف جنازة. فليقل يا رسول الله ومن قرأه ان
قال وحل ينفع الله ان لا بالعلم. وقال عيسى عليه السلام عجبت من القانع
بالجزل ويعلم ان الله تعالى يقبل الاعمال لا بالعلم عليه السلام
نوم على علم خير من صلوة على جمل. وقال ابنه صلى الله عليه وسلم تناسخ في العلم
والا تلمنه بعضكم بعضاً فان الله تعالى سائل عنك. قال النبي صلى الله عليه وسلم

خير الدنيا والآخرة مع العلم ونشر الدنيا والآخرة مع الجهل **قال** صلى الله عليه وسلم
الاولون الذين والورع من العلم وان العلم من الدنيا ونشر الآخرة
وقال صلى الله عليه وسلم ان بابا من العلم يعلم الرجل ويعلم خير من ان لو كان
له ثوب من ذهب فافقه في سبيل الله تعالى **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
من طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته وماله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
من زرعه وكان ملبا كما **روى** ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا
ابرهيم اني اريد ان اعمل في العلم قال عليك بالعلم فان قيل العلم مع العلم
وان غيره العلم مع الجهل قيل **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم
العلم ولا يعمل كمثل امه زنت في السر فحمت فظهر حملها فانفتحت
فكذلك من لا يعمل بالعلم كمثل امه زنت في السر فحمت فظهر حملها فانفتحت
اذا انى على يوم ولا زاد او فيه علم يغنى الى الله تعالى بورك في صيته ذلك
اليوم **قال** الحارثيون لعيسى عليه السلام علمنا العلم الاكبر فقال لهم
عليه السلام وما العلم الاكبر الا بشئانه امشاه الخوف من الله والحياء من الله
والرضا بفضاء الله **روى** انه اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود
لو تاتى بعبدة يوق من طريق العلم حب الى من عبادة التقليل **روى**
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله غرائب العلم فقال صلى الله عليه وسلم وما فعلت راس العلم
فقال لا انا وما راس العلم فقال صلى الله عليه وسلم موفقه الله حق موفقه **روى** ان
بشرا لا يشبه ولا يحد ولا يندوانه واحد واول وآخر وظاهر وباطن لا تقوله

ولا ينظر فيه ذلك رأس العلم **عن** بعض السلف انه قال قرأت فيما
 اوحى الله تعالى لي اود عليه سلام ياد اود ان الترحم لا يصح الا بالعلم
 كما ان الجسد لا يصلح الا بالروح والعلم لا يصلح الا بالعمل كما ان النزع
 لا يصلح الا بالماء **وفي الحديث** ناجي موسى عليه السلام ربه فقال يا رب اني
 عبدك اعلم قال الذي يافد من علم الناس الى علمه **وقال** اني صلي الله
 عليه وسلم لو ان الجاهل لعلم له عند الله من العقوبة لا ياكل طعاما
 بشهوة ولا يشرب شرابا بشهوة **وفي الخبر** الجاهل اقرب الى الكفر من جاهل
 العين الى سواد ما **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال في خطبة الصبح يا بني تعلموا العلم فان لم تتعلموا فاسمعوا واعلموا
 ان كل كلمة تسمعون خير من جميع الدنيا **النبي صلى الله عليه وسلم** انه
 قال لكل شئ طريقا وان طريق الجنة العلم **عن** ابي حمزة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم بايا من العلم كان له فضل
 من سبعين غزوة في سبيل الله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 اعطاني كل شئ ولم يامرني بطلب الزيادة واعطاني العلم وامرني
 بطلب الزيادة حيث قال وقل رب زدني علما **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله من علي بالعلم حيث قال وعلمنا انكم تعلمون
 تعلم **وقال** ابو الاسود ليس شئ ارفع من العلم وذلك لان الملوك
 يحكمون على الناس والعلماء يحكمون على الملوك **عن** علي كرم الله وجهه
 انه قال العلم ثلاثة احرف عينة من العليين ولا يملكها الا الطائف

ومنه من الملك يبلغ صاحبه الى الدنيا والآخرى في الدنيا والعقبى والملك
الآخرة والاوى **عن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الكرساء من سيرة
احب الى من احبها ملك التيلة **عن** انه قال خير سليمان عليه السلام
بين العلم والمال والملك فاختر العلم فاعطى المال والملك معه **وقال**
الحسن ما من شئ مما خلق الله اعظم عكده في عظم الثواب من جلب
العلم التاج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة ولا عتق فلو كان العلم هو
كانت صورته احسن من صورة الشمس والقمر والنجوم والسماء والعرش **وقال** عيسى
كرم الله وجهه العلم نور والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون والحكاماء
في وسط البحر يمشون والعارفون في سفن النجاة يسرون
المواعظ والنكت والامارات والحكميات في العلم
يحكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال ان الله سبحانه يحب في الدنيا من
طاب عكته قيل وما هي قال عكس العلم هو حسن الجنان في الارض **وقال**
انه سئل ابو بكر بن طاهر عن العلم فقال كل حقيقة فسئل عن الحقيقة
فقال الحقيقة كلها العلم ثم قال اختياج الناس الى الاخبار يصلح الطائفتين
واختياج الاخبار الى الناس ارف والطائفتين **وقال** بعض الحكماء
علم الصلابة وعلم التبرك فعلم الصلابة علم العلماء وعلم التبرك علم الزهاد
فالعلم لا يطلب الا الحلال والزاهد يترك الحلال **وقال** الحكماء ولد النجيب
لا يجب فان النجيب فذلك النجيب **ويك** عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال
الزهد داو عليه السلام العبادة وفارق الناس فوحى الله تعالى اليه

يا داود اخرج الى الناس علم العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها **وقال**
 بعض اهل المعرفة: حيوة النفس بالروح وحيوة الروح بالذكور وحيوة القلب
 بالعقل وحيوة العقل بالعلم **وقال** زهير بن ابي كعب لا ينبت ياتني عليك
 بالعلم فانك ان اقتضرت كان لك مثالا وان استغنت كان لك جمالا
ومك انه قيل لعبد الله بن المبارك لو ان الله تعالى وحى اليك
 انك تموت العشيته فمما اتضح اليوم قال قوم واطلب العلم لان
 الله تعالى اعطى النبي محمد صلى الله عليه وسلم كل شئ ولم يامر به بطلب الزيادة
 واعطاه العلم وامره بطلب الزيادة قوله تعالى وقيل رب زدني علما
وقال ابن المبارك طلب العلم للدنيا فدتى العلم على ترك الدنيا **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم خبر عن الله تعالى يا احمد ان عجب اهل الدنيا
 كثير من اهل الجاهل والحق لا يتواضعون لمن يعلمون منه وهم عند انفسهم عظماء
 وعند العارفين حق **وقال** ابن الطاقاني انه من سمع من العلم كلمة
 الف مرة ولم يكن تعظما الا يخر ما تعظما له لاول مرة فليس من اهل العلم **وقال**
 حكيم العلم والعلم قهر بنان كقارئة الروح والجسد فلا تقع لاحد مما تنفع
 الا بالآخر **وقال** الدارني العلم شفيق اذا استعمل وخم اذا ابتغى وقيل
 ان القلب يموت اذا منع منه العلم والحكمة ثلاثة ايام **وقال** بعضهم
 ثمره العلم اربعة: احدها فيما بينه وبين الله تعالى وهو الخشية
 والثاني فيما بينه وبين الخلق وهو الشفقة والثالث فيما بينه
 وبين نفسه وهو القبر والرابع فيما بينه وبين دنياه وهو التوكل

تجاءلهم الى الزرع
في الارض

وقال حكيم من العالم الذي لا يعجزه كمثل شجرة وقعت ثم انهرت في شرب البحر

شعر

حيو القلب علم فاؤخره وموت القلب حصل فاجتنبه
وخير الزاد التقوى فزده كفك الوعظ حذا فانتعظ

فصل في العلماء الحجة

قال معصوم طيب الدين ادوية الحق والصدق والتعطف
والصدق **وقال** حكيم من العالم الذي يخلص الناس من ايدي الشياطين **وقال**
احل الكلام العالم الذي يخلق بهذه الاخلاق العلم والميل والنسك
والرشد والضيافة والقرزاة والعفاف ونزوم طهر وقيل
والصدق والوقار والصدق **وقيل** كل شئ يحتاج الى علم
والعلم يحتاج الى شئيين الى العلم والادب

الاخبار والافان في العلماء

عن ابي حمزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة يستغفر
الحكم سموات السبع والارض ومن فيهن والملائكة المقربون والذين
العلماء والمتعلمون والعاملون **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم كل اهل
على اشرف اهل الجنة قالوا بلي يا رسول الله قال هم علماء راسية
الكواكب زينة السماء والعلماء زينة امتي وساعت من العالم يتكلم
على امر الله يظهر في علمه خير من عبادة العابد سبعين سنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
العالم الواحد عند الله تعالى اكرم من الف شهيد **وقال**

النبي صلى الله عليه وسلم من صلح خلف عالم فكأنما صلح خلف نبي من الأنبياء
 ومن صلح خلف نبي من الأنبياء غفر له تقدم من ذنبه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 العالم أمين لله في الأرض وإن الله تعالى ينظر إلى هذه الأمة بالعلماء والضعفاء
 فالعلماء ورثتي والفقر أجباي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم أنا جود نبي آدم
 واجود آدم بعد رجل تعلم علمًا فنيته **ورجل** طاهر في سبيل الله تعالى فقتل
 النبي صلى الله عليه وسلم لولا العلماء لهلك أكثر أمتي **اللهم** احفظ العلماء و
 اعف الجاهل **وارحم** التائبين **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم عظموا
 العلماء فانكم تحضون إليهم في الدنيا والآخرة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 من حب الدنيا ينظر إلى عتق الله تعالى من النار فينظر إلى العلماء والمتعلمين
وفي الحديث **وحي** الله تعالى إبراهيم عليه السلام بأبراهيم أتى عليهما حب
 كل علم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل عابد أو قيل عالم
 ثم حوينا فاشفق من أحبب فانك لا حدا لا شفقت معك **الأنبياء** **وعن** ابن
 عباس رضي الله عنهما أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء فانكم
 ورثة الأنبياء فمن اكرم العلماء فقد اكرم الله تعالى **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم اتسم السعيد من أحب العالم والعلماء **والشفق** من نظر إلى عيوبهم
 وخشع عنها **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضيلة علي **وعن** ابن شهاب الزهري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي يوم القيامة بالعالم

والعابد يقول الرب جل جلاله العابد دخل جنسي حريت **ثبست**
 ويقول للعالم قف حزننا فاشفع لمن يبرك من اجل **ثبست** **عن** علي كرم
 وجهه انه قال قامت الدنيا بربع بعالم يستعمله وبغنى لا يخجل عالم وبفقر
 صابر وكجلا لا يستكبر عن التعلم **وروي** ان الحسن قال لانه لا يتخصص بشيئا يا علما
 ولسطان والاخوان فمن استخف بالعلم افسد دينه ومن استخف بالسلطان
 افسد دنياه ومن استخف بالخوان افسد مودته **وقال** عدي بن عمر رضي الله عنهما
 العالم طيب الدين **والله** رحم دار **وقال** اذا كان الطبيب بحجر الداء الى
 نفسه فيف يد اوى غيره **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم نشر العلماء ومن زلزالهم
 وخير لاهلهم من زلزال العلماء **وعن** ابن جابر رضي الله عنه انه قال كنت
 عند علي كرم وجهه فقال هم قوم الدنيا قدس لا ادري قال قوم الدنيا
 باربعة اشياء **بعالم** يعلم **وبعالم** يستنكف عن التعلم **وبغنى**
 يعطى حتى الله من ماله **وبفقر** لا يسبغ آخرته **بدنياه** **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال اذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء على رجل واحد ويقول عبادي
 العلماء اني اريد لكم ليلتين بعد اجملة السنة لاجل فائدتهم واجباتي وفضل
 خلقه واكرمهم بعد نبياي ورسلنا انكم راض فاني لا ابيح منكم ان احدثكم
 سكرم وافضحكم في جملة الجمع **شهدوا** ما بيني اني قد غفرت **لهم**
المواعظ والنكبات والاشعارات والحكماء في العلماء
 قال حكيم العالم يعرف الجاهل لانه كان جاهلا والجاهل لا يعرف عالما لانه
 لم يكن عالما **عن** يحيى بن معاذ انه قال العلماء ارفع **بأتمه** **محمد**

وارحم عليهم من بانهم وانه من قبل وكفى ذلك قال كان يا ورحمهم بانهم
 يحفظونهم من الناس في الدنيا واما في الآخرة والعلماء يحفظونهم من الآخرة
 وشرايرها **قال** الفقيه أبو الليث حجة الله من جلس مع ثمانية اصناف من
 الناس زاده الله تعالى ثمانية اشياء من جلس مع الاغنياء زاده الله تعالى الدنيا
 والارغبة فيها ومن جلس مع الفقراء زاده الله الشكر والرضا بقسمته
 ومن جلس مع السطان زاده الله تعالى الكبر وقوة القلب
 ومن جلس مع النسون زاده الله الشهوة والجهل ومن جلس مع الفقيين
 زاده الله الله والنجاة ومن جلس مع الفساق زاده الله البراة في الذنوب
 والتوبة في التوبة ومن جلس مع الصالحين زاده الله الرغبة في الطاعات
 ومن جلس مع العلماء زاده الله العلم والورع **قال** انه صلى خديفة رضي الله عنه
 يقوم فلما سمع قال لهم انتم سواي فاني رايت في نفسي ان ليس في
 القوم افضل مني فطوبى لعالم عرف نفسه وزاده العلم ورعاً لا خيلاً
 فذلك الصديق الذي ينشئ بانفسه **قال** ان رجلاً قال للحسن البصري
 رحمه الله ايها الفقيه فضيب الحسن وقال ابن الفقيه ان الفقيه الذي يكثر
 الدنيا وانشر الآخرة وعمل ما امر الله تعالى واجتنب ما نهى الله تعالى **وقال**
 ابن المبارك ما بلغني سنة ثمانين وعشرين منته لم يبق على وجه الارض
 عالم عال بل يارب **قال** ربيع بن خثيم من احب ان يعلم الناس ما عنده
 من العلم فهو ابله **وقال** ابو الحسن القوي النعماني ثلث منازل
 الاولياء وهم الذين باطنهم باطنهم من ظاهرهم **وقال** العلماء وهم الذين

سرهم وعلانیتهم سواء و الجبال و هم الذين علانیتهم تخالف سرهم لا یصفون
 و یطلبون الانصاف من غیرهم و **حک** عن الشیخ انه قال طلع قوم من
 احمل الحیة علی قوم من احمل النار فموتوا و دخلوا النار فانا و خلنا الجنة
 بفضل علیهم و ما دیکم باننا فموتوا انما کانوا و لا تفعل **من** فانهم کانوا من
 اصد فی القیامة اشد حرة من رجل علم الناس فعلوا به و لم یعمل هو ففادوا به
 و ملک **یوسف** ان رجلا قال للشیخ ایها العالم فتعزونه و قال العالم من
 یخاف الله و **حک** ان فضل بن مویس شکی فی رحمة الله کان یقول
 ما منت کتابة الا و اناسونی لنعظمی لما فیهم من الاخبار و الآثار و الدلائل
و حک عن الشیخ انه قال لایه لوان رجلا سافر من المشرق الى المغرب فاستفاد
 فی طریقه کلمة واحدة من عالم ما قلت ان سفره قد ضاع **قال** سفینا بن
 اذا کان حیو فی حیوة سفینه و موتی موتی باحمل فیما یفجع جمیع
 من غریب العلم و الحکمة **عن** بعض السلف انه قال کان فی بنی اسرائیل اربعة
 الصغیرة الکبیرة و الجاهل قد ادم العالم الشقی الارض فابتعت الصغیرة و الجاهل
و قال لقمان اقم و ابعلم العلماء و لا تقند و افعلمهم و اقم و افعلمهم
 و لا تقند و ابعلمهم **و قال** حکیم بنیخ للعالم ان یخاطب الجاهل بالطبیعی

شعر

مصابیح الانام یحل الارض هم العلماء زین الکرام
 فلو لا علمهم فی کل شئ کند البدر للاح بلا غام
 کما یرس الدین یدرس جودین کما یرس الرسوم من الزحام

خبر

يا من تعادى من كرام خلقه ليس التفخر بالعلوم الزاخرة
من لم يجذب علمه خلا لم يتفخر بعلومه في الآخر

فصل في الحكمة الحقة

قال رضي الله عنه **قال** أبو عثمان المغربي الحكمة هي النور المنفرق
بين اللحم والوسوسة **وقال** التبرجوري انتشر الحكمة عين الاسلام
وحقايقه والعلوم احكام الاسلام وشرايعه **وقال** حكيم الحكمة منيرة الاشياء
الموجودة بحقايقها **وروي** ان في الزبور الحكمة خشية الرب **وقال**
حكيم الحكمة امانة الشهوات وقطع سباب الشهوات **وقال** بعض
الحكام الحكمة شيء يجعله الله تعالى في القلب فينوره حتى يفرغ المشروبات
والمخلوقات ويعلم المعقولات والسموات كما ينور البصر فيرى المحسوسات
وقال الحكيم علم الحكمة علم عرف به احوال الموجودات كما هي في نفس الامر
بقدر الطاقة البشرية **وقيل** الحكمة سرية الجواب مع اصابة الصواب
وقيل الحكمة فهم المعاني مع ثبات المباني **وقال** بعضهم الحكمة القرآن
وقال بعضهم الحكمة ان الله وهو فاعله النبي صلى الله عليه وسلم وداوود عليه السلام
الحكمة اسم كل علم حسن وعمل صالح **وقيل** الحكمة نيل الشرف شرفاً وتزج العبد
المملوك حتى يتخلصه من المملوك **وقال** علم الحكمة اسم للعلوم العقلية وبعض
المدرسة بالعقل **ومن** محمد بن الهيثمي ان قال الحكمة غدا العقول والشهوات

الاخبار وانا ناري في الحكمة

قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة يسوعها الرجل فيقول
 بها او يعمل بها خير من عبادة سنة **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في القول واحد في القصة **وعن**
 انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحكمة ثلث
 الشرف شرفا وترفيع العبد المملوك حتى تجلسه على الملك **وعن** علي عليه
 السلام لا تخطوا الحكمة بغير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموكم
 وكونوا كالطبيب الترفيق بضع الدواء موضع **والله اعلم** بنفع الحكمة
 علمها وناسخها ومنه فقه متشابه ومقدمة وموجزة وحكامه وحلالها وخباياها
المواعظ والنكت والاشعار والحكمات في الحكمة
 قال رضي الله عنه مثل بعض الفلاسفة الحكمة فقال كل علم نافع وذلك
 عدل لازم والدليل على ذلك قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
 الحسنة **وقال** اصل الاشارة الحكمة علانها انواع حكمته في الاقوال
 وحكمته في الافعال وحكمته في الاحوال **فالحكمة** الاقوال للعالمين وحكمته
 للعابدين وحكمته الاحوال للمريدين **فالبعض** الحكماء وجدت الحكمة
 في البطن الجايح والعلم في الطلب ونور الاسلام في صلوة الليل وحسبته
 الخلق في حبيبته الخالق **وسئل** عن كنه الحكمة قال تجديده السرور والاحكام
وعن بعض الحكماء انه قال الحكمة مع العلم بالاحكام التي لا تدركها الابصار **شعر**
 خذوا من حكمة الحكماء حفظا كمن يتجو بحب يوم الحساب

فإن العلم عند ذوى عقول كجسم روحه حكم الكائنات

فصل في الحكماء والحكمة

قال رضي الله عنه قال ابن الأثير في الإشارة للحكمة يطلبت ما ينفعه ويركن ما يضره **وقال** يحيى بن معاذ رضي الله عنه الحكيم الذي لا يغضب عليه من خصاه ولا يحقد عليه من جفاه **قال** بعضهم الحكيم المتواضع **وقال** بعضهم الحكيم من يأسف على ما فات من الدنيا **وقيل** الحكيم الذي كل أفعاله صواب ولا يبدل خل في اختياره ظلم ولا فساد **وعن** بعض أهل الشريعة أنه قال ليس الحكيم الذي يجمع العلم الكثير لكن الحكم الذي يوفق صواب ماله وما عليه

الأخبار والأخبار في الحكماء

قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحكماء وما ملأوا العلماء **وقال** أبو الطاهر الحكماء **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن عيسى عليه السلام قال يا رب أخبرني من هذه الأمة المرحومة فأوحى الله تعالى إليه أنهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال من علمت الحكمة أن يكون في الزمان قوراء وفي الحكمة صدوراء وفي الزمان شكوراء وبكيل إلى من يحب **ويعني** لمن يفيض التماس في راحته وطمأنينه في لقب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الموعظة والنكت في الإشارة والحكماء

قال رضي الله عنه عن بعض أهل التحقيق أنه قال الحكمة بلا خلق كالطيار لا جوف **وقال** أبو الحسن الحروري حكيم الحكماء من أربح ذكر الذنوب

والثلاثة عليها. وذكر الموت والسنعة دله. وفلا البطن والاعظام به وحية
الصالحين ومعه حقوقهم **وقال** سهل بن عبد الله سنة الحكماء سفاح
خزائن الرب جل جلاله فاعلم العبد فضل الجواهر **فصل** في كيفية
حكما قال من يطلب بنفسه فاحر او باطنا وتترك نفسه عاجلا واهلا

شعر
وكيف تريد ان تدعى حكما وانت كحل ما تحوى ركوب
لعل العكره توثق وقد قرب الردى فمضى تنوب
ابا الثالث في كلمة الاخلاص واليا والمومن والاسلام والتوحيد للموت
فصل في كلمة الاخلاص لحد

قال رضي الله عنه قال اصل الكلام كلمة الاخلاص كلمة التوحيد **وقال**
اهل الماشرة كلمة الاخلاص كلمة التقوى **وقال** بعض اهل المعرفة كلمة الاخلاص
بجائزته **وقال** حكيم كلمة الاخلاص ما يقرئك الى الله تعالى ويعتدك من غيره
الاجزاء والاثار في كلمة الاخلاص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا صلاتهم واتقوا وما هم الا كجمل من اجساد
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول شفاعتي يوم القيامة لمن قال لا اله الا الله **عن** الحسن بن
رحمة الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال
لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله ولا تكفوا احدكم

من أمي **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال جاب رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ما مفتاح الجنة قال لا اله الا الله **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 انه قال جاب رجل من قضاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 قد شهدت لالا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس وحج البيت
 وصمت الشهر واديت الزكوة فانا يا رسول الله ان مت جوعا
 فقال صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين **والشهر**
 ان ابن مالك حكي عنه عن أبيه صلى الله عليه وسلم انه قال ان لا اله الا الله
 كلمة عظيمة كبرية على الله عز وجل من قالها فخلص استوجب الجنة ومن قالها
 كاذبا عصى الله له دمه وكان مهيرة إلى النار **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي احمل لالا اله الا الله وحشة في صدورهم وكان في نظر باهل لالا اله الا الله وهم
 ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
 ان ربنا الغفور شكور **وقال** الجبار قبل جلالة ما تقرب إلى عبدك يا بشي
 احب الي وارضى عندك من قائل لالا اله الا الله لا يريد بها غيري **عن** أبي هريرة
 رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس شفاعتك
 يوم القيامة فقال صلى الله عليه وسلم ان اسعد الناس يوم القيامة من قال
 لا اله الا الله وحده لا شريك له **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله فمن قالها عند موته وجبت
 له الجنة قالوا يا رسول الله فان قلوهما قال لك وجبت **عن**
 وجب بن ميمية رضي الله عنه ان موسى عليه السلام قال يا رب علي عمل يكون

تشكر الما نعمت به علي فاوحى الله تعالى اليه ان يا موسى قل لالا اله الا الله فان تسبوا
 والاخرين كوكبن في كفة ميزان ولا اله الا الله في نفسه اخري الترحم من اله الا
 الله **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم انما اشتدكم حب لاله الا اله الا الله
وقال الحسين رضي الله عنه يقول سمعت سيدي داود بن علي الميموني عن علي بن
 كرم الله وجهه يقول سمعت سيدي اوسيد الخلق جميعا مجمعا صلى الله عليه وسلم
 يقول سمعت سيدي الملائكة جبريل عليه السلام يقول انزلت كلمة اجل
 وبهيمن قول لالا اله الا الله بحا قامت السموات والارضون والجلال
 والنج والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 الا وحكيمة النجاة. الا وحكيمة الشفقة. الا وحكيمة الشفاعة. الا وحكيمة العلي
 فلو صعدت في كفة وسموات السبع والارض السبع في كفة لرحمت بجن
 ومن فالطاهرة غفرت له ذنوبه ولو كان مثل نذر البحر. **وعن علي** كرم الله وجهه
 ان الرجل يعطي كتابه يوم القيامة باشتد سواد من القليل الظلم وفيه حرق لطبع
 نور الحاشي الميز وهو قول لالا اله الا الله فيقول الله تعالى. **وعن علي** بن ابي طالب في ثنائه
 فاني اليوم مبالغ في رضاه **وقال** لعبد بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قل لقومك يقولوا لالا اله الا الله ويعلمون ما شاؤوا فقالوا لو قطعنا اربابنا
 ما قلنا لالا اله الا الله **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عليه السلام وقال بشركك انك من قال
 لالا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وحرم الله عليه النار بفضل
 الموعظ والنكس والاشارات والحكميات في كلمة الا خلاص

عن ابن ابيان انه قال تكلم عبدك بكلمة افضل من كلمة لا اله الا الله **عنه** الحسين
المرجو قال سالت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم
كان من كنز دعائي ودعاء الانبياء قبل بعثته لا اله الا الله وحده لا شريك
للكلمة له الحمد وهو على كل شيء قدير. وانما يذكر وليس من الدعاء شي فقال
عوف حديث مالك بن النضر يقول الله تعالى اذا شغل عبدك
تناؤه على ما سالت اعطيت افضل ما اعطى السائلين فهذا التفسير الذي هو هذا

من اراد القصور كنه وتكون الجنان ماواه
فليقل دائما بلا عجب اشهد ان لا اله الا هو

فصل في الايمان والفرق بين الايمان والاسلام **احمد**

قال رضي الله عنه قال اصل الكلام الايمان هو الاقرار بالثبوت
والاعتقاد بالجنان. وهوان بقوة العبد لله سبحانه وصفاته لا بالقوة
ويجاء بها من عند من كتب رسل يعتقد بقلبه ذلك **قال** بعضهم الايمان
قول القائل لا اله الا الله محمد رسول الله وذلك النور لا نور. والفرق
الازهر وعودة عند الشك والاهوال. وعظمة للدار والاسوال **قال**
بعضهم الايمان ما ثبت كمنحج الاسلام **قال** بعضهم الايمان ما يتولد منه الخوف
والرجاء والحب والشوق والاناة والجلال والافتقار والخطا والتمسك بالحق
والتمسك بالحق والتمسك بالحق والتمسك بالحق والتمسك بالحق
وقبول الشريعة والمواظبة على ما فيها من الغضب **قال** والسرورة

والعمل لله مخلصا وهو لا يزيد بالطاعة ولا ينقص بالعصية **وقال** لعنه الله اليا
عبارة عن التصديق قال الله تعالى في قصته اولاً ويعقوباً وانتهى بمؤمنين بما صدق

الاخبار والافعال في الايمان

قال رضي الله عنه **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الايمان فقال
الايمان ان تؤمن بالله وعلما بكتبه وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره
من الله تعالى **وقال** ان حجة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان
بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اطاعة الاذي
عن الطريق والحي شعبة من الايمان **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ان قول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا
وبالاسلام ديناً ومحمد رسولا **وقال** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال مثل الذين كثرة نية الايمان اصلها والزكوة فرعها والصوم
عرونها والقنوت مؤيدها وحسن الخلق ورقتها والكف عن محارم الله تعالى
نعمها فكما لا تكمل الشجرة الا بشدة تراكبها كذلك لا يكمل الدين الا بشدة محارم الله تعالى
انه قال ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم والله تعالى
يعطي المال لمن يحب ولا يعطي الايمان الا لمن يحب **روى** انه جابر بن
الانباري كرم الله وجهه فقال يا امير المؤمنين الايمان قال الايمان على اربع
دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهد فقام رجل وقيل راسه قال صدق
وسئل ابو الدرداء رضي الله عنه عن ذروة الايمان فقال ذروة الايمان
اربعة خلال الصبر للحكم والرضا بالقدر والافلاص بالتوكل والاستسلام

للرب جل جلاله **روى** ابن تيمية عن ابي موسى عليه السلام ان باسما بن جهمك
 بالاسي ونعماني فقال يا رب اني شئنا ان يكون بيننا وبينكم من الكفرة الا كما
 لحكم الايمان نعماني وقدمت الله في كتابي بجانين يقولون اسع عليكم فظاهرة وبها
الموعظ والنكت والاشارة والحكاية في الايمان
 عن سهل بن عبد الله انه قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان فيكون فيه ربحه
 اداء الغرض بالتمسك واكمل الحلال بالورع واجتناب المناسج من الظاهر
 والباطن والصبر على ذلك **وقال** يحيى بن معاذ رضي الله عنه الايمان جوهره وفي
 جوفها ثلث جواهر النجاة من النار وودخول الجنة والوصول اليها **وقال**
 عالم اذا شئت من انت فقل ان من المؤمنين **فان قيل** حقيقة الايمان
 فقل حقيقة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما
فصل في ذكر المؤمنين الاخبار والاشارة في المؤمنين
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خلق الله الجنة عدن فخلق فيها ملائكة ايت مولانا من سمعت لا حطرت علي
 بشر ثم قال لها تكلمي قال فادخل المؤمنين فلاننا ثم قالت انا حرام علي كل رجل
 ومريم **وقال** فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه قال حطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في جبهتي لودع فقال الا اخبركم من المؤمنين قلنا بلبي يا رسول الله قال المؤمنين
 من امنه الناس على اموالهم وانفسهم ودايمهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ودينه
 والمجاهد من نفسه في طاعة الله تعالى والمهاجر من هجر الذنوب والظالم
وعن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين كالجمل الالف ان قيد قاذون

استخرج **عنه** بن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن اذ التقى مؤمنا فسلم عليه كمثل البنيان لبنته بعضه بعضا ومثل
المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعسر الى حفرة ورة والى حفرة ورة
ابن عباس قال ان المؤمن يبكي المؤمن كما يبكي القلب الظمان بالمار بار

للمواعظ والنكست والاشارات والتحكميات في المؤمنين

قال احمد بن حنبل في كتابه في المؤمنين من يكون طاعة لمولاه ونحوه
لديناه وزاده لقواه وكلامه ذكره **قال** بعضهم المؤمنين من يكون امينا
على روجه امينا على قلبه امينا على سره امينا على جوارحه **قال** بعضهم المؤمنين
مبادر الى الطاعة مستكثر من البتة ورج عند الشبهة عظيم الذكر شديد
الخوف حقيق كريم الطبع قائم باليقين لا يزل في الخشوع
للقناعة حافظ للجماعة صدق امين روف عطوف **قال** بعضهم المؤمنين
خبرين القلب وكثرة البكاء والزهد في الدنيا وكثرة الخياء وقصر الامل
وقال بعضهم من حال ايمان المؤمنين ان يكون خائفا على الدوام لان حاله
المؤمن انما ان يكون طاعة او محصية فالطاعة محتاجة الى القبول
والمحصية محتاجة الى المغفرة فعلم ان المؤمنين فانف بجهنم الا اين

شع
ايح الاخوان حولي اعملوا انما الايمان قول وعمل
ان تتردوا ان سري اثباتكم في جوار فادعوا عنها الكل
فصل في الاسلام الحقة

قال رضي الله عنه قال اهل الانسار الاسلام الا خلاص الله تعالى
في العبادة ما نؤدس قول العرب قد سلم الشئ لفلان اذا اخلص له وعند
اهل اللغة الاسلام يذكروا ويراد به الشرك **وفي الحديث** المؤمن المؤمن
لا يمد عند الشدايد اى لا يتركه غير منصور **وقال** بعض اهل العلم الايمان
والاسلام واحد لان الله تعالى اطلق لفظ الاسلام عند وقوع الهداية
لقوله تعالى فان اسلموا فقد احمد **واو قال** اهل الترياض الاسلام ترك
التجمل والنزوم **وقال** عالم الاسلام ابن تيمية المانع النفس والروح في علما
الدين **وقال** حكيم الاسلام مساندة الشريعة والاعراض عن القلبية
الانجاء والانسار في الاسلام

عن علي كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مسلم وبنه في عافية فقد اجتمع عليه سبعة نعم الدنيا العفاف سبعة نعم
الاخرة الاسلام **وعنه** اهل العلم في قول الله تعالى قبل ينزل الله وبره
قال فضل الاسلام ونعمة القرآن **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
اي الاحمال افضل قال الاسلام فقبل اي الاسلام افضل فقال لايمان
فمعناه في موضع تسليم وهو تصديق وانما جعل الايمان خصوصاً في الاسلام
واو حذبه لان الاسلام عبارة عن التسليم بالباطن والظاهر جميعاً **وقال** عمر
بن الخطاب انه قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الاسلام
قال طيب الكلام واطعام الطعام فقال الايمان قال القبر والسماعة **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم ياء الاسلام غيباً ويسوع غيباً يحيى غيباً ونوح غيباً

المواعظ والنكبات والذنابات والحكايات في الاسلام
 قال اهل العلم الاسلام العمل بما نعمة الله تعالى فيما امر به وادعى اليه بعضهم من
 المسلم قال الذي كره الرب جمل جلاله بلا شبهة وبتبع الرتمول صلي الله
 عليه وسلم بلا مخالفة . ويجب اصحابه رضي الله عنهم بلا عداوة . وبمثل
 المؤمنين بلا خيانة . وبوادي الشرايع بلا مداخله وعن . يجيب من معاودة
 عنه قال علي باب الجنة بني الاسلام على اربعة دعائم . التواضع عند
 الدولة . والعفو عند القدرة . والصفح عند العداوة . والعطية بغير المنة
وقال سفيان بن عيينة رضي الله عنه الاسلام شجرة ثبتت بكلمة
 فالتفت فروعها بالمدينة واوارقها بالولوع وثمرتها لسائر البلدان
وحكي عن واحد من اصحاب خزيمة اليماني يقول مات رجل من قوم
 موسى فاذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى الملائكة انظروا اهل
 نجد والعبدي من حسنة يفوز بها اليوم فيقول الملائكة يا ربنا
 انما لانجد احسنة يفوز بها اليوم سوى ان نقش في جأنته لاله
 الا الله فيقول جلاله ادخلوا عبدي الجنة فاني قد غفرت له .
فصل في التوحيد
 قال اهل التوحيد في الشريك القسيم والشبيه فانه تعالى واحد في ذاته
 لا نظير له في صفاته . ولا شبهة له من المخلوق **وقال** اهل الاصول التوحيد ان يعقد
 اعتقادا ثابتا بان الله تعالى واحد لا ثاني له وان الوجودانية له صفة قديمة
 جميع صفات الله قديمة بخلاف الخلق **وقال** بعض المفتين في التوحيد
 ان لا تربي غير الله . ولا تنظر الى غير الله . لانه ليس في الحقيقة الا الله

في شرحه في التوحيد

وفيل التوحيد نفي صفات الكيفية عنه وما كان الكيف ككيفية الجواهر
والاوضاع والاجسام والله تعالى منزلة عن ذلك **كله الاجبار والامتناع في التوحيد**
عن النسن بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حصل
تدرون ما يقول ربكم عز وجل هل جاء من انتم عليه بالتوحيد الا الجنة **وقال**
عليكم بوجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لارجوان الا بفتح التوحيد
عليكم كما انه لا ينفع مع الشرك **عليكم في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من**
حده الله جل جلاله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه وحب عبيده
تعالى **وقال** عليكم تروم وجهه اول الدنيا معرفة الله وكان الموفق توحيد
وكان توحيد نفي صفات الكيفية **وغيره ايضا** ككيفية النفس ليس للمزيد
كما فكيف كيفية الجوار في القوم ثم قال من وصف الله بالكيفية فقد
حده ومن حده فقد عتق **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجل
يحكمه ويشير باصبعين قائلاً واحد واحد فقال له قل احداً احداً فان الشك
جس جلاله واحد **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دس جبريل رضي الله عنه
حصل تدري حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال ان توحين
ولا تشرك شيئاً **المواظاة والكف والاشارة والحكايات في التوحيد**
قال البزدي رحمه الله اشرف كلمة التوحيد ما قاله ابو بكر رضي الله عنه سبحان
من لا يحصى خلقه سبحانه الى معرفة الله بالبر عن معرفة **في** عجب ما بين
انه قال الطحان لم اكن حكمت داعياً فاجلني حكمت داعياً **وعن**
بعض أهل التفسير انه قال اصل الدليل على وحدانية الله تعالى قوله عز وجل

الأول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لانك لم تر احدا من
 الموجودات هذا صفة هذا صفة خاص للمخاليق الواحد الذي لا يشترك له
 ولا شبهة له ولا ينظر له تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **وهي** عن بعض اهل
 انه قال كلمة التوحيد هي احواف معنى التاء تسمى المؤمنين عن جميع ما دونها
 ومنه الواو والواو بجميع ما قال ومنه الحاء حفظ الامانة ومنه الياء يقينية على صحتها
 من المروق ومنه الدال دعواه اني مؤمن حقا **وهي** عن في التهنون المصري
 رحمه الله انه قال مررت برصيص على شاطئ البحر فقلت له من اين انت قال هو
 ابن نريد قال هو قلت ما تشتهي قال هو قلت من هو قال هو قلت لكنت
 تعبته الله فشعرت شتته فانت باذن الله تعالى **وقال** الشبلي رحمه الله المنعم
 بكيفيت عن النبوة والنعمه لا يكفيك عن المنعم والواحد يكفيك عن جميع الخلق
 لا يكفيك عن الواحد

فحمد ربنا اذ قد هدانا الى توحيده فهو وليد
 ونسلكه بصنعنا المعاصي فان غذاه شرب
 فبارك البرية علينا فانك التواضع الرب القريب

فصل في المعرفة الخ

قال رضي الله عنه قال اهل اللثة المعرفة ضد النكرة ونقص الجاهل
وقال ابو الحسن النوري المعرفة ان تعرف الله تعالى بالواحد ائنه
 وتعلم انه اول كل شيء وبعدهم كل شيء والبد بجمع كل شيء وعبد ربي
 كل شيء **وقال** محمد بن الفضل المعرفة حياة القلب مع الله تعالى **وقال**

المواعظ والكتب والاشارات والحكايات في المعرفة
 قال رضي الله عنه قال ابو علي الجرجاني انفع العلم للعباد الموقفة وهو في القلب
 ومختر ثلثه اشياء اذا ابتلي بالبداء صبر واذا اعطى النعمة شكر واذا
 اصابه المكروه رضي بقضائه **وقال** ابن ببرد انما المعرفة صحة العلم بالله تعالى
 واليقين الطريق بين القلب الى عند الله تعالى فما وعدوا **وقال** سهل
 بن عبد الله ما عرف الله احد حتى عرف عده وانتهى النفس والشيطان
وعن ابي نصر محمد اديب انه قال اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام
 من عرفني قصدني ومن قصدني ارادني ومن ارادني فليسني ومن طلبني فوجدني
 ومن وجدني لا يوتر علي غيري **وهكي** عن عبد الرحمن المصري انه قال
 غلبت ميتا فاروت ان اخسر زاره فشد علي فمقت اجوده
 بعد المات فتودبت اما علمت ان من عرف الله تعالى لا يموت **وقال**
 ابو يزيد جرير الله لكس حال حال العارف لانه محبط رسومه وغربت اناره
 لقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افندوها والانياس وانزلت
 المعرفة بالقلب خرجت او طان البشر **وقيل** لا يكون العارف
 عازقا حتى يكون لوانه من ملك سليمان لم يشغل عن ذكر الله طرفة عين **وقال**
 ابو يزيد ب حقيقة المعرفة الطبوة بذكر الله وحقيقة بليل النعته عن الله تعالى **وقال**
 سهل بن عبد الله من لم يشج الا من الطعام فهو ابل اجاب فينبغي ان يكون بمنزلة
 من المعرفة والنجية **وقال** محمد بن نصر بن حقيقة المعرفة محبة الله بالقلب والذكر له
 باللسان ونطق الهمه عن كل شيء سواه **وفي** بعض الكتب اوحى الله تعالى الى داود

عليه السلام في انا الله لا اله الا ان من جازي فضلي فغير على لم يوفني ثم **قيل**
وعن محمد بن واسعه قال رايت شيئا انا ورايت الله قبله **وعن ابي يزيد**
 البطحاني رحمه الله انه قال ان الله تعالى اكرم المؤمنين بان جعل المعرفة
 سراجا ومجبة سروره **والاسلام طريقه** **والتوفيق وبقية اليقين**
 زاده والقول امامه **ومحمد** حاكم الانبياء رسول الله **والجنة واره** **والرضا**
 فخره **والرؤية غاية كرامته** **وعن بعض العلماء** المعرفة في القلب كانت في القلب
 لكن تسمى القلب تطلع من فوق السماء ونورها في الارض تسمى المعرفة تطلع
 من داخل القلب ونورها يقع على العرش **شعر**
 اذا زال عنك خلاف المنى **نعال** بمحارضة المحرقة
 تعلق بغيرك الجتنى **اذا وجدت لذة المعرفة**

قال رضي الله عنه قال حصل لك الله العارف الذي لا يشغل غل
 عن الله تعالى طرفة عين **وقال ابو يزيد** رحمه الله العارف الذي لا يفتر عن ذكره
 ولا يمل من حبه **وليس** ناسن غيره **وقال ابو تراب** رحمه الله العارف
 الذي لا يكدره شيء **ويعفوه** بكل شيء **وقال بعض العارف** الذي يرى
 الاشياء بعين الزوال والقضاء **وقيل** العارف الذي جعل قلبه مية نوره
 وجسد لا يكلف به في دنياه **وقيل** بعض العارف الذي يملك عينه و
 بعضه قلبه **وقيل** العارف الذي يرى راس كل امانة لا يصفعه غير مضمون
وقال ابو يزيد رحمه الله العارف طيار والتمه سبار **وقيل**

العارف من لم يكن الدنيا عين خطر ولا لاجرة أثم ولا للمولى عذرة بدل
وقال عالم العارف من لم يغن المال في طلب الجنان ونفسي النفس من خوف الله
 وسنة الاخوان في رضى الرحمن **الاجبار والانار في العارف**
 قال رضى الله عنه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لكل شئ معدن ومعدن التقوي قلوب العارفين **وروي**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس الفقراء العارفين ويقول للحجاب
 لتكن امرت **وعن** جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال عشرة اشياء
 يجتاج اليها العبد حتى يكون عارفاً او طاهراً او زاهداً او متقياً او
 الواحداً **والثالث** اخلاص العبودية **والرابع** حسن المعاملة والى
 خوف المفارقة **والثاني** روية المنيعة **والثاني** الصبر على الشدة
والثامن الشكر على النعمة **والسابع** الرضا بقضائه **والعاشر** صرف
 المحبة **وعن** بعض اهل البيت انه قال العبادة على العارفين افضل
 والجل من التجان على رؤس السالكين **المواظاة والتك**
والاشادات والحيات في العارف قال رضى الله عنه قال فتح الموصلي
 رحمه الله العارفون الذين اذا انطقوا فقه يطبقون واذا عملوا فعمل
 يعلمون واذا طلبوا فقه يعلمون واذا ارغبوا فالحب يرغبون
 او تلك خواص السالك بقول المقرَّبون **وقال** ابو سعيد الطريقي
 العارفين افضل من اخصاء المريدين **وسئل** سهل بن عبد الله
 شئ الله على المريد رضى الله عنه قال شدة قلوب العارفين الى الله عز وجل **وقال**

يحيى بن معاذ رضى الله عنه علامة العارفة ثلاثة أشياء أحب للأعمال البرية وذكر الله
وأحب للنوازل البلية وأحب للملوك البلية من يرجوه إلى الله **وقال** أبو عبد الله عليه السلام
رغم الله عن صفة العارفين فقال صمكم عن غيري قبل أن ألبسكم من صفة الكافرين
فقال الكافرون صمكم عن الحق عن الحق والعارفون صمكم عن غيري عما دون الحق
خرج **وقال** أبو القاسم الكليم ترك الذنوب علامة التائبين وترك
النفس علامة العارفين **وقال** عالم علامة العارفة ثلاثة أشياء قلب مشغول
بالفكر وبدن مشغول بالخدمة وبشر مشغول بالعبادة **وقال** بعضهم عمل المبررة و
حس الله في الأرض للبايكون **أبو أحمد** والظاهر وغيره في الدنيا
والعارفون غيرهم في الآخرة **وقال** سئل ذو النون المصري رحمه الله كيف
لنا العارفين فقال العارف كل ما في برزخ ملكه وسبح راضين به **وسئل**
معلق بن شوط عن ربه قال سبح الشيطان والتب نفس وتوكل بها
بجانب لا يفعل في ملكه أحد **وقال** سئل ذو النون بمر عرف العارفين ربهم
قال قطع الطمع من كل شيء وكون أيقظ قلبك يصل عبد إلى الله **وقال** بعضهم من أهل
الرياسة الكسوف على ابنه أصفى نائب وعليده وجب عارف فالتائب
يعمل للنبي **والعابد** يعمل للدار **والمتعب** يعمل للنفس **والغافل** يعمل
للمرأة من غير حياء **وقال** سئل عن أبي يعقوب التميمي جوري أنه قال سألت
أبا يعقوب السوسي هل يناسف العارف على غيره **وقال** هل يناسف العارف
غير الله **وقال** سئل عليه قلت فبأي حال وصفه بنظر إلى الأشياء
قال لا ينظر إليها إلا بعين الزوال والفناء **شعر**

يا خالق الخلق يا من لا شريك له • طوبى لمن عاش من الناس كعولما
 اني لا عجب من قدر ابي طرف • من فدا لطفك رضى كبيتك
 واستأخرت روى وانست • في الدهر ما بقيت الا بذكر اكا
 فكيف تأسف روح العارفين • وان راح السرور لم يلبث الا بقاء
الباب الرابع في النية والادب والاعتقاد والنصيحة

فصل في النية المحتد

قال رضي الله عنه قال حكيم النية هي الخطوة في القلب فلا يطلع عليها احد غير الله
وقال بعض اهل المعرفة النية عطاء الله للعبد ليعمل بها على قلبه ويوقها فيه
 بلا مباشرة سبب من العبد **قال** عالم النية عبارة عن الغفرم والغفرم ارادة
 فعل الشيء والقطع عليه يقال نويت نية اي عزمت عزماء **وقيل** النية روى
 والعمل جهيم ولذلك لا قدر للعمل بغير النية **وقيل** النية غيبية وهي كتاب
 والتفصيل غيبية وهي كالتفصيل للكتاب **والاخبار**
والاخبار في النية قال رضي الله عنه **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى النفس يوم القياض على ما تم
وفي الخبر انه مكتوب في التوراة انا الله الذي لا اله الا انا عاريا
 بيت التمل على الضفا واسمع حتى الطير في الهواء واعلم اني
 القلب والكل واعطى العبد انوى **وعن** عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك من
 اربعة واحدة فهو في النار قبل ما يحيى يا رسول الله قال

النية والقول والعمل والنية **وروي** انه مكتوب في التوراة ما اراد به وجهي
 فقلبتك فيه وما لم ير به وجهي فقلبتك عكس **وفي حديث** يروي به رجل يوم القيامة
 الى مقام الحساب فيعطى كتابه فيقال له اقرأ فليظفر فيه فيرأ فيه من اعمال الخ
 والعمرة والغزو والصدقة فيقول يا رب ليس هذا كذا في فاني لم افعل
 هذه الطاعات فيقال له ليس هذا اليوم الخطا والتسبان فهذا كتابك
 كتابك وقد كنت نويت في دار الدنيا انك اذا وجدت المال فعلت
 هذه الاعمال وقد جعلت بيتك مكان علك كما قال صلى الله عليه وسلم
 نية المؤمن خير من عمله **وروي** ان سلمان عليه السلام تروى ما عليه مكان فسمع
 صوت غلبة يقول لصاحبه يا دنيته حيت اعطيتك جميع ما اعطى سليمان
 فتعجب من ذلك فذبح بالتملة وسأله عن قوله تعالى يا ابن داود اذا
 اعطيتك جميع ما في وسع قدر اعطيتك جميع ملكك اذ لا قدره بل في ذلك
وفي الخبر ان موسى عليه السلام قال الهي دني على اقر بالقر فاليك فاوجي الله
 في البر ان يا موسى اذ اقصدت واصلت اي اذا نويت **عن ابي بكر**
 الصديق رضي الله عنه انه قال من اصابني نوي طاعة كتب الله له اجر نوي ذلك
 وان عصاه فيه **وقال** عكرمة رضي الله عنه ان الله تعالى يعطي العبد على نية
 ما لا يعطيه على علم لان النية لا رياء فيها والعلم في العلم الرياء **وروي**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج جيش العسرة فكان باقى كل
 واحد من الصحابة رضي الله عنهم بما عنده فجاد رجل معه عشرة غزات و
 وضعها فافزحها النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها في جانب ووضع

جميع الاموال بجانب ثم قال هذه بخذه يعني في الثواب والرجوة اعلم
انه ليس في وسع ذلك الرجل شيء آخر وعلم من قبل انه لو كان غده اكثر من
ذلك لاشتره ذلك الرجل **المعطاء والكنت والاشارات**

والكنايا في النية قال في الدعوى مثل فضيل بن عياض بالبايع يتي
يكون الرجل صالحا قال اذا كانت النية في نية والخوف في قلبه القصد
في لسانه والعمل الصالح في جوارحه **وقال** بعض اهل المعرفة اليقين قبله
القدب **والقدب** قبله النية والنية قبلها الحق قبل جلاله **وقال** بعض اهل
الرباطة المؤمن لا يبرأ ان يعبى الله تعالى طرفه عين بالنية فان عصاه فهو
من قبل الاداة لان قبل النية فكانه لم يعط الله من قبل نية **وقال** عالم
النية عظام القلب والقدب مع موضع نظر الحق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لا ينظر الى جوارحه ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وبناكم
فلما كان موضع نظر الحق عز وجل كان سعيه المبلغ من سعي النفس التي هي
آماره بالسوء واعية الى الشهوة وباغية الى اتباع الهوى **وقال** عن احمد بن
حضرية انه قال ما مست القوس بيدي وانا على غير طرارة فمدا جرت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ القوس بيده **وقال** عن ابن كبل انه قال ان
لم تكن بك رؤية فاعلم انه غير مغرب لان قلبه حال عن حبه النية

شعر

سلام عليكم فذنبكم على اي مانت انتم
فنجيب بالبر اهل انكم فاذ عليكم لو احسنتم

فصل في الادب احسن قال رضي الله عنه **قال** عالم الادب يتجلى
 من صفاء القلب ووضوحه **ويج** حكيم الادب بحالته الخلق على بساط
 الصدق وطهارة الخلق لقطع العلايق **قال** بعضهم الادب وضع الشياء
 موضعها **وقيل** الادب ذلة النفس في كل الاحوال **وقال** ابن المبارك قول
 الناس في الادب كثير ونحو نقول الادب معرفة النفس **قال** بعض اهل
 الكلام الادب التحلي بلباس العبودية والتعري عن صفات الربوبية
وقال اهل التحقيق الادب الخروج من حدود الاخبار والتفرغ على بساط
 الانتشار **قال** عالم الادب مقدته الخوف والخوف سرادج القلب يهيم
 ما في من الطود والشر **قال** بعضهم الادب عند اهل الشرع النوع وعند اهل الحكمة
 صيانة النفس **الاخبار والاشاري الادب** قال في الله غنى
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادبني ربي فاسم ناديه وادبني
 علي بن الادب حيث قال ما ذاع البصر وما طغى **وفي الحديث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم كما قسنت خلقه فاقس
 خلقه قال رضي الله عنه قيل معناه ان كمال الادب في حسن الخلق **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا علي والوالدان بحسن اسمي بحسن ادبي **وقال**
 وجب بنا منه وحدث في الانجيل لاشرف اعراس التقوى والاسب
 ارفع من الادب **روى** عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه قال صل على
 عيسى السلام من ادبك قال ما ذبني اهد رابت جهل اكل اهل في بنته **وقال**
 واحد من الصحابة رضي الله عنهم باب الله منقوص فلما دخل الا بالادب

والادب هنا مفارقة الهوى مع مراقبة النبي **درووي** ان الحكيم كبره
 ذكر المريخ والموت على المائدة وتناول الطعام **درووي** انه يجبل العباس
 بن عبد المطلب رضي الله عنه انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله اكبر مني وانا ولدت قبل **عمر** عثمان رضي الله عنه
 انه كان اذا اراد ان يدخل لخلاء بسط شيئا على الارض خارج لخلاء
 ويقول للمكبلين اجلسا عندي فطما لهما وادبا **درووي** انه ماكل زرين
 العابد من مع والدته البنت فسل عنه انت نواكل الناس ولا تترك
 نواكل منك قال اخاف ان يسبق يدي اليها تشبه عمرها فاكون قد فقرا
انا المواقظ والكنك والاشارات والحكايات في الادب
 قال رضي الله عنه من تأدب بآداب القائلين صار من اهل محبة الله تعالى
وقال بعض اهل الحكمة صلاح الدين والدنيا في الادب والشكر **الادب**
 فيما بينك وبين اخلاقك والشكر فيما بينك وبين احماءك **وقال**
 عالم من لم يبر على الادب فليس له للفضب **وقال** حكيم اذا ماكك
 الادب فالزم الصمت وغض البصر فانها من اعظم الادب
 بعض من اداب المضيف ان يري الضيف بيت الوضوء ويعلمه
 مواقيت الصلوات ووجه القبلة **وقال** الاستاذ ابو علي العبد يصل
 بطاعة الى اجنته وباديه في طاعته الى الله تعالى من فضاله ان ليس
 البتة وان كان فزاد وجهه **وقال** الحري من عشرين سنة ما مددت
 رجلا وقت جاري في اخلاقه رعايته من الله تعالى **وحكي** عن اخام الاصر

انه قد تم رجل البسمة عند دخول المسجد فتغير لونه وخرج مقدرا وقد تم
 اليه فقيل ما التزغ ذلك فقال انكرت ادباً من الادب ففت
 ان يسلب الله تعالى ما اعطاني **وقال** سهل من عبادة الله ان يؤدب
 نفسه في الدنيا فقد استوجب العذاب في الآخرة الا ان يعفو الله
 الكريم عنه **وقال** ابراهيم بن عبد الله بن ابي اوب الظاهر عن ابي
 الباطن **وقال** الاسود بن عيسى بن قول عروة بن جندب واثوب بن رباح
 من في القرون انت ارحم الراحمين حفظ ادب الاناس ان لم يفسد
 ارحمهم وكذلك عيسى بن عمار بن حنين بن ابي اوب بن جندب واثوب
 بن رباح من اتخذوني واثوب بن رباح من اتخذوني الله يقول ان كنت
 فلتة فقد علمته ولم تعلم ما قلت رعاية لادب الحضرة المقدسة
وقال بعض اهل المعرفة الادب على ثلاثة اقسام ادب اللسان
 وادب القلب وادب الغلب فادب اللسان ترك العبد بال
 بعينه وان كان صديقاً فكيف الكذب واما ادب القلب فهو
 ان يتوفاها الخبز ويحضرها عليه ويغفرها التمر ويغفرها حاشية واما ادب
 القلب فهو معرفة حقوق الله عز وجل والاعراض عن الخطايا المذمومة
وقال ابراهيم بن التيمي اعظم الذنوب عند الله عز وجل ان يجترث
 العبد بما شره الله عليه **وقال** بعضهم ما احسن الله وكم احسن ادبه كان
 مستخف من اذنه في كل الخافض **وقال** يحيى بن معاذ رضى الله عنه
 ان اترك العارف اربع مرقعة فقد حكم مع الهاكك **وقال** الحسن بن

لا يصح له دخول الحمام الا باذن من اراد الكلبين وازاد للعين **وقال** عبد الله
بن طاهر انه قال من خدم السلطان يحتاج ان يدخل البهائم ويخرج منه
اخرس **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من ان اكون نبي نبي عظيم
وعند الله صغيرا

شعر
ورث الابن اذا اكرمه . او بايغينه ان قل التائب
اناد الادب بغيره وان . لم يكن في عز مال وحسب

فصل في اعطاء النصيحة **وقال** رضي الله عنه قيل له عظم ارشاد
النفقات لفتح ابواب السعادات والنصيحة الاطلاق على حفظ
الظرائين لاقتباس انوارها من **وقال** بعضهم المعظمة تقوية
القلوب الي المحبوب والنصيحة تنبيه الفاضل وترغيبه للعامل **وقال**
بعضهم المعظمة تنبيه النفس لآثاره والطلاق الروح الطيارة والنصيحة
سوق مراكب المريد الى منازل التقين **وقال** ابو عثمان المعظمة تنبيه
غير نصيحة هلاك الفاضل والمستمع **الاجساد والانوار** **وقال** بعض الناصحين

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكرم باب
السلطان تبعه عن الله كما تبعه من القرب والارض من
السم قال رضي الله عنه تبعه عن الله اي عن رحمة **وقال** في خبرنا دي منا وما
السم اكل يوم ارحم هلاك القرى والامصار باربع جلال تعطيل الكود
والظلم انفسه والبخس المكابح والربوا **وروي** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعظ انك فقال يا انس هلاك المرء ثلث باعجاب

عذرو النور و انت اوس برى ملك الموت طاب ثابا لروحه **عنه** رضي الله عنه عليه السلام
 الله عليه وسلم انه قال بناوي منا وكل يوم نكث من امرت باهل الله بناي كلوا
 فان اهل القبر يحبوننا لا يحكم ارحم الراحمين لا تحبوا انكم قد رويانا بينهم
 وانتم لو اما جعتم **في الخبر** اوجي الله تعالى وادعوا على سلام لا تخضعوا لحدود
 حتى تعلم ان ملكه قد زال ومنه لا يكون بامويه لانهم كزوا حتى جعلهم
 ابيهم في خزانة نبي و هذا ما لا يكون بامويه لانهم لا يتقبلون بغيره
 حتى تفرغ من عبود نفسك بامويه لانهم لا يتقبلون الشيطان حتى
 تراهم قتلوا بين يديك **عنه** اني ما لك في الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتابه عن الله عز وجل ان الله بعثت رسلا على كل لغة
 فانما اغفلوا بامويه انكم كنتم في شيا وانما على نبي اسب الا فرغوا من شيا
 ولا اباي **رويه** ان مويه على السلام ناجي ربه فقال يارب من الغيا
 خلقك اليك قال بامويه ما كنتم قبله و غلط ان و صفت عليه و حكمت
 بده و من خلقه **رويه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الاعمال تكتب
 و الانفس تعد و الايام تحسب و الترتيب ينظر فافعلوا ما شئتم انه ما تعلمون
خبر روي انا ابا بكر رضي الله عنه فوجدنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تقبل اهل من خبر قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اناه و ملك
 ان الله عز وجل يقول قل لا انك بقول الا حول الا فانه الالباب فخر
 عند الصبا و عند الما و عند النور برفع عنهم عند النور بلوي
 الدنيا و عند الما مكيدة الشيطان و عند الصبا غيبة **رويه** عن النبي صلى الله

عا ديسم انه قال لا تكفركم الكفور فان سكتي الكفور سكتي القبول قال رضي الله
 عنه الكفور وهو القربة **وقال النبي** صيته اتبعه ديسم ان اتيتي لا تلتقي علي الضلال فليكن
 بالسوء الا اعظم **وقال** كعب الاخبار ان اجلسا قال ابو عبد الله السلام باور الله هذه
 الاحمال الظاهرة علمت وعرفت بها فدلني على علمي ان اعدتة نلت به رضي الله
 القدر وفلود الابد فقال علي السلام امت الشهوات من فلكك حيتي بخير
 القدر وفلود الابد **وقال** كعب الاخبار ايضا انه قال وجدت في التوراة من نزرع
 التبر كجهد التوراة والزبور من نزرع التبر كجهد التوراة وفي النور ان يعمل
 سوي بخرية **وقال** ابي النذر داء رضي الله عنه انه قال في حديث طويل ان افضل
 الاعمال النسيئة بعد عباد الله في التوراة العلامية وهي الموعظة الاعمال في طاعة الله عز وجل
 وان نزرعها وان نزرعها وان نزرعها ومع ذلك ان ترضي للناس ما ترضاه نفسك وتحت
 لهم ما تحت نفسك **وقال** ان اجلسا قال ابي ابن عباس رضي الله عنهما فقال فليت
 من سمر بعد تقطع موعظة بليغة قال اعطك ما ربع كلمات مستنبطة من
 كتب الله الرابع او استعملها استعمل ما في التوراة والزبور والانجيل والفرقان
 فان انزرت رجاء الله على رجاء الخلق بحقق الله رجاءك في كل شيء **وان** انزرت
 خوف الله على خوف الخلق بكونك الله في جميع المخافات **وان** انزرت امر الله
 على امر الخلق بجعل الله وقبل احوال السموات والارضين تحت امرك **وان**
 انزرت محبة الله على محبة الخلق بكونك على محبة جميع خلقه على محبة
وقال وجوب ما بينه رضي الله عنه انه قال وجدت في بعض ما انزل الله عز وجل
 من الكتب يا ادم انا خلقك وتعبد غيري وازرقك تشكر سواي وتوفي

والى مرجعك ونحاذي ونحاذي وانا اعلم بكنه نفسك اطعني فاني روف
 اجسم والاعطني فان عذابي شديد اليهم **قال** ابو زر رضي الله عنه اوصاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع اوصاني بحت السكين والانه توهم اوصاني
 ان انظر الى من هو دوني ولا تنظر الى من هو فوقتي اوصاني ان اقول الحق
 ولو كان من اوصاني الرقم اوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم اوصاني
 ان لا اسال الناس شيئا اوصاني ان استكنة من قول لاجل ولا قوة الا بالله
 فانها من كنوز رحمة **وروي عن الحسن** انه قال رحم الله امرأ جعل له يوم القيامة
 فاكل كسرة من الجنة ولحق بالارزاق واجتهد على العبادة وبكى على الخطيئة وحسب
 من العقوبة وطلب من الله الرحمة حتى ياتيه الموت وهو على ذلك **وي** ان رجلا
 قال لابن عباس رضي الله عنهما اني اريد ان اعطى الناس فقال له ان لم تحب ان تقبض
 بنشاط آيات من كتاب الله فخط انا الاولي بقوله عز وجل اتاكم من
 الناس بالبر وتسمون انفسكم **وان** اتيته قوله عز وجل بالآيات الذين امنوا
 لم يقولوا ما لا تفعلون **وان** اتيته قوله عز وجل في قصة شعيب
 فخر اعنه وما اريد ان اخالفكم الي ما انما هم عنه فقال علمت
 بهذه الآيات قال لا قال فابدا بنفسك **او** **عن ابي**
 الدرداء رضي الله عنه انه قال ارجل لا تنك على اهلك
 في ائمت **وتركت** ضابطا في حال الحيوة فان صحت اسلم
 على السلم ان لا يبيع واخاه جايح ولا يلبس **واخاه**
 عار ولا يفرح **واخاه** في نزع ومن طلب

ومن طلب رضا الاخوان بملائته فليصا فاعل القبور **وروي** ان رجلا قال
 لابي البراء رضي الله عنه اوصني بما ينفعني الله به قال لا تأكل الا طيبا واسأل
 الله زواجا يوم يوم وقد نكحني الكوفة وحب غصك في الكوفة فمن
 بينك اذ انك فعلت وصيت عوفي وقل **وروي** ان اسفا فاستغفر فان الله غفور رحيم
مواعظ والكف والاشارات والحكايات في الموعظة والنصيحة
 قال عبد الله الطوسي ابدا الناس من الغفلة من تبرأ من الدنيا بالقناعة و
 التسوف **وروي** في الاخرة بالحرص والتحصيل واما الدنيا بالعلم والاجتهاد وفي
 العمل واما الخلق بالنصيحة **وروي** ان ابي يزيد رحمه الله انه قال عشرة
 اشياء شرف للبدن العلم والحلم والحياء والورع واليقين وخلق الحسن
 واكمال او نظم الغيظ وترك السؤال **وقال** ابن عطاء اتي قوم من الغرباء اليك
 يسترضونهم فاذا علمم شيئا ثم قال لهم بعد ايام ما تجدون في قلوبكم قالوا الدنيا
 قال القومها ثم قال لهم ما تجدون في قلوبكم قالوا الاخرة قال القومها فانها
 حياياتهم قال لهم ما تجدون في قلوبكم قالوا الخوف من النار قال القوم
 ثم قال لهم ما تجدون في قلوبكم قالوا الرغبة في الجنة قال القومها ثم قال
 لهم ما تجدون في قلوبكم قالوا الخدعة وقل قال عليكم به فاتقوه فكنتم ارباب
 يومنا ثم قال فرجوا قلوبهم وقرمهم سرجا للخلق **وقال** حكيم ينبغي ان تعادل
 ان تبتطل كل يوم الى وجهه في امرأة فان كان حسنا فليشبهه بفعل صحيح
 وان كان قبيحا فليأخذ به في قبيح **وقال** ابن عباس رضى الله عنه قال يا ابا عبد الله
 يا ابا عبد الرحمن اوصني واوصني فقال له خاتم ان اردت الصواب

فانه بكيفك **هـ** وان اردت المؤمنس فالقران بكيفك **هـ** وان اردت العبرة
 فالتقارير بكيفك وان لم تكيفك هذه فاطموت بكيفك **قال** مطرف بن
 عبد الله في مواعظ ان هذا الموت افسد على الناس غيرهم فالتمسوا بها لا موت
 فيه **قال** انه دخل تحقيق المدينة فصعد اكمة وناوي باعلى صوته يا اهل المدينة
 ابن فخر محمد صلي الله عليه وسلم وابن فخر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 فلم يجبه احد منهم اجمع الناس عليه فقالوا اجنت يا هذا انا تعلم ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم لم يكن له في الدنيا قصر وما وضع لنبته على لنبته واصحابه في حواصل
 انهم كذلك فقال تنفيع اخر ويمن ان قد نتم اذ ابا التنبه والله امر بغيره
 ودونه نمرود واثنا عشر اعداء الله فصاح اهل المدينة وطاحوا منكم الكفار
وهكذا ان محمد بن سمالك حل بوما على صرون الرشيد فقال له يا محمد غطف فقال
 بالامر لمؤندين قوت الطين وضعت الدين فان انقفت ما انقفت من مالك
 فانت مرف والله لا يحب المرفين وان انقفت ما انقفت من مال غيرك فانت مرفين
 والله لا يحب الخائنين **وهكذا** ان ابا نصر بن سلام واصحابه فخلوا على محمد بن سلمة
 وهو في الزرع فقالوا وضنا فقال اخطفوا انما كفو السنكم من
 اهل القبلة ولا تخالطوا السلف ولا تنكروا الكلام الا بالعلم فان تعلم
 العلم من اهل الدنيا لا ينال الا الدنيا ومن تعلم لاجل الآخرة ينال الدنيا والآخرة
وقال ابو بكر الشافعي لمحمد بن خزيمة ايها الشيخ تفية الناس لا يجوز الوضوء
 بالماستع قال بل قال فكيف يجوز ان يطلب درجة الآخرة بعلم
 اسعدي في رياسة الدنيا **وقال** احمد بن حرب من نظر الى بستان

او نبيا بشروا من غير حجة سلب الله عباده اربعين يوما والله اعلم **وحكى**
 ان رجلا قال للحسين بن منصور اوصني واوجز فقال الحسين اعرام الله
 بعزك الله **وقال** يمين بن مهران قال ليدعني عبد العزيز فذني اربعاً
 لا تدخلن علي سلكاً وان قلت امره بالمعروف وانها عن انكر ولا تخلون
 بامرأة وان قلت اعلمكم القرآن ولا تنكحوا بكلام تخاف ان تعذر منه
 ولا تطلبن المعروف عند من لا يوصل الي قارب **وقال** رجل لشيخه بن ابي
 علي رجل جالس فقال انقدر ان تجالس اهل السما فان اهل الارض قد فسدوا
 لوجع بن ميثم بن سعدت في الدنيا قال يحفين قرائها في التوراة
 ما بين اليعقيم لسرور يوم وما بين الايام على روجه ساعة الحذر الحذر
 احمد بن صفه شئت مع ابن ابي بكر في السوق فاسرع في اني قلت له
 يا ابا عبد الرحمن اسرعت اني في السوق فقال اذا دخلت السوق فاقبل
 الكلام الا من ذكر الله عز وجل فان الغدا انزل يبدو باسواقهم و
وقال الثوري لا تنظر الى رقب اهل السوق فان تحت ثيابهم ذباب **وقال**
 رجل لعالم غيبي موعظة جامعة قال من صبيح ايام حرائشه ندم ايام جهله
وقال حكيم كل خير لا يصلح للبشر وكل كرب لا يصلح للنفس وكل غائل لا يصلح
 للسقط وكل قارب لا يصلح للآمن وكل خضر لا يصلح للغفران والخبان ومن
 شاهد الحق في سره اسقط الكونين من قلبه **وقال** ابو بكر التوراني اصل غلبة
 الهوى تعارضة الشهوات لا تدرك اذا غلب الهوى اظلم القلب واذا اظلم
 القلب ضاع القدر واذا ضاع القدر ساء الخلق واذا ساء الخلق انقض

أخلى وإنه انبعض مخلوق جفاه صا شيطانا **وقال** حكيم قال لرجل من أقباط
 كيف ظلمك للدين قال شديد قال فهل أدركت منها ما تريد قال لا قال فخذ آية
 تظهرها لم ندرك منها ما تريد فكيف آية لم تظهرها يوما بالاختلاف **قال** حكيم
 الديناسي **قال** أو فلي للعقل أن يشترى منها شيئا فوحي الكفاف **قال**
 رجل لما بن التبركاك وصيه **قال** أو حبك شيئا من غير كسب الكتاب فرغ
 نفسك من دنه أكنيت فعل الناس من دنك وازرع طبعك عن الكلف برفع
 الناس عداؤك واحفظ لك وأخلق والفرج من سخط تركت

والله **شعر** أعلم

ولم أركا لأيام المرء واعظ **هـ** ولا كعرف الدهر للمرء هاديا
 لمعرك ما يبدى العرف نيل إذا هو لم يجعل الله له واما
 وأحسن فان المرء لا يد ميت وانك مجري بما كنت ساعيا

الباب الخامس في الزهد والورع فصل في الزهد

قال أبو سليمان الداراني الزهد ترك ما يشغلك عن الله **وقال** الشيخ حرط
 الزهد تحويل القلب من الأسباب إلى رب الارباب **وقال** حكيم الزهد أن تخل
 قلبك عما فلت بك **وقال** عالم الزهد معرفة الدنيا والترك لها **وقال** محمد بن
 موسى الزهرا لا تنزع بما أوتيت ولا تحزن على ما فاتك **وقال**
 حكيم الزهد هو الشكر عند النعمة والبر عند البلية **وقال** عالم الزهد ترك الانشياء
 بلا طلب خوف **وقال** عالم الزهد اخفاء الزهد **وقال** الحسن البصري الزهد في
 الدنيا أن تبغى الدنيا وما فيها **وقال** بعض أهل معرفة الزهد لا وراثة إلا ما كان

الافكار والافعال والارادة قال في الله غنة قال النبي صلى الله عليه وسلم خير من
الله تعالى ما قرب اليه عبد المؤمن بمثل الزهد في الدنيا **وما النبي صلى الله**
عليه وسلم اذا اردت ان يحبك الله فازهد في الدنيا **وما النبي صلى الله**
عليه وسلم الموقوفة رأس مالى والعقل اصل ديني واحب اسبابي والثقة
مركبي وذكر الله انبي **والثقة كثرى والحزن رقيق والعلم سلا والهم**
زادى **والزهد غنية والفقر فري والخوف ازاري والحب روائي**
والزهد **وما النبي صلى الله عليه وسلم** عمل الفاضل نك عابد اوارض بفسنة الله
نك زاهد اوارض عن الدنيا يحبك الله وازهد عما في ايدي الناس يحبك
الناس **وما النبي صلى الله عليه وسلم** الزهد في الدنيا يرج القلب والهدى و
الزهد في الدنيا تكثر اهلهم والحزن **وما الحسن** قال النبي صلى الله عليه وسلم
الزهد زهدان زهد عن الحلال وزهد عن الحرام وافضل من ذلك الزهد
عن الحلال **وما النبي صلى الله عليه وسلم** من زهد في الدنيا هانت عليه مصيبت
وما النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس من زاهد واحد **وما عيسى** كرم الله وجهه
انه قال طنت بارسوا لا تظنوا انكم الزهد فعال يا علي مثل الآخرة في فلكك
واموت بابل عينيك ولانني موقوفك بين يدي الله عز وجل وكن
من الله عجا وجل مؤدبا ورايضا والكف عن مرامه وناظره ارك و
اغتر الشكك الشبهة والحزن والطمع وتعمل التواضع وحسن اخلاق
ولين الكلام واخفض لقبول الحق من حيث ورد عليك اجبت
الكبر والرياء وشبهه اجبتا ولا تستغفر النعم وجازها بالشكر

واحمد على كل حال وانصف من ظلمك وصل من قطعك واعط من حركك
 واحسن الي من اساء اليك وليكن ضمنك تفرًا وكلامك نكرًا ونفرك
 اعتبارًا وعاش الناس بالحق واجبر على المنازلة وتهمين بالمصيبة واطل الفكرة
 في المعاد واجعل شوقك الى الجنة يستعز بابتدئ النار وامر بالمعروف وانه
 عن العنكر ولا تافك في الله لونه لا ثم وفدين الخلاكم ثبت اذا الملك
 الشيخ ومنع والترف واعظم بالاخلاص والتوكل ودع الظن وامن على
 اليقين ومنزلة شئته عليك بعقلك فانه حجة الله عليك وبرهانه عندك
 ووديعته قبلك فذلك اعلام الزهد والعاقبة للتقوى والنار للجهنم وقد جاء
 من اقرب ولا ينظم ربك **احد** وهب بن منبه رضى الله عنه اوجى الله تعالى
 اليه من انبياء نبي اسرائيل ان اجبت ان تلقاني غدًا في خطرة القدس
 فكن في الدنيا مرموًا محروًا فريدًا وهدًا مستمعًا بمنزلة الطير الوحيدة في
 بطن في الارض القفار فمن اراد ان يزهد في الدنيا فليسمع هذه الاشارة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وغيره
 في الآخرة وبقره بعيوب نفسه **وعنه** ابن بن عتيق رضى الله عنه ما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال **الزهد** منقح الفرج والزهد عن الابد **هو** **اعط**
والنكت والاشارة **في الكتاب** في الزهد قال مولانا فان يحيا من
 معاذ رضى الله عنه الزهد جعل الله في الارض من تعلق به صار الى رتبة الآخرة
وعنه ابراهيم بن ادهم انه قال الزهد ثلاثه اوفى الزاد ترك زينة الدنيا
 والها ترك الهوى والاراك ترك الدنيا **وهي** ابو جعفر رحمه الله الزهد

الحرام فريضة • وفي كتاب فضيلة وفي الحلال قرينة **وهي** انه قيل لابرارهم
 بن ادم هم وجد الزهد قال بثلاثة اشياء • رابت القبر باليدي
 وليس في موتى • رابت الطريق بعيدا وليس زاد • رابت اجبا راضيا
 وليس في حجة **وقال** محمد بن اشعث السكندري من تكلم في الزهد وعفا
 الناس ثم غلب في ما لهم رفع الله قلبه الاخرة عن قلبه فلم ينشروا صدره
 بنور الحكمة ولم يتفجع السامعون بموعظة **وقال** بعض العلماء اصل الزهد
 اربعة اشياء احكام في الغضب الجور في القلعة والورع في الخلق وصحة
 القول عند من يخاف منه او يره **وقال** ابو بكر الوراق الزهد في الدنيا
 بثلاثة اشياء معرفة الدنيا واتركها والشوق الى الاخرة والقليل
 والحذرة للموتى والادب فيها **وسئل** بشر الحافي عن الزهد فقال ليس
 الزهد في الدنيا بغض الدنيا اما الزهد ابتغاء رحمة الله على عتبة ماله
وهي انه قيل لمتى من واسع او حجة قال او صبيك ان يكون مكانك في الدنيا
 والاخرة قال وكيف ذلك قال زهد في الدنيا تكون مكانك في الدارين **وهي**
 على السري رقة الله انه قال اتج لا خوف طريقتا سها مخترق اقبير الجاهلية
 قيل ما هو قال لا تنال من احد شيئا ولا يكون معك شيء بما قد منك

شعر

احد

وما الزهد الا في انقطاع العلايق • وما الحق الا في وجود الحقايق
 وما الحب الا في ما كان قلبه • على الخلق منغلا برت الخلابيق
 فصد عن الدنيا ما اتبع الهوى • ويخار في الكفايا او حجة الطريق

فصل في الزاهد احمد قال ابو عبد الله ان الزاهد من لا يريد
 ان يكون الدنيا له حلالاً **وقال** بعضهم الزاهد من يخلو قلبه بالكرامة
 كما تلوذ به في الاسباب **وقال** بعضهم الزاهد من سلك مسلك التبت
 حيا الله عليه وسلم **وقيل** الزاهد الذي لا يديم الدنيا ولا يجد حيا **وقيل**
 الزاهد المنيع عن الشهوات **الاخبار والانايب الزاهد** قال رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عن الله عز وجل قال قال في عز وجل
 قال قال في عز وجل ليله اخرج يا احمد ان احببت ان تكون اروع الناس
 فاهرب في الدنيا وارغب في الآخرة قال قلت يا ابي كيف اهرب في الدنيا
 قال خذ من الدنيا فحشا من الطعام والشراب واللباس ولا تفر شيئا
 لغير دهم عليه ذكره قال قلت يا ابي كيف ارجع عليه ذكره قال بالكلية
 عن الناس وتبصك للكلو والامض فورا في بطنتك وبسبك في الدنيا
وقال اتبع حيا الله عليه وسلم الزاهدون في الدنيا الزاهبون في الآخرة
 وهم الامنون يوم القيامة **وسئل** النبي صلى الله عليه وسلم عن الملوك
 قال الزهاد من لا يترقب قال العلماء **وسئل** عن السفلة قال لغوفا
وقيل بهونه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في بلال رضي الله عنه
 وعنده دية من النمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء آذخه لغد قال
 اما تخشى ان ترمي الى اني ارمي نار جهنم انفع بلال لا تخش من ذي
 العرش اقلالا **وقال** ذهب بامته رضي الله عنه ان للجنة ثمانية
 ابواب فاذا صار اهل الجنة اليها جعل التوابون وغرة الله لا

لا بد قبل التزاهد من في الدنيا **المواعظ والنكت والاشعار**
والحكايات في الزاهد سبيل بشر رحمة الله يكون الرجل زاهدا
وهو يحب التزهد والدنيا زغال لا تأتا الزاهد من لا يحب ما بنفسه الله
الا ان يطلب معاشا **فيلبيح** ما ساعد فيه يكون الرجل زاهدا
قال اذا بلغ حوصلة ترك الدنيا كوحده الوصي في طلبها **فقال** محمد بن كبا
ما كان في الصحابة ازهد من علي كرم الله وجهه امر الخياط ان يقطع كعبه
فيمسح به حيث انتهت انا مله **ودوي** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اخص
من اخلاق الزهاد الشكر على الخلال والتبر عن الحرام ولا يبالي بمتى فاته
التعم ولا يبالي بمتى جات البلاء ويكون الفقر والقناعة سواء
وقيل الزاهد ثلاثة اقسام فوف وفصل وسلالة فزهد الفرفري في
الحرام وزهد الفضل في الخلال وزهد السلالة في الشهوات

شعر

انما زهد الفقيه قهر الاسل
فذا ما امر الله وانكر ما نهى
وليس كل الخبز اولى بالشمل
والبس القز وكل لحم الجمل

شعر آخر

ما فجع التزهيد من واعظ
لو كان في تزهد صا دقا
بزهيد الناس ولا يزهد
افجي واسي بن كسجد
فصل في الورع احس قال ربيعة الله عنه قال حكيم الورع
هو الخرج من كل شبهة ومحابسة النفس في كل لحظة **وقال** عالم الورع

اجتناب سكر ربيته وترك كل شبهة **وقال** بعضهم الورع خلاصة احوال
 المتقين **وعن** بعض الحكماء انه قال الورع اول الزهد والزهو اول التقوى
وقال بعضهم الورع في العلم الخشية وفي العمل الاخلاص **وقيل** الورع
 في عرف اهل الشرع ترك الجهاد والجهاد في توافل الغرض الدنيا وبه **وقيل**
 الورع عن كل ارباب **الاخبار والانا في الورع** عن ابي
 هجره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد العلم الورع
 كمن ورع فانك اعدا لن **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم هلاك الدين ترك الورع
وعن واسطه بن الاسود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل
 شيء حمد وحمد الاسلام اربعة **الورع** وهو ملك الامم والتواضع وهو
 شرف الدين والتبر على الشواهد وبه النجاة من النار **والشكر على الرضا**
 وبه الفوز بالجنة **وقال** عمر كعب الاخبار رضي الله عنه عنها اخبرنا ما يصلح
 الدين وما يفسده قال يصلح الورع ويفسده الطمع **وعن** بعض اهل البيت
 انه قال ما من ليلة الا وحجني عندي بالبر عليه القعدة فاضربه فليل كيف
 تغربه قال تنوب فليج من الله عز وجل وهو غاية الورع **هو اعط**
والكلمة والاشارات **واحكامات في الورع** قال سهل بن
 عبد الله اصولنا في الورع خمسة اشياء **التمسك** بكتاب الله
 عز وجل **والاقتداء** بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **واكل الحلال**
والاجتناب للآثام **واداء الحقوق** **وقال** الحسن البصري رحمه الله
 مستقال ذرة من الورع خير من الف خطا من الصلوة والصوم

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم لو صليتهم حتى تكونوا كالمنايا • وصمم حتى
تكونوا كالآذان • وجرى بين أجنسكم الذموع كالأنهار • فلما ينفعكم الله
بالورع الصادق **وقيل** الورع ورعان ورع زفعا ورع خدر فروع
الفرح عن معاصي الله عز وجل • وورع اخذ عن الشبهات **وقال** تفصيل
بن عباس عن الحسن علكا السعادة الورع في الدين • والزهدي الشيبا
واليقين في القلب والنجى في العين والحنس في الدين **وقال**
بعضهم رايت في المنام ان القبانة قد ماتت والخالق كلهم في
الموقف فرايت طرا ابيض يأخذ واحد واحد من اهل الموقف
فيذخلهم الجنة فقلت ما هذا الطير الذي قد من الله عز وجل به على
عباده فنادى ناداؤا هذا شيبا يقال له الورع **شعر**
من كان في الناس غافلا ورعا • اخرزه عن عيوبهم ورعا
كالبرق العليل لا يشغله • عدا وجمع الناس كلهم وجعه
الباب السادس في المحبة والشوق والعشوة والوصة
فصل في المحبة قال رضي الله عنه **وقال** بعض أهل المعرفة المحبة
ميل القلب إلى الله **وقال** المحبة موافقة الجيب في الشدة والنعيب
وقيل المحبة افتار ما يحب لمن يحب **وقال** صادق المحبة افاء المحبة في
امر المحبوب **وقال** بعضهم المحبة لبيا ما سوي المحبوب **وقيل**
المحبة المحبة تظفر الصادق من الكذاب **وقيل** المحبة نار الله شعلها
في قلوب اوليائه حتى يخرج ما في قلوبهم من الخواطر المذمومة والآراء

الفاسدة **وقال** الحجة فقد التزم والعزلة عن القوم **وقيل** حكيم الحجة
 سكر لا يجرى اصحابها الا بشهادة المحبوب **وقيل** الحجة معانته القصة
 وملازمته الفاسدة والله اعلم **الاخبار والانا ربي الحجة**
 عن ابي بصير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله
 عبدا يقول بحري على الله سلام من ملائكة ان الله تعالى قد احب فلانا
 فاجتبه فحجته اهل التمام يضع له القبول في الارض **وقيل** العواجم
 بن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله اهل
 حكايت ابي بن نفي وبي وبعري واصطو ومالي ومن اهل البارد
وروي ان الله عز وجل اوجى الى داود وعيسى سلام ياداو وذكري للذاكرين
 وحجته للطيعين وكفايته للمتقين وزيادته للشاكرين **وروي** للحسين
 واله للثلاثين وانا فاقته للجبين **عن** ابي بصير رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله عبدا بعث اليه ملكا فيقول له قد
 احب عبدك البلاء **وما** يعجز عن زيارته حتى يدعو في فاني احب واهب
 صوته **وقيل** اوجى الله تعالى الى داود وعيسى سلام ياداو وبلغ اهل الارض
 التي حبيب لمن احبته وحبيب لمن حاله **وانس** لمن انس بذكره وصاحب
 لمن صاحبه **ومختار** لمن اختاره **ومطيع** لمن اطاعه **ما** احب عبد اعلم
 ذلك من قبله الا قبلته **لنفي** **وروي** انه انزل في بعض الكتب عن الله عز وجل
 انه قال ما عرفني من لم يحبني فكيف لا يحبني **من** يعرفني **عن** انس بن مالك
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب العلم فریضة واجبة على كل

فرضته. والبعض في الله فرضته. والجواب في سبيل الله فرضته. **وروي**
 انه اوجي الله تعالى اليه اودع الله السلام كذب من ادعي محبته فاجابته
 التليل نام عيني البر كل محب يحب خلوة جبرته **وفي الخبر** ان اودع الله السلام
 قال في مناجاة الهجى وجدت لكل دار دواذ فمل للحج بين دواذ فاجي الله
 تعالى اليه يا دواذ وليس للحج بين دواذ سوى لقاء **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 من احب الله فليحبه ومن احبني فليحبه اصحابي **وفي الخبر** ابو بكر الصديق
 رضى الله عنه من ذاق من خالص حب الله شغل عن طلب الدنيا
 واستوفى من جميع النعمة **وقال** عمر بن الخطاب رضى الله عنه تحبه الله
 تعالى معرفة دواذ حشيتة ودواذ تمثال القلب بذكره ودواذ الامانة
المواعظ والنكت والاشارات والحكايات في المحبة
 وقال بعض أهل المعرفة ان الله تعالى انزل في بعض كتبه يا عبدى انا وحقك
 لكن محب فيمحيى كن لي محبا **وقال** الرودباري ما لم يخرج من الكليته لم يدخل
 في المحبة **وهك** ان جماعة دخلوا على الشهاب رضى الله عنه فقال من انتم فقالوا
 نحن اقبانوك فاقبل ببرهم بالجماعة فهدى بواضته فقال ما لكم ياربون في
 كونتم اقبانى ما فرتم من بلاني **وقال** ذو النون لقيت في بعض
 اسفار امرأة نيرة الى محبة فسالتها عن غاية المحبة فقال لا غاية
 للمحبة فقلت لم قلت لا لا غاية للمحبة **وقال** شاعر الكرام
 رحمة مقامات المحبين ثلثة شوقهم الى محبوبهم وطلبهم رضاه
 وحرصهم على خدمته **وعن** ابي يزيد رحمه الله قال غلظت في ابتداء

اربعة توجهت الي اذكره واعرفه واظهره اجته . فلما انتهت رتب
 اذكره سبق ذكره . ومعرفة تعدت معرفته . ومجته اقدم من محبته
 وطلبه اول الامن طلبه **قال** مالك بن دينار علامته حب الله وامن ذكره
 الامن من احب شيئا اكثر ذكره **قال** ابو يزيد يقول الله عز وجل من طلبني
 قتلته . ومن اجتنى اتبليته . ومن هرب بيته احرقتة قبل غناه من طلبني
 قتلته عن خطه الا تربي الي قوله عز وجل فتوبوا الي بارئكم فاقبلوا انفسكم
 ومن اجتنى اتبليته فلا يسترجع يوري جعلت خطي منه البلاء فاذا هج
 البلاء ظهر الولا **قال** السري رحمه الله تدب الامم يوم القيامة بانبيائهم
 فيقال يا امة موسى . يا امة عيسى . يا امة محمد غير الخبيثين الله فانهم بناد
 يا احبا والله هلكوا الي الله **وسئل** ابو سليمان الداراني بمن مال اهل الحجة
 اجمته قال بالعفاف واخذ الكفاف **وسئل** ابو يزيد عن علامته محبة الله
 فقال ان يكون مشغولا بعبادته ساجدا وقائما فان عجز استراح الي ذكر الله
 بالله فان عجز استراح الي ذكره بالقلب والتفكير **قال** ابو الخضر الحارثي
 فاطم من الروح . والبائس البدن . ايمن اودجتي محبة الله عز وجل يحب ان
 يخرج من الروح والبدن **وسئل** سمعون عن الحجة فقال اقلوا الله شيئا
 الا والحجة الطف منه فكيف اعبر عن الاعبار له **وهك** ان رجلا جارا ي
 احسن البهر يد حمد الله فقال ان في امة فكل لي كما ذنبا او قد قرب ان
 تذهب عناها من البكاء في احسن اليها وقال لها يا امة الله ان الله
 غفور رحيم فلما كنزني البكاء تخاف عليك العرق قالت يا حبس لا يخلو امره

من وجوهين اما منه عينية ترى الحبيب ولا ترى فان كان ترى الحبيب
 فالف عين مثل هذه فراه وان كان لا تسمى الرؤية فالعيني اوعى
 به **قال** محمد بن يوسف من احب الله تعالى احب ان لا يعرفه الناس
وهك عن بعضهم قال رايت ذات اللون وفي يديه علق وعلق رجليه قيد
 وهو كالتاس يكون فقال لهم ان هذا من مواهب الله وعطاياه وكل
 فعل منه غريب حسن طيب **قيل** في قوله عز وجل ستيرهم انهم راوا
 ظهورا اي ثياب الموقرة في كاس الرحمة **وسئل** بعضهم بالفرق بين
 اخليس والحبيب قال اخليس الذي تسال حية يعطيه والحبيب الذي
 يعطيه من غير سئله **وهك** ان رجلا قال ليوסף القديس عبد السلام
 ابني اجبت فقال ما اريد ان يجيبني احد الا ربي فان ابني اجبت فطرحني
 افوتني في حجب وان امراة العزيزة اجبت فالتفت قد امرت بالسجن
قال عبد الواحد بن زيد مرت برجل نايم في السج فقلب له اما تجد البرد
 فقال من شغلته رب الله لا يجد البرد والبرد **وهك** حكيم عظم من قبه ونحوه
 حار رسته **وهك** حكيم لا يجوز في دور الغلثة ولا في تركيب القمايع ولا في القبايع
 ولا في التوهم ولا في الحس ولا في الحكيم ولا في الواجب ان يكون محب وليس
 محبوبا **قال** اجنيد رحمه الله ان قبة كل انسان بقدر عقبة فوقها
 عقبة الدنيا فلا تقبته له ومن كانت عقبة العقبة فقيمته الجنة **وهك** قال
 عقبة الموي فلا نهاية له كما لا نهاية للموي **ويحيى بن عمار** اخذ بين
 يدي الله عز وجل على ثمان سنار **وهك** احد هم مغروب بهم الغلثة

مقتول بسيف المعصية مضطجع على باب العذاب والعقوبة والنامضروب
بسهم الذنات مقتول بسيف التوبة مضطجع على باب العفو والغفرة
والنامضروب بسهم الحجة مقتول بسيف الشوق مضطجع على باب القربة
والكرامة

شعر
بحر الحجة ليس يدرك قعره • من خاض فيه فقد تنال به امره •
لا ينطبق غذاها وبلاءها • الا الذي قد طاب فيها سره •
فصل في الشوق قال رضي الله عنه قال بعض اهل الحقة
الشوق ينولد من حقيقة المحبة من احب الله اشتاق الى لقائه **وقال**
بعض اهل التحقيق الشوق نور شجرة المحبة والعشق ثمرها **وقال**
بعضهم الشوق هيجان القلب عند ذكر المحبوب **وقال** حكيم الشوق فطام جوع
عن اللذائب الدنيا وية **وقال** عالم الشوق جوهر المحبة والعشق جسمها
وعن بعض اهل الرياسة انه قال الشوق في قلب المحب كالفتيلة في مصباح
والعشق كالزقن والنار الاخبار والاشارة في **الشوق** روي انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اصحابه مني القى اخواني
قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني قوم
لم يروني وامنوا بي فاتي اليهم بالاشواق **وروي** انه اوجبه الله عز وجل
اي داود عليه السلام فلما استبان بنو اسرائيل انهم قد كفروا بغيري ولنا
مشتاقا اليكم ما هذا الجحش **وروي** ان يونس عليه السلام بكى حتى جى وصام
حتى اخرجني • وصية حتى اتعد فقال وعزتك ومهلك لو كان بيني

وبينك وبيننا نار كضبة شوقا الي لقاكم **روى** ان الله عز وجل قال في بعض
 كتبه الاكل شوق الابار الي لقائي واتى اليهم لاشد شوقا **روى**
 ان داود عليه السلام كان يكثر سؤال اجتهه فاجبه الله تعالى البية داود
 كنتم اليه اجتهه وتفعل ما اليه من ان اهبك الشوق الي لقائي
 خلقت قلوبكم تقي من رضواني ونورها بنور وجهي
المواعظ والنكت والاشارات والحكميات في الشوق
 قالت ابقه رحمة الله والله لا اعبده خوفا من النار ولا شوقا الي الجنة
 ولكن اعبده حبا له وشوقا اليه **قال** الاستاذ ابو علي القاسمي في قوله
 صلي الله عليه وسلم اسالك الشوق الي لقاكم كان الشوق مائة جزء شوق
 وشوق له وجزء شوق في الناس فاراد ان يكون ذلك اجزاء ايضا او يكون
 لغو شوقية **وسئل** ابن العطاء عن الشوق فقال خراف القدوة تغيب
 القلوب في نطفة الاكباد **وهك** ان رجلا قال لابي عمر الزجاني
 كيف الطريق الي الله تعالى قال شوقك اليه ارجحك عن طلب الطريق
 والله لعل اليه **وقال** بعضهم من اشتاق الي الله تعالى انشرب
 من طرب من وصل اتصل ومن اتصل طوبى له ومن ماب **وسئل**
 بعضهم ما علة الاشتياق قال من اشتاق الي الله عز وجل اشتاقا قال به
 كل شيء **وسئل** ابو علي بالفروق بين الشوق والاشتياق فقال الشوق
 يسكن باللقاء والروية والاشتياق لا يزول باللقاء بل يزيد ويغش
وهك ان اباعدا الله الخواص كان في طريقه البقرة وجداء فريدا بكين

مشاؤها فيرب على صدره ويقول اشتواها اليمن براني والاراه
 النبي صلى الله عليه وسلم من شتان الى الجنة رب ع الى الخيرات ومن
 اشقى من النار من ع الشهورات ومن تزيب الموت نه عن اللذات
وحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نار الجنة تذيب الارواح من نار جهنم
 تذيب القلوب ونار الشوق تذيب النفوس **وما** حكيم الله تعالى
 بيتا يقال له بيت احرام لم يصل العبد الي بيت ربه وجه الكعبة الا
 بقطع البادية الظاهرة كذلك لا يصل المرء الى رب البيت الا بقطع
 البادية الباطنة وجه اصعب من الظاهرة وذلك ان يقطع طمعه من
 الوصول الى غير الله تعالى وذلك من ذهب المحبين اشتاقين الى لقاء الرب
 جلاله **ومن** بعض اهل الكلام انه قال اعلمنا اننا ارباب احتقار
 انقطاعهم عن العالين **وتبين** لهم الى رب الخلق جلاله
 وعم نزاله وتقدس اسماءه والاله غيره **شعر**
 شوقه الى وجنته وجهك سيدي شوق الكرم الى الباس العافية
 ولين نذرت لبن لفتيك سائغا ان لا اعود الي فراقك ثمانية
فصل في العشق احدث قال بعض اهل الاشارة العشق بذل
 مالك تحت ما عليك **وقيل** العشق دابة العاشق والعاشقة بفتح
وقيل العشق مرض واوه في دابة **وقال** بعضهم العشق نيك النفس
 لمن لا يقبل **وقال** بعضهم العشق غراب الله الاكبر **وقال** عالم العشق
 حشرك الاستار وكشف الاسرار **الافعال والاشاد في العشق**

قال رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من عشق وعف فكنتم نجات مات
 شهيداً **وعنه** وهب بن منبه رضى الله عنه انه قال ان الجنة نهي نية ابواب
 فاذا صار اهل الجنة اليها جعل البوابون يقولون وقرء الله لا يدخلها
 احد قبل ان يراهدين في الدنيا والعاشقين للموت **وعنه** انس بن مالك رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشبهوا اهل العشق فليعلم ربي
 وان قلوبهم مخزنة. وكنتم متواصلين وعقوبهم سائلة **وعنه** ابن جبر رضى الله
 عنه قال سمعت السري يقول مكنوب في بعض الكتب اليه انظر الى الله
 اذا كان الغالب على عبدك ذكرى عشيقته وعشيقته **وعنه** ابن مسعود رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا راحة جنود مجتدة مما تقاتل في الله
 ابتغى وما تشارك في الله اختلف تتلاني في الهوا فقام كمن ثام فخل

الحكايات والاسارات والحكايات في النسخ

قال ابو العباس بن العطاء العشق لي بصلح الاذي مروة طاهرة
 وخليفة طاهرة. اوله يال ان فاضل وادى ان كامل اوله يال
 بارع وحسب فاشع ويبيع لمن سواهم **وقال** بشرى اوت ررت
 برجل قد ضرب النفس سوط في شرفه بعد اذ علم بنكته ولم يباؤه ثم حمل
 اليها جفت عنته فقلت له لم ضربت قال لا في عاشقاً فقلت ولم
 سكت قال لان عشوقي كان بخذ ابني فقلت له كانك نظرت الي
 العشوق الاكبر فرغوا زعفت في حبيبتنا **وكذا** عن بعضهم انه باع جارية له
 فقدم على بيعها واسخى من الناس ان ينظر تلك الحالة فكتب حاجته على

على كفة انك لتعلم ما اردت ولم تقبل بل ساء شيئا ورفع يديه الى السماء
 فلما اصبح فرج عليه الغاب فقال من انت قال من شري الجارية
 مع الجارية ففرج وقال اصبر حتى اذن النعمان فقال است اريد
 النعمان انا اخذت خبرا من ذلك اني رايت في المنام ان البايع
 وولي من اوليائي تعلق قلبه بها فان ردتها عليه بلا نفع او فلتا
 الجنة واعطيناها الجوارى فانما انزلت الثواب **وقال** محمد بن
 عبد الله البغدادي رايت بالبصرة شابا على سطح مرتفع قد انرف
 على الناس وهو يقول من مات عا شقا فليت هكذا الاخر في
 عشق بلا موت ثم رمى بنفسه فحمل ميتا **وسئل** افلا طوى العشي
 فقال داد لا يعرف الا للغارفين **وهك** انه قيل لاهل بيت جبرائيل
 ان جافتم كذا يقولون ويرقصون قال هم عتقا وعدهم بوضعا
 مع الله ساعة **وهك** ان الشيبه رحمه الله كان في بيته ينظر يوما
 بعد اداء الظهر الى الشمس متجرا حتى تزلت للغروب فقام سريعا وذا
 القلوة يا سادتي ثم افتح عليه كتابا وصلى وانشأ يقول **شعر**
 نسبت اليوم من العشق صديقي فلا ادرى عتقا من عذابي
 فذكر كسيري اكل وشربي ووجهك ان اردت اني شغائي
 الشيبه رحمه الله انه قال
 بنولون يا هل انت عاتقي فقلت هل يوما خلوت من غيتي
 شربت بكاس الخبث الشيبه هلا وهاجتي احمات لبي خليفه

فصل في الوجداني

قال بعض اهل المعرفة الوجد سر في القلب لا يطلع عليها احد الا الله
وقال ابو عمر والمكي لا يقع رأي ولا حدس على كيفية الوجد لانه سر الرب
 عند المؤمنين الموقنين **وقيل** الوجد اضطراب الفؤاد من جث الفراق **فقال** اهل
 الحقيقة الوجد ربح الروح عن احتمال غلبة الشوق عند وجود حلاوة الذكر
الافكار والاشياء في الوجد

وفي الخبر ان موسى عليه السلام وعظماي اسرائيل خرقوا احد منهن رقبة فاجاب الله
 عز وجل الى موسى عليه السلام قل تزق لي قلبك ولا تزق لي فؤوك **وعنه** على
 كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتف لقر سبي
 الى جنات عدن اقوام ما كانوا باكثر الناس صلوة ولا صياما ولا حججا
 ولا عزة ولكنهم عطفوا على الله مواعظهم فوجلت منهم القلوب والظلمات
 البهم النفوس **و** خضعت منهم الجوارح ففارقوا الظلمة بطيب المنزلة وحسن الوجه
 عند الناس في الدنيا وعند الله عز وجل في الآخرة **وهو** انه كان الوجد بالله السلام
 بحال فاصطلم الوجد فلما ان وفت فيه العافية صاح وقال آه من القرون انهم
الوجد والكلت والاشياء والكلت في الوجد

قال الملا في ارواح الواجبين عطفوا وابدا منهم رقبة **واسن** راسهم
 حقيقة وكلامهم نجي سوات القلوب **و** يزيد في العقول ومن لم يكن
 بهذه الصفة فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج **ولما** الكشافي الوجد اول حلو
 واسطمر واخره سقم **وقال** حكيم الوجد احوه شرب برودة لا غاية

لَوْ قَالَ الْجَنَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ نَقْصُ الْوَجَدِ مَعَ فَضْلِ الْعِلْمِ وَأَمَّا يَضُرُّ فَضْلَ الْوَجَدِ
نَقْصُ الْعِلْمِ **قَالَ** الْأَوَّلِيُّ أَوَّلُ الْوَجَدِ رَفْعُ الْحِجَابِ عَنِ الْقَلْبِ ثُمَّ مَنَاقِبُ
الْحَقِّ وَمَلَا حِظَّةَ الْغَيْبِ **وَرَوَى** أَنَّ جَلِيلًا كَانَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْفِرَاتِ فَيَسْمَعُ
رَجُلًا يَقُولُ قَوْلَهُ وَجَلَّ وَامْتَنَزَعُ الْيَوْمَ بِهَا الْجَرْمُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ خَدَّيْهَا

أَمُوتَ إِذَا ذَكَرْتَكَ نَمُ أَحَبِّي • فَلَكَ أَحَبِّي عَلَيْكَ وَكَمْ أَمُوتَ
فَاحِبِّي بِالْمَعْنَى وَأَمُوتَ وَجَدًا • وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتَكَ مَا جِئْتُ
مَنْزِلَتِ الْحَبِّ كَالْمَاءِ بِهَوَاكُم • فَمَنْعَدُ الشَّرَابِ وَمَارُوبَتِ
الباب السابع في الطهارة والصلوة وضاعا فها
فصل في الطهارة اهـ

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَالِمُ الطَّهَارَةِ نَظَرُ الْحَدِّ بِالطَّهْوَرِ وَثَبَتَ الْقَلْبُ
بِالْحَضُورِ **قَالَ** أَهْلُ الْكَلَامِ الطَّهَارَةُ أَخْرَاجُ الْجَوَاحِرِ عَنْ مَوَاقِفِ الْفِتْرِ بِطَلْعِ الْعَدَّةِ وَخَلْجِ
وَقَالَ صَادِقُ الطَّهَارَةِ الزَّالِمَةُ أَقْطَارُ الْحَكِيمَةِ لِإِقَامَةِ الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ **وَقَالَ** أَهْلُ
الشَّرْعِ الطَّهَارَةُ غَسْلُ الْأَعْضَاءِ الْأَرْبَعَةِ الطَّاهِرَةِ بِاسْتِعْمَالِ الطَّهْوَرِ وَاسْتِجَاعِ
الْجَوَاحِرِ السَّبْعَةِ الْبَاطِنَةِ بِحَسَنِ الْحَضُورِ **وَقِيلَ** الطَّهَارَةُ النِّظَافَةُ بِالْمَاءِ وَعِنْدَ
وُجُودِهِ وَبِالْمَرَأَةِ غُضْرُومُهُ وَجَمَاعُ أَصْلِ خَلْقَةِ الْبَشَرِ وَبِهَا يُطْفِئُ نِيرَانُ
الْآثَةِ وَالطَّهَارَةُ الْبَاطِنَةُ تَضْوِيعُ الْبَدَنِ وَتَضْوِيعُ الْقَلْبِ وَحَضُورُ
اللَّبِّ **سَمِعْتُ** بَعْضَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ تَمَازِيرَ الطَّهَارَةِ قَالَ طَهَارَةُ السَّرِّ وَاسْتِعْمَالُ
الْمَاءِ طَاهِرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّهْوَرُ شَرْطُ الْإِيمَانِ إِلَى

أي صلواتكم

أي نصف الصلوة والصلوة كلها لقوله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

الاضحية والاضحية في الطهارة

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اشتر في طهارة
 أن من توضأ فاسبغ وضوءه عوفله لكل ذنب ما بين الوضوء إلى الوضوء
 وإن كان مثل زبد البحر **وعنه** أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا توضأ الرجل المسلم فزجت ذنوبه من سموم وبصره وبربه
 ورجله فان فقد فقد مفعولا **وعنه** أبي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال لا أولكم على نحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى
 يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى
 المسجود وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم التراب **وعنه** الحجج بن
 فرافصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ أو اغتسل صلى عليه
 ذلك الموضع إلى يوم القيامة **وعنه** بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إن الملائكة تقف بزخاب الشئ رحة للفقر أو أي يتسبرحهم يسبح
 الوضوء **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من بات
 طاهرا لم يمت في شعارة ملك فلا يستبقي ساعة من الليل إلا قال الملك
 اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا **وعنه** انس بن مالك رضي الله عنه
 قال جاءوا أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسألهم تسمى الوضوء وضوء
 يا رسول الله قال لأنه ضياء بين الرب والعبد من ظلمة المعاصي **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل يوم القيامة فتوزن أعماله فترج سبائة

على حسنة فبأنى بالحرقة التي كان يمسح بها وجهه وأعضاءه فوضع في كفة
حسنة فمزج بها حسنة ولقد لم يكره أبو خبيثة مسح ماء الوضوء والغسل
بالحرقة **وعنه** أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من
مؤمن يزن بدينائه يتوضأ فيصبح الوضوء ثم يقول بعد الفراغ من الوضوء
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك ثم
صلى لا غفلة ذنوبه **وعنه** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الوضوء مفتاح الصلوة وفي رواية الوضوء مفتاح الصلوة
والصلوة مفتاح الجنة **وعنه** أبي سعيد بن عيسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الوضوء يحرق الخطايا كما يحرق النار الخشب **وعنه** أبي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا توضأ العبد المؤمن غسل
وجهه ورجل من وجهه كل خطيئة نظرت إليها بعين مع الماء فاذا غسل يديه خرجت
من يديه كل خطيئة بطشت بها يديه مع الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب
وفي رواية كل خطيئة بطشت بها يديه ومشت إليها رجلاه **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم
من مات على وضوء مات شهيداً **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استنجيت فتنحو من موضع الاستنجاء
فان من تنحي من موضع الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوءه عبادة
وعنه النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال افتحوا أعينكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار
جهنم **وعنه** جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد البصر أنطلق

حتى لا تراه **احمر** **عن** ابن عرس الخطاب رضي الله عنه انه مر على راهب وهو جالس
 فاستاذن الدخول عليه ليلقاه فاعلق الراهب الباب على نفسه وابطأ
 في الاذن حتى توشى جميع اهل بيته ثم فتح الباب فقال له عمر بطات في الاذن
 قال الراهب اتنا وجدنا في الانجيل ان من توشى كان في امان الله وقرئت
 عليك انزال السلطان فخشك فتوشى وتوشى جميع اهل بيته لتكون منك
 في امان في رواية كان المار رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** انس بن
 مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رب العزة يقول
 يقول من احدث ولم يتوشى فقد جفاني ومن احدث وتوشى ولم يعقل
 ركعتين فقد جفاني ومن احدث ويتوشى وصلى ركعتين ودعى بربه وذبح
 ولم اجبه فقد جفوتني ولست برب جاف **عن** علي كرم الله وجهه قال ينبغي للمعبود
 ان يتوشى خمسة من الوضوء الاول وضوء القلب من المكروه والحقبة والكبر
 والخسرة والبغض والعداوة ومخوفه عز وجل ونياك فطهر اى قلبك **والثاني**
 وضوء اللسان من الغيبة والكذب والنور والبهتان لقوله عز وجل ولا تبغض
 بعضكم بعضا **والثالث** وضوء البطن من الشبهة والحرام لقوله عز وجل كلوا
 طيبات ما رزقناكم **والرابع** وضوء الظهر من لیس الحرام لقوله عز وجل ورسا
 ولها من التقوى ذلك خبر **والخامس** وضوء الطهارة لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم **والسابع** **وروي** عن عائشة رضي الله عنها كانت
 تنزل الصوف فلما سمعت الاذان وضعت الخول من برحها ولم توشى ما سمعت
 في منزلها واشتغلت بالوضوء فقبل لها في ذلك فقالت سمعت رسول الله صلى الله

يقول اذا اذن المؤمن فان كل عمل يحل العبد بعد الاذان من نصيب الشيطان
وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه كان اذا اذن تغير لونه وارتدت
فرايضه فقبل له في ذلك فقال حتى لمن يريد ان يقف بين يدي الله عز وجل
ان يصغر وجهه ولونه وترتد فرايضه

الحكميات في الطهارة

قال بعض اهل المعرفة من داوم على الوضوء اكرم الله تعالى سبع حصا
او ثمانية ملائكة في الجنة والثاني لا يزال القلم رطبا من كثرة ثوابه والثالث
يسح اعضاؤه وجوارحه والرابع لا تقوته التكبير الاولى والخمس اذا بعث الله
اليه ملائكة يحفظونه من شر الفتن والسواك شرب الله له سكرات الموت
والسابع يكون في زمة الله وامانه ما دام على الوضوء **وقال** بعض اهل المعرفة
اغسلوا ارجاء ارجع وجوهكم بما اعينكم واستنكم بذكر خالقكم وقولكم
بحسبته ربكم وذنوبكم بالتوبة التي مولاكم **قال** بعض اهل المعرفة ليس شيء اشد
على العاقل من جمع الغم وطهارة السر **وسئل** واحد ما زكوة الوضوء وهو مفتاح
الصلوة قال ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني استسكنك
الوضوء وقام الصلوة ونعم رضوانك ومغفرتك فانها زكوة الوضوء

شعر

من يحلى الجدار من وصبة • اسقط طارق السموات
فليكن عند كل نازلة • نزلت لازمة الطهارات
فصل في الصلوة وما يضاف اليها

قال اهل الطريقة الصلوة نور القلب • وجلاء العقل • وبها الروح **وقال**
مفسر الصلوة الدخول في نيران الشوق • والحب بالامر سراً ومثالاً
وقال بعض اهل التفسير الصلوة الدعاء لقوله • وجعل صلواتكم عليهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ في الحرك الى طعام فليجي • ان كان صائماً فليصل
 اي فليدع الصائم فعلي هذا القول الصلوة مجمع المتعاضد والنساء **وقال** اهل الحقيقة الصلوة
 التوبة بالكل اي من لا لكل **وقيل** الصلوة الاعراض عما سوى الله تعالى
 والتوبة الى رضاه **وقيل** الصلوة مفتاح الشقة ومصباح الرحمة **وقال**
 بعض المشايخ الصلوة مقام مناجات الرب جل جلاله • وتقدس
 اسماءه • وتكبير باؤه • وعظمت آلاؤه **وقال** اهل المعرفة الصلوة اربعة
 اشياء النزوع مع العلم والقيام مع اليأس والاداء مع التعظيم والخروج مع الخوف
الاخبار والافكار في الصلوة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي الاعمال احب اليك فقال الصلوة لموقتها • قلت ثم اي الاعمال •
 قال تبرؤ الدين • قلت ثم اي الاعمال قال الجهاد في سبيل الله •
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر يقتل على احدى اركان في قتال الذي صلى
 فيه يقولون اللهم اغفره وارحمه ما لم يحدث **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اذ
 وضع المؤمن قدمه على الصراط يقول اللهم عز وجل يا مالك بعد الشا عذ كان
 لي ساجد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم المصلي مناج • والمنفق مفرض **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ ما سب العبد يوم القيامة الصلوة فان الملكا كتب

له عاملة وان لم يكن كلها يقول الله عز وجل الملائكة انظروا له بعدد ونه بعدد
 من نظروا فاكلوه به ما ضيع من الفريضة ثم سائر الاعمال على ذلك **في الحديث**
الرويب من قام الى صلواته وكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كما ولدته امه
 قال علي رضي الله عنه هو الهوى **وعنه** على كثرته وجهه انه قال اذا مات العبد يكي
 عليه مصلاؤه من الارض ومصدقها من السماء **وعنه** عائشة رضي الله عنها
 قالت انكروا في باب الملك قبل من قالت بتركه والتسجود **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم لا فريضة بعد الايمان افضل من الصلوة **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 من ستران يلقى منا فباي فظا على الصلوة الخمس **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 من كثر صلواته بالليل حسن وجهه في الجنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
 كبر للصلوة اجتمعت فلوله على ظهره فاذا ركع اجتمعت على رقبته الا ان يركع السجدة
 الخشعة فلوله على الارض وما كان القليل من ذلك البر بفضل **وعنه** ابي سعيد الخدري
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على الميزان الله تعالى لم يفرض على
 الملائكة الا التوحيد والصلوة فمنهم ركن وساجد ولو كان النبي افضل من الصلوة
 لفرض عليهم **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
 علمني علما ادخل به الجنة قال كن مؤذنا قال فان لم استطع قال فكن اماما
 قال فان لم استطع قال فكن في الصف الاول اذا الامام **وعنه** ابي امامة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينشد المديح في النظم الى مساجد بني ابر
 من نور يوم القيامة يفرح الناس ولا يفرحون **وعنه** ابي حنيفة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن

وصلى في السنة فاحسن قال الله عز وجل **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من صلى العشاء بالجماعة كتب الله له بكل ركعة ثواب عتق ستمائة
 رقيقة ومن صلى الفجر في جماعة ثم ذكر الله تعالى وحده حتى طلع الشمس كان له بكبريته بمروءة
 ومن صلى الظهر في جماعة كتب له ثلثون حسنة ومن صلى الصلوة وسبعون درجة ما بين الزهراء
 مسيرة مائة عام في الفروس ومن صلى العصر في جماعة ثم ذكر الله تعالى وحده
 حتى تغرب الشمس كان له عتق عشرين رقاب ومن صلى المغرب في جماعة
 كان له ثلثون حسنة ومن صلى الصلوة وسبعون درجة ما بين الدرجتين مسيرة
 مائة عام **الحسن** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما صلى عبد
 خطوة أحب الى الله من الخطوة التي صلىها في الفريضة وخطوة التي في **روى**
 وصحبه بن منه انه قال كان كعب الاخير يقوم خلف الصفوف فيقبل في ذلك
 فقال لا في وجدت في التوراة ان من اتى محمد صلى الله عليه وسلم يكون رجلاً
 اسجدوا له فلما رفع رأسه يغفر الله لمن خلفه فانا نقوم وراء الصفوف
 لعل لكل من يقوم قبلي من السجدة يغفر الله له بسببه **روى** ابي عبد الله السلام
 رأى عبداً عبد الله تعالى تسعين سنة فقال له اني ان يكون في اخر الزمان
 رسول ولا امة اعمارهم قليلة اقصى عمر واحد منهم مائة تسعة وتسعون
 ويتوالدون ويبنونه الابنية فتعجب العباد وقال في مثل هذه المدة القليلة
 يستغلون بهذه الاشياء فلو كان عيسى هذا المقدار الماضية في ركعتين
روى عن علي كرم الله وجهه انه كان اذا انصرف وقت الصلوة ينزل و
 يتلون فقبل له مالك يا امير المؤمنين فقال قد جاء وقت اداء

امانة التي عرضها الله على السموات والارض والجبال فابدين ان يحملنها واشفقن
 منها وحملها الا ان فلانا اذبحها او افساها او اما حملت ام لا **وعنه** على كرم الله وجهه
 من سمع النداء ولم يجيب على فريضة فله صلوة له ومن ترك الجماعة فله في البويرة
 خرج الله البركة من فريضة **وعنه** بن عباس في الله عنهما ما جيا اربعين وكان
 سروره اقل من دخول الجنة يخرج على الدنيا والله تعالى عنه به لان في الصلوة
 رضى الرب وبني دخول الجنة رضى النفس **وعنه** النعمان بن نوفل قال قلت
 يا رسول الله ارايت ان صليت المكتوبات واحملت الحلال وحوت
 اجرام ولم ازر عليا ذلك شيئا او دخل الجنة قال نعم **وعنه** انس في الله عنه
 انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ اقيمت الصلاة
 فقال يا ايها الناس اتقوا ما حكم خلاف بقوتي يا ابا كرع واليا بالسجود
 ولا تفرقوا رؤسكم فاني اراكم من امامي من خيل فيهم والذين في بيوتهم لو رايتهم
 ما ريت لهم خيرا فليعلموا انكم كثير قالوا يا رسول الله وما ريت قال رايته
 اجتهد والتار **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال صلوة الرجل نور في قلبه فما شاء
 منكم فليتب عليه **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا
 على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم من جيا صلوة فاستقبل قبلتنا واكمل في بيتنا
 قدر كماله لم يزل في رفته الله رفته رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفته الله في رفته الله
 فله صلوة من رفته الله **وعنه** انس في الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ في اربعين صلوة ما غاب **وعنه**

ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صلاتي
 اربعين لم يكتب من الغافلين ومن صلاتها اربعاً كتب من المستجيبين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك اربعاً قبل الظهر لم تنل شفاعة **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم من صلاتها اربع ركعات قبل العصر لم يكتب له كثر في
 الجنة وكان عبد الله خذولاً لكل ركعة سنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من صلاتها
 المفروب وصلى بعد اربعين قبل ان يكتبكم كتبت في اعلى عليين **ومن**
 عاتى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاتها بعد غروب
 اربع ركعات خفف الله بها عنه ثواب خمس مائة او قال اربع مائة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حافظوا على ركعتي الفجر فان فيها مدخر الله لكم **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم من صلاتها طمأنينة فلو اعطى ماء الارض وجباً ما وقي احد
 النبي صلى الله عليه وسلم صلوا الليل فانه والصلوات بينكم **وقال** النبي
 صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة بعد الغريضة فيا الليل **وقال** اربع مائة
 انه قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعنه استقامته عما في ايدي الناس **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم رجائتي اني اكلوس في المساجد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 من انزل اكلوس في المساجد اكرمه الله عز وجل بحسنة **وتسع** عليه عتبة ورفع عنه عذاب
 البقر واعطاه كتاباً بينية **وباد** في الصلاة كالمركب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 بغير حساب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم انا جدي ببيت الله واهل بيته واهل بيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا واهل بيته اكلوس في المساجد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اكلوس في المساجد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اكلوس في المساجد

قال بعض اهل الاشارة الصلوة سبعة اشياء تقصير وشعار ونور
 برهان وزكوة وخبرم وتحليل فقام الوضوء وشعارها الاذان ونورها
 الركوع وبرهانها السجود وزكوةها التشهد وخبرمها التكبير وتحليلها التسليم
وقال ابو عمر بن محمد بن فضال في تفسيره في اوقات فراغه اقر في الله عليه ذلك
 الوقت حرم الله عليه ثمرة تلك الفريضة الى بعد حين وان قضاه **وبك**
 ان خلفه من ايوب كان جالس في مسجد ينظر للصلوة فانه غلام
 ساله عن شيء فقام وفرح من السجود واجابه فيقول له في ذلك فاما تكلمت
 في مسجد بكلام الذي ينفذ كذا او كذا سنة فكرهت ان اكلم اليوم **وقال**
 سعيد بن المسيب سئل عن رجل في مسجد للصلوة فانه يجالس فيه حتى
 الاخر **ابن** انه سئل عن رجل في المسجد فانه اجابته اجاب بكلام القصة
 في مسجد للصلوة قال لما جئت على جنازة فلما قرا من شئ قد قلنا
 فقرأها واجلسنا في المسجد **ابن** فان الملايكة يقولون اللهم اغفر له اللهم
 ارحمه ودعواتهم مستجابة **وبك** جازت به سجدتان رجلا جاء الى الجاني في الصلاة
 فقال اتى اخافه اكون ناسقا فقال له هل جئت صلوة الله تعالى
 حيث لا يراك احد من الناس قال نعم قل يا رسول الله ما هي ناسقة فله صلوة
 تدور حول حيث لا يراه احد **وبك** حتى بعضهم انه قال رايت رجلا يركع
 الغنم وهو في الصلوة والذئب يحفظه اغناه فلما فرغ قلت له فله صلوات الله
 مع الغنم فقال لما صلح الراعي مع رب الغنم صلح الذئب مع الغنم **وبك** انه زب
 بن هارون لما توفي راى بعض القاصدين في المنام فقال له ما فعلت

بك قال وحمل يكون من الكرم إلا الكرم غفر لي ذنوبي وإدخلي الجنة فقيل
 له لم نلت ذلك قال بطول القيام في الصلوة وحرق الحديث والتبرع بالفقر
 وزوم مجالس الذكر **ويحك** عن موسى بن جعفر الصادق أنه رأى أبا جعفر
 فوفقه ولم يراه قبل ذلك فقال له أنت أبو جعفر الذي تقوم بالليل قال
 له نعم عرفني قال برؤيته أنظر السجدة له عز وجل يسامع وجوههم من أثر
 السجود **ويحك** عن معاوية الثقفي أنه قال فانت تسقى صلوة الظهر **ويحك**
 ما بمانته تصدق بخمسين درهمًا ويكفيها شهرًا أو كما يقول اللهم أعطني
 اجر ما فاتني **قال** محمد بن واسع رحمه الله لم يسمع من الآيات الدنيا إلا
 ثلث الصلوة بما يجامع ونساء الاخوان والنفقة للكتب **شعر**
 ما لك يا صاح دأيم القول . . . الست تحبني تغارب الاجل
 صلت لذي العرش واتخذ قدما . . . تنجيك يوم الفناء . . . والذل
أوصف الكتاب الثاني في الزكاة والصدقة فصل في الزكاة أحسن
 قال بعض أهل معرفة الزكاة بنية ونحوها واجبة **قال** بعضهم الزكاة بنية
 السيادة وبرهان الشجاعة وعنوان الزيادة **وقيل** الزكاة الاتساع
 من النادر . . . وأبكر مني الاعا **قال** أهل الفقه الزكاة عبارة عن النماء
 والزيادة **قال** أهل الفقه الزكاة عبارة عن إداء مال مقدر وبسبب
 حال مقدر **قال** الزكاة شكر النعم وبسط الكرم **وقيل** الزكاة سبب تحقيق
 الأموال وتزويل الأعمال **وقيل** الزكاة طلب رضا الله عز وجل
 وراحة نفس مخلوق **الاضحى** **والانار** في الزكاة

روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا زكوة له ومن لم يذكر ماله
 فكل ما مات به من عشرين أو نحوها في عشرين أو نحوها فان مانع الزكوة فهو زائد
 بره **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** من أدى زكوة ماله طيبته بها نفعه تدعى
 لا يريد بها سواء سبي في السماء الدنيا **وعنه** وفي السماء الدنيا نية جواد **وعنه**
 النانته تعطي **وفي السماء الرابعة** باراه **في السماء الخامسة** طيعا **وفي السماء**
السادسة مبارك محفوظا **وفي السماء السابعة** مغفورا **وروي** أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤد الزكوة من ماله سبي في السماء الدنيا **وعنه**
وفي السماء الثانية ليثما **وفي السماء الثالثة** مسكا **وفي السماء الرابعة** مقفرا
وفي السماء الخامسة غاصيا **وفي السماء السادسة** منورا **وعنه** ماله غير محفوظ عليه
 في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل **وفي السماء السابعة** مردودا عليه صلوة مفرجا
 بها وجهه **روى** عن الحسن بن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا إيمان
 لمن لا صلوة له ولا صلوة لمن لا زكوة له **وقال** كعب الأحمري كان في التوراة
 الصلوة والزكوة تفرق ثمان لا تمنعوا أحدا من الصلوة وقول ابنه **وقال**
 ابن مسعود رضى الله عنه من أقام الصلوة ولم يؤت الزكوة فلا صلوة له
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أن في إيمان آدم ثلاثة ثمانية وستين عطفيا
 كل عظم من عظم يوم صدقة قالوا يا نبي الله كيف نستطيع ذلك قال
 أن أدرك ذلك السبيل صدقة **وعنه** ما كان في الأذى عن الظلمة صدقة
 وإن فضل ساكنة على الأيم صدقة **عنه** فان لم نستطيع ذلك قال فكف
 الأذى عن الناس صدقة فتصدق بها نفسك **وعنه** عانت رضى الله

عن أبيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة في غلب التو والشعر والاعصاب
والخيل والثرثيون **وقال** جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا يرفع إلى الله إلا
بزكوة الفطر **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال زكوة الفطر طهرة للصائم
من اللغو والرفث وطقة للمكسين إذا صافحوا قبل صلوة العيد
فهي زكوة مقبولة **وقال** إذا ما بعد الصلوة هي صدقة من الصدقات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا أموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم
بالصدقة **وقال** **الانكسارات والمكاليات في الزكوة**
قال بعض العلماء اقتضت الصلوة بالانكسار مع الزكوة لأن المال يرب
النفس حقوق الله وقيل في الأموال قربة وحقوقه في النفس
وكانت زكوة المال في السنة مرة وزكوة النفس في كل يوم خمس مرات
لأن نفوس النفوس لازمة إلى أن يغيب بها النور **وقال** المال عاود راح يكثر مرة
ورقلة أخرى **وقال** أهل التحقيق إن لكل شيء زكوة الدار بيت الضيافة
وزكوة أجهاد أغاثته المستغنين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
وفى عليكم زكوة جاهدكم كما فرض عليكم زكوة مالكم وزكوة العلم **وقال**
وقال بشر بن نهشل في كل عضو زكوة وزكوة العين النظر بالعبرة وزكوة
اللسان كلمة الفطرة وصح لا اله إلا الله وزكوة الخلق إن تفرج عن
أحرام والشبهات وزكوة الوجة تعف بالوجه بين يدي الله عز وجل
وزكوة اليد رفعها عند كفة باطلا واختارها **وقال** زكوة

الرجلين انيت بها الى الطاعة. زكوة القلب الوفاء بشرط المعرفة
وزكوة السرور والفرح. **وقال** بعض العلماء بشرط الزكوة الاخذ من الحلال
والتخارج الاصل والعباد. **وقال** المكي الاذي والاهبال. وترك النجس بالمال
وقال انه قبل بعض اهل المعرفة لم يجب من الزكوة شي ما في دفعه مال فاعطى
العوام بام الشراء على ما بين في. **وقال** نحن فيجب لبذل جميع المال لقوله
تعالى وانفقوا مما رزقناكم **وقال** عن بعض من احدث انه قال يا ابا بصير اجبريت
ادوا زكوة احد بيت قبل وما زكوة احد بيت قال ان تعلموا من كل ما في
حديث بحكم **وقال** بعض العلماء ان الله عز وجل يدرج المؤمنين بثلاثة اشياء
بسخاوة القلب في ذلك بالغيث لقوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب والكتاب
بسخاوة النفس وروح التقيد كما قال جل جلاله ويعلمون الصلوة والنفق
بسخاوة المال دفع الانفاق والابناء كما قال جل جلاله وما رزقناهم
بنفقون **وقال** بعض اهل المعرفة انه قال كيف يصلح لخدمة المولى الى اهل
خدمته حبيزة قولاً وفعلًا **منه**

ملات يدي من الدنيا رزق. **وقال** طالع العواذل في نقصا ربي
فما وجبت على زكوة مال. **وقال** بعض اهل المعرفة ان الزكوة على احوال
فصل في الصدقة الحقة **قال** عالم الصدقة اجيب الغاني
الى محبوب الباقى **وقال** بعض اهل الاشادة الصدقة للموالاتية
والبلاد حقة **وقال** حكيم الصدقة بذر زرع العواید ودليل درك
الفوائد **وقال** عالم الصدقة نفعنا دور الاتجال ومعباه تصليح الامال

الاحبار والافاضة في الصدقة قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الرزق في ظل صدقة حتى يقضي بين الناس **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لئن تصدق العبد بجهنم بدار فمخرج من
 ان تصدق له ورثة فانه درهم بعد المات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تصدقوا فان الصدقة تذكركم التام
وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا القدر فان
 البلاء لا يتخطى الصدقة **وعن** ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما نفع صدقة من مال تصدقوا في روي **رواه** عكرمة بن عبد الله وجهه تتر الو
 الرزق بالصدقة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه انه قال الصدقة تطيع غضب
 الرب وتذوق منية التسوة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منهم
 الا يتبع النار ولو بشق تمرة فليطعم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم يوم القيامة في ظل عرشه
 وجميع لا يظلم الا ظله امام عادل وشايت نشا في عبادة الله
 ورجل ذكر الله في الخلاء فاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد
 ورجل ان تحيا في الله ورجل رعت امراته ذات منصب وجمال
 التي نفسا قال اني انا فالتقاء ورجل تصدق بصدقة خافها
 حتى لا تعلم تملا باصمعت يمينه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 الصدقة تطيع الحظيكة كما تطيع الامار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل نفس كتب عليها الصدقة كل

يوم طلعت فيه الشمس فمن ذلك ان تعدل بين الاثنين صدقة وان تعال
 الرجل على راسه وتحميها وترفع مناعة عليها صدقة. وتعطى المداوي على
 العيون صدقة. والحناء الطيبة صدقة. وكل خطوة تمشيها الى الصلوة
 صدقة. **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** ما اطعت نورك فهو لك صدقة وما
 اطعت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعت خادمك فهو لك صدقة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من
 كنوز التبرك التمس التمس والتمس التمس والتمس الصدقة. قال الله تعالى ان يدا
 الصدقة فتمت ما جوع وان تحفوها وثقوها الفقراء فهو خير لكم **عن**
 ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رجلا عبد الله سبعين سنة ثم اصاب
 خافضة فاحبط عمله ثم تمركب بين و تصدق عليه بغير فقرا
 وثنية وروى عنه سبعين سنة **روى** ان ابن عمر رضي الله عنهما كانا يتصدقا
 بالك فقل لانه تصدقت بتمن هذا كان انفع لهم قال قد علمت ذلك
 ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال عز وجل انما اموال
 البرية تنفقوا مما يحبون وقد علم الله اني احب التمس **وقال النبي**
 صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين **وروى** ان
 داود بن الحارث سأل ربه ان يرزقه اليوم فاره في المنام فلما راى غلظها
 غني عنده فلما افاق قال الهزل الذي يقدر ان يملكه كثر ما كسبت
 فقال يا داود اني اذا رزقت عن عبدك ملأنا بتمرة **وعن علي بن ابي طالب**
 انه لما اذا تصدقا طلب بكيسته حسن الدراهم فان وجد صحيحا

نقدنا بذلك وان لم يحفظ اليه جوهر كسرة نقدنا بها او يقول اني لا سبي
 ان اذواه كذا في يوم الغيابة انك نعت الصبي في الجيد لنفسك ونقدت
 بازدي هو عظم والكنت والاشارات والكمالات في القصة
 حكى عن جاحد رحمه الله انه قال لا يقبل الله صدقة امرئ في ذوي رحم محتاج
وعن ابي ذر رضى الله عنه انه كان متعلقا باستار الكعبة فقال من عرفني
 فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن جنداه هلموا الي
 ابي لكم مانع فاجتمع اليه الناس فقال ان احكم اذا اذوا منكم اما كان
 يتردد في سفره ما يصلح قالوا نعم قالوا كعين في ظلمة الليل لو خشي القمر
 يوم ما شدد حره ليدوم النجوم ونقد قواي يسكن لي لعلكم تنجدون ان يوم
 عن بعضكم انه سمع نازيا يقول ما انعمتم في شيء من خلق الله من غفلة من غفلة
 قال له كسب من يدفع المال بالتلف في الجيب الذي لا يطلب الخلف
وحكى ان عبد الله بن المبارك كان يجمع مائة مائة صدقة في اهل العلم
 قيل له لو ضمت لاهم غيرهم فقال لا اعرف بعد تمام النبوة افضل من
 تمام العلم فانه اشغل قلبهم بالاجابة لم يتفرغ للعلم **وحكى** عن بعضهم انه
 قال ان الله عز وجل يقول للمتقدين اجدوا وانا اجدوا والسعي والعناء
 خلفت السعي اعطيت واحدة في عشرة اوسبعائة واضعافا كثيرة **وعن**
 بعض اهل المعرفة انه قال ان الله تعالى يقول رضائي في رضاكم كين
 فاعلموا بطعمهم من الطعام والشراب املا منكم من الاجور والنفوس
وحكى عن بعض اهل الاشارة انه قال ان الله عز وجل قصر تعذيبكم

عشرة وثلاثون ثواب القدوة بالكثرة في قولها الكريم هذا الذي يعرض الله
قروضا فثنا فيضاعف لاضاعتها كثيرة **وهكذا** عن بعض أهل المعرفة انه قال
افضل الاعمال شيان احبهما بطريق شعبة بالصيام والانباء بطريق جابر الطعام
وهي صالح المري انه قال قلت للحسن قد كثر السؤال ان علي بن عوف قال من راق قلبك
عليه **وقال** عبد الله بن المبارك من راق قلبك كل يوم تسعة عشرة ركعة فقد اوتي بها
الصلوة ومن احام كل شهر فلان ايام فقد اوتي حق الصيام ومن اراق كل
يوم ما في آية فقد اوتي حق القراءة ومن اتقها في كل جمعة برزق فقد اوتي
حق القدوة **وهكذا** ان سائلا جادا في سبيل التوريق انقطع فقال له
وبنا اقلناه اصحابنا ذلك فقال ان هذا جاهلا لا يعرف قدر نفسه قالنا
لا ادع كرم نفسي **وهكذا** عن بعضهم انه دخل على فوفلم يري بيته شيئا من التواضع
فقال ليس لكم شيء قال بل ولكن لنا داران احدهما دار من والاخر دار
خوفنا يكون لنا نصيب في دار الامن يعني بذلك الاتفاق في سبيل الله
وروي ان عبيد بن السلام قال من راسنا فاجابنا عما ياب له انه دخل على العاكفة
بيته سبعة ايام ومن مات فقيرا فغنا من الله فغره لم يدخل الجنة احد
منه ومن مات وليس له من الله شيء فمات بغير خير عليه السلام
فمن عبيد بن جنة الفردوس وصل عليه فكفنه وصل عليه مع جمعة
الاف ملك قبل هذا المني فمكوه ولم يصدقه احد في حق شيئا
وهي كعب الاخبار انه قال قال سابق بن مسكين في مسجد من
سجد بني اسرائيل فلم يطلعوا احد فمات في تلك الليلة

قد روي في تفسير الكفص وروى في حقه فاما اصبحوا وجدوا الكفص في حقه الكفص عليه
 خوار وروى الكبير الرب سافط عليكم السلام طوعا فان لم تطعموا في الصوم انتم

شعر

وان اتقاري واحدا بعد واحد . دليل على ان ليس في تحالده
 نزوة من الدنيا بغير فائدة . اذا ما مضى يوم فليس يعايد

الباب التاسع في الصوم والوجع والايام

فصل في الصوم

قال بعض اهل الحقيقة الصوم دواء الذنوب ووجه القلوب
 وقال بعض اهل العلم الصوم في اللغة عبارة عن الامساك بغيره كما في جميع
 الاعضاء عن جميع الحركات والشهوات **قال** بعض اهل المعرفة الصوم
 ثلاثة صوم العائنة . وصوم الحائنة . وصوم الاضحية فصوم العائنة ترك
 الاكل والشرب والوقار . وصوم الحائنة حياض الجوارح والاعضاء وان
 يعفوا عن ظلمهم ويكفوا عنهم عن اهل القبلة . وصوم الاضحية
 ترك ما سوى الله عز وجل **قال** بعضهم الصوم في اللغة عبارة عن
 الامساك بحسب . وفي الشريعة عبارة عن الامساك عن كل ما

كلام في وجود النبي في الاجار والاثار في الصوم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام
 يوما لم يلقه الا بطول عليه لا الله لم يرض الله له ثوابا دون اجتهده **وعنه**
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصوم القوان

يشفعان يوم القيامة يقول الصائم اتي منعت الطعام والشراب
 بالآثار فشفي فيهم ويقول القوام اتي منعت النوم بالليل فشفي فيهم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلوة نور
 المؤمن والصوم جنة من النار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الصوم
 جنة حصينة من عذاب الله ما لم تجرها **وعن** عائشة رضي الله عنها عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصوم صاحب الضيف الا باذن الضيف
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة 17 كان كما كان في ما كان في الله **وعن**
 ابن عمر رضي الله عنه انه قال الصائم اذا لم يجد عنده الطعام
 صلت عليه الملائكة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال الصوم الذي لا رياء فيه قال الله عز وجل هو لي وانا اجزي به لانه اتي
 بدع طعامه وشرابه لا يجلي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان تصمت ما بدت فيها ما لا اعلن راسه ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يفعد عليها الا الصائمون **وعن**
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت
 اتية خي لا يعطون من قبل اما واحدة فاذا كان اول ليلة من كل
 رمضان نظر الله اليهم ومن نظر الله اليهم لم يجد به ابدا واما الثانية
 فانهم يمسون وقلوب افواجهم اطيب عند الله من ريح المسك
 واما الثانية فان الملائكة تستغفر لهم في ليالهم واما
 الرابعة فان الله عز وجل يامر جنة ان تستعدي وترتني لعباده

فيوتنك ان يذهب عنهم غمهم نصب الدنيا واذا هاء ويرن الي الجنة بفضل
 وكرمهم واما ما سئله فاذا كان آخر ليلة غوا له جميعا فقال قائل هذه
 ليلة القدر يا رسول الله قال الم تر اني اعلان اذا غوا من اعماكم وقوا
 اجروهم **عن** عبد الله بن مسعود انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قد اهدى الله لولي العلم العباد ما في رمضان التمت اية ان يكون السنه
 كلها رمضان **عن** وانته بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت القدر به
 لست مضيا من رمضان وانزل الانجيل ثلث عشرة خلت من رمضان
 وانزل الزبور ثمان عشرة خلت من رمضان وانزل الفرقان خمس عشرة
 خلت من رمضان **قال** النبي صلى الله عليه وسلم صام يوما من رمضان بانها
 وسكوت وكبير وتخليل وتحييد لله تعالى واصل حلاله وحرمة حلاله
 بكل نسبه بيت في الجنة من زبرجده حضراء وياقوتة حمراء **عن**
 ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا
 اصحابه اذا ناهوا عن اليهود وسالوا ما ينزلنا ان قالوا لم يزل الله عليك
 وجعلت لك ثلاثين يوما قال لان ابانا آدم عليه السلام اكل من الشجرة
 المنهية فخرج الى الدنيا فبقيت تلك الاكلة في بطنه ثم افاض الله عليه
 ذرية من هذه الامة بصوم ذلك العدد من الايام فقال اليهود فقلت يا محمد
المواظبة والنكاح والاشهارات والحكايات في القدر
 كجاء في الثمن انه قال ما شئت فعل الا وهمت المعصية **وقال**

ابو بكر بن عبد الله ثلثية بحم الله قليل الاكل قليل النوم قليل الزمان **وقال**
 بعض اهل المعرفة القوم ثلثة ارف كل حرف منها يدل على معنى قالوا قد يدل
 على صيانة النفس عن المعاصي والواو يدل على ولادة الطاعة على الجوارح
 واليم تدل على مداومة ترك التوروث واثابة العباد **وقال** المظفر القزويني
 القوم على ثلثة اوج صوم الزوج يقطع لامل وصوم العقل يخلو الطوى
 وصوم النفس ياجتنب الطاع والشارب والكناخ **ويقال** عن مالك بن
 دينار قال يا اهل البصرة عشت فيكم خمسين سنة فما اكلت رطباً
 ولا بسرة لكم فادوا فيكم ما نقصت مني وما نقصت مني ما زاد فيكم **ويقال** ايضاً
 انه دخل سوق البصرة وهو صائم فمطر اليه ثياب كثيرة فاشترها فوجع وقال لغني
 الصري فوات ما امسكتها منك الا كراستك **ويقال** ان رابعة رجمها الله كما
 تقول عند كل صباح ما نفسي تهدي وصومي فان هذا آخر يوم من عمرك
 واذا امت كانت تقول يا نفسي تهدي وقومي فانها آخر ليلة من عمرك
 فصامت وصلت وراحت من عمرها اربعون سنة على هذا **وقال** الفاي لانه
 يا بني اذا املاك المعدة نابت الفكرة وحرمت الحكمة وتعدت الاخفاء
 من العبادة **وقال** مالك بن دينار ان الناس يقولون من لم ياكل اللحم اربعين
 يوماً نقص من عقله وانما اكلت اللحم منذ عشرين سنة وعقيل كل يوم يزداد
ويقال عن ذي النون المصري انه قال كنت اطوف حول الكعبة فرايت
 شاباً حسن الوجه متكياً على عصا وبوجهه انزاج جمع من طول الصوم
 فاخربت ديناراً فدفعته اليه فراه اليه وقال يا هذا ان الله ربه اليه انما

الشترتها

اشترتها بثلاثين الف دينار فلم يبيعها اليوم بدنيار واحد **في** ان داود
الكلاني اشترى نبل حنكاً وبضف فلم يقبلها فاقبل عاتق وقال ما اتقل حسابك
يوم القيامة

شعر

جزاء الصوم حسنة • به يصعد مراد وجهته
وان يتينا قد قال نبي • الا فصوصا فان الصوم حسنة

فصل في الجوع الحث قال اهل المعرفة الجوع تمام الاولياء

وطعام الانبياء **قال** الحكماء الجوع بحر در الفطنة وسخاوت در

الحكمة **وقيل** الجوع ينفي الداء • ويقوي الدواء **قال** اهل التجربة الجوع نقطة

الوصول ووطية الوصول **قال** بعضهم الجوع آخرة الفقر وعدة

شربة القبر **قال** بعضهم الجوع تصفية الروح لطالعة النفع **قال** اهل

الكلام الجوع يلعن الكلبين ونفرة الهاكلين **الافخار**

في الجوع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال اذا احب الله عبد في الدنيا جوعه في موضع القلعة

الرفيعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اولياء الله من خلقه اهل الجوع والعطش فمن استدلهم واذا هم

في الدنيا يقولوا ونعمل انتم الله منه اهتك سره وحرمت ربه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير من بطون شيعتكم فاجت

فان الكرم فيها • ولا تطلبوا من بطون جاعتكم فاجت

التوم فيها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ان الله عز وجل يفيض الاكل فوق شبعه • وانما قل عن طاعة ربهم والذكر
 سنة نبية • وانما فريضة • والبعض فريضة • والمعوذ جاره **وروي**
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رايتم اهل الجوع
 والتفكر فادنوا منهم فان الحكمة تجري على الشتم **وروي** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من بني آدم مجرى الدم الا فصبها
 بحراه الجوع والعطش وان افضلكم منزلة عند الله تعالى اطولكم جوعا وعطشا
 وان بغضكم الى الله تعالى كل نواصم الكول شر وب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اطول الناس شبعاني الدنيا اطولهم جوعا في الآخرة **وقال** المسيح اجمع
 دوا وكل داء **وروي** ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لعين
 الخطاب رضي الله عنه يا عمر اذا اردت ان تلقى صاحبكم فارفع
 قميصك واخفف التعل وقصر وكل دون شبعك **وروي** عاتية رضي الله
 عنها انها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ههنا البرة السواقية
 فادرك الدنيا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرب الناس الى الله
 تعالى يوم القيامة من طال فزته وعطشه وجوعه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 صكك الجائع من بكاء الشبعان **وروي** ابي جبرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال جوعا نفوسكم تفرج بكم سح السوء وتجلبكم
 سح الارض • وبغضكم الشيطان وانتم من الظالم فان العبد
 يجل الحكمة اذا اقبل الجوع • ويحب الشيطان من لا يبري
 فيه من التور • اعطوا **والله اعلم** **باب** في الجوع

من اصابه عطش فكل
 شيئا زكوة وذكره الله اجمع اجمع **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الاكل فوق الشبع • **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم

قال بشر بن الحارث اجمع يصفى الفؤاد ويميت الطهوي ويورث العلم **الربيع**
وحكى عن البراء بن ابي اذ قال عليك يا كجوح فانه مدركه للشفوس وترته للقلوب
 ويورث العلم السامعي **وقال** النبي رَحِمَهُ اللهُ ما جفت لله بونا الا اربت في
 قلبه يا باس احكمه والعبرة ما رايته تخط **وحكى** ان ابراهيم ابن ادهم رحمه الله اذا
 جاع نادى يا عيسى صوة وقال ابن ملوك الارض من هذه الحرب فقيل له واني
 ظرب في الجماعة قال ان الله عز وجل اطعم الجحوس وهم بعدون التار والاطعم
 الذي يطلب رضا به بالليل والانه **وقال** ابو القاسم النضر ابا دى قد عرفنا جوع
 العاتية فما جوع العفلة قال جوعهم ثمانية جوع العلم وجوع الفهم وجوع الفطنة
وقال وكلمة اية الطعام لطيب قال ما كل بعد كجوح **وحكى** عن معاوية رضي الله عنه اجمع
 طعام الله في الارض شبع يا ابدان الصديقين **وقال** ملكه بن دينا من ملك
 البطرك ملك الاعمال كلها **وقال** حكيم ان البطون اذا شبعين صارت الا وواح
 اجساما واذا جعن صارت الارب دارا ووا **وقال** حكيم من شبع يوم
 خرج منه عقل لا يرجع اليه ابدا **وحكى** انه قيل لبشر بن كجيا ان عرف اسم الله اعظم
 قال نعم قيل وما هو قال اكل الحلال واجوع يعينه من اكل الحلال ومن
 اعتاد يا كجوح لا يجري عياله الا اسم الله الاعظم **وحكى** ان رجلا
 قال لابن ابي عمير ان السم قندي ان النجوم يؤذي عيني شيئا قال اقل
 الاكل يا نبي **وقال** سهل بن عبد الله من جوع نفا انقطع الواسوة
 بعد ربا كجوح ثم دلو ان جفونا جوع نفا صار غافلا والعاقلة
 اذا جوع نفا استنارته الملوكة **وحكى** انه سئل بشر عن غسل

يوم الجمعة فقال اغسل بطنك **قال** يحيا من غدا يا ابن آدم خلقت لك
 نفس بضة ووضعت دواؤها الجحيم فاعلم من حب الدنيا ما دونه
 اجمع **ويقال** عن بعض الحكماء انه قال خمس اشياء ابتلي الناس بها فكان
 هلاكهم فيها اولها حب الشبع وفيه فاقة القلب والثاني حب
 النوم وفيه نقص العمر والثالث حب الراحة وفيه الاغلاص في العمل
 والرابع حب المال وفيه حساب الطويل والعذاب الشديد
 والخامس حب النساء وفيه حساب الثواب وابطال الاعمال **وقال**
 اهل الرياضة لا تسكن احكمة معدة ملئت طعاما **ويقال** انه سئل
 اياهم بن معاوية عن قوله عز وجل كلوا واشربوا ولا تسرفوا قال
 الاسراف يا فخرت في طاعة الله عز وجل **شعر**
 اجمع يلزم بالارغيف الناس فعلا لم تكن حسرتي ووسايتي
 والعتب انصف حين عرفتهم بين الخليفة والفقر البائس

فصل في الرياضة اتمة

قال بعض الحكماء الرياضة الاعراض عن الاعراض الشهوة انية **فيل** الرياضة
 سد باب النوم والبعد عن صحبة النوم **ويقال** عن بعض العلماء انه قال
 الرياضة اختيار مخالفة النفس والهوى ايام العمر **وقال** اهل اللغة
 الرياضة استبدال الحال المذمومة بالحالة الحميدة يقال روضت
 القواف وروضت الكمر اروضه رياضاً ورياضته اذا افرسته من
 الكالات المختلفة كما حاربه العضاض والجماع **وقيل** الرياضة

فهد القلب والغالب بصفه الاستقامة **الاحب رواه**
في الرياضة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اضطلع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبر فانه احب من حبله فلما استيقظ
 جعلت اسبعه واخول الاذن فنبسط كنه شيئا بغيرك فقال ما لي
 والله بما انا والله بما الاكر الكسب سطل تحت شجرة ثم راح وترك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعوا
 بنبي الله قبل وما نبي الله قال هذا يوم وعنه يوم **وروي** ان عمر
 رضي الله عنه قال لرجلين من بني كعب بن الاشقر هل عندك غن قال نعم قال
 انت لست بفقر ثم قال ما جمعت في داري طعام يوم وليلة فسمعت
 فقد اسلت لان الشبع يكتفي بالي الكفو **وعنه** ابي ذر رضي الله عنه انه
 قال كان فوئي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في محل جوف صاغا
 ولست بزايد حتى اتى الله عز وجل وقال **عبي** اليه السلام اجمعوا الكباد
 لعل فلوكم تري ربكم **هو اعطوا انك والانشاء**
الحكايات في الرياضة حكى عن عبد الله بن داود انه قال كان احد
 السلف اذا بلغ اربعين سنة طوى راسه **وعنه** بعض الحكماء انه قال
 رابت بشرى باب الطاق واقفا فقلت ما نضع في هذا الموضوع واقفا
 قال ان نفسي اشتهدت منذ عشرين سنة طحا ما فابت عما قالت
 ان لم تطعني فاعضه فحيت بالنظر دون الاكل فحيت انظر اليه
 وارضاها بذلك **قال** ابو علي النخعي لو ان رجلا جمع العلوم كلها وجب

طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياسة من شئخ واعظام
رباني او مؤدب ناصح او رفيق منتكح **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
ان انا مكم عقبة كؤود لا يعطهم الا المخلصون **ويك** انا ابا حنيفة رحمه الله

كان اكله شبة اكل البطرقة **شعر**

ولقد كنت بحجة ثوب القضا **ج** حية خفيت برعي العقوا **د**
وانت بالبر الطويل فانت **ا** ابقا عيني كيف طعم راديا

الباب العاشر في الحج والعمرة والحج
فصل في الحج والعمرة

قال اهل الشرع اصل الحج زيادة شئ تعظم وهو على ثلاثة اوجه حج النفس
وحج الروح وحج القلب فاما حج نزل الحرام **قال** الحج بفتح الحاء و
كسر هاء مضاه القصد الى اعمال الناس كسوا وجه الشرع والقصد عند
قصد ان قصد النفس وقصد القلب فقصد النفس البيت وقصد
القلب رب البيت **قال** اهل المعرفة الحج قطع اسباب
الارادة وفتح ابواب الحاجة **وقيل** الحج الاعراض عن اكلوا ولا اقبال
الى الله **وقيل** الحج خصال اسماء اجلم واجب من اجرام كان اجابة قول
بلسا اجنان بارت انتك بحري وجباب فان لم تغفرها اجلك
وبرحتك فمن يغفر **وقيل** الحج انساب النفس واستراة الروح
والغفر في كالتا فلة بعد الغريفة والصدقة بعد الزكوة **وانما** اعلم

الافباء والانا في الحج والعمرة

النفس الموقوفة بالتمام وحج الروح
صلوة الارحام وحج القلب

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يعذب الله قديما من الدنيا الى بيت الله احوالهم **وقال النبي صلى**
الله عليه وسلم من حج البيت فلم يرفث ولم يفسح رجع كيوم ولدته امه **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تكثر واما الله فخلق السموات والارض والارض
شوكها ولا ينفع صيدها ولا يملح شجرها ولا ينجي حلالها والله عز وجل
يقول من دخله كان امنا **ويخرج** ان تقام ابراهيم والكرن اليماني فخرج
الاسود يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة انشفع انت لمن
لم يزرنا فاننا نشفع لمن رانا **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** في طريق
مكة مقبلا او مدبرا غفلة البقرة وشفع لذي سبعين من اهل بيته **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم ما ملك ذاك ولا راحله بتلفه الى بيت الله ولم يخرج فليكن
ان شاء يهوديا او نصرانيا **وقال** فاطمة الزهراء رضي الله عنها انها كانت
من مات في طريق مكة مقبلا او مدبرا فهو شهيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوجي الله عز وجل الي ابراهيم عليه السلام
اذن في الناس باج صعد على جبل ابي قبيس فنادى ايها الناس ان الله
تعالى اعطاكم الدنيا ورضا وانكم لم تتوزوا واشكر ما انعم الله عليكم الا باجابه
ركبكم فاجيبوه فيما يرغبتكم فيه **وعن** عثمان رضي الله عنه انه قال ان بين
الكرن اليماني واجب الاسود باب من ابواب الجنة ما من احد يدعوني
ذلك الموضع الا استجب له **وقال** عاكبه رضي الله عنه وجه البيت المعمور
نظام الكعبة من فوقها يعني مظل عليها **وقال** الله اعلم

هو حفظ والتكلم والاشارة والحكايا **باب في الحج والعمرة**

حكى بعض السلف شرايط الحج فقال ان اهل الاشارة ما قصدوا الحج صلوا
شأنهم قضاء دينهم ورد نظامهم وارضأخصومهم وانضاف الناس
من اقصيتهم والاعذار من القول والفعل والتوبة الى الله تعالى الذنوب
التي سلفت منهم ويخرجون خروج خارج من الدنيا الى الآخرة **وهك** عن
سالم الجاهلي انه قال قصدت الحج ودفعت ياديه بتوكفوا فاستوحشت
فهرت به خائف تفضت العروم تستوشى اليه فيك **وهك** قال سيفان
جج عبد الله بن جعفر ومعه ثمانون راحلة وهو يسي على رجليه حتى اتى عرفة
فوقف بها فاعتق ثلثين مملوكا وحملهم على ثمانين راحلة واعطاهم
ثمانين الف درهم وقال اعتقكم لوجه الله تعالى لعلكم ان يعقبن **وقال** النبي
صلى الله عليه وسلم من عافى حاجبا او غاربا فكأنما عافى الف نبي **وهك**
عن بعض الفقهاء انما رجع من العمرة والحج قال ان قبلت فزينة عظيمة فاعطيت
ثواب القبولين وان لم تغلب فقوية عظيمة فاعطيت ثواب المصابين **وبين**
بعض اهل الاشارة انه قال اول حاجت رابت الخلق والثاني رابت النفس
والثالث رابت البيت والرابع رابت النفس **ولا الخلق** **والثاني** رابت
رابت البيت **وما رابت الخلق** **ولا النفس** **وهك** عن فضل بن موسى
انه قال حج اديهم ابو ابراهيم بآدم ابراهيم وكانت حيا به فولدت ابراهيم بكته
فجملت تطوف به على جميع الخلق في اسمي احوام ونقول ادعوا لله لاني
هذا ان يجعله جلا صالحا **وهك** انه ذهب احد عبيد ابي بكر الله فاما فسئل عن ذلك

فقال كنت البادية عجا ان لا اكل من طعام المنازل و احاج نيتا سالت
 احد عيني من اجمع **ويك** عن بعضاته قال ان اهل المونة لا قصدوا العلى
 وتقطعوها وفارقوا الا دكها وجر والافان وخرجوا من بيوتهم الى
 بيت الله احرام سلكوا البادية بلا جمل ولا زاد ولا يسالوا عن الطريق
 ولم يتعلقوا بصاحبة الرضوع ولم تعدوا الاميال ولم يطلبوا الخصال
 وانما اهل وقالوا هذا باب من سلك هذا السبيل **شعر**
 ذكرتك واجيح طم ضييج • بكة والقلوب لها وجيب
 فقلت وخشني بلد واهم • علت فقد تروفت الذنوب
فصل في احاج **احسن** قال عالم احاج متوجه الى النباين
 وبارك الله فيهم **وقيل** احاج انك باسباب التعادلات عند موافق
 الكون **وقيل** احاج تارك الوطن وراكب الحزن **الافخار والانسار في**
احاج عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول للحاج الاكبر بكل خطوة يحطوها سبعون حسنة والحاج الكاتب
 بكل خطوة يحطوها سبعائة حسنة من حسنة احرم قيل يا رسول الله
 وما حسنة احرم قال احسنة بانه حسنة **وفي** احسن من غير الله
 عنهما انه قال ثلاث في جوار الله تعالى رجل دخل المسجد لا يدخل الا مع
 فهو يضيف الله حتى يخرج والثاني في احاج والثالث المقبر فماذا الله
 تعالى به رجاء **في** الله صلى الله عليه وسلم اذا قيت طائفا فسلم عليهم
 وما فيهم ومرا ان يستغفرك قبل ان يدخل بيته فانه مغفورا **قال**

النبي صلى الله عليه وسلم من زارني بعد دخاني فكأنما زارني في جيبوتي ومن
 وجره سعة ولم بعد التي فقد جفاني **وعن** كعب الأصبهاني قال ان ابراها
 عليه السلام لما دخل الحرم اولى مرة وجره امكنة باعليه ربة اسطر
 اولها ان الله لا اله الا انا فاعبدني **والثاني** ان الله لا اله الا انا فخذ
 رسولي فطوبى لمن به واتبعه **والثالث** ان الله لا اله الا انا من
 اعظم نجي **والرابع** ان الله لا اله الا انا اعظم لي والاعبوبة بيته من قبل
 ابن من فدا **في حال** النبي صلى الله عليه وسلم من جبر على تركه وعلى جوع كونه
 عليه آية **هو اعطاء الكعبة والاشارة** **والكلمات في الحجاج**
 حكا ان اوتيا قال وهو واقف بموافات الجي غولي والانا غفر سائر
 المؤمنين واجعلني فداهم من النار حتى افترق فيها واقول ان النبي صلى الله
 فدا اقبائهم **في حال** عن الفضيل انه قال احرم عارف من العارفين فدا
 قال ليتك اللهم ليتك تقطع كلامه وسقط منشا عليه فلما افاق قيل له
 في ذلك قال ففت ان يقول لي ليتك ولا سعديك تدعوني بالك ان
 وفكك موفى فقال له فضيل قل ليتك اللهم ليتك فانه اموك كبرم اذا قال
 العبد ليتك الفانك ليتك قال الموي جل جلاله ما انا اطلع عليك قد
 قبلت منك تجاوزت عنك **في حال** ان رجلا قال ليبي بهما رضي الله
 عنه اتى اريد ان ادخل البادية بلا زاد فقال حسن الم تفعل ان الله قال
 ما جع قال لا اريد القوف فان فيه خانوت **ولا تنكلم في الزهد فان الكلام**
فيه حرفة **ولا تأسر القوافل فان سائر القوافل سارة** **قال** خام الام

من حج نزع عليه ثلاث من احدى روثه بيت الله عز وجل. والثاني روثه
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم والثالث اجابة اخيليل عليه السلام **وقال** ابراهيم
 بن ادهم كنت نكته فانت على ليلة شديدة الظلمة شديدة المطر فم ازل
 الهوى الى السحر والمطر نازل على نمر ففت يدي بالسم فقلت اي اسالك ان
 تعصمني من كل ما تنكره فاذا انا بغايل يقول في الهراء انت تسالني عصمة
 وكل جباري يتساءلون العصمة فاذا عصمتك فعلى من انفصل **فقال الحسن**
 المزني اختلف البادية بلما زاد فلما بلغت المعرة خطر بياني فبلغت مبلغ
 الاجال فزيت الكنا في يقول يا بطل اليه تسال الباطل فنت عليه فلما
 انفت **لم ادره** عني عبد العزيز بن ابي رواد انه قال خرج قوم حجيا
 ومعهم من ومعهم امرأة تقول ايها بيت ربي فيقولون الساعة نرسيه
 فلما رآه قالوا هذا بيت ربك فخرجت مما بين القوم ثم تد وتقول بيت
 ربي بيت ربي في تضع رأسها على حجر ثم تسجد فتواته ما رعت
 الا ميتة **فقال** عدي بن النون انه قال كان بيني شاب ساكن في الناس
 يتقربون الى الله تعالى بذكر الهدايا والقربان واياه يرفع رأسه ويقول
 اهل ان هؤلاء توتوا اليك توتوا اليهم وهذا ادهم وان لا اجد صديا سويك
 واتى اتوب اليك بذكرها ثم انشأ ربيانية الى خلقه في خط فيه خطا كما
 يفعل بالكسبي فخر ميتا رحمه الله **فقال** انه قيل لعبد الله بن ابي
 يدر فضل البادية بلما زاد ولا راحة قال هذا فعل رجل الا انه قيل فان مات
 قال فالدابة على فانه لم يدر شيئا ومن يخرج من بيته ما جهر الى الله ورسوله

ثم يدرك الموت فتدفع اجرة على الله **وهذا** عن بعضهم انه قال رايت بعض فئات
شافا ساكنا والانس يسألون ربهم احيات فتدفع له الوسايت ربك كما
يسال غيرك فقال وقعت في حوض في ولسي وجهي للكلام فان كان لك وجه
فتكلم فقلت بالله عليك ان تجز في ما تلك الوفاة قال احيات من الله في وط
تقديري **وهذا** عن بعض الفقهاء انه كان ياتي كل يوم ويقف
بجدار الكعبة الشرقية بعد الطواف ويخرج من حيبه رقة فينظر فيها فلما كان
بعد ايام فكل ذلك ثم رجع فمات فجاءه شخص يفتقده خلق الرقة
فاذا فيها مكتوب فامر حكم ربك فانك باعينا فكان ذلك الفقير يصر على
احابة الفقر ولم ينظر حاله نحو طاعة **وقال** ابو زيد قدس
روحك كنت اطوف حول البيت اطلب الحبوب فلما وصلت اليه رايت
البيت بطوف حوي **وفي الخبر** ان الله تعالى وعد هذا البيت ان يجزي كل
سنة سنائة الف فان نقصوا اكلم الله وجل الملائكة وان الكعبة
تختشر يوم القيامة كالعروس المرفوقة وكل من حجبها بعتات ارحاقت
تدخل الجنة ويدخلون معها **وروي** انه سئل بعض العلماء زمان الطواف بالبحر
الاسود قل سمعت في الخبر ان البحر الاسود ياقوته من يراقبت اجنته
واته بعت يوم القيامة لعينان ولا ينطق به شهادي الله تعالى
وصدق **وقال** علي بن عبد الله انه رايت ابا علي الدق
حين راى بيت الله تعالى رفع رأسه الى السماء وقال

شع

اليك تصدي اللبث والحجر . وفيك نحو اللتقف والحجر .
صفاء ودي صفاتي حين اغمره . ووزن من دقة تجري على الاشر .
مروني مروني اذ عشت معقما . بما يلبقني بالوصل والنظر .
عواني عواني وانما في . وموتني وقفه بالجوف والحذر .
زادني رجائي نعم الشوق راحلة . واما من عراقي واطهر اسفر .

الباب الثاني عشر في الجهاد والجهاد فصل في الجهاد

قال النبي صلى الله عليه وسلم الله طاهر الجهاد طهر اعداء الله وحققة الجهاد تصفية النفس
عما دون الله **قال** اهل المعرفة الجهاد ان تجاهد مع نفسك لاجل خلق
اولا . وتجاهد خلقك لاجل الحق ثانيا **وقال** بعضهم جهاد مناصرة اهل
الاسلام بغير اعداء الدين **وقال** الجهاد على اربع شعب الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر . وملازمة الصلوات والنفقات الفاسقة **وقال** اهل الجهاد بذل
الجمود في قتال المنكرين حملهم الاسلام ونفعهم عن عبادة الاوثان
والاصنام **الاضمار والافناء في الجهاد** عن ابن عباس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غزوة في سبيل الله بعد حجة
الاسلام افضل من الف حجة **وعنه** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله
فان تحت البحر نار و تحت النار نار **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انه جميع اعمال البر عند الجهاد في سبيل الله كقطرة تعطر في البحر والجهاد
عند جميع بذل النفس اي اياها لله تعالى وتصدتها لموعده **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغز مات على شعبة النفاق
التي هي على الله عليه وسلم ما من قطرة اجبت الى الله من قطرة ومعه من حشية
او قطرة دم او بقايا في سبيل الله **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من سال الله الشهادة بعد ما بلغه الله فزال الشهاد وان مات على راسه
وعن ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الجهاد في سبيل الله وتواضع العالم وكرامة الشيخ **وقال** النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله انا بكم واحد او اهل ثلثه نفر في الجنة الذين هم والذين
اشترى والذين يري **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي محرقة وحرقتي الفقر
والجهاد فمن احب كلاهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني **وعن**
ابن بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب
العلم فريضة واجت فريضة والمبغض الله فريضة والجهاد في
سبيل الله فريضة **الاعطاء والكتات والاشارات والحكميات**
قال بعض اهل المعرفة الجهاد ستة اصناف على ستة احوال فساد
التفكير اليهودية وعدو القلب الفطنة وعدو الروح الكسبية وعدو
العقل الحسرة وعدو المعرفة الفطنة وعدو السر الانفات الى غير
تعالى **وهك** انه جاء رجل الى محمد بن الفضل قال اني اريد الغزو فادعني
قال انشد موسى نفسك فانه افضل مما ان تغفل الكفار قال لا لم يصدر منك
عن الله تعالى وهو في نفسك بعد كنهه **وقال** الحسن بن كثر في قوله
وقلت حسنة فليجعل الذود ب خلف ظهره **وقال** ذو النون من

اجتهد في الله من غير ان يلتفت عند الاجتهاد الى غير الله تعالى ولا الى
 من الله الى الله **و** ان كتب واحد الى بون من اسباط ان تفتي في رغبة
 الى الغزو فما تقول فيه فكتب في اجواب لانه ترد نفسك عن هواها
 جرك من ان تقتل او تقتل به **ف** حكم من اجماعه قال الذي
 يلزم المسجد ويخرج النفس العبودية ولا يبيع الاخرة بالدنيا ولا يتول
 الا حديق ولا يعمل الا حقاً **و** ان علينا كرم الله وجهه امر بان يكتب عليكم

رايته

ش
 احب ان ياترته **و** هذا يكن فيك الغش
 اصر على هواها **و** لا موت الا بالاجل
و ان بعض اهل المعرفة سئل ما اجراء في سبيل الله قال الامان
 بالله والتصديق لموعوده **و** اعلم ان المجاهد ولي الله ورسوله
 وعدو النفس والشيطان **و** قال حكيم **ج** انما ترفع الى على الذنوب
 وان قل عليه وعلم صفاء القلب لله تعالى وحلم التواضع وحسن خلق
 والشهادة والشجاعة **و** انه لما في قتيبة بن مسلم بلدة بخارا
 لبغتها فانه الى جحون فاخذ الكفار السفن حجة لا يعرجون
 المسلمين عليها فقال الذين ان كنت تعلم ان ما خرجت للجها وفي
 سبيلك ولا خازنك ولو جهك غرق في هذا الزهر ثم ارسل
 دابة في جحون فبعير مع اصحابه باذن الله **ش**
 الا باخذ احد من الناري قبيل الصبح حتى على اجها

اذا كرهوا حبسهم اسودوا . وان نزلوا فافادوا بالبلاء .
 فطوبى دارهم ودينهم . واكرمهم بها رتب العباد .
فصل في المجاهدة الحقة قال ابن عطاء المجاهدة صدق الاقتضا
 الى الله تعالى بالانقطاع عن كل ما سواه **وقيل** المجاهدة قطع باقية الاثر من
 الاضطرار فيه **قال** عبد الله بن ابي بكر المجاهدة علم اداب اخذته الاثر
 عليها **قال** جعفر الصادق المجاهدة صدق الاقتضا وهو انفصال العبد
 عن نفسه واتصاله بهربه **وقيل** المجاهدة من كان فيها عجزا فهو الاجل حقة
وقال ابو عثمان المجاهدة نظام النفس عن الشهوات ونزع القلب
 عن المناجى والشبهات **الاصح** **بار** **والثاني** في المجاهدة
 عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول المجاهد من جاهد نفسه في الله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 خير الناس من نزلت بعد الانبياء والاصفياء المجاهد في سبيل الله بنفسه
 وماله **قال** النبي صلى الله عليه وسلم افضل اجهاد جهاد النفس ولهذا قال
 رجفان اجهاد الماصغر الى اجهاد الاكبر **روى** انه لما ملك في الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل رجال اتى الدنيا بجاهد
 في الله . وافضل نساء اتى الله في الدنيا لا يخرجن من البيوت الا
 باذن الله تعالى منه **وقيل** بعض الصحابة رضى الله عنهم عن اشرف حالة المجاهدة
 قال تركها لمطعم وممشروب لا قدر مالا يدر منه فان الله عز وجل يباهي
 ملائكته من قل طوع في الدنيا يقول الله انظروا الي عبدى انيت به بالطعام

والمجاهدة على فريضة المجاهدة
 العوائم وهي توفية الاعمال
 وبجاهدة الحاقف وهي
 تصفية الاحوال فانه مقام
 الجوع والشهر سهل يسير
 بالنسبة الى تغيير الافكار
 المذمومة بالمحمدة
 هذا الخطاب

والشراب فتركها شهده وأعلمنا كفى من كل شيء بحالها لا بد له بحالها ورضية في الجنة
الموعظ والنكت والاشعار والمحكمات في النجاشي
 قال بعض أهل المعرفة من أجدهم بالعلم في الدنيا قامت القياسات وأهمل
وحكيم في الآخرة كانت أن عابداً انظر إلى الهادة فخرج رجل من
 إليها فادركته عصمة الله تعالى فنادى أن يعيد علمه قال نعم يا حبيب
 رجل خرجت من القسوة لمعصية الله تعالى فودعني والله لا يكون ذلك
 حتى تعطف من الجبر والبر فشققت **قال** الحسن بن النخعي بناء الجاهل
 على ثلاثة أشياء لا يكمل الآ عند الفاقة ولانيام الآ عند الغلبة لا يكمل
 الآ عند الضرورة **وحكيم** عن بعض أهل المعرفة قال الجهاد على أربعة أصناف
 جهاد مع الكافر الباطن قوله عز وجل أن الشيطان لكم عدو وأنت عليه
 وجهاد مع الكافر الظاهر قوله عز وجل جاهدوه في سبيل الله الآية وجهاد
 مع النجاشي الباطن العلم والحق قوله تعالى جاهدكم بالتي هي أحسن الآية وجهاد
 مع نفس الآفة بالسوء قوله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهزمهم سبلنا الآية
وقال بعضهم جاهد النفس ثلاثة أن يمتنعها عن اللذة والشهوة والملذبة

شعر
 أروم من الكائنات لها ولا أثر بمنزلة دنيته
 وأما بل غاية ما رضى وأما أن أو سدد في المنية
الباب الثاني عشر في الجود والبخل
فصل في الجود والحد

والا بجا صحه
٨

قال اهل التحقيق الجود بذل اليساء عند الحاجة ولا عسار **وقيل** الجود ببيان
السيادة . وبرهان السعادة **وقيل** عالم الجود فارس الارض . وجامع
الارض . والجود من العبد بذل الشيء مع الحاجة اليه **وقيل** الجود جود القلب ورفع
الاجساد **والا فانه في الجود**

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كما مكاباب من
ابواب السماء ينادي ويقول من يعرض لي يوم كبره **وقال** النبي صلى
الله عليه وسلم السخاوة من الايمان من الجنة **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم خير اعن الله تعالى اتى ارفع عن السخى عذاب القبر **وقيل** السخاوة
وهو يعجز ويحس مغفورا له والبغى الى الجنة مع اول مرة من الانبياء **وقيل**
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يبارك
السخى الى النار فيقول المالك خازن النار عذبه وخفف عنه العذاب
على قدر سخائه **وقال** كان في دار الدنيا **وقيل** في الجنة
صلى الله عليه وسلم يا محمد اتى جواد كرم لا يجاور في الجنة ليوم فان اليوم
من الكرم واهل الجنة والسخاوة والجود من الايمان واهل الايمان في النعيم
لقوله عز وجل ان البار في نعيم . وان البخيل في عذاب **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم سادات الناس في الدنيا الاسخياء . وسادات النيران
في البقيع الاثقياء **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب السخاوة ولو على
وحيث الشئ علة ولو على قتل حبايب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم الجنة
دار الاسخياء . والسمياء اصل الاسم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم السخى في جوارحه

لان عليهم يومنا فقال الاخيرة في مال كحل بنينا وبين اخواننا واهل بيوتنا
 في البلدة الامن كان لنا عليه حتى فقد وجهناه له قيل قد حجب اكثر
 من ثمان الف درهم **وعن** بعض اسل المعرفه انه دخل على ابي عبد الله عليه السلام
 فقال له يا ابا عبد الله اني اريد ان اضع اليك خمسمائة قال ان اضع اليك فهو خير
 وان لم تدر فضع الي فهو خير **وعنه** ان زياد بن خبيرة قال ائب
 طلحة بن عبد الله فترق ما في الف درهم في مجلس احد وانه يخطب طرفة
 بیده **وعنه** ان القريظين قال لا ستداوه سبطا ليس في فقال لك
 ابدا بالفرسلنا فاملك القلوب بالاحسن **وعنه** حكيم عن الاحسن ان
 فقال الاحسن قبل الاحسن افضل والاحسن بعد الاحسن مكافئ
 والاحسن بعد الاساءة جود وكرم والاساءة قبل الاساءة ظلم
 والاساءة بعد الاساءة مجازاة والاساءة بعد الاحسن لوم **وقال**
 ابن المبارك سفيان النفس على يدي لمن اكبر من سفيان البذل من مروة
 اكبر من مروة الاعطاء **وقال** قال النبي صلى الله عليه وسلم طوفوا من امسك
 فكمية وانفق ما بين كفيه **وعنه** انه كان عند سفيان فام يفت الخمر
 فيه اذ يقول حقن جانب لي لحي احق **وقال** بعض الحكماء العالم في شيطان
 في الاخذ والاعطاء فان اذ ان شافذ ولا يفي فقد خسر العالم
وعنه ان لبث بن سعد كان في كل يوم الف دينار ولم يحب ان يركبه
 وكان لا يكلم كل يوم حتى يطعم ثلاثا وسنتين مسكينا **قال** محمد بن اسحق
 مرتب على بطاذا فيه غلام السود وبيده خفي بين يدي كلب

وهو يكمل القصة ويدفع إليه القصة فقال له يا غلام ألم تفر نفسك فقال ان عني علم
بينه فانا استخيه منه فطلب محمد بن اسحق مولاه واشترى العلم والى ابي فقال
انت حر والى ابيك فقال الغلام ان كنت صادقا فيقول فالى ابي لضمير المسلمين

ثم قال
لنفس لها خلق الزمان تفرقا تجتمع البدران
وتفك السحاب الجون من فؤادها قاصح الاوان

فصل في النخل

قال حكيم النخل هو صفا الانسانية واثبات عباد الخيانية وقيل النخل
يتم الكفران مقدم الكفر وقيل النخل حب النسيان وسؤل الاصل وقال عالم
النخل طالع الشقاوة وبالب العداوة وقيل النخل متابع النفس في كل حال

الاحبار والانا راء النخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم حصل لنا لا نكون في مؤمن النخل وسؤل الخلق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من منع طعاما من جاري منع الله فضله عنه
يوم القيامة عقبه في النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الناس من كل صوة
وفر عبده ومنع رفة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث لا يجزيهم
وسؤل وحرم في لعنة الله ولما انكره والناس جميعين النخل والمكة والاكول
وقال عمر رضي الله عنه قال قال سؤل النبي صلى الله عليه وسلم فخلقنا من خيرها
حسن الخلق والشجاعة وخلقنا من بقضها الله سؤل الخلق والنخل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الثمان والنخل لا يدخل الجنة حتى يتوبوا عن

عليه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليفيض النجيل
في جوفه وتسمى عند موتها امي الله لا ينحولا عند خروجه من الدنوب
الموعظة والنكت والاشارات والحكايا في النجيل
قال بعض أهل التحقيق النجيل ثلثه اضراف البياض من البلاء والحماة
من الشرن واللام من اللوم وصحبه لا ينزل بليته وخسارة لا يؤمنه **وقال**
حكيم من طلب من التيسر حاجة فحماها طلب التمكن في المعازة **وقال**
الحسن كنت لعد النجيل الذي يفرض فاه الدرهم **وقال** بعض أهل الاشارة النجيل
رجلان رجل نجيل كال غيره ورجل كره هذه التسمية صلى الله عليه وسلم فاضل عليه
الدهم من فضل صلوة واركاها بعد ما كان وما يكون الى يوم القيمة **وقال**
انه كانت اخت لعمر بن عبد العزيز ووجه تقول افس للنجيل واته كومان
طريقا مسكنا ولو كان ثوبا باليت **وقال** بشر بن الحرث النجيل
لا غيبة له والنظر اليه في القلب والنظر الى الحق يعجب الروح
وقال بعضهم من احب ان يطلع الناس له عملهم هو مرء ومن احب
ان يطلع الناس الى بزه فهو نجيل **وقال** انه كان في بني اسرائيل غني بطر الفضة
ويزهيم ويكرم الاغنياء يعطيهم من ثمن الله اليه ملكا على صورة رجل
نجيل فطرد الفضة واذاه فذعرب وجعل على صورة غني فأكرمه واعطاه فقال
الملك ان الذي جئتك اولاً وانا عليك وقد احسنه فانك تبدل الفضة
وتقر الاغنياء في علم انك اس من رحمة الله عز وجل **وقال** انه كان مكتوبا
على خوان كسرى اتق الشئ فانه ادنس شعرا واوحش دنا

شعر
لا يحزن ابن عباد وان حطت
كفا بالودح جاوز الدما
فانح خطرات من وسلوها
بعطي وينع لاجلها ولا كرمها
الباب الثالث عشر في الحلم والعفو والغضب والحياء
فصل في الحلم والعفو والغضب
قال بعض الحكماء الحلم زينة الرجل والعلم غنيمته ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله غني بالعلم وزني بالعلم **وقال** حكيم الحلم ترك الغيرة والرضى بالذلة
وقال بعضهم الحلم ان لا تترك لنفسك تحلاً وقدراً **وقيل** الحلم نوبة البلاء
من البلاء عطاء **وقيل** الحلم ترك الحدة وتحمل الشدة **وقال** بعض الحكماء الحلم
الاقتداء ببرق النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** بعضهم الحليم يتولى لديه المديح والثناء
والنصح والحرمان **والعفة** والذل **وقيل** الحليم الذي يرى الاشياء كلها خيراً
منه **وقال** بعضهم العفو رفع قيد الخوف عن النفس والغضب غلبان
دم القلب لارادة الانتقام وهو الحركه لغهر آخر بالبدن **وقيل** العفو اجرام
فواد الحزم بترك ثأديه **وقال** حكيم العفو التجاوز عند القدر والغضب بالثبوت
الانجبار والافان في الحلم والعفو والغضب
قال رضي الله عنه عن شجرة الاردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من ابتلى في فصره واعطى فشكه وظلم في استغفره وظلم في غفره
ثم سكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما زاله قال **والكبر** الحلم
وحسنه ومن **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة

القائم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ما تم شئ الا شئ افضل من علم الى علم **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم من نظم بظا وهو يقدر على النفاذ ملا والله قبلنا
 واما **وروي** ان رجلا رفع صوته فوق النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر بن
 الخطاب يضره فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر ان اقليم كان يكون نبيا **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم لا اقليم الا ذو عشرة **ولا** اقليم الا ذو جربة **وقال** عليه
 السلام من عظم الله عتقا قال قلت يا رسول الله ما يباعد عن غضب الله قال ان تغضب
وروي ان جابر بن زكريا قال صلى الله عليه وسلم يا روح الله اضر في بشارته
 تنير في الدارين قال غضب الله عا قال جابر يا روح الله وما تبني من غضب الله قال
 ترك الغضب قال يا روح الله كيف يبعد الغضب قال بالتعز والتكبر
 وحقرة الناس **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة
 قام اليه سهل بن خنيفة فقال يا كرم ابن الكرم اسانا اليك فان
 عاقبت فحنى اهل القوية وان عفوت عتافنا فانت اهل العفو فقال
 صلى الله عليه وسلم اذ حبا فانتم طلقا الله وعفى عنهم **وفي رواية** اخرى
 انه صلى الله عليه وسلم قال اقول فيكم كما قال اخي يوسف لا تقول تنب
 عليكم اليوم بغير الله لكم وهو ارحم الراحمين **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 المليم بيبته والغاز ولي الله **والكاسب** المتدين الله **وروي**
 ان ابا ذر رضى الله عنه كان يجمع بين سبقي المال فاسرع بعض الناس عليه فالتهموا
 فغضب فجلس ثم اضبط فقبل له فمى لك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الغضب اعدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب اذ فليضبط

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينادي المناذرة يوم القيامة يا ابن الذين كانوا لهم جوارح الله
 فيتموم العافون عن الناس فيدخلون الجنة **وقال** جعفر بن محمد لان تندم
 على العفو احب من ان تندم على العقوب **المواعظ والنكت والامثارات والحكايات في الحرام والعفو والغضب**
 حكى ان رجلا شتم رجلا فقال المشتوم لولا ان الله عز وجل لم يوسع لاجبتك
وحكاية ان رجلا شتم الاحنف بن قيس فلما كثر ذلك منه عليه قام الاحنف
 من مقامه قال استر الله تعالى فهو كثر ليعي العيوب اليه استرها الله عليه
 بفضلها مما تقول **وقال** انه قيل لرجل ان فلانا يشتمك ويبلانك
 فيه فقال هو في حل فقبل له التحدة وقد شتمك فقال احب ان اشغل نبي
 يا وراخواني **وقال** حكيم اغضبت فانظروا الى السماء فوجدت والى الارض فوجدت
 ثم عظم خالقها بيزول عنك الغضب **وحكاية** ان سفيرا للشور وفضل بن عياض
 اجتمعا وقال ان افضل الاعمال بعد المكتوبات الحلم عند الغضب
 والتصبر عند الطمع **وقال** سهل بن عبد الله احتملوا عمن يؤذيك في مؤذيك
 ودينياكم ثلاث مرات حتى يغير صدقكم ويكون لكم بعد ما كان عليكم **وحكاية**
 ان رجلا شتم الاحنف وهو يمشي في الطريق فلما قرب من الحي قال
 فلشائم ان يلقى في قبلك شئ فقل كذا لسمع سفها والحي فيجيبك

شعر

يا من له القدر الموعود في العلى اذا ابتدرت نحو القدر الكاظم
 عند الشروع جفست فيه فصدك ناظر ولا خير في الجفان لولا التواظر

فحكمت في الأيام كالمسكين فخرج وعلمك في الإسلام كأنهم زاهر

فصل في الجهاد الحنة

قال بعض أهل المعرفة الجهاد ما نفع طلبة من اظهار الغياض وهو ممدوح في الشرع ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا جيار له **وقال** الجند رحمة الله الجيار ما يمنعك عما يضرك **وقيل** جيار القلب من الله تعالى هو الامتناع من خلق الدنيا لا يرصاه الله عز وجل **وقيل** عن الجيار يقال رؤيته الا لا من الله تعالى • وروية التقصير من نفسك **وقيل** الجيار في النفس وبخسها كل الاحوال **وقيل** بعض أهل المعرفة الجيار ما يورث الرجوع عن الدنيا

الاخبار والافار في الجيار

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجيار من الايمان والايان من الجنة **وفي الخبر** ان الله عز وجل يقول انصفني عبدي يدعوني فاستجب ان ارده • بعضني فليستجني منه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المسلمين • التطهر والنكاح • والتسوك • والجيار **وروي** ان جياركم الله تعالى وهو ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يستجني من ذي الشبهة في الاسلام ان يتجده عند ابا في نازحهم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اقول ابرع عن هذه الامة الجيار والامانة **وروي** انه مكتوب في الزبور اتي لا يستجني من عبده ان ارده اذا دعاني • وان عبدا لا يستجني من اذا دعوه فابحسني وبكره كما وانما امره لا في ان الملك الكرم ياد او دقل لعبدي لا ترضى لوجهك عني لا اجل المحوى فان في منك كثره وليس لك مثله احد غري **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم

لول الله المرأة بالحيار ما كان ثمن المرأة الا كغاس من ارباب **روى** ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لم يجعل خلقه
 اجزاء فجعل للنساء تسعة وللرجال واحدة ولولا ذلك لنسا قطعت تحت
 ذكوركم كانت قط البهايم تحت ذكورهم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من
 المسلمين **الحياء** **والحلم** **والجماعة** **والسكوت** **والعفة** **قال** النبي صلى الله عليه
 وسلم **الحياء** راس الايمان اي من انصرف صفاته **وعنه** وجب من مرتبة حتى
 عنه انه قال الايمان عريان ولباسه التقوى **ورئته** **الحياء** **ورأس** **باله**
العفة **وعنه ايضا** انه قال اذا كان في القبر حلقان الحياء والرحمة طوى في
 وكان يقول من نظر الى عورة اخيه المسلم فقد اثم القبل صلواته اربعين يوما
المواعظ والنكات والاشارات والحكماء في الحياء
 قال محمد بن علي الكشي في العبادة اثنا وسبعون بابا احاديث وسبعون
 في الحياء من الله تعالى واحدا في انواع البر **وقال** ابو سليمان الداراني اذا سكن
 في قلب الحياء من الله تعالى فقد رحت عنه الشهوات **وقال** بعض
 اهل الانشارة الجيا على ضربين جيا الرب من الكرم وجيا العبد من
وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه ان اولياء الله تعالى تركوا الذنوب
 او لا خوف من عقابه تعالى فلما عرفوه حق الموقنة وصفت اسرارهم
 تركوها حياء ومن كرهه من اطاع الله بحجة يابها كان افضل من ان يطيع
 خوفا منه **وقال** الجوزي رحمه الله ليس شدة حياء من الله وقيل في شيء آخر
 قال ان لا تعمل الله عملا تستحق منه في العلمانية **وقال** الفضيل حسن من علمات

الشقاوة قسوة القلب • وحمود العيون • والرغبة في الدنيا • طول الليل •
وقلة الحياء • **قال** سهل بن عبد الله الجبلي اعلم من الخوف لان الحياء للخائف
والخوف للعلم **وسئل** عالم شي عن ابي جعفر في الدنيا قال الواعظ الذي يحكم
في الحياء ولا يستحي من الله تعالى **قال** حكيم لان انسانته في ربه استحي في ربه
حسن الاستماع • ومعرفة الحقوق والحياء **قال** محمد بن معاذ عن علي الصنفاني
كنت تطمع في الوفاء والنرم الحياء ان كنت ترغب في العطاء **قال** عن احمد
بن الجراح انه قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول قال الله تعالى
في بعض كتبه عبدك انك مسترحت مني انيت الناس فيك انيت
بقاع الارض في نوبك ومجوس من امك انك • ولانا خشك
في الحساب يوم القيامة **وسئل** حكيم عن اهل الصالحين قال الدين والحياء
حسن الخلق السني **عن** زيد بن ثابت انه قال من لا يستحي من الله
لا يستحي من الله تعالى **وعن** كعب الجبار رضى الله عنه انه قال اطلق علي
من بني اسرائيل في مسجد من مساجد حم فدخل احد حماره فجلس في المسجد
وجعل يضرب وجهه ويترنخ في التراب من الحياء ويقول ابر فعلت شيئا
وكيف اذ فعل وقد عشت الله ما راها قلنا انما نغم غشيت عليه فيما في مكانه
قلما دفن اوحى الله اليه في ذلك الزمان اني كتبت صدقاً بالحياء والحرمه واعز بالحياء

شعر
اذا لم تخش عاقبت الدنيا الى ولم تستح فاصنع ما تشاء
فلا والله في العيش خسر ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

الباب الرابع عشر في الخوف والرجاء

قال أبو جعفر النساب رحمه الله الخوف سراج القلب يبرق في القلب
من الخير والشر **وقال** بشر الخوف ملك لا ينزل إلا في قلب متيقن
وقال أبو عثمان الخوف من عند الله والرجاء من فضله **وقال**
أهل المعرفة الخوف نار تحرق الوجود في الجحيم في القلب **وقال** محمد بن الحنفية
الخوف اضطراب القلب ما علم من سطوة المعصية **وقال** بعض أهل النسبة
الخوف على ضربين خوف من الخلق هو خوف من الحق فالخوف من الخلق
يورث التعذيب والخوف من الحق يورث التهذيب **وقال** أبو عمر
والله مشق الخائف الذي يخاف من نفسه أكثر مما يخاف من عدوه
الاجابة والافان في الخوف

عن أبي حمزة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الرب جل
جلاله وعزى وجلالى لا أجمع على عبد خرفين ومن إذا خافني في الدنيا
أمنت في الآخرة وإذا أمنت في الدنيا أخفتني في الآخرة **وقال** النبي صلى
عليه وسلم من خاف الله تعالى خاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف
من كل شيء **وعن** أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من اجتهد في الله تبرك شهود الدنيا فتركها من خوف الله تعالى
من الله تعالى فهو أكبر من ذلك الجنة **وروي** أن آدم عليه السلام لما دخل الدنيا
على ولادة العذاب فلما نزل باسم الرحمن الرحيم قال الحمد لله سلم ولاد

من عذاب الله **وعن** ابراهيم بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اوحى الى نبيه
وفيلد ابراهيم عليه السلام ما هذا الوحي الذي يدعي فقال ابراهيم عليه السلام
كيف لا اوحى الي رب ولا اكون على وجل في دم عليه السلام كان حمله
في القبر بمنك بحيث خلقت بيدك وتنفخ فيه من روحك واتر الملكة
بالروح فنبذته واحدة اخر جنته من حواك فاحي الله تعالى ابراهيم علمت
ان معصية النبي عليه السلام شديدة **وفي الخبر** اوحى الله تعالى موسى عليه السلام
خف من الذي يعلم السر والعلانية **ورج** من بكى الدنيا والآخرة
واخذ من ياخذ حيث شاء **وعن** الشافعي رحمه الله قال قال الله عز وجل لموسى
عليه السلام يا موسى اتخاف غيري قال يا رب لم اتخاف ممن لا يخافك
قال عز وجل حق لك ان تخاف ممن لا يخافني **وعن** ابن ابي عمير قال سمعت
قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام وسال عن ذنب المؤمن وقت الذنب فقال
ابن عبد الله عليه السلام هو يخاف الله اذا ذنب قال نعم فقال ابن عبد الله عليه السلام
ان لم يؤمن لا يخاف عليه خوفه يدل على ايمانه **وروي** ان عيسى عليه السلام
سئل عن جيل فيه يخاف الله عن بكائه فقال يا روح الله اني اجيل الذنوب
الا فاسم بعدد ههنا من دون الله فافان يلق الله فمأزجه فانه ولا
عز من قال وقوله الناس الى النار فاحي الله عز وجل الى عيسى عليه السلام قال لعل
ليس فاني لا اتعذب **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال المؤمن
لا يطعن قلبه لا يسكن روحه حتى يخلف جبرته **وعن** جعفر الصادق عليه السلام
قال من خاف الله ما اخرجه الله من ذل المعصية الى عظمة الطاعة واغناه

أحد سفبان النور كما حرمته الله قال خوف الله لا يمس خوف الخلق بين
 لأن من خاف شيئاً أحب منه. ومن خاف الله أحب إليه. **وعن**
 بعضهم علامته الخائف من الله عز وجل أن يكون مرفضاً عما سواه.
 على الله مشفقاً بالله مرفضاً عن خلق الله. مستأنساً بذكر الله من شؤنا
 عن ذكر غيره. ولا ينفق من خوفه إلى خوفه. **سئل** ذو النون متى تتر
 على العبد سبيل الخوف قال ذ النور لنفسه منسلة العليل الذي يحتمل
 من كل شيء مخافة التسقام. **وقال** الفضيل من خاف الله كل لسانه. **وسئل**
 أفضل من الرجا. أم الرجا. أفضل من الخوف قال الخوف ما كان الرجل صحيحاً
 فإذا انزل به لم يضر والبلاء فالرجاء أفضل من الخوف. **قال** عمرو بن عثمان
 رحمه الله العبد يحتاج إلى ثلاثة أشياء إلى الخوف والخشية والرجاء فالخوف
 يورث الأمن والخشية تورث العطاء والرجاء يورث الوصول فلو قيل
 ما الفرق بين الخشية والخوف قيل الخشية قبل الذنب والخوف بعد الذنب
 والخوف بعد الذنب يستوجب. **وقال** يحيى بن معاذ رضي الله عنه اعلمنازل
 الرجاين الخوف واعلمنازل الواسلين الجلاء. **وقال** ذو النون الناس
 على طير فوقهم نير الخوف فإذا أزال عنهم الخوف صعدوا عن الطريق
وقال أحمد بن محمد العامي اللفظي قلته الخوف من قلته الخزن في القلب
 حب كما أن البيت إذا لم يسكن فيه هدر. **وقال** بعض الحكماء من الخوف لا يطاع
 ربه ويكفر على طاعته كما يكفر الكافر على طاعته. **وقال** سهل بن عبد الله
 كلهم سوى الأعلاماء والعلماء كلهم ثاقبون إلا الخائفون. **وقال** أبو عبد الله الباق

في الجنة ولا في غيرها

قرن الله الخوف بالكثرة والرجاء بالقلة إذا كان العبد كثير المال قال قال الله
وإذا كان قليل المال قال ربه فأنظر لي أفضل الخوف مع الكثرة والرجاء
مع القلة **وقال الحسين بن الفضل** خوف التعظيم لا ينقطع ولا ينقص

أي إلى الله فإن كانت منازككم
أقول لا تخدع حين إذ كرهه
تمايل الغريب خوف القيل والقال
خوف الوشاة وما بالمد من خاله

فصل في الرجاء

قال رضي الله عنه قال محمد بن خفيف الرجاء رتبة لم يؤت كرم الرجاء
وقيل الرجاء النظر إلى سعة رحمة الرحمن وقوة العلم بالكرم والالتفات إلى ضعف
الرجاء يكون الغواذ بحسن الوعد **وقيل** الرجاء قرب القلب من ملاطفة الرب
وقيل الرجاء قوت الخائفين وقاكهة المحزونين **وقيل** الرجاء توقع الخير
الأنجبار والانتارة الرجاء

عمن بيده الخير
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ألهم رجوا من الله ونجا فمنة أعطاه الله
سما يبرجوه وكفاه ما ينجي **وقيل** أنه وجد في بعض كتب الله عز وجل عبد الله
بحكمي إليك وإن رجوتني بيمينك وإن استصرتني فصرتك وإن استغفرتني
غفرت **وقيل** عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى عمدا خطيأتم
ما بين السماء والأرض لم استغفرتم الله عز وجل يغفر لكم والذي نفسي
بيده لو لم تخطؤوا إلى الله بغفركم لم يغفركم

فينفضح **عن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 ذنباً فوقك به في الدنيا فاستعز وجل العدل من ان يثني حقوتيه
 في الآخرة **عن** عود بن عبد الله انه قال قال لقمان لابنه يا بني اتيتك
 رجلاً لا تأمن فيه مكره وخف الله في فقه لا يأس فيها من حجة **و**
 ان رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع علينا رسول
 صلى الله عليه وسلم ونحن نلج فقال اقمي كون لا اراكم حتى يكون ثم
 فكان عليه رؤسنا الزم ثم رجع اليها التهم فقال جاء جبريل عليه
 فقال ان الله عز وجل يقول لا تعذبوا عبادي انا الغفور الرحيم
المواعظ والنكت والامارات والحكايا في الزجاء
 قال رضي الله عنه قال بعضهم من عرف فضل الله ربحي ثواب الله
 ومن عرف عدل الله خاف عقاب الله . ومن عرف كرم الله
 بانه ومن عرف كرم الله توكل على الله **وقال** ذو النون الحلي جاءوا كنيته
 وخوفك يمتني وانا بين حيا وموت خاف عدل الله في هيبته وارجو
 خصلك لانك كرم **وقال** رجلاً جاء الى بي كبر التوراة فقال اني اخاف من
 فلان فقال لا تخف من فلان فان قلب من يخاف بيد من تراه
و ان جبريل قال الميكائيل عليهما السلام اني نجيت من شيء وهوان الله
 تعا خلق الخلق وهو روح فاس هو روح اعطاهم الله وهم يصنعون لا يقاومون
 فقال الميكائيل عليه السلام اني التقيت اعجب من هذا قال وما هو قال لو ان
 جميع الخلق اطاعوه في جميع اعمالهم لم يزد في ملكه شيء ولو عصوه نقص من ملكه

شيء فلم يبق لهم فادحاً لله تعالى اليها انى كما قال الحكيم لا كما قال جبريل

شعر

ليس هرجاءه الا خائف من زحى خاف ومن خاف زحى
قل ما ينجا من فتنه عجا منى كيف بنى

الباب الحادي عشر في التوبة والثبات والاناة والاستغفار

فصل في التوبة الحادة

قال رضي الله عنه **قال** اهل العلم التوبة الرجوع فرجوع كل احد عما فيه
فان كان في الكفر فرجوع الى الدين . وان كان في الاسائة فرجوع
الى الحسن . وان كان في الجمل فرجوع الى العلم . وان كان في الشهوة
فرجوع الى الحليم **وقال** بعض اهل المعرفة التوبة ان تترك الذنب كما اتيت به
وتجنبه كما احببت **وقيل** التوبة ترك الدنيا ومخالفته **وقيل** التوبة ترك
مذموم ما في الشرع الى محمود في الدين **فصل** في التوبة ان توب العبد عن كل عمل سيئ
الاخبار والافار في التوبة

عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب حول العرش
قبل ان يخلق باربعة آلاف عام . واتى لفقار لمن تاب من عمل
صالح ثم احتدى **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من التبت اربعة اشياء
الشكر والدعاء والتوبة والاستغفار **وروا** انه اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء
ان انين المذنبين احب الى من طرح الصدقين **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل فانى التوب في اليوم والليله مائة مرة

وروي ان داود عليه السلام قال الحق ان عبداً كنت لعصية لا يابا لوليت
 ع. وكن يا داود اتني عاملتهم بارج خصال. اولها ما اضرته سر ارحم الناس
 لم افسحهم. والثالث اكثرتهم بكرا في عهد جفائهم لي. والرابع اتني قبل موتهم
 اذا تابوا. بعض كتب المنزلة الزلز مع العذراحت التي من الطاعة العبد
فيل كما كان آدم وابليس اللعين **وروي** ان ابليس لعنه الله قال لعن اوجب لونه
 في النظرة قال وعزبك لا اخرجت من ولد آدم ما دام الروح فيه فقال صل جلاله
 وعز وجل اخلقت عنه باب التوبة ما دام الروح فيه **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان العبد ذا الذنب بنا يكتب عليه حتى يذنب ذنباً اخر فلم يكتب عليه
 حتى يذنب ذنباً اخر فاذا اجتمع عليه جنس من الذنوب ثم اذا حلت له
 واحدة كتبت جنس حسن وجعل الحسن اذا جنس سيئات فلكم الحمد المنيته
المواعظ والنكت والاشعار والحكايات في التوبة
 قال في التوبة **فك** انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما التوبة قال التوبة ترك الدنيا
 فوجدت. وخالف هو كقدر وهدت **وقال** بعضهم نحن نجت
 ان لا نموت حتى نتوب لا يتوب حتى نموت **فك** ان ارجل سائر
 بن عبد الله عن التوبة فقال ان لا تنس ذنبك ثم اتى الجند فسال عن التوبة
 في نسيان ذنبك فاجبه بما قال فهل فعل ليس كذلك ما علمت ان ذكر الخطايا
 في ايام الوفاة جفاء **وقال** خاتم الامم الجليل من الشيطان الا في خمس طام
 الطعام ذاهب القيف. ونجس الميت ذامات. ونسج الكفر ذاهب
 وقضا الدين اذا اوجب. والتوبة من الذنوب اذا ذنب **وقال** ابو سعيد اللعرا

ان الله عز وجل جعل نعمته سببا للمعصية، وتوفيقه سببا للطاعة، وعظمته سببا
 للمعصية، ورحمته سببا للتوبة، والتوبة سببا لمغفرة **عنه**، اني عثمان انه قال
 قال شاذان صاحب العبد مقام التوبة نقل الى مقام الخوف، ثم الى مقام الرقا،
 ثم الى مقام الطمانينة، ثم الى مقام المريد، ثم الى مقام المطيعين، ثم الى
 مقام المحبين، ثم الى مقام شقيين، ثم الى مقام الاولياء، ثم الى مقام المؤمنين
وقال محمد بن علي الكسائي التوبة اسم جامع لمائة سنة اولها الندم على
 والثنائي الزم على ترك البر حولي الذنب، والثاني انت قضاء كل خير فضته
 فبشر بها فيما بينه وبين ربه، والراجي داء المظالم الى الخلقين، والحاوي
 كل لم ورجع من الزام، والساو في اقامة البدن الم الظاهرة كادق
 المعصية **عنه** بعض الحكماء انه قال صدق الناس القائم على توبته، وكذا الناس
 العائدين ذنبه، واجل الناس الفاضل بكنهه، واعلم الناس خوضه **عنه**
 انه سئل كيا بن معاوية عن التوبة المقصوح قال ان يكون لها
 عين سفوح، وقلب عن الكواجوج، فاذا كان كذلك كان امارات التوبة بلوح

الطوبى لعمى كان متنى فكفر سباني وارض عني
 وعلمني بطفك يا الهى ولا تقطع لاجل الذنب متنى
 وكن يوم القيامة لي معينا واحسن لي كما احسن ظني

فصل في التائب الحمد

قال اصل التحقيق التائب التاوم على قبيح افعاله الباكى لما مضى من ذنوبه **قيل**

التائب المغتصم بحبل الله وهو القرآن **وقال** بعضهم التائب محبوب الحق طوبى
رفضاه وحبب الصداقين لرب الله **وقيل** التائب انكرك ما فسدك واخذ ما لم

الاخبار والافان في التائب

روى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب
عند الله بمنزلة الشهيدي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اذ مات شات تائب
يرفع الله العذاب عن مؤمنين **عن** معاوية بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها
النبي صلى الله عليه وسلم التائب ان لم يتبين عليه اثر التوبة فليكن التائب
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تذكرون من
قالوا الله ورسوله اعلم فقال صلى الله عليه وسلم اذ اناب العبد ولم يزل
فليس تائب من تائب لم يعلم العلم فليس تائب ومن تاب ولم يقم
من بين يديه فليس تائب فاذا استبان هذه المصالح فهو تائب **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تائب الله عليه **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان يطلع النجم من مغربها تائب عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ اناب العبد المؤمن كتب الله له بكل
يوم ممر عليه في سنة عبادة سنة واعطاه ثواب شهيد وتزوج يوم القيامة بالف
ونحوه لم يقره باب من الجنة الى يوم القيامة ملك عن يمينه وملك عن
يساره وملك بين يديه وملك من خلفه يستره ونه بالجنة الى يوم القيامة
المواعظ والنك والاشارات والحكماء في التائب
قال عوف بن عبد الله جالس التائبين من الذنوب فانهم قاصي

فلما بان انه كان في نبي اسر شات نائب اطلع الله تعالى عن
ثم عصاه عشرين سنة ثم نظروا في المرأة فزعموا ان غلبا عليه فقال ايا رب
عبدك عشرين سنة وعصيتك مثلها فان رجوت اليك القبطي فسمعهم فان
يقول اجبتنا فاجبتنا كتر كنا فتر كنا ك وعصيتنا فامهنا ك فان رجوت
اينا قبلنا ك **وقال** اخض الحما وعلا لئلا يصب الصاوق الاستعجال الله من كل
شيء والرجوع اليه في كل شيء **قال** يا ايها الذين آمنوا رضى الله عنه زكوه وحسن
قليل من خواص الحق طوبى له من جبال التفت عليه من يديكم عيسى
عن اربعة اونها كانت تقول لعبدنا الله عليه الحق حتى تاتي الدنيا بذكر في الاخرة
ثم تفعل في ما تشاء

اتوب الى الله اسي وضحى وقلبي يتبعه ويرجيه
ت غل كل خلق خلق وشغلي في محبته وفيه

فصل في الانابة الحمد

قال رضى الله عنه قال الحسن رحمه الله الانابة الرجوع الى الله تعالى بالقول
والاعمال **قال** عالم الانابة ترك الاصرار وملازمة الاستغفار **قال** عالم الانابة التفرغ
من الخلق الى الحق **وقال** بعضهم الانابة في اللغة عبارة عن الانقطاع يقال
اناب فلان الى الله في الانقطاع اليه بالطاعة له ومنه تسمى بعض الانساب
نابا لان قاطع **وقال** اصل الكلام الانابة اخراج القلب من ظلمات
الشهوات **وقال** الجند الانابة هي الرجوع عن الكل الى من له الكل **وقيل**
الانابة الرجوع من الغفلة في الذكر ومن الوحشة في الناس

الاجهار والاثار في الانابة

عن عابته رضي الله عنها قالت جابج بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتني مغارق الذنوب فقال تب الى الله يا جابج فقال يا رسول الله اتني اتوب ثم اعود قال فكلما اذنت فنبض قال يا رسول الله اذ انكسر فلو نبي قال عفو الله كثر من ذنوبك يا جابج **وعن** الحسن قال وجدت في بعض الكتب كلمات قال الله تعالى يا ابن آدم عليك السلام والاعلاء وعلى الكتاب يا ابن آدم عليك التعداد وعلى الاجابة يا ابن آدم عليك السؤال وعلى الخطاء يا ابن آدم عليك الصبر وعلى الجزاء يا ابن آدم عليك الشكر وعلى التزادة يا ابن آدم عليك التهمد وعلى العرفان يا ابن آدم عليك الانابة وعلى القبول **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم حكاه عن الله تعالى العفو عن الجاهل احب الي من الانابة للمطيعين واين المحبين احب الي من صابح المحبين **المواعظ والنكت والامشارات والحكايات في الانابة**

قال ابو عثمان المغربي الانابة اقل من التوبة لان التائب ذارج ببعضه تسمى تابجا ولا تسمى متبجا الا اذا رجع الى ربه بالكلية وفارق الخالفات **ارجع** **وقال** بعضهم اصل الكلام الانابة على الرجعة او هو انابه من السبب الحيات الحنات وانابه من الدنيا الى الآخرة وانابه من كل ما سوا الله الى الله ونابه من الله الى الله **وقال** بعض اصحاب المعرفة حقيقة الانابة الى الله تعالى احوال الاصل له في جميع الاحوال والاقوال **وقال** ابو بكر بن عبد الله المزني المنيب الذي هو بخس على وجه الارض وقلبه متعلق عند الله عز وجل **وقال** ابراهيم بن ادهم

اذا صدق العبد في توبته صار نبيا فان الالانابة ثانيا في درجات التوبة **وقال** بعضهم
 الالانابة الاجابة فكل من كان له دعوة الله عز وجل مجيبا كان الى الله تعالى مستجابا
 لا يجب داعي الله فليس يخرج في الارض ولهذا قال ابو عبد الله الانطاكى كسر التوبة
 واحدة افضل من مائة حجة نافلة **وقيل** سهل بن عبد الله عن الالانابة
 فقال الالانابة والاجابة ركن من اركان التوبة

شعر

ارجع الى الله وتب توبته في وقت اطلاق وارفا ه
 تعش حميدا وتمت فائزا محمدا في دمة الله

فضل في الاستغفار الحمد

قال رضي الله عنه قال بعض اهل الكلام الاستغفار طلب
 المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والاعراض عنها **وقال** بعضهم الاستغفار طلب المغفرة
 من الغفارة وهو ما يطالب به النبي **وقيل** الاستغفار طلب العفو والامتناع عن

ارجع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل دار وداروان ودار
 الذنوب الاستغفار **وقال** ابنه صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر الله في كل يوم
 مرتين فقد ظلم نفسه صباحا ومساء **وقيل** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم
 يستغفرون فيغفر الله لهم هو الغفر الرحيم **وقيل** ابنه صلى الله عليه وسلم قال كل
 عن الله تعالى يقول يا عبدا لكم خطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا

في استغفر في اغفر لكم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** لا تغفروا وتوب اليوم
 اكثر من سبعين مرة **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ان مؤمن اذنب ذنبا ثم يقوم فيسجد سجدتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ
 هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فمكروا الله فاستغفر والذون هم
المواظون والنكبات والاشارات والحمايات في الاستغفار

قال عالم رابعة اثنان من العبد • وادعية من الرب عز وجل الشكر من العبد
 والزيادة من الرب • والطاعة من العبد والقبول من الرب • والدعاء من العبد
 والاجابة من الرب • والاستغفار من العبد والغفران من الرب **سئل** عبد الغني
 بن ابي حمزة وادما افضل العباد • قال طول الخزن في الليل والنهار وكثرة الاستغفار
وقال ابراهيم بن محمد كثر الخير قليل وقليل الخير كثير • والاستغفار مجازي **سئل** مالك
 بن دينار فيك سياسة وجيت • قلت بملك لا ابر من ان كنت هذا قال اكل الحلال
 والامن بالترزق • والرضا بالقضاء • والاخلاص في العمل والقبول عند الشدة
 والشكر عند النعمة • والتقي عند الشهامة • والاستغفار عند الخطيئة **وهك** انه روي
 بعض القصاصين في المنام ثم سئل عن حاله فقال جئت بعد كل حين قبل ان ياتي
 الحال قال يا بكاس خذ من الله وطول الاستغفار • •

شعر

لا تشرب نيك ان الله سائر • واستغفر الله من ذنب تبار
 كم من هو كك مقرون بعبية • اصبحت تركبه والله غافره
الباب الثاني عشر في الفقر والنجاة والفتوة

فصل في فقر الحلة

قال عالم الفقر ملائمة القلة • واجتباب الندرة **قال** احل المعرفة الفقر ان
بالمعدوم والوحشة بالمعالم **قال** بعضهم الفقر اظمها الغنى مع كمال المسكنة
وقال احل الكلام الفقر في الدنيا محتاج بالبنية في المأخرة **وقيل** الفقر الرقة بالفتنة
سح طيب القلب **وقال** احل اللغة الفقر اخذ من الفقارة قوس من الفاقة
وحسب الدنيا يقال فقرته الفاقة اي سرت قهارة ظهره فالفقر عليه هذا المنطق المذكور
فقار الظاهر

الاجابة والاثارة في الفقر

نقل انه قال الله عز وجل النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليلة
المعراج يا احمد المحبة لله هي المحبة للمعقر او التقرب اليهم قال يا رب من الفقر
قال الذين هموا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على التوفيق ولم ينكحوا
ولا ظلموا ولم ينصبوا على رءسهم ولم يغتربوا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما نالهم
بحسب حقبة الفقر اذ قد انفقوا وقربت بجلستهم • وبعد لا غبار ولا غبار
الفقر اجابني **وفي الخبر** وحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام يا عيسى من الدنيا
كرة تاكلها وحقة تسر نورك وما فضل منها فتصدق على الفقير حتى تجد بها
في الاخرة **وروي** ان عيسى عليه السلام كان يقول خسر الشربة الماء والماء والنوم
على التراب يكسر لمن اراد ان يسكن الفردوس **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله عز وجل يقول لعباده الفقراء يوم القيامة يا عبادي
انتم عندى بنبرلة انبياء ولكم عندى فضيلة ولكم عندى في الخلق شفاعة عباد
سألوني انهم عن اعطيتكم فاني ارضى عنكم ولعلكم اليوم حسنا ولا عذر **وقال**

ابني صلى الله عليه وسلم الفقر بين عند الناس بن عند الله عز وجل **وقال** ان
 عيسى عليه السلام قال الفقر منقصة في الدنيا سرة في الآخرة **والنبي** سفر في الدنيا
 منقصة في الآخرة **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم اجني مسكينا **ومن** مسكينا **واحشر** في زمرة المساكين **فقال**
 عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله قال لانهم يذخرون الجنة قبل اغنيائهم
 بربعين باعائته لا تزدى المساكين ولو شئت تفرقة باعائته اني المساكين
 وتزبهم فان الله عز وجل يقر بكريم القباية **وقال** ابني صلى الله عليه وسلم في
 الاثقيان جميع عليهم الدنيا وعذاب الآخرة قبل اذ يقر القلب **وقال**
 ابني صلى الله عليه وسلم ينظر الفقير عند شهوة لا يقدر على انفاذها افضل من عبادة
 الف سنة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباده
 عبداً اذا كان صلاح ما ينهم في فقرهم ولو اغنيهم كفروا **عن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثني عشرة خصلة من افعال الانبياء عليهم السلام
 اولها كانوا الموعود الله انبياء **ومن** الخلق انبياء **وعليهم** ثمانية عشر خصلة
 متحدين **وللخير** متقين **وبالامور** متولين **وفي مواضع** الحق متوابعان
 وفي مواضع العداوة ناصحين **ومن** الشياطين معاوين **وعلى** الوضوء
 المئين **وفيما** قتل او كثر مقتصدين وكان راس مالهم الفقر الى الله عز وجل
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ما الفقر قال صلى الله عليه وسلم شيء لا يعطيه الله عز وجل **وقال**
 الانبياء سر سدا او مؤثرا كرميا على الله عز وجل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الفقير المؤمنين قال من اذا ادوا ان يطعم لم يجد قدرا ومن اذا اوسع
 له ثوب لم يجد له بالاحسن يشغل ثوبه ومن اذا اتسق لم يجد من يحثه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر راحة والغنى عقوبة والعقل
 هدية من الله عز وجل والجهل ضلالة والموت غنيمته والمعصية
المواعظ والنكت والاشارة والحكماء في الفقر
 قال رضي الله عنه حكيت في سئل الجيدين عن الناس قال الفقير التراضي **وقال**
 بعض اهل الاشارة كمال الفقر في ثلاثة في الغربة والفتنة والفتنة
 فكثيرها الشهوات واما الصبي فثلاثة خلقه اما الفتنة فثمة لا يكون
 له وعليه **وقال** سهل بن عبد الله الفقير وعده ثلاثة اشيا حفظ سره
 وادخره وصيانته قدرة **وقال** ايضا خمسة اشيا ومن حوّل النفس المظنة
 فيظهر الغنى وجانب يظهر الشبع وفخرون يظهر الفرح ورجل يدين بين
 رجل عداوة فيظهر له الحجة ورجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يظهر الضعف
وقال جابر بن عاذر رضي الله عنه قرب الناس الى الكفر وفاقة لا يعلمونها
 قول النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفر **وقال** علي
 بن عبد الله الفقير من يظهر فقره ثمة الفقير من يكتم فقره ويانسج ويخرج
 جابر بن عامر حب الناس الى الفقر وكان احب الخلق اليه الانبياء
 فاستلهم بالفقر **عن** المزني انه قال كانت الطير ترق الى الله عز وجل اكثر
 من نجوم السماء فابق منها طير ترق الى الله عز وجل اكثر
 شقيق رحمة الله من خرج من النعمة ووقع في القلة ولا يكون القلة عنده

من النعمة فانه في غم في الدنيا وغم في الآخرة • ومن خرج من النعمة ووقع
 في القلة وكانت القلة عنده اعظم من النعمة التي خرج منها في حين فرح
 في الدنيا وفرح في الآخرة **عن** حصص بن حميد قال اجتمع العلماء
 والحكام والفقهاء على ان النعيم لا يدرك الا ببرك النعيم **وقال** عن فارس بن قال
 لا اسال الناس شيئا قبل ان اسال الناس قال خاف ان اسالهم
 فيمنعون ولا يفعلون **قال** لقان لا ابنه بابني لا تحقرن احد القلة بساوا
 وقلان يشابه فان تركب دربة واحدة **وقال** ان رجلا قال لبيسر بن الحارث
 ادع الله تعالى ان يوسع علي الرزق فان لي عيال وليس عندى شئ
 من الجنة والديق فقال له ان كان لك عيال وليس عندك شئ من الجنة والديق
 فادع الله تعالى في ذلك الوقت فان دعائك افضل من دعائى **وسئل**
 بعضهم عن الفقر فقال الفقرون عن فقر النفس سو مخموف فقر القلب هو
 مذموم فالتمس من فقير بالنفس ليله وان ياره غنى القلب لموعودته عز وجل
 والكافر والمنافق على العكس نعوز بالله من حالهما **قال** الفضيل الحلي
 اجعنى واجع عيالى وتركتنى في ظلمة الليل وانما تفعل هذا بابا وليا لك
 فاني منزلة نلت عندك **قال** الميت الحاسي من اداء ان يكبد
 طعم لذة الجنة فليصم الفقير الصداق **وقال** عن ابي بكر الرازي انه قال
 سمعت ابا القاسم السبائي يقول الفقير ثلاثة بعضها افتد من بعض فقر
 من الرزق • وفقر من العلم وفقر من الحق **وقال** سهل بن عبد الله لا طريق
 اقرب الى الله تعالى من الافتقار ولا حجاب اغلظ من الدعوى **وقال**

ابو بريد **سب** الجبابرة انا ونحن ولدي عند قال عفي الله عنه
 مصداق هذه الاربعة قوله عز وجل حكايه عن البليل اللعين انا خير منه
 فرعون اللعين ليس لي ملك مصر وعن جندب بن جندب عن ابي جندب عن
 قارون انما اوديت على علم عند **قال** بعض اهل المعرفة جوامع التبرست
 كتمان الفقر حتى يظن الناس انه غني. وكتمان الصدقة حتى يظنوا انه كجبل
 وكتمان الغضب حتى يظنوا انه ارض. وكتمان الشدة حتى يظنوا انه متعفف وكتمان
 المرض حتى يظنوا انه صحيح. وكتمان الاعمال الصالحة حتى يظنوا انه لم يعمل عملاً
 صالحاً **وكان** عن ابي محمد بن ياسين انه قال سالت ابن الجلاء عن الفقر فسكت
 حتى ثم صلت وقام وذهب ورجع عن قريب ففعل اني لم اسكت عنك يوماً
 ولكن كان عندى ثلثي درهم فاحتجيت من الله عز وجل ان اكلم في الفقيه
 ذلك فذهبت واخرجته من الملك فجلس فسلم **وقال** محمد بن عبد الله النضر طاعن
 الى الله عز وجل لم استغنا بالله فقال اذا اتى الاستغفار الى الله فقد تبع الاستغفار
 بالله واذ اتى الاستغفار بالله كمل الغنا فبما يقال انها انما الاستغفار من الاستغفار
 لانها حال لا يتم احد حالها الا بالآخر **وقال** ابي بكر الوراقى انه قال لان اخفط قلب
 مؤمن فغير حرج الي من ان ارج الف حبة مبرورة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر الفقراء الا ابشركم فان فقر المؤمنين
 يدخلون الجنة قبل اغنيائهم نصف يوم وهو خمسمائة عام **وهك** ان
 ابياتاً فعل على المير المؤمنين علي كرم الله وجهه فقال يا ابا المير المؤمنين جئتك
 لتسقى من جاري لا بمرحم صغير الصفر ولا بوقر كبير الكبر قال

اعطاه
له على رضى الله عنه وماذا قال الفقير فانه كان من بعثة الاف ورحمهم واستغفر
ثم قال يا الله يا اخي العرب عليك كلما اناك خضعت معترضا فارجع الى

ولست نبتار الى جناب الغنى اذا كانت العليا في جانب الفقر
واتى لصب ار على ما ينو وحسب ان الله اثني على القبر

فصل في الغنا والحد

قال حكيم الغنى سكون القلب بموعود الله عز وجل وقال احل الله لسانه الغنى
بالموجود والصبر على الفقر وقال احل المعرفة الغنى الا عرض عن الدنيا
والاقبال على المولى **وقيل** الغنى عند المتكلمين القناعة **وقال** بعضهم
الغنى ترك الطمع عما في ايدي الناس

الاخبار والافان في الغنا

عن ابى زرارة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت
الاحرة اكبر حمة جمع الله عز وجل اموره وجعل غناؤه في قلبه ما قبل غناؤه
على الله الا جعل الله قلوب المؤمنين لتوحد اليه بالود والرحمة **وعن** عبد الله
بن مسعود رضى الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الغنا فقال
الباس عما في ايدي الناس **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه قال الغنا والقلب المغفرة وقصر النفس **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الغنى عن ظهر المال انما الغنى عن النفس
واذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناؤه في نفسه وتقواه في قلبه واذا اراد الله بعبد

شتر أجمل فقره بين عينية **وعن** أبي حمزة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال آتى آدم عليه السلام في رتبة الضعيف والقوى والغنى والفقر
 والصحة والمرض فقال يا رب لو سويت بينهم فقال اجبت ان **انتم قال**
 آتى صلى الله عليه وسلم لا تمنوا كثرة المال فان كثرة المال كثرة الذنوب **عليه**
 عليه رضى عنه انه قال شرف الغنى ترك المني **وعنه** أيضا لا يغنى كالعقل
 ولا فقر كالجمل ولا ميراث كالأدب ولا ظهر كالمشاة و
المواعظ والنكاح والاشارة والحكايا في الغنى
 عن معارون القصص انه كان يقول لا تحسن الغنى والفقر فالله اختار الله
 لك من خير لك **وهو** ان حنان بن ابى سنان كان يبيع وينفق على
 ويقول لولا المساكين ما تجرت **وهو** انه لم يحمي حيا ففعل له من الغنى
 الناس قال من يجدا يتهى قال وتعرف احد الغنى منه قال بل الذي
 لا يتهى بربا ولا يحتاج ان يجدا يتهى **عن** شقيق رحمه الله انه قال اتقوا الدنيا
 فانك متى اعتقدت فليسك منهم وطمعت فيهم فقد كذبتهم ربما من دون هذا
 هو كثر اظف الذي وقع فيه اكثر الناس كبر ما هم فخطتهم **وهو** ان خاتم الامم
 رحمه الله قال ان آدم عليه السلام ادخل الجنة ففصل الرب **ورحمته**
 واخرج منها طلب الجنة والحاصل وانت تريد ان تدخلها وخرجك

شعر
 ان الغنى هو الغنى بنفسي **وهو** ولولا انه عار المناكب فافنى
 ما كل ما فوق البسيطة كانيا **وهو** واذا قنعت فكل شئى كافى

فصل في الفتوة الحمد

قال رضي الله عنه قال اهل المشارة الفتوة السخا والكرم والفتى السخي
الكريم **وبل** الفتوة ان لا ترى للشئ حظاً او قدراً **وقال** اهل الفتوة
ارجع النفس عن طلب حظوظها **وقال** ابو الحسن النوراني الفتوة من لا يعمل
في السر يا سخي منه في العلانية **وقال** اهل المعرفة الفتوة ان تكون خجلاً
تترك على نفسك **وبل** الفتوة ان ترى لا شئ الرب الاشياء **وقال**
عالم الفتوة كفى لادعيه وبذل القديس وترك الشكوة **وبل**
الفتوة اظهر النعمة واسر الخيبة **وقال** ابن عبد الله الفتوة اتباع السنة

الاخبار والامثال في الفتوة

عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما بلغت
انتم مكارم الاخلاق **وعن** جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي الغنيان اتقي عشرة عتبات قال
يا رسول الله ولا منك فتيان قال ان الفتوة الاولى عن فتوة اتقي
قال فاما العتبات يا رسول الله قال صدق الحديث والوفاء
بالعهود واداء الامانة وترك الكذب والترحم لليتيم واعطاء
وبذل التائب وقرى الضيف وارسن الجار **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعيت لخدم الطعام
فليجف ان شاء الله وان شئت ترك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من غلبكم فخذوا الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة

دخل سارقا وخرج مغير **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الله
 عز وجل في فاجبة العبد دام العبد في فاجبة اخيه المسلم
المواعظ والنكبات والاشارات والمحكمات في الفتوة
 قال علي بن ابي بكر الهمداني الفتوة ان لا ترى في الدنيا لنفسك فضلا
 على **قال** الصرابي المروءة شعبة من الفتوة وهي الاعراض عن الكون
 والافتن منها **روى** الفضيل حمزة الله انه قال كان يوسف الصديق عليه السلام
 راس العينان ثم قرأ قوله تعالى لا تشرب عليك اليوم يغفر الله لكم واولا رحم
 الراجين **روى** عن النبي محمد بن احمد المقرئ انه قال الفتوة حسن الخلق
 مع من يغضبه وبذل المال لمن يكرهه حسن الصبر مع من ينفر عليك منه
روى عن احمد بن حنبل حمزة الله انه قال سئل النبي ما الفتوة فقال ترك ما يهوي
 لما تحب **روى** انه سأل شقيق البجلي جعفر بن محمد الصادق عن الفتوة فقال
 شقيق ان اعطينا شكرنا وان منونا خبرنا فقال جعفر هكذا اداب طلاب
 بلدتنا فقال يا ابن رسول الله في الفتوة عنكم قال ان اعطينا انشرنا
 وان منونا شكرنا **قال** بعض أهل الطريقة الفتوة لما قص حفظ الخواطر
 للعلوم الوفاء بالعهد **وقال** النظر بآدمي صاحب الكلف فتيه لانهم آمنوا به
 عز وجل لما واسطه **وقال** أهل اليقين الفتوة كسرهم قال الله عز وجل
 في قصته الخليل عن قول بعض قومته سمعنا فتيه يذكرهم فقال لا يبرح علمهم
 خذوا فكم كل انسان نفسه فمن خالفها فهو فتيه على الحقيقة **قال** أهل الكلام
 الفتوة ان لا ينظر الى الدنيا بعين الرغبة فانها لا تستحق النظر

اليها لانها تمكارة فالسعيد من غير حاد ولا ينظر اليها والله عز وجل اعلم

لقد كنت بك لا وقا حتى كاتك في فلم التمن انبام
لقد اعطيت لم يعط فلق عليك صلوة ركب وسلم
الباب السابع عشر في التسليم المحدث والرضا والوفاء
فصل في التسليم المحدث

قال رضي الله عنه نقل عن بعض اهل الشريعة انه قال التسليم الانقياد والاعتقاد
العبودية بالا خلاص **وقال** اهل المعرفة التسليم استقبال القضا بالرضا **وقيل**
التسليم روية الحقبة والتمتع والرد والقبول والارض والاقبال على التسوي

الاخبار والافار في التسليم

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اول شئ كتبه الله عز وجل
في القلوب المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا ومحمد رسول الله من استسلم لقضا وجب
بلائي وشكر على نعمائي كتبه صدقاً ويعتبر مع الصديقين ومن لم يستسلم
لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليختر الحماة غيري واناس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احداكم اذا انقطع عن
لغفه فقال تالله وانا اليه راجعون كان عليه من الله الصلاة والحديث
والرحمة قال عفي الله عنه الصلوة من الله المغفرة **قال** ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يكمل العبد الايمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتقوى
الى الله والتسليم لام الله والرضا بقضا الله والقبول على بلا الله **عن**

قيل

ابن حجر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم اهل البيت اجمعين
 فيكم مني ما فيكم مني الا والحق من الاخرة **في رواية** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال السلام اسم من اسماء الله تعالى فاشوق بكم **في رواية** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ردة اليمان اربع خصال **القبض بالحقم والرضا**
بالقدر **والاخلاص في التوكل** **والاستسلام للرب**
الموعظ والنكت والاشارات والمحكمات في التسلية
 عن يحيى بن حماد رضى الله عنه انه قال سلم الام الى مدبرة تسلم من الغن
 كلها **قال** القان لانبه بانبى الخيرة **الضيق** **والنجاه في التسلية** **يحيى**
 بن حماد رضى الله عنه لا بد من التسليم ان كنت مسلما **ومن الغد ان كنت**
مذنباً **ومن الاعتراف ان كنت مجرمًا** **ومن الانتقاد ان كنت مملوكًا**
وقال حكيم من تسلم مطيعاً لله تعالى فهو شهيد وان مات على كفره فهو **حكيم**
 ثلاث مع الكفة جاذبة المعاملة **والمواكلة** **والجاسنة** **فمن لا يتقوا**
 انشاء الله والشفقة بهم **والتسليم عليهم** **في** ان رجلاً نظر الى امرأة في رجل محمد
 بن واسع فقال اني لارحمك من حدة القفره قال محمد اني لاشكر الله من حدة حنانه
شعر
 في كل يوم تبلى ووفرت **امر من الصاب المشوم بعلقه**
 الا بالنسيم الرجح ان كنت حشناً **الى فخر بالجيب وسلم**
فصل في الرضى الخلد
 قال روى الرضى استقبال الاحكام بالفرح **بالرؤى** **النورى**

ابن خبار و ابن ثار فخر الحمري

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
تعالى يحب من جعل له روحاً والروح في الرمي والتبيين جعل للإن
والحم في الشك والخط **وعنه** في عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن طعم الإيمان من ربي بائنه **ربا** . وبالإسلام ديناً ومحمد
صلى الله عليه وسلم نبياً وحسب له الجنة فخرجت بذلك **وعنه** أبي عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل في الأرض عبداً
قلوبهم نور من الشمس فعلمهم فعل الأنبياء وحكم عند الله أفضل من الشهادة
بسبح في الدنيا من الدنيا قليل ولا كثيرة رضوا بما قسم الله تعالى لهم ورضى الله
عنهم فقال ابن عمر من هم يابني الله قال المزاهدون في الدنيا الكرامون
في الآخرة الرضون بقضائه وقدره **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رضي الله من الله رضي الله منه **وقال** علي
كرم الله وجهه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من رضى الله بالتفليس من الرزق رضى الله عنه بالتفليس من العمل **وعنه** ان عيسى
 عليه السلام سئل اى العمل افضل قال الرضى عن الله والحب له **وفي الخبر**
 ان موسى عليه السلام قال الحمد لله الذى علمنى ان اعمله رضى عني فقال
 لا تطيق ذلك ثم رويته فترعافا وحي الله اليه ان عمران رضى عني **وعنه**
 عنه رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من التمس رضا الله
 بسخط الناس رضى الله عنه ورضي عنه الناس ومن التمس رضا الناس
 بسخط الله عليه بسخط الناس **وعنه** ابي حمزة رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله امرأ عرف نفسه وحفظ لسانه
 وان يكون رافيا بقضاء الله شاكرا لغنايه صابرا على بلائه
الموعظه والنكت والاشعار والحكايا في الرضى
 قال سهل بن عبد الله المؤمنين في الكافرين قليل والصالحون
 في المؤمنين قليل والصادقون في الصالحين قليل والصابرون
 في الصادقين قليل والراضون في الصابرين قليل فالطلب لهم
 واعتموا صيغتهم **وعنه** يحيى بن معاذ رضى الله عنه من رضى باختيار الله له دام فرجه
 في الدنيا والآخرة **وعنه** ابو عثمان المغربي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
 اسالك الرضا بعد القضا كيف معناه قال لان الرضا قبل القضا غم
 على الرضا والرضا بعد القضا هو الرضا **قلت** رابعه رحمه الله متى يكون
 العبد رافيا قالت اذا استمرت المصيبة كاستمر النعمة **وفي** انه سال
 يحيى بن معاذ متى اعرض رضى الله عني قال اذا رضى الله عنه قال

او يكون خلق لا يغير عنه وهو يدعي معرفته قال نعم من عاب مؤهله
 ونسخط قضاء **عن** الفضيل رحمه الله انه قال بلغني ان نبتا من الانبياء
 عليهم السلام قال يا رب كيف اعلم رضاك عنى فقال الله تعالى انظر كيف
 رضا المساكين عنك **عن** ابي حامد الكفاف انه قال لم اكن اعرف
 كيف الرضا بقضاء الله تعالى حتى مرت يوما بسكنى فمرت بيتا
 يقول اللهم اغفر لمن باخذ بيدي ويبلغني مقصود فرغبت في عارة
 فحنته واخذ بيدي وقلت له اين مقصودك فقال مقصودك
 ربح بيت الله تعالى فحنته وحجت به ثم حملته اليك فحنته عمت كيف الرضا
 لقضاء **عن** ابي ترواح بن ورد عياض الخليفة فامى نظريا على
 مركب مع حشيتة عظيمة فمقط مغشيا عليه بل لوداق عن تلك الحال قال
 تفكرت هذا عدا الله في هذه النعمة والرتبة وانا ولى الله في هذه
 والشدّة فنوديت في السران لم ترضى ما فعلنا فاستبدل

شعر

لئن ضريت سحرة بقتلي في الطوي فاحلما بانتهوى وهلمنا بانترضى
 جعلت اديم الحمد متى نزل لا لا خصها ارضا فايرضها ارضي

فصل في الوفاء بالحد

قال رضي الله عنه قال اهل اللغة الوفاء الا عطاء وتعال وفاه حقيقة
 اذا اعطاه وافية **وقال** بعضهم الوفاء الخروج عن العزمة التي تحب على العزم
 وعلم **وقيل** الوفاء عند العزم **وقيل** الوفاء ما دونه الجزية على نفسك انما يقبول

الأخبار والاشارة في الوفاء

روي عن بعض كتب ائمة عو قتل ابي اعطيت ائمة محمد صلي الله عليه وسلم شيئين
لواطينهم ما يرجع الملك اليه والانباء اجرت لهم في العربة . قولي اذكر وني
اذكركم . وقولي اوفوا بعهداؤكم بعهديكم **عنه** معاوية بن جبل رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا اخرجكم لم يسي الله عز وجل اليهم
فليدله اليه وفي انه كلما اصبح واسي قال سبحان الله حين تمسك وجبين تصبوه
الاب **عنه** ان من ملك في الدنيا عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال وكل الله
عز وجل في اهل ادم ملكين يكتبان عملهما فاما علي الايمان قال لا ريب ان الذين
لنا في السماء يقول سمائي مملوءة من الملكة قالوا فاذن لنا في الارض فيقول
ارضي مملوءة من عبادي فوما على امر عبدك وجاني وملكاني وكبراني واكتبنا
ذلك لعبدي في الجنة **عنه** عابثه رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تسخروا ارفاءكم بالليل فان الليل لهم والليل لهم
الخطا والنكت والاشارة واحكاميات في الوفاء
قال رضي الله عنه **سئل** ابو جعفر التميمي بوري من الرجال فقال
الصنفون مع الله تعالى بوفاء العهد قال الله عز وجل رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه **قال** بعض اهل المعرفة بوفاء الله تعالى ترك الخيانة
في الائمة التي عرضها الله على جميع خلقه في ما الاث **قال** ابو الوليد النوري في
قولنا اوفوا بعهدي اوف بعهديكم اوفوا بعهدي في دار محبة علي
بالحديث بالقبور على الله في اوف بعهديكم في دار نعيم عذاب

قرينة بلقاءى ابروينة **وقال** ابن عطاء يقول الله عز وجل اوفوا بعهدي اياكم
 حفظوا عهدي ووفوا عهدي اوفوا بعهدي في حفظ اسراركم عن اعيانكم **وسئل** بعض
 اهل النظر عن ما الوفاء بعهد الله قال ان لا يكون في قلبك غيره ولا تطلب
 زرك من غيره ولا ترفع في طلب شيء الى غيره **وقال** بعض الحكماء ان الله قال اذا
 رايتهم الرجال اطيعوا الامراء حتى ياتي على امرهم ويطغى الهوى فلا تغروا
 به حتى تنظروا كيف تجدونه في حفظ الحدود والوفاء بالعهد وتابعة الشريعة
وسئل حكيم ما الوفاء بين الجمع والتفرقة وهذا ان وضعا لا زمانا للتعبد قال
 التفرقة اظهرها الجفاء لنفسك والجمع التمسك بالوفاء للتحقق

شعر

كليلة بشارة كاللذرة **يعدني** بانواع الجفاء
 ولي عينان ومعهما غيرة ونومهما اعراض العفاء

باب الثامن عشر في الاخلاق والرياء

فصل في الاخلاق الحميدة

قال رضي الله عنه **قال** ابو عثمان الاخلاق نسيان روبة الحق
 بدوام النظر الى الخلق **وقال** روم الاخلاق ارتفاع رؤيتك من نفسك
وقال عالم الاخلاق ان لا تطلب لنفسك شأنا غير الله **وقال** حذيفة
 الاخلاق ان يستوي افعال العباد في الظاهر والباطن **وقيل** الاخلاق هي
 يكون سكون العبد وحركاته وفعله في الله تعالى لا غير الله

الاخبار والاشعار في الاخلاق

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يؤذن في الناس
 من شهد أن لا اله الا الله فله الجنة **روى في الحديث** أن الله عز وجل
 يقول الا خلاي ستم من سرك يستودعته في قلوب من اجنبية من عبادي
وعن صفوان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا كان يوم القيامة
 يحيا الا خلاي والترك يحيا من بين يدي الرتب قبل جلاله فيقول الرتب
 قبل جلاله للاخلاي انطلق انت واهلك الى الجنة ويقول للترك انطلق
 انت واهلك الى النار وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء
 بالجنة فله فيها من ما ومن جاء بالجنة فكبت وجوههم في النار **روى في الحديث**
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حكاية عن الله تعالى عن علي بن
 انشرك في غيري فانما من بريء وهو الذي انشرك **عن** انشرك ما لك رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا كان يوم القيامة ينادي المنادي ابن
 المراءون ابن الخلد صوموا وناموا برما نكم وفروا بكم من سبتكم فانتم
 لا نصيب لكم ان من علم الا احسرة والندامة والشقاوة **وما** النبي صلى الله عليه وسلم
 بها فخلص الله اربعين صباها ظهرت ينابيع الحكمة من قلوبها **وعن**
 ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الا افرحكم بافضل
 اهل الارض علم يوم القيامة من يقول كل يوم مائة مرة خلعت
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير
المواظاة والنكت والاشادات والحكايات في الاخلاي
 قال ابراهيم بن شيبان رضي الله عن تكلم في الاخلاي ولم تظال اثره به

ان الله تعالى يحب منكم من عذر اقربانه وانحو انه **وقد** الجيد رتبة الله اول ما
 يبداء من الاخلاص في احوال الاولياء فلو هي سائرهم واراؤهم ثم خلوص
 الاخلاص واقوالهم ثم لم يخلص سوره لا ينال القصد والحق في فعله وقوله
وقد انه مثل ابراهيم بن ادم رحمة الله ما رواه عن الله نيا بعد تركه لطفه
 واخيه ربي للربانته قال ان نفع الله في طريق الاخلاص فلما اربى شيئا
 غيره ولا تغفل سواه ولا يحجب عنه من هو وونه **وقد** الجيد عن القصد
 والاخلاص اهي واحدا من بينهما وفي فقال بينهما وفي القصد اصل وهو
 الاكبر والاخلاص فرع والقصد اصل كل شيء والاخلاص لا يكون الا بعد
 التدبر في الاعمال لا يكون مقبولة الا بها **وقد** الجيد من سجد المروزي ان
 قال الاخلاص لا يتم الا بالعمل انظر كيف تعمل وكيف ترضي فليس ترخصا
 فيما تعمل الا بالاخلاص وسعادتك فيما ترضي بالقصد **وقد** الجيد في القول رتبة الله
 انه قال الاخلاص لا يتم الا بالقصد فيه القبر عليه والقصد لا يتم الا بالاخلاص
 فيه المداومة عليه **وقد** الجيد ان رغبنا في عالم غيبي واوفر فقال العالم الك
 عقل قال نعم فقال الواجب على العاقل ان يكون سانه رطب
 بذكر الله وعلمه موشوقا موشوقا بالاخلاص الى انقطاع الانفاس

شعر

وان لم تخلص الامام نربا . فليست من المحبم بذي خلاص
 وثبتت الفتيه طفل المنيا . ولو ان الفتى الماسد ما

فكلمكم الرياء على لا يلزم في حق الله **وقال** فاتم الرياء ما فيه رغبة الشيطان
 أكثر من رغبة الرحمن **وقيل** الرياء عمرة شجرة النفاق **وقال** أهل العروة الرياء
 تعد أعمال المنافقين **وقيل** الرياء مخوم فاتم النفس **وقال**
الأخبار والثناء في الرياء

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من حبت الخبز قيل
 وما حبت الخبز يا رسول الله قال واذا في معرفتهم تبعوا منه جهنم كل يوم
 اربعاء مرة اعده الله عز وجل للنساء لهم ائبل **روى** ان عمر رضي الله عنه رأى
 محاذيكم فعاتبكم بكم بامعاً قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ادني الرياء الشكر **عن** ابي حازم انه قال اذا كنت في زمان
 نرفي بالقول من الفضل وبالعلم من العمل فانت في شرف زمان في شرفا
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم طهر قلبي من النفاق
 وعلمي من الرياء وكن في من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم فائنة
 الاعين وما يخفى الصدور **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم طعماً رياء
 ومثقه اطعم الله من حديد جهنم وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي
المراخط والنكت والاشارات والحكايات في الرياء

قال عالم المرائي من نزلت للناس فوق ما في نفسيانه وعقد ربه وبغضه
 ربه الي خلقه **وقيل** حكيم من اخلص امرأته قال اخلص الذي يتقل الكلام ويكثر
 العمل **وقيل** المرائي الذي يكثر الكلام يتقل العمل **عن** الفضيل انه قال
 كانوا قبلنا بمرأون الناس باعوا فساد اليوم يمرأون بما لم يعملوا

وفي عن الأصمعي رحمه الله أنه قال رابت اعراثيا أنت علمانة وعشرون
سنة فقلت له ما طول عمرك فقال تركت الربا فنجيت **وقال** الحارثي
تمام النعمة من الغضب من التفرقة الخفة وسلامة الصدر من السخرة والرياء **وقال**
الفضيل من استوفى من الوحدة ونشأ من الناس لم يلم من الربا

نفس

ما أصبح الترهيد من واحد • يزهد الناس ولا يزهد
لو كان في زهده صاوي • اضحى واسي بينه المجد
الكتاب التاسع عشر في النفس والتوهم والفرقة والخلوة

فصل في النفس

قال رضي الله عنه **قال** اهل الاصول نفس الشيء وجوده كشيء
والنفس الناطقة هي الان لا دون غير **وقال** اهل الشرع النفس مركب
مطلب الآخرة **وقال** ابن عطاء النفس التي لا تالف الحق **ابن** **وقال**
حكيم النفس التي تجارة المظنة والروح هي الروح الباردة التي لا تلبس بالركب

الافعال والانوار في النفس

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدوا بعددكم نفسكم التي بين جنبيكم **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم انت خلقت
نفسي انت متوفيا كد جوارها وما تها اللهم ان توفيتها فاغفر لها وان
فاغفرها **عن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
ان اسالك تقصص طيبتة تؤمن بلغائك وترضي بفضايلك وتغفر

واعلم ان النفس كمانع بالسوء
كشيطان له سبعة دواعي الشهوة
والغضب والكبر والحسد والنجس
والحرص والرياء فتراس الشهوة
يقطع بالرياضة والافعال
من مشاركة البهائم في الكسل
وتراس الغضب يقطع بالعلم
وتراس الكبر يقطع بالتواضع
وتراس الحسد يقطع باعقاد الكمال
وتراس الرياء يقطع بمجاهدة
الله وانه الناس عبيده بهيبت
منه ملكه اما بطيئة انه اعلم بمصلحته
منهم او بطيئة انه يصيب
فذلكه كما ينبغي ان يتصبر
وتجاهد في كل حين
والحرص والرياء
الانانية

بعثك

بعض الناس
يكونون
منهم
الانانية

بعبادكم **قال** الحسين رحمه الله أربع من كن فيه عقمة الله تعالى الشيطان وورثة
 على الله من ملكة غيرة الغضب والرغبة والرهبة والشهوة **وكان** من عليه السلام
 قال الكهني في أصل اليك فادعي الله عز وجل اليك ان تركت نفسك فانامعك
المواظط والتك والاشارات والحكايات في النفس
 كما تذكركم لتعش ان فلان يني على الماء **قال** عندي ان مكنته الله من
 في القوة الهوي فهو اعظم من الكنية على الماء **قال** احيى بن معاذ اخذ من
 ثمانية ثمنه بطنه ودينار فالا حرا من النفس قطع الشهوات ومن
 الدنيا بركها ومن الشيطان باين ادر في الركن **قال** الكواشي رحمه الله
 اخذ من ثمانية الثمن الشيطان والدنيا فخار النفس بالمجانفة
 وحارب الشيطان بالذكر وحارب الدنيا بالبقاء **وكان** ان واحد من
 العباد قال الهني في عذبي فخلصني منها فافروا الله من ساعته عن الدنيا
وعن ابي القاسم الحكمي انه قال من عرف توكل على الناس في بياد من
 عرف به كان عند الله محبوبا **وكان** ان ابا عبد الله التقي رحمه الله ذكر
 النفس من اصحابه قال لا تلتصقوا بتعظيم ولا يستقيم ولا ثناء ولا يثاب
وعن حكيم انه قال نفسك لقمك فاحفظها وهي عذوك وجاهدك **وكان** ان عطأ
 السلي كان ربياني سب اربعين سنة فقيل له لو فرت من هذا البيت
 فيه تمسكك لربك فقال لا يسجد ان ارفع قد فاني راكعة في ربي ورفعت
 ربي **وعن** سمون الجهمون انه قال اول وصال العبد لله هجر ان نفسه
 واول هجران العبد من احمى مواصلة لنفسه **وعن** ابي بكر الطنطا انه قال

الشيء العظيم الخروج من النفس لأن النفس أعظم حجاب بينك وبين الله تعالى
مسئله بعضهم يقولون بين الروح والروح فقال الروح نور كل شيء والنفس
ظلمة وهي أصل كل شيء فنورد بالله تعالى من مكرها وفقرتها وفقدتها

شعر

نفسه إلى ما طرقي دايج • كثر استغاي وادج عي
كيف احتزاري من عدوي • إذا كان عدوي بين أضلاحي

فصل في الروح ٢

قال ربه الله عنه **قال** أهل التفسير الروح شيء هائل الله تعالى جعله
وأقطع على إله ولا يجوز العبادة عنه بكثر من الله موجود **قال** أهل اللغة الروح
جوهر كجوهرة **قال** هو أصل الكلام الروح معني كجبه بجسد **وقيل** الروح الذي
لا تحصل الجوهرة التي موجودة والنفس التي لا تبغث الهوى لأنها **وقيل** هي
أصل الروح جسم لطيف على الجسم بعد عن التماس ولا يعبر عنه بكثر من وجوده لطيف

الأخبار والأنا في الروح ٢

عن أبي حمزة ربه الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات المؤمن
وخرج روحه تلقاه الأرواح فقالوا ما فعل فلان يسألونه كما يسأل العباد
إذا قدم من السفر فان قال قدامات قالوا والله ما جاءنا فذهب إلى
الهاوية مصداقاً لهذا الحديث ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح
جنود مجترة فيما تعارف منها اختلف وما تناكرت فيها اختلف **قال** أبي حمزة
والبراء بن عازف ربه الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أرواح

في السماء السابعة ينظرون الي مناظرهم من الجنة **وعن** البر بن عازب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ارواح الكفار في سجين في الارض في السجين
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ارواح الكفار
 في حواصل طيور سود يوم القيامة تغدو او غشيت جامع آل فرعون **وفي الحديث**
 ان ارواح الشهداء في بئر زمزم وارواح الكفار في رحوت **قيل** هو واد
 باليمن **وقيل** هو جنة واد باليمن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في
 قوله جل جلاله الله يتوفي الانفس حين موتها فالجسد ان لم يفسد روحه فاد
 نالم يعرف عن الله انه لم يقبض روحه وقال غيرنا يقبض روحه عند انقضاء اجله وانما الكلم

المواعظ والكتبات والاشعارات والحكايات في الروح

عن جابر انه قال حرام على المؤمن ان يخرج من الدنيا حتى يعلم في الجنة جوار
 في النار **وعن** عبد الرحمن بن زباد الا فريقي عن ابي بصير قال رايت
 في بعض الكتب ان ارواح الشهداء في روح حفر بقعاء الجنة فيرقون كل يوم
 في الجنة تسعين نهارا طعم كل غرة في الجنة وفي طعم كل شراب في الجنة **وعن**
 عبد الكريم بن عطاء انه قال ينفع الرجل بعد موته بحبة وحبتين وتمر ط
 وتمر طحين حتى ينفق الصدقة والحب والبر والبركة وان لم يوص بها **وعن** ان يلق
 الشجر رقة الله تر على القبر اذا الاموات على شفاة قبرهم فقلوا الشجر
 الى الجنة فقالوا انكم تعلمون يوم القيامة فالوا نعم ونذري ما يقول البقر في جوار السماء

شعر

سكوني كلام والحكام سكوت والطمع احياء واموت

وليس اروجي غير هكدا رافته . ولا لغوا دي غير فربك قوت

نصل في الغزاة احمد

قال حكيم الغزاة في حقيقة الاعتراف عن الخطايا المذمومة **وما** بعضهم الغزاة
حزنة الصديقين **وقيل** الغزاة انقطاع الصلة عن الاخلاق الفاسدة
والاجمى القاصدة **وما** بعض اهل التحقيق الغزاة التبت عن ارباب الدول
بترك الطمع عن امانه النفس واثباتها بلزوم العز **وما** عالم من انشر الغزاة حصل الغزاة

الاخبار والاشارة في الغزاة

عن ابن مائة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
في الوحدة والآفة بين الانبياء ولكن ابد لكم مع الناس فلو كرم الله
اروي انه ارجى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يامر به ان ارذل انقضى
عند ارجى خطبة القدس فكن في الدنيا كالطير الوحيد في سكن في الارض القفا
وما كل من اروس الاشجار **وعن** ابي ذر رضى الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابي الهجرة افضل قال من هاجر السنات **وعن** ابي
امانة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم صومعة الترحل سية
المراعاة والنكت والاشارة وبالحكايات في الغزاة
قال بعض اهل الحوفة اعظم الوحدة فانه اسلم لذيك وازج لذيك
وكن جيل نفسك فانه اقل آفة وابلغ نصيحة **وقال** بعض اهل التراباضة
نعم الجبال الوحيدة لانسع ما تكرر ولا تزي ما لا تحب . ولا تشتهي ما لا تري
ولا تستلهم ما تندم عليه **وعن** ابي عباس الدامغانى انه قال لو صاينى

الشبه رقة الله قال لزم الوحدة وارجح اسرك وانفكك عن القوم واستقبل
الجبار حتى تموت **قال** جنيدهم الله من اراد ان يسلم له دينه ويستريح
بدينه وقابلهم بغير الناس فان هذا زمان وحشة العاقل الامين اخبر
الوحدة فخلص **فك** ان مالك بن انس لم يشهد اجماعهم في غيرين
سنة تقبل ما يمنعك عن الخروج قال فحاشه ان اري منك افضاح
ان اخبره ولا اقدر **فك** غني بن ابي العباس انه قال لولا اجمعة
لدفعت بيني ولم افرج في الموت **فك** انا ابا الحسن الكوفي اخبر
الغزاة وترك الخالطة مع الناس اخبر انك عن رستم فيما لا يعينه.

ش

انست بوجهه في حجة لواني رايته الان لا استوفيت منه
ولم تدع التجارب لي حديثا اميل اليه الا ملت عنه

فصل في الخلوة احدى

قال حكيم الخلوة ترك افساط الناس وان كان بينهم **فك** عام خلوة اخلو
عن جميع الاذكار الا عن ذكر الله **فيل** اخلو في فظة احواس وترك
الاستيفاس بالناس **فك** حكيم خلوة الناس بالذكر والاعتغال بالذكر

الاخبار والانا في الخلوة

عاصم بن جهم رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول غرة انا ضامنهم بالجنة اكلج الي بيت الله والفارغ في
سبيل الله وامنني الي بيت من بيوت الله وعابد اكره ان يكون له الله

والجاني يتيه يسلم منه الثاني يسلم منهم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
انضال الحبال على من لم يتكلم حيث لا تري ولا تري **عن** ابي الدرداء عاتقه
قال نعم الصومعة للرجل لم يسلم به يكتف نفه وسمعه وبهرو اباكم وكان
الاسواق فانها تلغ وتلك **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي مع
وقت لا يسع في ملك مفرب ولا بنى برسل قيل هو زمان الخلو
المواظاة والتكلم الانشادات والحكميات في اخلوته

سئل ابو عثمان الغفراني ما الادب في اخلوته قال من اخلا اخلوته
على الصفة ينبغي ان يكون خائيا من جميع الاذكار الا ذكر ربك بل
لا يبي بكر التوراة اوحى فقال وجدت خير الدنيا والاخرة في القلعة
واخلوته ووجدت شر الدنيا والاخرة في الكثرة والاختلاط **وسئل**
الشعب ما علامة الافلاس قال علامة الافلاس الاختلاط بالناس **فقال**
بشره الخارث من اراد عز الدارين لا يشهد ولا يام ولا يجرب ولا
ياكل من طعام احد **عن** شقيق انه قال افضل اخلاق اربعة الخلم
عند الغضب والسخاوة عند القلعة وصدق القول في حال الوتر في الخلق

شعر

ان في اخلوته سلامة فاحذر ان تري في مجال التمنها
واذا اغتمت وحرك فادرس كتب من فوائد الفقهاء

قال الشافعي رحمه الله

بيت

طوي لنفسه طنت قعر دارها **معلقة الابواب مرقى جبابها**
الباب العشر من في الاولياء ذكر اماتهم فصل
في الاولياء احدى

قال ربيعة بن ربيعة قال اهل المعرفة الوحي الذي بازرع الشيطان
 والتوسل بالعبادة وروى بوجهه قبل ان يلقى الرحمن بالعبادة **وقال** اهل المعرفة الوحي
 ضد العبد وهو الذي سره وعلمه سواه **وقيل** الوحي الذي بعث الله الانبياء
 وقرب اليهم الوحي **وقيل** الوحي الذي نزل في القرآن وقيل له الجنة واللايتفت
 اليه نعيم الدنيا والعقب يستغنى سره بالوحي **وقال** بعضهم الوحي الذي يكون
 مستورا حال ابداء الكون كله ناطق على ولايته والتميز الذي ناطق بالولاية
 والكون كله نيك عليه **وقيل** الوحي الذي لم يكن احد من نفوس اختيار ولا مع

اخذ غير الله عز وجل قرار **الاخبار والاثار في الاولياء**

قال النبي صلى الله عليه وسلم بداء آتية اربعون رجلا اثنتان عشر وثلاث
 منهم بالثامن وثمانية عشر بالواحد كل ما مات منهم واحد ابد الله
 مكانه آخر فاذا جاء الامر فقبضوا كلهم **روى** النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان في آتية رجال يحفظ الله عز وجل اهل العباد منهم نيل الله
 الرزق من اجلهم ويمنع العذاب من قبلهم فيا شوقا اليهم من الناس
 ينفرون والناس منهم يتعجبون والناس عندهم يحزنون وهم عند
 الناس يحزنون وما فيهم شيء من الجنون الا وانهم المابدال **وروي**
في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولياء الله

من خلقهم اهل الجوع والعطش من استلهم واذا هم في الدنيا يقول
او فعل الله نعم الله عز وجل منه وهتك سره تفقت الله بام
الموعظ والفكر والاشارة والحكايات في الاوليات
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كما فرض الله تعالى على الانبياء اظهار الايات
والمعجزات فكذلك فرض على الاولياء كما ان الكرامات حتى لا يفتن
بهم اخلقوا **فقال** سهل بن عبد الله لا بد للعبد من هذه الاربعة القوت
والخوف وترك الشهوات وسد البديل فمن عمل بهذه الاربعة صار وليا من
الاولياء بدليا من الابرار **وعن** ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قال لو اقبل
ان يكون الله وليا قال نعم قال لا ترغب في شيء من الدنيا والاخرة
وفرغ نفسك لله واقبل به جميعا فقبل عليك ويواك **فقال** يجيبا
معاذ ربه فانه ثلاث خصائص اشرف صفات الاولياء الثقة
بالله في كل شيء واليقين بعين كل شيء والرجوع اليه في كل شيء **عن** ابي زيد
انه قال ان لم يكن من اولياء الله فحب اليهم فانه يظن اني خلوه بهم فلعنك
برك في خلوه بهم فياخذكم بهم **وقال** الشيخ حبيب الله عليه السلام هم راد من راد
خليله **عن** محمد بن ابي احوار انه قال اذا راد الله في الوحي ثلاثه
اشياء زادت فيه ثلثه اشياء اذا راد جاهد راد تواضع واذا راد
مال راد سخاؤه واذا راد اجتهاده **فقال** ذو النون لا تجالس اهل
الولايه والنفاه الا على الطهارة واليقين فانهم جواسيس الغيوب **عن**
ابن سبويه القوي انه قال عتوبه الانبياء خير العتوب عتوبه الاولياء

الكل والكلمات وعقوبة المؤمنين النقيض في الطاع **قال** ابراهيم داود
 القضا راوام اعراض الكون في عليك خطر انا علم انه لا خطر لك عند الله وقل
 ولا تدرك درجته والولاية **بحكم** انه سئل ابو زيد عن ذلك ما كنت
 قال بلما شئ يعجز تركت الدنيا فقلت العزبة والولاية

شفا

الافانزواست الانبياء. الافان فطوا سيرة الانقياد.
 ومن يتبعه بدعت لم يكرم. يوجد ان مرتبة الاولياء.

فصل في كرامات الاولياء

قال رضي الله عنه **قال** اهل اللغة الكرامة اسم من الاكرام وهو التعظيم
 لاهل الخلق والشفقة على خلقه **قال** بعضهم كرامة الولي هي قوة فخره وجاهته
 مؤنة بقبولهم الحق باتمام في العادات. وبخبرة النبي افراده الشئ
 من العدم الى الوجود **قال** اهل الكلام للاولياء كرامات والانبيا معجزات
 فالمعجزات للدعوى لانها حجة والكرامات بغير الدعوة لانها اجابة دعوة
 وتعام حاله كذا واحد من حقيقة **قال** اهل الطريقة ان كرامات
 الاولياء تجري عليهم من اجبت لا يعلمون. والانبيا تكون لسلام
 المعجزات وهم كالعلمون موافقها ناطقون الكلام كقضاءهم

الاخبار والاشارة في كرامات الاولياء

قال رضي الله عنه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الالف
 الانقياد الا بهر التوب اذا غابوا لم يبقوا واودوا حفر والمهزوز طوبهم

مصباح الهدى يخرجون من كل غير مظلم **وعنه** اي في ربه الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اولياء الله تعالى هم عبادوه وراحمهم يسبحون ويؤدبونهم
 صدقوا عنهم اللهم حفظهم واخفظ عليهم دينهم واتوا عنهم بهم الي يوم القيمة
 ووارثا لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **وعنه** اي في ربه الله عن
 خالده بن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشوقاه الي لقاء اهل البيت
 فقلت انسا اهل البيت قال انتم اهل البيت اهل البيت اهل البيت اهل البيت
 شأنهم شأن الانبياء وهم غداة مثل الانبياء قلنا صفهم لنا قال هم قوم
 يعرفون من الاباء والامهات والاخوة والاخوات بطلبون بذلك
 رضا الله ويجمعون في بيت من بيوت الله مهملين محزونين لا يذوقون
 قهرهم الا الله تعالى يرضيهم بمراتب يقسمونه الواحد منهم نعم من الامة
 على اولادها والاف على اقربيه **وعنه** في النور انه قال يقول الله تعالى
 من كان لي وليا كنت اطمعنا فليست بي فوعظني لوسايل دول الدنيا
 لاجبة **وعنه** جابر بن عبد الله ربه الله عنه قال فرج مع علي كرم الله وجهه
 الي القوادف رايت قفيرة عميا فاحذره علي جرحا سو وقعته من افعال جابر
 الزبير ان تري اعجوبة قلت نعم قال فاذهب في فريضة مع
 فمادني الي القفيرة فقال السلام عليك ايها القفيرة فاجابت
 بلسان فصيح وعليك السلام يا ايرسوثينان فقال منكم انتم
 ههنا فقال منكم سبعين سنة فقال ما طعناك ما شربنا فقال طعنا
 اهل بيته رسول الله وشر ابعاد اعدائهم فقال الي ايرسوثينان انتم تفترون

المواعظ والكلمات والاشعارات والحكايات في كتابنا الاول

عن ابي العباس بن مسعود قال قلت لابي الفضل الراشدي وهو علي بن ابي طالب
 وقلت في قلبه من ابن بكاهم الا ارجو فقال هاتف يا ابا العباس رد
 هذه الائمة الذنبه فان الله الطامنا فحقه عن ابي بكر الذنبه ان قال
 كنت عارفا في يوم بني اسرائيل فريدا فخطب بياني ان علم الحقيقة مبين للشرعية
 فنفذ هاتف من تحت شجرة يا ابا بكر كل حقيقة لا تتبعها الشرعية فربما
عن ابي بكر انما هو في ما لم يملك من عند القوم قال شيان اثنتان
 طرح الدنيا لمن يحب في الدنيا والاقبال على الله لا احبها كما ليه عن سهل بن
 عبد الله انه كان يصبر على الطعام سبعين يوما فكان اذا اكل ضعف
 واذا اجاع قوي عن ابي بكر انه قال رابت زاهداتي صومعة فقلت
 ان كنت في صومعتك نذرة قال نذرت ثلاثين سنة فقلت فماذا اذا نذرت
 في طول خلقك به قال فذنت شهوة الطعام لا احتاج اليها في كل شهوة
عن ابي بكر بن نزعان من يدرك مرتبة الولاية قال من ركب ركب
 الصفة في طريق الحق صار الغيب له عيانا ومن اعتب غير الله فعيا الله
 حجب عن ابي بكر عن ابي العباس عليه السلام انه قال رابت في
 البادية بلا حافيا بلا زاد ولا كوة فقلت في نفسي كيف يكون
 حالك في البادية فالتفت الي وقال يعلم ما في انفسكم فاخبروه فحدثت
 من فكر في ذلك فقال هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاته

عباد الله انزلوا بالبرايا لهم قدر عظيم بالكرامة
في والاعلم فقد اوهناكم
الباب الحادي والعشرون في التوكل والتكبر والتواضع
فصل في التوكل الحق

قال رضي الله عنه **قال** ابو تراب الشيخ التوكل طرحة البدية العنوية
وتعلق القلب بالربوبية **قال** هذا التوكل انقطاع المطالع **قال**
بعض التوكل غش البصر عن الدنيا وقطع القلب عنه **قال** سهل بن عبد الله
التوكل ان لا تبال ولا تتردد ولا تجلس **قال** الترتيب التوكل ترك تدبير
التفكير **قال** اي من الودائع التوكل المستكشف بالله والاعتماد على الله
قال بعضهم ما اهل الترافقة التوكل الغفلة بالوعد وترك التدبير بالغير **قال**
بعضهم التوكل ان يسوي عندك الكثرة والقلّة والموجود والمعدوم **قال**
الحري التوكل بمعانية الاضطرار وترك الاختيار **قال** اهل العلم التوكل
استغاث الخوف واتجاه ما سوى الله عز وجل

الاخبار والافان في التوكل

قال رضي الله عنه **وعن** ابي جريزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سأل جبرئيل عن التوكل فقال لا ياتك من احد من خلق الله يعلم
ان الخلق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع **قال** جعفر بن محمد عن ابي
جدة رضي الله عنه **قال** هذا ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال لا
الا ان انصرف عني اهل البيت افضل غدا من التوكل علي والارض اربا

والمعاني والنكت والاشارات
والحكايات في التوكل ع

تسبب **روى** ان الله تعالى اوجي الي نبي من انبياءه ان كل قومك من اهل
طبيعته على ومن لم يتوكل على نعمه من اهل بيته **روى** ان الله تعالى اوجي الي نبي من انبياءه
يا مويك وعزتي ما انت في حليقة الانس والجن على كقولك الولد على والده
قال في حديثه **روى** عن ابراهيم بن شيبان انه قال التوكل
سبب ان الرتب العبد فلا ينبغي ان يطلع على ذلك التراحم **روى** بعضهم
انه قال نعم الله عز وجل للعباد الرزق وفوقه عليهم التوكل **روى** بعضهم
من ان الله تعالى قد اقر الله تعالى كلامه هو لا يولد ولا يموت ولا يلد ولا يموت
عطا ربك حظور **روى** انه قيل له يولد روح الله في يكون العبد متوكلا
على الله عز وجل قال اذا كان بالنفس غريبا بين الخلق وبالقلب
زيبا الي الحق **روى** عن عبد الله بن المبارك من اخذ قلبي من حرام متوكل
وقال بعضهم المتوكل كالقفل لا يعرف شيئا يابو اليه الا انه قد اكره
المتوكل لما يتركه الا الي ربه عز وجل **قال** بعض من اهل المعرفة افضل
المقام في التوكل ان يستغل بالله ولا يهتم للرزق لان العبد لو هو
من رزقه لطلب الرزق لو هو بئس الموت لادركه **روى** انه روي عابد
في المنام نبي في رايح الجنة في رايح نيل عن فرقة فقال رايح
درجات في اعلى عليا بين الاصحابنا نعمته ما نعمت بها ناس
غيرنا فقالوا نريد درجات المتوكلين على الله عز وجل

شعر

توكلنا على ربي السماء وسلمنا الاسباب القضاء

واخيه الملوك محجبات . وباب الله مفتوح القضاة

فصل في التوبة

قال رضي الله عنه **قال** حكيم التوبة لا يرجم صاحبها **وقيل** التوبة لا
لا وادرك **قال** اهل المعرفة الكبر اتبع صفات **انخلو قال وقال**
اهل التوبة التوبة التي لا يخاف من الحق ولا يسخط من الخلق
وقال المتكبر الذي تفرغ من غيره **وقيل** التوبة تارة الشيطان
في روية النفس **وقيل** المتكبر الذي لا يراخونه احدا بالفصل والعقل

الاخبار والاثار في التوبة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال
الله عز وجل يا بني آدم خلقكم من التراب ومجرم التراب
فلا تسكروا على عبادي في حسب ولا مال فتكونوا على هون
من الذر وانما تجزون يوم القيامة باعمالكم لا باس بكم فان
المتكبر بين الدنيا اجعلهم يوم القيامة مثل الذر بطلانهم الله
كما كانت البرايا بطلانهم في الدنيا **وفي خبر** اوجي الله عز وجل
الي موسى عليه السلام انك تغضب ما دام الكبر فيك **روي** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى الكبرياء رداء والعظمة ازار في نار عذابي
في واحد منها القصة في **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد
وتجربته قال قبي من قول من الايمان ولا يدخل الجنة احد وفي قوله فقال
جنة من قول من الكبر **عن** وسبب منبه في الله عز وجل انه قد خلق الله تعالى

عن نظر اليها وقال انت وام علي كل تكبر وماري اعادنا الله منهما المعط
والنكت والاشارات والحكايات في التكبر
 قال اهل الطريقة كيف يتكبر ابن ادم وقد خرج من محج البول
 مرتين **وحكي** عن بعضهم انه قال لو ان الكبر كان ماء لما بنيت منه الا
 العداوة والبغضاء **وحكي** بعضهم التكبر في الخلق كلام فيج وفي فقره اربع و
 التواضع في الخلق كلام حسن وفي الاغنياء **وقال** اهل الانسنة العبودية
 بنيت على ترك التكبر واستقبال غاية التواضع لان الكبر صفات الربوبية
 والتواضع من صفات العبودية **وحكي** انه انجز فلان غدا يبيع بكس
 بالحب والنسب فقال اهدوا انا فلان بن فلان فلان فلاحته عذرتني بانه حاجتي
 وقد قبل الي موب بل السلام ان قل لهم في القارة انت عاشرهم **وقيل**
 حكيم التكبر قال النبي جسد من في الفضل لا يرى الا في كل حال

شعر

عجبت من الكبر اناه حر • فلم ينهض لتعظيم الله
 تقاعد عنه عن سفيه وكبر • وقام يعقب ذاك الى الخلاء

فصل في التواضع

قال رغبته **وقال** بعضهم التواضع قبول الحق من الحق الى الحق
وقال عالم التواضع التكبر على الاغنياء والتواضع للفقراء **وقال** اجنيد روضة
 التواضع التكبر على الارين استغناء بالحق **وقال** اهل الانسنة التواضع صغير النفس
 مع موقرها وتعليم الناس حكمة التواضع **وقال** الداراني التواضع لان الله عليم بكل

وقال بعضهم القضاة فاجتمعوا على فصله واحدة وهي التواضع للصغير والكبر **وعنه** بعض
العلماء أنه قال ثلثه أشياء من انفعال الكرام أو طابعهم أو الانفعال على
الاحتياج **وعنه** والثاني يكون العول لضعفهم **وعنه** والثالث تهم التواضع
والافتقار عن الخلق الجليل **وحكي** أنه قيل ليوסף بن اسباط ما غاية
التواضع عند القوم قال لا يخرج من بيتك فلا ترى أحد من الناس إلا رأيتهم في نفسك

شعر

دنوت نوافعا وعلوت مجدا
فشتا نكبا خذروا وارتفعا
كذلك الشمس بعد ان تباي
ويدنو القعود منها والشماع

الباب الثاني والعشرون في القبر والذكر والحمد والثناء

فصل في القبر المحلة

قال رضي الله عنه قال إبراهيم الخوافي القبر النبات على احكام الكتاب سنة **وقال** ابن عطاء
القبر الوقوف مع الله بحسن الادب **وقال** دويهم القبر ترك الشكوه من الم الم الباوي **وقال**
بعضهم القبر ذبح النفس قوة الاضواء **وقال** القبر ترك الاضطراب التعلق بالتسليم

الاخبار والاثار في القبر

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انظروا الفرج بالقبر عبادة
وعنه صاحب كتاب شهاب الاخبار باب سادته من النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال ان القبر مع الفرج وان الفرج مع الكرب **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم
الانما نصفان نصفه من نفسه شكر **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاصل فقال المؤمنون انتم مسكنة افعال

عن رجلي الله عنه نعم يا رسول الله فقال ما علمت يا نبيكم قالوا انتم على حرفة ونبي
 على النبلاء. **ونزلني بالقصص فقال** مؤمنون ورب الكعبة **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم القبر من الابان بمنزلة الارسل من الجسد ولا ياكل من الجسد له
وعن ابي سعيد اخذ رجلي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما احب الي احد شيئا افضل من القبر **وقال** صاحب كتاب التوقيليات بسنده
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول ما وجهت الي جنة من عبدي
 مصيبة في ماله او ولده او بدنه تستقبل ذلك يوم جعل الا استجيب منه يوم القيامة
 ان انصب له منسرا وانسرك له ديوانا **ودعا** ان جبري الله السلام قال انكم تدرسون
 ما تقولون الا بالبر على ما تكمهون **وعن** ابن مسعود رجلي الله عنه انه قال تكثر قوله عز
 وجل وتبشر الصابرين فقال يا رسول الله ومن الصابرون فقال صلى الله عليه وسلم
 الذين صبروا على طاعة الله وعبادته ومصيبته الله وعبادته واصحابهم من اصحاب
 واهل بيته وكسوا طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا فانظر الى هذا **وبعض**
الافعال الفقر الصابر يوم القيامة هم جلساء الله **وعن** جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر والتمتع من اخلاق الانبياء فمن اكره الله
 عز وجل بكراته الانبياء اذ فعلوا بحسنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اذا حرت
 على سوء فاحق زوجها اعطاه الله عز وجل من الثواب مثل ثواب سبعة بنت فرهم
 عن بعض اهل التفسير انه قال في قوله سلام عليكم يا جبرئيل جبرئيل عليا وسلم
 البسملة **قال** ابن شجاع علانة القبر ثمانية اشياء قبول القضا بحكامه العلب
 ونكر النكوي. وهذا ايضا **وعن** الاصحح انه قال فعلت لهما ديرة زينت

وهو اعطى الملك والاشارة
 والحكايات في القبر

احوالهم من احسن الناس وجمها • ورايت زوجهما من اوضح الناس وجمها وجميعه من اوضح
 بنزه كذا فاني ورايت في الجنة فقال لها ما علمك بذلك قالت لاني ابتليت
 بغيرك فجمت وموضع القابر من الجنة • وزدت بحسب ففكرت وموضع
 الجنة **وكم** عن ابي بكر الاقطع انه قال ركبت البحر فالتكر كركب فقيمت على البحر من
 الواح السفينة فقيمت ستة ايام لم اطعم فيها شيئا فاذا اخطرت على شرفي فطعمت
 غوب في القوع الى سفلى البحر حتى لقيت غوبه فاذا اشلوه عن ذلك
 على البحر كنت سائلا حتى فوجئت **ومن** الامم انه قال سميت امرأة من الامم
 بابن لها مات فاحسنت الغراء والتعب على فقيل لها ما رايناك فوجئت على انك
 قتلت ابن الغلب فاحترقوا الكبد فقطعوا وكني ان شئت فقل الله على حجة الشيطان
وكم عن ابي بكر انه قال لا تخف من الهموم او انزلت بك فانها بمنزلة ضيف
 من الله عز وجل نزل بك فاحسن صحبة حتى يرحل وهو حلك راغبت بانباة
 كذا **وكم** انه غرقت امرأة فخرج الموصل فاقطع ظفرها فحكى فقيل لها هذا
 الكحل ما تجدين مرارة الوضوء قال ان لنا الذنوب ازالنا عن مرارة الوضوء **وكم**
 كذا انه قال لاني اخطا الشرف فكان السرور على اخواني فسيما ما اسر البؤس عظم شدة غمنا فذكر

شعر

القبر مر كالقبر • ككتهم حلو كالقبر
 من كان مغرسة الغن • فداكم بحمد القفر

فصل في الشكر والحمد

قال ربنا الله **قال** اجنبوا الله الله لا تشكروا الا الله نعم الله بآله وانباء

عليه السلام **وقال** السري الشكر اوار العبد بانه غافر عن الشكر **وقال** اهل الكلام
الشكر لله النفس وفعلها بسيف القبر **وقال** ابو عبد الله الحر ان الشكر الاثر في النعم
والافعال بالربوبية **وقال** بعضهم الشكر هو الغيبة عن النعمة بروية النعم
وقال رحمه الله الشكر ان لا ترى نفسك اهل النعمة **وقال** الشيخ الشكر روية النعم من الشكر

الاخبار والاثار في الشكر وحمد

عن ابو عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه آواه الله في نفسه ونشر عليه رحمته واخذ في الجنة قيل من ذلك رسول
الله قال من اذا اعطى شكره واذا قد غفره واذا غضب قهره **وفي حديث** ان
داود عليه السلام قال اكلت كيف اشكره وشكرى لك نعمة من عندك يا وحي
نعم اليك الان شكرتني **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس
لم يشكر الله عز وجل **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي ناس
يوم القيامة ليتعلم التجار دون فيقوم زمره فيصيب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل ومن
الجارون قال الذين يشكرون الله عز وجل على كل حال **وفي رواية**
يشكرون الله عز وجل في السر والفر **وعنه** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيؤتيهم رجل قد انعم عليهم فهو يقول انا ضفت فيما انعم عليكم فلما يقول
بارب علما ان النعمة كانت لك فشكرتك فيقول الله عز وجل
تتشكر لي اذ لم تشكر لئلا جرت بها على يدي **عن** كعب الاخبار انه قال من سب
في الشكر ربه اشكر لمن انعم عليك وانعم على من تشكر فانه لا زال للنعمة

اذا شكرت ولا اقامت لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعيم وامان
 في الغير **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من
 يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحبون الله في السر والعلانية **وقال النبي**
 صلى الله عليه وسلم ان الله يرضي من العبد ان يأكل الاكلة ويشرب الشرربة
 فيحمد عليها **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الشكر نصف الايمان **وعن** محمد
 بن كعب القرظي انه قال كان نوع من الناس سلام اذا اكل يقول الحمد لله
 واذا ركب يقول الحمد لله واذا ابريقول الحمد لله فسماه الله عز وجل جبارا
 شكورا **وعن** عمر رضي الله عنه انه قال القرة والبر ليس بشيء الا الشكر **وعن**
 الحسن رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجل يقول
 الحمد لله على الاسلام فقال انك لتحمد الله على نعم عظيمة **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 الحمد روية العطاء والشكر دوام الحمد **وروي** ان عبد الله بن سلام تروى فافقه بيده
 ذهب به الى فقير فقال هذا افوك في الاسلام وقد فصلك الله بينك وبينه فاشكر الله
 على ذلك ثم افاقه بيده فقير فذهب به الى مريض فقال ما كنت فقير افعلت
 بمريض ما كنت تضع لو كنت فقيرا مريضا فاشكره ثم ذهب بالمريض الى كافر
 مريض فقال ما كنت تضع لو كنت مريضا كافرا فاشكره **وقال النبي**
 صلى الله عليه وسلم ان الحمد نون فداهم الى الشكر بطريق ان الله ونعا بله فالحمد بحال
 من سواهم ويتجهم من الغفلة لقبولوا على الشكر **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 انك اكرهتم الصائم الصابر **وعن** ايوب بن جابر رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال الشكر على النعمة امان لرواها

يقول قليل من عبادي الشكور فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل الناس اعلموا
بكره عباد الله ان قال اذا اردت ان تعرف فعله لراك عليك فمعه عيبك
ساعة ثم فتح **مسألة** بعض اهل المعرفة ما اصل الشكر قال الشكر الطاعة وفضل
حكيم من طبع خذ اقله انما نعمة واحدة لهم ثم شيئا لا انما نعمة ولا نعم ثم العلم
نعمه فاذا وجدت نعمة فاعرفه **وقال** النهر جوري لازوال
لكنه اذا اشكرها ولا ينقطع اذا كفرته اللهم اجعلنا من الشكرين

شكر
فلو كان يستغنى عن نعمه لقره ملك او علو مكان
لما نذب الله العباد الشكر فقال اشكروني اية النعمان

فصل في القناعة الحقة

قال رضي الله عنه قال اهل المعرفة القناعة الرضا بالقسمه والاكتمال بالباطن
قال عالم القناعة ترك ما في ايدي الناس ايقار ما في يديه **وقال** اهل التحقيق القناعة
ملكه خفي **وقيل** القناعة روح القلب راحة القلب **قال** بعض الحكماء القناعة
ان لا تأخذ من احد شيئا ولا تمنع من احد شيئا **وقيل** القناعة زاد رباب
الرضى في سبيل السلام **قال** عالم حجت القناعة ان لا تأخذ مظلوم بك من
اعطوكم واشربوا وعلبوا من الله عز وجل الا بقدر ضروره

الاخبار والانا في القناعة

عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيا ايها المؤمنون القناعة
وشراهم القناعة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من لم يرخص بالقوت شغل قلبه

وانعقبتم وخسر آخره عند الزلزال **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** قرأنا من اسلم
 وكان حجة كفا فاقض **والايمان** ان الله تعالى ينادي يوم القيامة ابن
 صفوي فتقول اهل بيته من صفويين من جاءكم فبقولوا الفاعولون بطلاني
 الزاضون بقضائي **وروي** ان جبرئيل عليه السلام قال لا يحيا يا يعقوب ارحم ربين لانتم
 انتم من اهل بيته قالوا وكيف ياروح الله ولست نعلمك شيئا قال انتم عندي شيوخ
 ولا تروونه ورحمهم عن انبياء ولا يكفهم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال من
 يوم الاصلك ينادي من تحت العرش يا ابن آدم فليليك من خير من كان في بطنك
المواظفة والتكليف والالفاظ والحكايات في القضاة
 قال الفضيل رضى الله عنه رضى بالقضوي من رضى بالخشوع **وعنه** ان كتب اليه ملك
 ابي ابي حازم ارفع الي حواجك فكتب في جوابه رقت حواجج الي مولائي قال العلاء
 قبلت ما اسكت به فتفت **وعنه** ان قيل لعمري بعد الغزاة ما تشغلني الا بغيره الله
وقال الحسن رضى الله عنه فاكهه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمر **البحر** الي حازم
 قال نعمت من كن فيه كمل فقل من فقط له وعزفت وتضع يارحمه الله
وقال حكيم الدنيا من ملكها تعب بها ومن طلبها صاعدا لا اهلها اذما ما يكبر وكلها
 لا يفي **وعنه** الفضيل رضى الله عنه قال احب الناس الي الناس من يستغني عن الناس
 والاب لهم شيئا وانفق الناس الي الناس من اقبل الي الناس من سالم شيئا
 واهب الناس الي الله عز وجل من اقبل الي الله وسال الله شيئا وانفق الناس
 الي الله عز وجل من استغني عن الله عز وجل ولم يزل الله شيئا **وعنه** ان محمد بن واسع
 رضى الله عنه فرأى بابا فلبس بالباد وكل بالملح وقال من قنع بهذا الدنيا

فلما احتاج الى التمسك الدنيا والنجاة من الحساب في العقبية

شعر
جوي فلم القضا بما يكون • فسان الحركة السكون
جنون منك ان تسيح لرزق • ويرزق في خفاوة الجنين

الباب الثالث والعشرون في الاقامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
نصل في الاستقامة اهتد

قال رضي الله عنه **قال** السري الكفائي ان لا تخاف الله خوفاً شديداً ولا تخاف الناس خوفاً كثيراً
الاستقامة خوف من الفزع الجبار واجبت للشيء الخفاء والنجاة من الملايكة اختار
الاخبار والاثار في الاستقامة

عن مسيب بن عبد الله رضي الله عنه انه قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً
لا اسال عنه قد بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم **عن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بحمد الله لا يستقيم
ابن عبد حتى يستقيم لانه ولا يستقيم لانه حتى يستقيم له **روى**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتتن سورة هو فيل يا رسول الله فما الذي اصابك
فيها قال نزلت في رجل عاقم كما امرت **عن** سالم بن ابى الجعد عن نوبار رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا اوليكم تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوة **عن** سعيد بن عمر ان قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

الاستقامة الخصال من عباد الله تعالى
والنظر اليه بين النبيين وقال تعالى

توعدون والاسـتغفارة ان لا تنفركوا بالله ربنا
المواعظ والنكت والاشعار والحكايات في الاستغفارة
قال رضى الله عنه **قال** بعض اهل المعرفة الاستغفارة على خمسة انواع
استغفارة الله على النطق بالحكمة واستغفارة النفس على حسن الخيرة واستغفارة الروح
على تعظيم الحرفة واستغفارة القلب على صدق القيمة واستغفارة السرة على استغفار الناس
على التوبة **وعلى** الى العباس الثقفي انه قال قال بعض شيوخنا حقيقة الاستغفارة
لا يبطئها الا الانبياء والحكام الاولاد لا الاستغفارة اخذوا من اليهوديات
ومغزاة الزنوج والعبادات والقيام في امر الله بالتواضع والتعبد **وقال**
بعض اهل الاشعار الاستغفارة على ثمانية اقسام استغفارة باللسان واستغفارة
بالجوارح واستغفارة بالنفس واستغفارة الله على كلمة الشهادة واستغفارة
اجلنا على صدق الارادة واستغفارة النفس على الجود والعبادة **وحكى** ابن ابي
الحبارك قرا يوم ما ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا قال يغفر الله لهم ما فعلوا
وعلموا الله خالصا ومن يردوا بذرهم من احد جوفاء ولا تنكحوا
شعر
اذا افسيت سرك ضيق صدر احبا بك حملاته والتذامنه
واخلصت يوماني فعلى تال جزاءه بلا استغفارة
فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال في الله عز وجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الارشاد الى امر الناس بخير
والنهي عن المنكر الرجوع عن الايذاء في الشريعة **وقال** حكيم الامر بالمعروف

الدلالة على الخبر والتميز عن الكثرة المنع عن الشر **وقيل** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 على التخييل لمخاضة الله مخلصا والتميز عن الكثرة المعوقا عن تنافه النفس قديرا
وقال عالم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكفاية التسمية والتميز عن الكثرة
 ثم قدما تخيل اليه النفس الشهوة **قال** حكيم الامر بالمعروف انشأه الى ما يرى من الله
 تعالى من افعال العبد والقوال والتميز عن الكثرة تنقيح ما تنفر عنه النفس
 والتميز عن الكثرة تنقيح ما تنفر عنه النفس
والاخبار والاشارة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 عن ابي سعيد اخذ يرضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأي
 منكم منكم فليغيره بيده فان لم يستطع فبأذنه فان لم يستطع فبقلبه **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يجرؤ من رضى الله عنه اباهة امر بالمعروف
 والنهي عن المنكر واجهر على ما اصابك قال يا رسول الله امر بالمعروف
 والنهي عن المنكر واودى قال نعم كما اودى الانبياء ليرحمهم الله يا رسول الله
 وينزل عن الكثرة الاسبوزي في الدنيا **عن** انس بن مالك رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ليلة اسري بي رجلا تفرق شفاهم
 بغير ريق من التناقضات من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء فصيلات الكثرة
 يا مرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم **وعن** درة بنت
 ابي الحبيب قالت سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
 من خبر الناس قال امرهم بالمعروف والنهي عن المنكر واوصلهم
ارحمهم **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من امر بالمعروف والنهي عن المنكر

انكر فوطيفة الله في الارض فوطيفة كتابه فوطيفة رسوله **عن** ابي الرواء
 رضي الله عنه انه قال اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليسلطن عليكم
 سلطانا لا يحبكم ولا يرجمكم ولا يرجمكم ولا يرجمكم ولا يرجمكم فلا يستجاب
 وتنفون فلا تنفون وتغفرون فلا يغفر لكم **عن** عبد الله بن مسعود
 انه قال اربعة لا عذر لهم رجل سمع التنازع فلم يحب من غير حجة ورجل
 قرع على ما يبلغه اليه فمات في يومه ورجل باين يده طعام موضوع وعطائه بالعلم
 يعطيه شيئا ورجل ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **عن** ابي الرواء رضي الله عنه
 انه قال من وعظ اخاه في العلانية فقد شانه ومن وعظ في السر فقد اذنه
المعطاء والنكر والاشارة والحكايات في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 قال رضي الله عنه من خاتم الاصل انه قال اذا امرت الناس بالخير فكن انت
 اولي به وواقع واعمل بما تامله انما تنهى **عن** ابي الرواء رضي الله عنه
 يوشع بن نون اتى ملك من قومك اربعون الفاس حيا رجم وستون الف
 من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخير فقال انهم لم يقبضوا
 الغضبه واكلوا اهل معاينة وشاربوهم **عن** سهل بن عبد الله انه قال
 اذا فعل قراء هذه الاية ثلاثا عاقبهم الله عز وجل بثلاثة اذا تركوا
 حراسة القلب عوقبوا برمي الجنية واذا استعملوا بالمعاصي عوقبوا بالعدوة
 واذا استعملوا بالعدوة لم يقبل منهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **عن**
 الفضل بن عبد الله انه قال اذا استعملوا في طعام الكبرياء وتركوا الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر فسيئذ ينزل عليهم السلاء **عن** بنسب الجاني

انه من رجل في داره وغنمه اخوانه يشربون الخمر فتوقف ببابه ووقع
 الباب فخرجت اليه جارية فقال لها صاحب هذه الدار خذ ايام عبدك
 فوال صدقت لو كان عبدك لا تشغل بالعبودية فسمع الرجل قوله فخرج
 باكيا يقرب بيده على رأسه فتاب وانا ب ووجدت عاتيا كبا برة
وهذا ان رجلا جاء الي بعض الفسيفسائي من جارية يعمل بالعبادة قال له
 هل انت ليذة الي الصباح لا جنة قال لا قال قم سبع ليال لا جنة وادع الله
 فان الله يتوب عليك ان فعلت ذلك ولم تب عليه فاعلم انك ان شئت فقل تفعل نفسك

شعر

لا تشكرني معروفًا همت به . ان اهاكم بالموافع معروف
 ولا لومك اذ لم يرضه قدرا . فاني بالقدر المعروف معروف

الباب الرابع والعشرون في العافية والبناء والعمل والتكلم

فصل في العافية الحقة

قال رضي الله عنه **قال** ابو القاسم الحكيم العافية بقاء العبد مع مولاه قال
 الشبليل رضي الله عنه العافية سلامة الدين من البدعة والعمل من الآفة والنفس من
 الشهوة والغلب من البينة **وهذا** حكيم العافية الاستغانة على الدين ومصاحبة
 القلوب لمعين وزيادة الطاعات على اتم الساعات **وقال** اهل الرضاية
 العافية قرا القلب مع الله عز وجل لخطمة **قال** عالم العافية تنبى على بلاء
 وصاحب بلا جفاء وورقة بلا غناء وعمل بلا رياء

الاخبار والاثار في العافية

قال عليه السلام روي عن معاذ بن سليمان انه قال وجدت في الانجيل مكتوباً يا عيسى
 اذا أصبحت فاشكر لي في عافيتك من بلاء ليلتك وفد خطك من يومك واذا
 امسيت فاشكر لي في عافيتك من بلاء نهارك وفد خطك من ليلتك فانما اذا
 ذهب عتك فقد ذهب الي يوم القيامة يا عيسى كن عبدك يا خالصاً ولا تهتم بغيرك
 وادب الدنيا للطاعة والعبادة والالتجاء للجماع والسموة فذهب لفرنگ **روى**
 انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد الدعاء افضل قال تركب
 العفة العافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه اليوم الثاني فاسأله ذلك فقال
 صلى الله عليه وسلم تركب العفو والعافية فان اعطيت العفو في الدنيا نزي
 سبب رحمة الله في الآخرة **وعنه** عاكرم الله وجهه انه قال التمس السلام والوفاء
 واتخذ صلى الله عليه وسلم والغشاع في ايدي الناس الدرع العافية **روى** ان عيسى
 عليه السلام قال الناس رجلان معاني ومبتلى فاحمدوا الله عز وجل على العافية
 وارحموا البقية **اعني عطفه وانكسرت والاشارة والاحتساب في العافية**
 قال رضي الله عنه قال بعض اهل الاشارة العافية على ثلاثة اقسام عافية
 في الله ع. وعافية في البدن ع. وعافية في القلب ع. فعافية الله ان يكون
 رطباً يذكر الله ولا يفعل بذكر غير الله وعافية البدن ان تغالب شهوة الله عن خدمته
 غير الله وعافية القلب ان يكون محباً لغير الله عز وجل **قال** خاتم الاقدم انه قال
 اربعة اشياء لا يعرف قدرها الا اربعة نفر قد الشباب لا يعرف الا
 الشيوخ وقد الفقه لا يعرف الا اكره وقد ركبوه لا يعرف الا
 اكوي وقد العافية لا يعرف الا اهل البلاد **رسول** حكيم ما العافية

عندكم قال **وبرا قويم** وقلب سليم وبردان خير سقيم والنوكل كل عاربت كريم
عن بعض أهل الحق أنه قال العافية على وجه نفعي الاسلام عافية من الشرك
 وفي البصير عافية من الشك وفي الاخلاص عافية من الرياء وفي الزهد
 عافية من الرغبة وفي الشك عافية من الكفر وفي الطاعة عافية من العصيان وفي
 محبة الحق عافية من جميع المحنوم الدينية **ويحكى** انه سئل بوالقاسم حكيمهم في الدنيا
 والبلاء فقال العافية بقاء العبد مع الحق والبلاء بقاء العبد عن الحق
وعلى بعض أهل التقية انه قال في معنى قوله عز وجل وجعلكم ملوكا يغيث في
 العافية لانها اعظم ملك في الدنيا **عن** ابي بكر الوزارى رحمه الله انه سئل
 العافية فقال بيده العبارة العافية ان يختم للعبد بالتهادة ثم يفت في زفرة
 اصل الولاية ثم يخلص حبه ثم يتم بالسلامة ثم يدخل الجنة فذلك العافية **في بعض**
 الحكماء لان اعاني فاشكر احب الي من ان اتقبل فاحبه **روى** ان جبريل النبي موسى
 عليها السلام عيانا فقال يا رب اصطفيت موسى وكلته رابته عاربا فام الله
 عز وجل جبريل عليه السلام اذ حل الجنة فانظر ان توب فيها فاكفرك فالجنة فلم توبها ومن
 العافية فكساه اياه **شعر**
 يا من يوتل في دنياه عافية اوعدت ما انت في دار العافيات
 ما دمت حيا فدار القاسم كلهم فاما انت في دار المرات
فصل في البلاء
 قال رحمه الله عنه قال اجنيد رحمه الله البلاء سراجه العارفين
 وتنبيه المريدين وهلاك الغافلين **قال** أهل العلم البلاء العطية لاخر طينة

وقيل البلاء مخرب الأختار وما دبر البلاء **وقيل** اهل الكلام البلاء منة خاتمة الشنة

بلاء عام **وقيل** البلاء عطية لمن صبر وهدية لمن تسكروا **وقيل** البلاء معرفة البلاء
ملح احوال امرين فاذا ازل عنهم البلاء فسد حالهم **وقيل** البلاء الغفارة **وقيل**
البلاء معرفة الولا اللهم اهدنا الهدى والنمنا بالفتح انك على ما تشاء قدير بالاجابة

الاجابة المانحة في البلاء

قال في الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البلاء
والهوى والشهوة مجتمعة بطينة آدم عليه السلام **وعن** ابي سعيد اخبرني رضي الله
عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ايجب الناس ان الله بلاء فقال لا
الضاحون وان احدكم يفرح احكم بالبلاء كما يفرح احدكم بالفرح **وقيل** النبي
صلى الله عليه وسلم لا يفرح بالاباحة وان العبد يكون غدا الله له منسرة عظيمة ففرح
لا يفرحها علم فيسبى الله بالاولاد والاهواء والاهوان فينال بذلك الدرجة
العليا **وقيل** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت جدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الجنة شجرة يقال لها النبلوي يجاء بها ليل البلاء يوم القيامة
فلا يشركهم ديوان ولا نصيب لهم من ان يصيب عليهم الا وجهه فانهم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا يوم القيامة من اوجه يوم حساب **وعن** خزيمة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
ليتعاود عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاود الوالد ولده بالخبر **وقال** النبي صلى
الله عليه وسلم ابلغ عقوبات العاصي سلامته في امهاجه ان لم ينزل عليه البلاء
وقيل ابي سعيد اخبرني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب امرء

آمن من نصيب ولا وصي ولا خرم ولا غريم ولا اذى حتى الشكوت يشكوها
 الا كثر الله بها من خطايا **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم ان في حجة منار الدنيا لها
 العباد باع الحلم ليهي خلافة من فوقها ولا عا من تحمها قيل يا رسول الله كيف
 يدخلها اهلها قال يدخلون من الباطن قيل فمن اهل تلك المنازل قال اصحاب البلياء
 والاهوم والامراض **وعن علي** كرم الله وجهه انه قال قيل لا يؤب على الله السلام
 يا نبي الله اتي البلياء ان الله عليك قال سماعة الاعداء **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ومكرب عنده ما يكفوها
 ابتلاء الله عز وجل بالهم حتى يكفوها **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
 من جعل الهموم همًا واقدافا الله عز وجل ساير جهنم
المواظاة والنكت والاشارات والحكايات في البلياء
 قال يجاب معاذ الوصل الى الله عز وجل من طريق البلياء ارفع جلاله من الوصل
 اليه من طريق القضا **وقال اهل المعرفة** آمن من كثير البلياء قليل الشكوى
 كثير رخصه قليل الدعوى **واما نافع** كثير الدعوى قليل رخصه كثير الشكوى قليل البلياء
وعن ابي اهل المعرفة قل بلا دينك الى الله عز وجل فهو نعمة وكل نعمة بتدرك
 عن الله عز وجل فهي بليية **وقال محمد** الرازي البلياء حجبك مع من يوافقه ولا
 تستطيع تركه **وعن** النظر ابادي انه قال اضيق السجون مصابة الاقدار
وقال ابو نيرة قدس روحه البلياء للولا كالذهب للذهب **وقال** نعم لا نبيه
 وهو خطي يا نبي لا تفرج بطول العافية واكنم البلياء فانه من كثر التبر والجر عليها
 فان ذلك كفر في المعاد **وقال ابن عطاء** اذا اراد الله عز وجل ان يعذب

البهايمة في قلوب الكاوكباد **وقال** الثوري ايجل من لم يبع البهايمة والرفاعة
مضيقه فذلك الذي لم يعلم شيئا **وقال** حكيم لابنه لا تضرب عند نزول
البهاقاة الذهب تجرب بالنار والنوم تجرب بالبلوي

شعر

اذا ساءني وهو غمت بغيره فكل بلاء لا يدوم يسير
وان سترني لم ابتج بسوره فكل سرور لا يدوم حقير

فصل في العدل الحكيم

قال رحمه الله عنه قال عالم العدل نيران الرحمن واهو سكاك الشيطان
وقال اهل الله العدل طلب الاستقامة واصل من التعديل وهو
التقويم يتأخر لانه عدل ايا قوته فاستقام **وقال** اهل الحقيقة العدل التسوية
بين الشياطين من غير ميل الي احد كما لعدلان مال الي احد طرفه سقط عن ظهر الكابنة

الاخبار والاثار في العدل

قال في الله عنه **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق الله في
الارض من نعمه اربعين الف سنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
خلق الله في الارض فان عدل كان له الامر وعلى الرعية الشكر وان فارقا عليه
الوزر وعلى الرعية القهر **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان من رجع للمواجي الكفر فهو على
يوم وليك على اثنين حد فكلهم عابد محي في نوره **روى** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصر احوه البروج
واحرج لفرقة الف باب لا يدخله الا بسكنه الانبي اوشهيد او امام

بملكته لا تأوي شره مائة قال فما السبيل قال العزل وتعداد ما لا بد منه **فقال** له
هنا ديار شرارة في التوراة اني انما اتدلا الالهة فلو انكم كنوا حيا ربك فمن احاط بهم
عليه نعمته وقدره لا افرستك على الصغار والكبار وانما ليك على الاحرار نعمات شغوا
انفسكم بسبب الملوك ولكن توبوا الي اعطىهم عليكم وانه اعلم

شع

اناف وارجو عفوہ وعفایہ **و** واعلم حقا انه حكم عدل
فان بك عفوًا ووعنة تفضل **و** وان بك تعذيبًا فاقبال

فصل في النظم احدث

قال رضي الله عنه **قال** اهل القوة النظم وضع الشيء في غير موضعه **وفي الخبر**
من شرب اباه فما ظلم **فجعل** النظم محققا **قال** اهل القوة النظم سابعة
فيما تشبه **فجعل** النظم قطع سبب البقاء عن الاعمال والا قول والافعال

الاخبار والاشارة في النظم

عن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النظم كلام
يوم القيامة فمن ظلم وهو كان يسي في اجتهته **وقال** عابته رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال النظم ثلاثة والطاعة قرعة عين والبتة خشيته **قال** رضي الله
بنحو من التنا والضحك بهلاك البدن **وقال** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا ظلم فلم يمتصر ولم يكن لرسن يصره من طرفه
الي التمسوا ورجى الله **قال** سعد بن عبد الله انما انظر عاجلا واجلا **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم من جرح عن الله عز وجل شدة غضبه على من ظلم الاخبار **قال**

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما فقد ربي اسلام وادخله في النار
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكتوب على باب الجنة لا يدخلها احد ولا يصل
 الا على طيرة **وروي** ان اسرا فيا على السلام ما يفر في الصور يقول انها الاصل
 البالية والعظام النخرة واجلوا التمرقة والعروق المتقطعة والاحكام المتبدلة
 والشعور المتفرقة فمواظن الدنيا قد اقام القيام والامر من ابرار هذا النصف
الخطا والنك والاشادات والحكميات في الظلم
 قال بعض أهل النور في الظلم على ثلاثة اوجه ظلم يفره الله عز وجل وظلم لا يفره الله
 وظلم يقضي الله فيه قضاء فاما الظلم الذي يفره الله عز وجل فهو ظلم العباد فيما
 بينهم وبين ربهم ان تركوا الصلوة والصوم والحج واجبا وظلم الذي لا يفره الله
 هو الظلم كما قال الله تعالى ان الله لا يغير ان يسرك به يغير ما دون ذلك ليس
 واما الظلم الذي يقضي فيه قضاء فظلم العباد فيما بينهم كما يقضي باللسان
 والبرهان واكمل ما لا يقل غير حق والنفوس والزنا والربوا **وهو** ان يظلم
 ابراهيم بن ادهم على الخليفة اشعث اذ قال له الخليفة لم تمشط الشوا
 علمت ان الصلوة لا تجوز مع شعركمبت فقال ابراهيم ما منع شعركمبت
 قال ان نافذ الحال من لا يشي لك عليه فيعطى من لا حق له عليك **وعنه**
 الشوري انه قال ان تشتم بوجه ظالم او توسع له في الجحس او خشي عطايه
 فقد قطع عوده اسلام وكان من اعوانه وافوانه **وهو** ان ظالم
 يظلم على ضعف اعوانه فما كان ظالم قال انظلموم للظالم يوما ان ظلمك
 على حد حاب بابرقة اشياء ان الكرم يتعنا والتعريف والتعجب

فما راكضه فاعلمت ان لا يفر من الظلمة على ان لا يفر من الظلمة

والذين يحكم بيننا **وقال** بعض الحكماء التفكير نور والفعل ظلمة وارجوا ان خلافة
وانتقل العقل من ظلمة دونه واعان ظالمها على ظلمه **وقال** انه ذكر عن معاوية بن وهب قال سمعت
فكلموا فيه الاخف ساكت فقال معاوية يا ابا يحيى ما لك ساك لا تكلم
فقلت ولا اكنظر فقال فيني الله ان كنت نبت وافتك ان حدثت

شعر

ان كان يظلمني وهو يقاتلني **سجيت** ظلم اهل الفضل والشراف
ان كنت في سواد السيف في خيل **واخرجني** خوف والدني حديف
باب في العشرة في الصدق والكذب الغيبة وحفظ اللسان

فصل في الصدق والحق

قال رضي الله عنه **قال** ذو النون الصدق سيف الله في الارض ما وضع على
شيء الا قطع **وقال** المجيد رحمه الله الصدق ينير به تمام الاحوال وكل حال
خلا عنه كان ناقضا **وقال** بعض الحكماء الصدق القول بالحق في مواضع الهلكة
وقال ابو يعقوب التهرجوري الصدق مواضع الحق في السر والعلانية
وقال القادري الذي لا يخسر احد اوريدني بما يقضي الله عز وجل عليه **وقال**
الشيخ رحمه الله الصدق الوفاء وهو ان يكون العبد موافقا لما احب اليه وقلبه
منفرد مع الحق **وقال** القادري الوفاء مع وجود الصفاء الاخبار

الاخبار والاثار في الصدق

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة **وقال** ابن عباس

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحكماء فقال قول الحق والعمل
 بالصدق **وعن** علي بن ابي طالب انه قال من احب ان يعلم هو يعلم بغير حساب
 في علمه **والنبي صلى الله عليه وسلم** اللهم اجعل سريري في خير اسر علمانيه واجعل علمانيه
 حلاله **قال** في نسخة **قيل** ان من علمات الصدقات اسودا السريره والعلمانيه
امواظوا لتلك الاشارات وحكماء في الصدق
 قال ابو عبد الرحمن السلمي الصدق عماد الامور به تمامه وخفيه نظامه وهو نافي ورجبه
 التوبة قال الله تعالى وقيل فاعلموا انكم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والوصي
وقال الانطاكي رحمه الله فلو لم يصادق في نزهه بانوار اطلع الله عليها النبي
 لا فرق **قال** ابو سعيد احوار رايته في المنام كان ملكين نزلان السماء فقال لي
 ما الصدق قلت الوفاء بالصدق الا صدقت وعرفها الي التمام **وحكي**
 انه سئل بعض اهل الحقيقة ما الصدق حاشا قال الصدق نور اذ اسكن
 في القلب ينال الاخذ **وعنه** احمد بن حنبل انه قال من احب ان يكون
 الله معه في جميع الاحوال فليعلم ان الصدق فان الله مع الصادقين
وقال بعض اهل المعرفة من لم يؤيد الفرض الدائم لا يقبل منه فرض الوقت
 قيل ما الفرض الدائم قال الصدق **وقال** محمد بن علي الترمذي الان في حق
 من جميع الحيوان ثم خص المؤمن من الاناس ثم خص الرجال من المؤمنين
 فقال فليعلم له رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حقيقة الرجولية
 الصدق ومن لم يذلل في ميدان الصدق فقد خسر من هذه الرجولية **وحكي**
 انه قيل لابي ابراهيم بن ادهم كيف حالكم بالاباكا قال اني كنت اطلب الصدق

نترفع دنيا بنا بغير دين **بيت** فلا دنيا لنا يبيع ولا ما نترفع

وينشيد

قالوا وقد بكر الصوائك انزاداد **ابن** بقيت بلا صديق فازداداد
على قنيت صدقة من حساب **بعد** وعيا نوب الزمان مساعدا
فاجنبهم وحقا ينصرف **والصدق** لا يبتع عذرنا صددا

فصل في الغيبة والكذب احده

قال رضي الله عنه **قال** حكيم الكذب هو القول القبيح **وقيل** عالم
الكذب كلام مردود عند الشرع مذموم عند الطبع **وقيل** الكاذب عود الله
وعند خلقه **وقيل** الكاذب العاريا عن القبح والغيبة مذموم بياض
السريرة وانما روت العقيدة **وقال** حكيم الكذب علامة سخافة الغيبة
والكاذب الذي لا يتقن في نطقه ولا صفا في لفظه **والكاذب**
والحقيقت سواء لان قول الحقيقت لا يسمع وقول الكاذب لا يقبل
فان الله عز وجل ان يعصنا من الكذب ويوقنا للصدق انما نرجو

الاخبار والافان في الغيبة والكذب

قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من الكفر والكذب
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
على فقد افلقته بوار ونعوذ من النار **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم انكم و
الكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار **وقال** جعفر الصادق

الخط والنكاح والاشارة
والكلمات في الكذب والغيبة

انه قال الكذب مذموم الا في امر بين دفع شر الظلمة واحصاها في الامور
وروي انه اوجي الله عز وجل في موبه علي السلام فقال حذر لاسكن قلبك عن الغيبة
قال موبه يارب كيف ظهر غيبه قال اذا سمعت بشا غيبه فلا ترض بقلبك
وتحول عن مكانك **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغيبة
تنقص الوضوء والصلوة **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شأنا شيئا
من الغيبة فهو افرس من يدخل الجنة ومن شأنا مقرأ عليها فهو اولى من يدخل النار
قال رضي الله عنه **قال** حكيم غيبة لا تجتمع مع غيبة النفس مع الريبة
واحيى مع الحاجة والطاعة مع الغيبة والتباؤ مع الحسد والكذب مع
عالم اربعة اشياء تنقص الوضوء في قول بعض المتقدمين الكذب والغيبة و
النميمة وفوق علم **وقال** انا رجل اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل تليت
بلمات من المعاصي لا ابرع منها الزنا والكذب وشرب الخمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الكذب فذو فناء الرجل مستقبل الزنا فاحذر
نعم ان التوبة ثم اذا سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
زنت فان قلت نعم ضربني الحدة وان قلت لا انقضت العهد
فترك الزنا ثم مستقبل شرب الخمر فئاتل وقال مثل ذلك وذكره فعلم
ان الكذب اصل المعاصي كلها **وقال** انه مر على عيسى عليه السلام
خزير فقال له سلام فغضب يا اروح الله تقول بهذا للخزير فقال
اكره ان اعود في الشر **وقال** عن ابراهيم بن ادهم انه دعي الى طعام
جاء فيه فلان فلان ثم لم يلقه فجلس فلام انه تغيب لا يندرج في الغيبة فخرجوا بهم

من منهم ولم ياكل شيئا ثلثا لانه آياهم ثم قال يا شديت طعنا ما اغتصب الحقوس
وقال انه قيل للهيكلين عرا لانه ان فلانا اغتصبك فبعت اليه غلبته من الشكر وقال
بأنه انك اهدريت التي كانت تبارك ان اكلنا فبكت **ع** عن محمد اله رويته فقال
اعصابي فحصلنا ترك الصدوق عن عائشة والافاقه على الكذب مع عاتقها
حرمت اجبه ان كنت فمكتة الهوى **ش** وعوقبت بالحق ان ان كنت كاذبا
ومن اعجب الايام انك صا **ج** ولا زالت الايام تدي العجايب

فصل في حفظ الله

قال رضي الله عنه **قال** بعض الحكماء الله في الدنيا فمن قوته زلت نعمة **قال** الحالم
الله نفعه انجز الشرا فحفظه بالحق والقول الصواب **قيل** الله من
احفظ وشجع اللطف **قيل** الله صغيرا جرم كبير **ج** م
الافباء والاثان في حفظ الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلف
سنة تسرا عورته ومن ملك خضبه وقاه الله غدا به **عن** ابي جعفر رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا وليصمت **عن** ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن آدم في سنة **قال** النبي صلى الله
عليه وسلم من كلف سنة عن اعراض الناس قال الله عز وجل **قال** النبي صلى الله
عليه وسلم ان تده تعالي عبدك على عايب فاتق الله واعلم ما تقول **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر

ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فالتساوي به **وعن** الحسن رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال سأحككم بين ورثة طيعة فإذا اراد أن يحكمكم جمع إلي
 طيعة فإن كان له يتحكم وإن كان عليه لمك **وعن** عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال وأتاني أبا هو ماعيل الأرمي فبني النجج إلى النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
 وجب بين منته في حكمة آل داود حتى على العاقل أن يكون عالماً بزمانه حافظاً
 للسانه متقيلاً على شأنه **ورويان** أن حفص قال لم يصب عليها السلام كلمة منة إلا نطقوا
 يشتمون العاقل ويبدلون مساويها جهلاً **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه
 أنه قال جاءني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت
 عليك وسلم ولقيت علي عيل إذا علمت بد طيعة أجمته قال أطمع أجهل ومن الضمان
 وأمر بالمعروف وأنه عن أكثر فإن لم نطق تكلف لك الأبحر **وعن**
 سعيد بن جبيرة أنه قال إذا أصبح ابن آدم أصبحت أعضاؤه كلها تلتفوا
 إلى الله ويقولون اتق الله فبقينا فانك إذا استغثت شتمنا فان أعوزت أعمنا
المواعظ والنكت والامشارات والحكايات في حفظ الله
 قال رضي الله عنه قال لقمان لابنه يا بني من يحب الله ورسوله وجب الله جنته ومن
 استنبتهم ومن عار من قول السؤال ومن لم يمسك كمينه **وقال**
 بعض الحكماء ما من جراحة أطول الناس جراحة الله فمودة الصديق وإن كان
 عليك فانه سبعون دكاً واجتناب الكذب وإن كان لك فانه سبعون عليك
وهي إن أبا جهيم بن أدهم أخاف ما سألتكم فعدوا على الطعام أخذوا
 في الغيبة فقال أبا جهيم آل أدهم ما قبلنا كانوا يأكلون ونحن قبلنا أنهم يأكلون

الآخر **قال** نعم لا بد من ان ياتي اذ انظر الناس بكلامهم فانهم انما بالقيت
 بينهم **وهو** ان رجلا قال لبعض الحكماء في قال كلما مكثت بك الى ربك فانظر ماذا
 تكتب اليه **وهو** عن ابراهيم بن رستم انه قال سمعت ابن خنيس يقول اربع عشرة سنة
 قد اظلمت لك الكثرة كتبت عليه فاقيل ليعرفني السلام اخبرنا عن رجل من بني النصار
 ويدخلنا الجنة قال لا تكلموا اهلوا الا لا تطيع قال فلما تكلموا اتوا بخير **وهو** انه سئل
 تهما ما اهل حكمتك قال لا اسال ما القيت ولا اتكلم بما لا يعنيني

شعر

لا تظن من لم يحب **هو** اكا . واقطع لسانك كي تنال من اكا
 ان الحبيب اذا راك تحبته . ابدى الصدود نذلا وجفا كا
الباب السادس والعشرون في الالف والقوب والاعتبار

فصل في الانس والحق

قال رضي الله عنه **قال** عالم الانس فرح القلب بالانوس **قال** الشيخ راجع
 الانس هو وختك منك **قال** ذو النون الانس هو الاستلاد ما يخشوه الاغيا
 من القربة **قال** بعض اهل المعرفة الانس هو ان يبتئ من العبد بالانكا بعد
 الا يعيب عن رتبة الاغيا **قال** يوم الانس ان تسخض على غير كيفة من نفسك

الاخبار والاثار في الناس

قال رضي الله عنه **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في من ان الله عز وجل ياخذ
 انظر واني لا اهور بل انقطع الى احد علم اعز **وروي** ان يجيبا بن زكريا عليه
 السلام كان ياكل مع الوضوء من كراهته ان يحال الناس معاشهم ويستأنسهم

فاجلس في المجلس موانس . وجيب قلبه في الفؤاد انيس .
 وعن رابعة رحمها الله انها قالت من انس بالله لا يستوحش ابدا ومن تفرق بالله لا يزل
 ابدا . **رحمها الله** ان داود الطائي اجتمع مع الغضيل رحمها الله فقال الغضيل لداود اخلص
 من الناس وجلس في بيتك بعونك الله العلى والكواست بهم فقال ان كان لك
 بديك حلقه فمن الناس فراك من الاسد **تعالى** ابو العباس بن العطار من سكتي
 الخبيث دون الحق كان فيه بلاؤه وفيه هلاكه **قال** بعض الحكماء حقه من ان الدنيا
 شغل من انس بالخلق **قال** من انس بالخلق **قال** من انس بالخلق وصل **رحمها الله**
 انه سئل ذو النون رحمه الله عن الافر با الله فقال هو ان تستوحش من الدنيا
 ومن الخلق الى الله اهل ولاية الله فان الافر با الله لا يفر من الناس با الله

شق

وحدثني قتيبة بن سعيد . وعندنا جالس الانس مذكور .
 فالمرح والانس العالم من النعمانهم . والنقل شعور هذا القول مشهور

فصل في القرب المحبة

قال ربيعة بن خالد الجندري رحمه الله القرب ارتفاع المسافة والاقرب باين الطالب
 والاطلوب **قال** بعض الحكماء القرب اتصال الله بالله عز وجل بغير
 وصف لا كيفية في كل الاحوال **قال** اهل الانس ان القرب ان يكون القلب **قال**
 ازاله كل غفرة **قال** الحكيم القرب الانقطاع عن كل شيء سواه **قال** عالم القربة الطاعة له

الاضياء والانوار في القرب

قال ربيعة بن خالد رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الله عز وجل انما اخذكم من قبل ان اناخذكم من بعدكم في الدنيا ما اناخذكم من قبل ان اناخذكم من بعدكم في الآخرة
 في نفي وان ذكرني في ملائكة ذكرني في ملائكة خبر منهم وان تقرب اليه بشئ من
 البر ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعاً **وعنه** رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا من الدعاء **وعنه**
 جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرئ عليه هذه واذا سالك
 عبادي عني فاني قريب مجيب دعوة الداع اذا دعاك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
 ارحمنا بالدعاء وكافلت بالاجابة **ابنك اللهم** ليتك انا احد والتعبد لك
 والملك لا تشركك **اشهد انك** لا احد حمدك لم يمد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 واشهد ان وعدك حق والحقا كقضى واجتهت حق والناجح وان الله آتية
 لا ريب فيها وانك تبغ لنا في القبول **وعنه** ابن عباس رضى الله عنه ما دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اوجي الله تعالى الي موسى عليه السلام لي تقرب الي
 بنيت ارب الخمين الرضا بعضاى ومن عمل عملاً احب احسن كما كان الكبر يا موسى
 قل للمؤمنين الصادقين ابشروا وقل للمؤمنين اجمعين **افروا**
كموا عظموا ونمكتوا الاشارات والحكايات في القرب
 عن عامر بن نمر رضى الله عنه انه قال ما نظرت الى شئ الا ادركت الله اقرب
 الي منه **قال** نعم يا ابا عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وما دعا العارفين فقال
 القربة وما لموا طيبة **قال** نعم **ابنك** الطمنانى انه قال اقرب
 الناس الى الله اسراهم رجوعا **ابن** **قال** لا عمل لمفرقة القرب على ثلاثة اقسام
 قرب العقوبة وقرب الرحمة وقرب الخى **ما** اقرب للعقوبة

قال الله عز وجل في حقهم صالحا فيما قدمكم عذاب قريب. واما قرب الرحمة
فلم يكن من قال عز وجل ان الله قريب من المحسنين. واما قرب الحق فللعارفين
قوله عز وجل اذ اسالك عباده عن فاني قريب **ويحك** عن ذي النون قال اريد
اعرابيا يطوف بالكعبة فدخل حب واصر لونه ووجع غصه فقلت له احب
انك قال نعم قلت فببكتك قريب لم بعد قال قريب فقلت موافق ام
غير موافق فقال موافق فقلت سبحان الله فببكتك قريب فقلت موافق
وانك على هذه الحالة فقال يا بطل اما علمت ان عذاب الرب
والموافقة اشده من عذاب البعد والحق النفس

شعر
سبح الله ايانا سعدنا بقر بكم. فقلك طراز العروسة العقد
اذا اجد سعدوا الزمان مساعدا. واما لنا كانت توكلة العقد

فصل في الاعتبار

قال رضي الله عنه قال ابو علي الجرجاني الاعتبار ان ترى الدنيا بالقاء والعليل
فيها الموت وعمرها للخراب **وقال** اهل الحكمة الاعتبار شقة اسم العبد في
روية فناء الدنيا كلها كما يقال النظر في فناء عمرنا **وقيل** الاعتبار حصول العبد في
نفع العيال الدائمة والبرحمة فيها فناء عمره العابر بايها العناء ويكفي عليه

الانذار الانانية الاعتبار

قال رضي الله عنه **روي** ان الله عز وجل قال لم يعب على السلام في حق فؤاد
بمن الدنيا كيف وجدت الموت قال وجدت نفسي كصفور يلقى على الصلابة

لا يوتئس من سحر ولا ينحط في طير **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى يحيط كل مسلم ان يقول
 اذا اصبحت احمدا لله الذي شئت باعائته واصبحت ابرحمة ولم يبد لنا ديننا ولم يغير نعمه ولم
 يجهدنا بلماء ولم يترك لنا شرا **وروي** عن جابر رضي الله عنه انه قال بلغني ان رجلا قال
 لعيسى عليه السلام يا اخي الناس قال يا اخي الناس الا اخرجك خير الناس هو ركان
 حكمة كذا وكذا انه ذكره ونظره عجرة **وروي** عن مالك بن دينار رحمه الله قال كان
 عيسى عليه السلام اذا تبرزوا فومات اهلها وقف عليها فادعها يا دج اربا بك
 الذين ينموا رثون لم يعبروا فاعلمك يا هؤلاء انهم انما ضاين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الا لاجل يعقوب بمانعه الكفا في قال ايت في الخبر ان ابا اليسر بن نظري
 اللوح المحفوظ فراني في مكتوب اعود يا الله من الشبهك الرحيم فقال يا رب
 من اني في الرحيم قال قل جلاله جدين عبيدي في ابي اربا رب يا رب حتى تهلك
 قال عبد جلاله ابره فسوف تراه وتهلك **وروي** ابي الدردار رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج من كان سكوتة تنكر او نظره تعبر
اهم اخطا والنكت والامتناعات والحكايات في الاعتبار
 قال حكيم كل دار وضعف اجنارته على بابها وعلل عليها رجا فوسم بها نيام من انتم في
 بومها لم يستفغ فهم علم حكمه **وروي** انه دخل شقيقا رجلا الله تعبر وجعل يقرب
 كل قريبه ويقول يا كاذب يا كاذب فقبل له هذا الكلام عظيم لم تقول ذلك
 قال لانهم كانوا يقولون حاله الحجة امكانا وضبا غنا وحرارة وبقا وبساتنا
 وامواننا ومواسينا لو كان لهم لم لا يذهبون **وروي** ان ابا عبد بن حبيب شيئا انفع
 لقلب الانسان من خالطة القاصي بين والنظر الى افعالهم والنظر في سعي الدهر

وقال ابن السكيت طلبت العلم سنين فتفكرت في ما ليس تفكرت عن كثرة العلم وطلب
 العلم سنين فتفكرت في قارون فتفكرت في المال وطلبته لجملة سنين
 فتفكرت في عاد وثمود فتفكرت في الجملة ههنا ههنا لا ربح الا في
 اربع غلب فاشبع **ول** ذاكر **و** بدين صابر وعين مقبرة **في** شقيق رعد الله
 واقفيق التاشير رعد فوالا وفالغو في فيها فوالا قالوا اتنا عبيد رب واحد ويعلمون
 على الاموار وقالوا ان الآخرة خير لنا من الاولى وهم يابدينهم كجمل حال الدنيا
 والآخرة للآخرة وقالوا لا بد لنا من الموت وهم يعلمون على قوم لا يموتون

شع

دخل الارب انما من قبل **و** رعلوا عتافا فكلوها **ن**
 وغلنا ههنا كما قد دخلوا **و** وخلقها لقوم بعد **ب**
الباب **ال** تابع والعشرون في العبودية والفاقة **والعصية**

فصل في العبودية الهمة

قال في توقعه **قال** الكفا في العبودية ترك الاخبار وملازمة الذل والافتقار
وقال ذو النون العبودية ان يكون عبد على كل الاحوال كما هو ترك في ترك الاحوال
وقال احمد الانتظار العبودية تفويض التدبير الى الخبير البصير وروية التقصير
 في طاعة الملك القدير **وقال** عالم العبودية ان يرضي العبد بما يفعله الرب **وقال**
 ابو عثمان رعد الله العبودية اتباع الام على هذه الام **وقال** عيب
 على تمام العبودية ترك الدعوى وافعال البلوى **وقب** احولي

الاخبار الاثنا في العبودية

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل ابن
آدم فرغ لعباده عمله ما لم يفرغ من عبادة الله عز وجل وان لم يفعل لم يات
صدرك شغلا ولم يمسك فمرك **ذلك** النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسك فمرك عبد الله عز وجل
عبد الله عز وجل على كل حال **وهو** الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال العبادة سبعون بابا افضل ما طلب الزرق من الحلال **وهو** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم
في حاجة الا اعطاه آياه وذلك في كل ليلة **وهو** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان تركتم جنه كبريى مستحي ان
يرفع العبد يديه اليه فيرثها صغرا حاشيتان لا فيرثها فاذا رفع احدكم يده فيفعل
ياقي الا الا ان كانت ثلاث مرات ثم اذا رديده فليفرغ ذلك في يده **وهو** عن
ابي ماته رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عرض علي ربي ان يجعلني
بطيئا مكرها فها انصفت لا يارب تسبع يوما واجوع يوما فاذا جعت
تفرقت اليك واذا اشبعتم حمدتك وشكرتك
الحفاظ والكت والاشارات والمحكمات في العبودية
قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم العبودية الرضي بالفرق وحفظ
الحرمة ومراعاة اخوته **وقال** سرية السقطين رضي الله عنهم وياتي به السور
والسور ويؤمنوا الغور **وقال** عبد الله بن ابي بكر العبد عبد الله لم يملك نفسه فادنا
فاذا اطلق نفسه فادنا فخرج وسقط عن حقه العبودية ونكرنا **وقال**
ابو علي الجرجاني الرضا دار العبودية والقيصر ياب والتعظيم في القضاة على الباء

والفرقة في الدار والراحة في البيت **قال** ابو بكر الرازي من خرج من بيت العبدية وضع بها مصنع بالعبد **قال** بعضهم العبدية ثلثة اشياء منع عن موافاة وزجرها عن مخالفة والطاعة في امر مولاه **قال** في ذلك اذا لم يكن عسكرا تبت حمة الخلقين والافخ في ذمتهم فانبت عبد مخلصا ساعدتك العبودية **ويقال** انه قيل للجنيد في تعليم العبد انه عبد قال اذا كان في امر مولاه انما هو في الامر فوجله **قال** فانظر الى العبدية سقطت عن عبادته ومن نظر الى عبادته سقطت عن عبوديه **قال** يحيى ابن معاذ رحمه الله عنه ان الله يعيب عن عبده ولكن طوبى للعبد لا يغيب عن ربه **ويقال** انا ابراهيم بن ادراسم بن عبد فقال للعبدا في شيء ناكل قال ما تطعج قال ان شيء تعمل قال ما تبيح قال ان شيء لك اراة قال هل يبيع اراة العبد فينب اراة سبده ثم رجع ابراهيم وقال يا سكران ما كنت لله في عمرك ساعة مثل هذا الكس في هذه الحالة

شعر

اما كيف اراك انك تملكني . وانا الناس كلهم عبيد
وانك لو قطعت يدي وجلي . لقدت من الهوى احنت زيدي

فصل في الطاعة اربعة

قال رضى الله عنه **قال** بعضهم الطاعة اخيار من ابراهيم
وسلو الكضاخين **وقيل** الطاعة تدون والعهود والمصطفية نفس العبد **وقيل**
الطاعة طلب رضا الله في الاقوال والافعال والاعمال **وقيل** الطاعة انما للانبياء
عند نزول الامر وحلول الحكم **وقيل** الطاعة اتباع الرسول واصحابه

الاجابة والاثبات في الطاعة

عن النبي محمد بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان احدكم عمل
في صحوة مما يرهبه باب ولا كوة يخرج عليه الى الناس كانوا يكرهون **ع** او بين
النوري رحمه الله انه قال كان في امر الله وطاعته كان في نفسه الناس جميعا **ع** اسباب
رضي الله عنه انه قال رايته في المنام كافي فصحت سورا ومعي ثلاثة اخلاء
فوقه اخرجهم في معامدة وتابعني الثاني الى باب الملك وتابعني الثالث
وحط معي بين يدي الملك لم يبارحني تحكيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقاموا
اتفاقهم فقلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاول فما كره والثاني اهلك
والثالث عليك الصالح لما يبارحني في فكر لا في النعمة فيني جالس على سرير
الكرامة ورفعه على الملك الجبار **ع** انه كان لكعب الاجبار في جوارده يؤذي
فيمسك به ما ياب داره فتمادخل اليه جوار النورية بين يدي رسا عن ذلك
فقال وحدثنيما انزل الله عز وجل على موسى عليه السلام من مع غيبه من حشنة الله
جلا الله نور يوم القيامة ما يبكي في حال الطاعة **ع** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتمر بالعبد اذله الله فاطلب العزم عند رب العبد فترك الله
في الدنيا والآخرة **ع** جعفر الصادق انه قال من اطاع الله تنوره واداه
التي تسمى **ع** ان علي عليه السلام كان نائما تحت ظل حائط في بيت امرأته فنهضت
برجلها وقالت من هذا الظل فقام وجلس الفجر وهو يركع فاعذرت
الي امرأته فقال علي عليه السلام ابني لا ابيك لا يملكك بي وضربك ولكن ابيك
من لطف ربي في حق لا بد عني ان اتفاد عن طاعت

الاعطاء والملك والاشادات وحكاميات في الطاعة

قال معاوية بن سفيان وجئت بني الاخييل لكتوبا يا عيسى طهقتك من عذراء
 طيبة ونفخت نيك من ارجي وجعلتك اسوفا الي عبادي وانزلت عليك
 الكتاب بالحق فاعبدني خاضعا ولا تنكر بي وادع عبادي الي طاعة
 ولي ودماني الاخييل واحكامها والعلل عايفا **وروي** عن احمد بن الحارث بن ابي
 قال العريبي بن الاخييل لذة طاعة انا العجب ممن وحده الله تعالى ثم تركها كيف
 يصرها **عن** الحسن انه قال من اسجد لله سجدة اكتب الله له بها عبادته الله اعلم الله اعلم الله
 يشبه لقوله جل ثناؤه بلغ الله استغناء عما كان وعلمه ذلك كما يجرى على من
اقبل الي بكرة الازفة بايدي بني توحيد الرحمة حتى يصر الرجل رجلا قال انا
 يكون ذلك بطاعة الله وطاعة رسوله قال عروة جل وجعلنا في ثوب
 الذين اتبعوه راحة ورحمة ورحمة **ويك** انه قيل لسفيان الثوري
 انك شئت اعجب اليك قال رجل عرف ربه ولم يطمع **عن** محمد بن واسع انه
 قال اذا قبل العبد الي الله عز وجل بالطاعة اقبل الله بقلوب المؤمنين
 اليه **ويك** انه الله عز وجل قال في التوراة يا ابن ادم اترك
 من ثمار الجنة الا بالقمع عن المعصية فمن صبر على طاعة اعطية
 اجنته ومن صبر عن معصية اجنته من النار **وروي** عن
 بن سليمان انه قال وجدت في التوراة يقول الله عز وجل
 يا ابن ادم ان رجوت رجيت فالزم طاعة وان خشيت معصيتي
 فاحذر معصيتي جنة تنال في الآخرة كرامة **قال** يحيى بن معاوية
 رغبة الله عز وجل من تخطا الله عز وجل سترت الاشياء كلها بخبرته

ومن قرنت عينه بالله عز وجل قرنت عيون كل شيء بالنظر اليه

شعر
اتخذ طاعة الاله سبيلاً • تجرد الفؤاد بالجنان وتنبهوا
وانكر الانتم والفواحش طرماً • يوتى كمال الله ما تروم وترهبوا

فصل في المعصية احمد

قال بعض اهل الريافة المعصية ترك طريق الصواب **وقال عالم**
المعصية ترك الامور وفعل المحظور **وقيل** المعصية شياقة الطبع في النية
وفي الحديث اوجي الله عز وجل الي موسى عليه السلام يا موسى ان اول من مات
من خلقي ابراهيم كذلك اول من عصيا واني اعد من عصايا من الاموات
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكتوب في التوراة يا ابن آدم
استمع من المعصيا فانما استجبه من عندك **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اطاع الله وراسعيل حجاباً بآيحه عبي الله ان يظهره وولى عبيته
وراسعيل حجاباً بآيحه عبي الله ان يظهره **وعن** انس رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوجي الله عز وجل الي موسى عليه السلام يا موسى لولا
مخ شيطان لالا الا الله لاطعتم عبي الله الدنيا ولولا من يعبدني
ما اهتدت من بعضه طرفه عبي الله من اهل بي فانه اكرم خلق الله
المواظاة والنكت والاشارات والحكماء بات في المعصية
قال بعضهم من دعاك الى معصية الله عز وجل فاعلم انه يدعوك الى النار
ومن دعاك الى طاعة الله عز وجل فاعلم انه يدعوك الى الجنة **وقال**

الفصيل بن عياض رحمه الله اذا راس الله عز وجل نيايح نوحه عليك انت
تعصيه فاخذ **وقال** عالمكم العبد عبد خلق الله عز وجل لعبادته وادخل بعضه
عن عباده **وسئل** عن رجل من عباده ميت يوف العبد ذنوبه قال لا اخفط
ابواب قلبه فم تترك شيئا يدخل عليه ولا يخرج منه الا بوزن فحينئذ يفر
ما عليه **وقيل** كما تم ما تشاء في ذلك استغفرت يوم القيامة فم لا يثقل لك
بها فاني في الايام كلها قال لا انا فم يوك ان لا اعطي الله فيه **وقال** الا زوجه
سمعت بذلك بن سعيد يقول ان المعصية اذا اخفيت لم تقبل الا بها
واذا اعلنت فزت العاقبة **وقال** حكيم انه قال عجبت ممن يور
الكون كغيره لا يتبناه وعجبت ممن يور الثواب كغيره يستخرج من العمل
وعجبت ممن يور الشيطان كغيره يطعمه وعجبت لمن يور الزكوة كغيره
وقال في السجدة انه قال وارت في التوراة آيات اخطا بها ثلاث
وهي اوردت في الله عز وجل بها وجه الكبر والحسد والحوص

شعر

تعصيه الاله وانت تنظر فيه • هذا العبد في الفعالي يدبج
لو كان منك صاوقا لاطعته • ان احببت لمن يوجب مطيع
الباب التاسع والعشرون في التيقين والتقوى واكمل الكلام

فصل في التيقين الحق

قال ابن الاثير التيقين انك تشقه كما قال علي كرم الله وجهه كنشف العطاء
ما زدت يقينا **وقال** بعضهم التيقين رؤية العيان بنور الايمان **وقال** اهل الدعوة

اليقين بغير الشك **وقيل** هو ذوال الشك وهو قول العرب يقين الكافي فهو
 اي يتم فكان اليقين طمانينة القلب وسكونه الي حقيقة الشيء **وقيل**
 اليقين التصديق بالغاية الى كل شك ورب **الافعال** **والايمان** في اليقين
 على معانيته رضي الله عنهما في الشيء صليا الله عليه وسلم انه قال لو انكم توفون كل
 اليقين ثم دعوتهم على الجبال الراسيات **وقيل** اي جوهريه رضي الله عنهما في
 صليا الله عليه وسلم انه قال انما الخوف على آتية من اضعف اليقين **وروي**
 انه قيل لعيسى السلام باي شيء تدين على السماء قال بالايمان واليقين
 قالوا وانا آمننا كما آمنت وايضا كما ايقنت قال فاشوا اذا انتم
 فلم يحدروا فقال لهم ما لكم قالوا اخفا من العوج فقال الاخفتم من راس
 العوج **قال** النبي صليا الله عليه وسلم اول صلاح هذه الامة بالزهد
 واليقين واخرفها بها بالسبل والامل

الحواظ على النكت والاشعارات وحكايات في اليقين

عن ابن تيمون انه قال ثبت من اعلام اليقين . النظر الي الله عز وجل
 في كل شيء . والرجوع اليه بكل امر . والاستعانة به في كل حال . **عنه** ايضا من
 اعلام اليقين . تذكر نوح الطاعة . وترك مدحهم في العظمة . والتسليم
 فيهم عند المنع . والنظر الي الله عز وجل في كل الاشياء **وقيل** اي بعد الله الانطاقة
 ان اول اليقين اذا وصل الي القلب بلاء القلب نورا وينبع عنه كتاب
وقيل لليقين اسم ورسم علم عين . وفيه . فالحسم والرسم للعلوم من التوفيق
 وعلم اليقين للاوليا . وعين اليقين كجواهر الاوليا . وفيه اليقين للانيات

صلى الله وسلم عليهم وحقيقته حق الباقين محمد عبد الصلوة والسلام

شعر

نحن من العمر في ظنون • وفي يقين من المنون •

نم نذكر المنى يا • اليسر في غابر الهجوت •

فصل في التقوى

قال التقوى في الطاعة برادها الاصلاح في ذنوبه كعصيته برادها الكفر والخذل

وقيل التقوى هي فطة ارب الشريعة وقيل التقوى هي ما نبه كل ما يبعد عنه الله

عز وجل وقيل التقوى تركه خطوط النفس ومباينة النواهي وقال جعفر الصادق

التقوى ان لا ترى في قلبك شيئا سوى الله عز وجل وقيل التقوى ترك ما لا يرضى الله

عز وجل والمتيق عندهم هو الذي اتبع من افعال الهوى وقيل التقوى اتقاء

سخط الله عز وجل وعقوبته ما تباهى اوامره والكف عن ذواجره

وقيل التقوى الاقتراب بالنبي عبد الصلوة والسلام فلو لا رفعنا

الاخبار والانوار في التقوى

عن ابي حمزة روى الله عنه انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرم الناس قال

اتقاهم الله عز وجل عن ابي سعيد روى الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا نبي الله او في قلبك تقوى الله فانها جماع كل خير عليك يا محمد

فانها روحانية المسلمين او رواه انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اكرم ما فعل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وقال النبي صلى الله عليه وسلم

التقوى ترك ما لا يرضى الله عز وجل ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرم

آية لو افاد الناس كما كلفهم قبل وما يحيى با رسول الله قال ومن يتق الله
 يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يكفر عنه سائر سيئاته
 اجروا حتى تكتم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره
 ان يمد الله عز وجل في عمره ويوسع له في رزقه فلينسحق الله شره ثم الله وجاهة قال
 ساءل الناس في الدنيا الاثني وساءل الناس في الآخرة الاتقياء
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
 دعوة المظلوم فانه لا يرد الى الله تعالى الا بالشر **رواه** الترمذي صلى الله عليه وسلم
 يقول الله عز وجل في كتابه من كان سلاحة التقوى حفره اجري ولا ينس
 ومن اسخط رب السماء فليس منه الاعداء **رواه** ابن كثير عاتية الى عاتية
 رضي الله عنهما اتاهما فأتى الله فأتى تقوى الله زاد لا ينس ونوب لا ينس
 تجارة من تبور **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 باخذت من هؤلاء الكلمات فيعمل بها او يعلم بها من يعمل بها قال ابو هريرة
 رضي الله عنه قلت انما يا رسول الله قال فقد التفتي صلى الله عليه وسلم في حبس
 فقال اتع الله في الحرام تكن اخيرا للناس وارضى ما قسم الله تكن اعين الناس
 واجالين جارك تكن مؤمنا واجب للناس ما تحب لنفسك تكن مستورا ولا تكثر الخ
 فانه يمت القلب **وعن** ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتق الله حيث كنت واتبع الحسنة السنية نعمها وحسن الناس خلقا حسن
الاعطوا الكلمات والاشياء وحكمهايات في التقوى
 قال محمد بن عبد الله لا معالي الا الله ولا دليل الا رسول الله

ولا زاد الا التقوي ولا على الا بالعبر **وقال** بعضهم من تزود التقوي
 من الدنيا لم يقره ما فات. ومن ناله التقوي لا ينفعه التزود من الدنيا
وقال الواسطي ينبغي ان يؤخر العبد كبره في الدنيا ما دام يقف لان الله
 عز وجل قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون **وقال** داود الطائي ما
 عبد من دني المعاصي الا مع التقوي الا اغناه بلاما مال وادعة بلا غير ذلك
 بلاما انفس **وقال** ابو زيد المتقي من اذا قال قال الله واذا سكست سكنت الله
 واذا ذكر ذكر الله **ويحكى** عن بعض الحكماء ان قال التقوي فثمان اصله
 فرع فلاحه الايمان الاتقاد من الكفر والفرع وهو الورع وهو
 الاتقان من الذنوب فالاول النجاة من العذاب **المعنى** تدوال النجاة
 من العذاب التوقيت **شعر**

ولست اري التسعة جمع مال ولكن اتمتع به **شعر**
 وتقوي الله خير التزود **شعر** وعند الله لا يسع مزيد
فصل في احوال احوال **الحمد** قال حكيم احوال الذي لا يضمن
 احواله في الدنيا ولا في الآخرة **وقيل** احوال الذي قد انقطع عنه
 الغرض منه كاحواله **وقيل** احوال ما وقع في موضع احوال ما يقبل
 احواله كالحاجة ويعرض عن المحبة **وقيل** احوال ما يجد العبد بكلمة
 في الدنيا ويحاسب عليه عند **الحمد** **الافكار والافكار**
في احوال احوال روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ادع الله ان يستجيب دعائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

ان اردت ذلك فاطلبه **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب
 الحلال جهاد **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكل ثمن احوام لا تقبل صلواته اربعين
 ليلة وانما لم يمت من احوام فاننا راوي بروان القمير يثبت منه **وقال**
 عن ابن ابي عمير رضي الله عنه انه قال ما اكلت شيئا الا وابت فيه ثلثا قساة
 القبايح حتى يوم القيامة ونقصا الدرجا وكان ياكل من يوم الى يوم ثم
 اهدى غيره ثمنه ولا يرد عليه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من شئ الى طعام لم يورع
 اليه شئ فاستأواكل سحيا **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه المؤمن ياكل شهوة
 اهلها وعنفها ياكل اهل شهوته **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
 تحبوا الغلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت باكثر ازرع
 اذ اكثر زرع الماء **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الحلال اربعين يوما
 نور الله قلبه واجر يباع الحكمة من قلبه **قال** ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال لا يقبل الله صلوة امرئ في جوفه حرام **روى** عن النبي صلى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا الله بآل عبده يوم القيامة
 عن كل ثمن اكلها فوجدها لذة وخرجت منه في عافية
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم **الاشارات والحكايات في اكل الحلال**
 قال سهل بن عبد الله لا تصح العبادات في الاكل الا باكل الحلال
قال من لم يكن مطع حلالا لا ترفع العقوبة عن قلبه **قال** بعض الحكماء
 ثلثه اولها اكل الحلال والثاني اتباع الانبياء والثالث الاقضية
 بالنبي **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جازى هو ساجد بيك وسيل

وموضع فقال يا رب امانهم عندك قال قبل جلالي لا ارجعهم لكونهم اكلوا
 في بطنهم طعام حرام وعلى بطنهم كسوة حرام **ع** فاسم الحرام ان قال حرام
 سلام الخواص فقدم الي نصف بطنه ونصف رغبته فقال كل باقاسم فان
 الحلال لا يحتمل الشرف **ع** وسبون كرام انه قال ما عرف اليوم شيئاً حلالاً
 الا ان باقى الرجل الدهلة يشرب منها بكفبه **ع** ان وجلس من التسلف
 اراد طلب الحلال فدخل الشام ونفرد بكل الغنم حتى اخضر بطنه فزني في
 المنام فانيلاً يقول الا ان صبي بطنك من الحرام عن الحسن انه قال رابع
 من كسب فيه فقد عقر الله عز وجل من الشيطان وقدمه على النار من مكلفه
 عند الرغبة والرهبة **ع** ابي حنبلن الوزار انه قال من ارغب
 الجوارح بالشهوات فقد غرس في قلبه شجرة النار **ع** انه خير كان لا
 يشرب الماء الا نهار التي حفها الاواء لان التمر سبب في سائر الماء
 وصول اليه وان كان الماء مباحاً في غيره **ع**
 يقول في الجوهول **ع** يعلم من المال الحرام ومن منوعاً
 فقام لم اجد مالا **ع** ولما **ع** ولم اكل حراماً من جوعاً
الباب التاسع والعشرون في التوفيق والتفويض والذكر والتعجب
فصل في التوفيق **ع** قال ابو يعقوب التوفيق حسن عناية الحق
 ابي العبد له فيه سبب والامنه له طلب **ع** قال محمد بن عيسى الكتابي التوفيق
 قال الاشعري فاذا تحقق العبد في التوفيق صح له الافلاح **ع** اهل التوفيق
 اصل التوفيق من ذوق امر كيقين بكمل النفا فيه ما يصادقه موافقاً **ع**

والايمان في التوفيق عن امرئ من مالكة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 اذا كان العبد ذليلاً بنو استوجب التوفيق والتفهم من ربه **وقال النبي صلى الله**
عليه وسلم اذا اراد الله بقوم خيراً ارسلهم بالجوهر ووفقهم بالقدرة **وعن**
 علي وعائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا
 حاجته من الاستطيع البلاء حاجته ممن يبلغ سلطانه حاجته من الاستطيع
 البلاء ثم ثبت الله عز وجل قديمه على القراط يوم القيامة **المنعطف والملك**
والاشارة والاحتساب في التوفيق قال الجليل الدولة علي خنجره او وجه فاختار
 وولاه قديمه الايمان وتوفيق العمل واثنان في وقت الترفع الشهادة والنبوة
 واثنان في القبر الامن والراحة واثنان في القيامة الرحمة والشفاعة واثنان
 في اجرة الخلود والزبادة **قال سهل بن عبد الله** الاعمال بالتوفيق والتوفيق
 من الله عز وجل ومناجيتها الدعاء والتضرع **قال ابو العباس** بين عطا الله
 فيما بين الله عز وجل وبين العبد في ثلثة اشياء في الجهد والاستعانة والادب
 فمن العبد الجهد ومن الله التوفيق ومن العبد الاستعانة ومن الله التفهم
 ومن العبد الادب ومن الله الكرامة **قال بعض اهل المعرفة** لا تسبغ العبد
 باثر اجتهاد فخره خصلته بل افضاء السلام واطعام الطعام ولا يذكر
 هذين النعمان الا بالتوفيق **شرح**
 تنرك من اجري الامور حكمته كما نشأ لا ظلمت اراه وهضمي
 فما كنت في غير ما الله نشأه فان شئت طبع نفسك او ان شئت
فصل في التوفيق اهـ فان سهل الحكمه التوفيق ان لا تحزن شيئا من

كلمة

اسباب الدنيا وتزني ما يتجرى لك مولاك **في** التوفيق قبل نزول القضاء
 والتبليم بعد نزول القضاء **قال** شاء من شجاع التوفيق ترك الحكم في اخبار الله
 وانتظار القضاء من وقت **الاخبار والاخبار في التوفيق**
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في من
 الابواب بالله التوكل على الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله التوفيق
 الى الله والتمتع عند القدرة الاولى **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا
 امان على اية حال اصبحت على ما اصبحت او على ما اكره لاني لا ادرى فيما اصبحت
 او فيما اكره ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول
 العلم معرفة اخبار روافقه توفيق الامم **المعظم والفكر والاشارة**
والكتاب في التوفيق قال سهل في قول الله عز وجل الا من اوتي الله توفيقه
 وهو التوفيق الى الله عز وجل والرضا بقدره **وسئل** عن التوفيق فيه يكون
 العبد مقبوضا قال اذا ايسر من نفسه فعله والتج الى الله عز وجل في جميع احواله
 ولم يكن له عقل سوى ربه **وسئل** عن حفيظ الحق من سلم الاحكام الى
 مولاه وتبرأ من حول وقوته **وسئل** سهل عن التوفيق فقال من ادعى
 شيئا فليس يفتقر **قال** جعفر الصادق عليه السلام التوفيق كمان العباد
 عن اعيان الناس وسكون القلب الى الله في حال الشدة والرخاء **وقال**
 عامر بن ثابت يفتقر امره الى الله تستريح **شعر**
 رضىت بما قسم الله لي **وقد وضعت** امرى الى خالق
 فقدر حسن الله نبي يفي **كذلك** حسن فيما بقى

شعر آخر

اتقوا امرئ الى عاصي . وحسن المحي ونعم الوكيل
 ولا ارجعن الي غيره . فان الالـ بكلي لفيل
فصل في الذكر محمد قال الواسطي الذكر الخروج من ميدان الغفلة
 الي فضاء الهدى على غير الشوق واستيلاء الحب **وقال** الاستاذ ابو
 علي الذكر كشور الولاية فمن وقع للذكر فقد اعطى المنشور **وقيل**
 الذكر زاد احيى في طريق طلب المحبوب **وقيل** الذكر عار من النفس ورأس مال
 الانس **وقيل** الذكر الجلبوس على بساط التماس بعد اخفاء فخارته ان من
وقيل الذكر مصابيح السعادة ومنافع السيادة **وقيل** الذكر نصيب ايمان وتستر
 العاشقين **وقال** اهل الكلام الذكر وسائل حضور وحوال عن الحضور
الافخار والنازيح الذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من اكثر ذكر الله برى من النفاق قال الله عز وجل في صفته
 المتنافقين يراءون الناس ولا يذكرون الله الا خيلاً **وعن**
 ام ابي الدرداء قالت سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرى وتحركت
 في شفاعته **روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال ابي الدرداء
 جالسك ساعة عند خلقك يذكرون الله خيراً من عبادة الفسنة يكونون
 اذ احب عند قوم يذكرون الله شافع الله اهلها . ارحم ولا يقولون في
 يغفر الله لهم ثم ينادون بفرقوا واستغفروا العمل فقد غفر

لكم الذنوب **وفي رواية** قد غفرت لكم الذنوب كلها **وقال** صادق الشيباني
 الج رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاعمال ثلاثه انصاف الرجل
 من نفسه وموالاته الا في الله وذكر الله على كل حال **وعنه** ان من مالك في الله
 غفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علامة حب الله حب الله
وعنه ابنه صلى الله عليه وسلم من ذكر الله فقد اطاع الله وان لم يصنع ولم يعمل
 فعلاً ولا ينه ذكر الله فقد عرف الله وان صام وصلى فعلاً **وعنه** الحسن
 رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان توف
 دل انك رطباً بذكر الله عز وجل **وعنه** ابن مالك رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مررتم برباط اجنته فادعوا قبل يا رسول
 الله وما راي في اجنته قال خلوا الذكر **وعنه** ابي جعفر رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله جل جلاله يا ايها آدم اذا ذكرتني
 تفكرتني واذا نسيتني كفرتني **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكرو
 الكلام بغير ذكر الله عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله فسد القلب
 وان البعد الناس عن الله عز وجل القلب الفاسد **وعنه** ابن عباس رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوتي الله عز وجل ابي موسى عليه السلام
 ان يا موسى اني اريد ان اجاورك فلما سمع موسى ذلك قام وضوء فاجاب الله عز وجل
 اريد يا موسى اذا ذكرتني فقد جاورتك **وعنه** كعب بن جابر انه قال المؤمن من شها
 ثلاثه وضوء ذكر الله وقراءة التوراة والحمد **وعنه** ابي موسى اشعري رضي الله
 عنه انه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه البيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحيت

وكتب **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض اربعة اعداء **روى** النسائي عنه او جازي عن رجل
 الى موسى بن جابر السلام كل من خرج من الانبياء عطف نبي الا من قال بسم الله الرحمن
 الرحيم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال من مضى بسم الله وعلى من مضى رسول الله
 يكون له جنة طيبة **وقال** حكيم بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يقرأ في يومه
 مائة وبضع عشرة مائة كفك سائر ما **عن** انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما
 من صابغ ولا راح الا اتى بها بضع الارض بعضها بعضا هل تركك اليوم ذكر الله
 استبشرا به **عن** عبد الغني بن ابي رواد انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان القلب ليهلك كما يهلك الكبد والحواء رسول الله وما جلاؤه
 قال فلما كتبنا ابنته فوجئنا ذكره **عن** عثمان بن ربيعة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اول ما ربه الله الذي لا يقرب منه شيء في
 الارض والاني السجود هو التسليم العباد ثلاث من لم يقره شيء حتى يروى الا قالها
 حين لم يقره شيء يصيح فقال عثمان ما تركنا منذ سمعنا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **عن** النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخوذ بك من الدنيا
 تمنع خير الآخرة ومن الكثرة تمنع خير الهمة ومن اهل تمنع خير العمل ومن
 لا لا يذكر الله الا بالكل **هو اعطى والنكت والاشعارات وهكذا**
باب في الذكر عن زيدا النون انه قال لما خرج من مكة ففقد ما دام ذكر
 المعجزة هو **لو قال** اهل الانشاة الاذكار على سبعة ايام ذكر باليد
 وذكر بالرجلين وذكر بالعينين وذكر بالاذنين وذكر بالقلب وذكر بالارواح

وذكر الثالث اما الذكر باليد اي اتمى الضعفاء وذكر الرجلين اي اتمى الي العلماء
 وزيادته الامام باوذكر العنبرين اي داوونه علي البعنا وذكر الاذنين اي تراج كلام
 الكفا وذكر القلب القطع من دار الفناء والامانة الي دار البقاء وذكر الروح الشهاب
 الي الروية واللقا وذكر الثالث ملاو مائل من التماس حجاب من الدنيا
وقال اهل التقي في قوله عز وجل فاذا كروني اذكركم واشكروا الي ولا تكفوا قد تم
 الامام بالذكر علي الامم بانك لان الشكر يتبعني بالتمنق والتمنق يتبعني بالتمنق
 ولان الشكر شعار اهل العبادة والذكر شعار اهل المعرفة **وقال** بعضهم ان
 عز وجل اذكر من ذكره زاييد من شكره معذب من كفره ابو علي الرواسي
 الا اذا كان علي ثلثه اوجه وذكر الثالث ثمانية عشرة وذكر القلب سبعة وذكر
 بالاربع ثمانية لا تقع علي الكيفية **وقال** واحد من الكبراء انه قال لا ريت رجلا في العبادة
 وهو في حالة التفرغ ورأسه في التواضع وضعف رأسه علي حصى وقيل انه قال قال
 يانداوع العبد مع الرب اتلفني اسلم الله وانا محترقا بالله **وقال** ان الشيا كان في
 اجنية قال من غايه الولد الله قال له الجند يا ابا بكر العبيته وامن قبل معناه ان
 غايته انك العنايب غيبته وان كنت خاضعاً فهو منكر احواله **وقال** سهل بن عبد الله
 مامن من مصيبة اعظم من نسيان ذكر الله **وقال** ما ثبت البغائي انه قال انا اعلم بين بزر
 ربي فصيلي وانا تعلم قال زاذكرته فذكرته لانه قال فاذا كروني اذكركم **وقال** اهل
 التقي يقول الله عز وجل لانه موبى اذكره الغيبة التي انعم عليكم قال لانه
 محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كروني اذكركم شغلني عنه محمد بالعلم لان من طوب بالعلم
 نايته الشعة **وقال** الحسن الذكر ثلثه ذكر باليد وذكر بالقلب وذكر بالاربع

فانه اجتمع الثقات كان الكون ذا كثر الله بالحقيقة **وعن** بعضهم انه قال كثر الله
 عز وجل بالحق سيف الميراثين يتقاتلون اعداءهم ويذبحون الاثام والعقبات
وعن بعض السلف انه قال ذاكشف الغطاء واوال الناس ثواب اعمالهم لم ير عملنا
 افضل ثوابا من الكثرة عشرة عشر ذكرا فقام فيقولون ما كان في ابراهيم من الكثرة
 لم تكن **عنه** الاخرة قال وجدت في الكتب المتقدمة ان الله عز وجل يقول
 من شغلنا ذكره عن مسأله اعطيت افضل مما اعطيت التائب **وروي** ان ابا الدرداء
 كان بكثرة الذكر فقبل له المجنون انه فعل يا ابن اخي ما هو جنون وكلمته
 شغلنا المجنون **ويكفي** عن وجهه من مبهمة ربه الله عنه انه قال وفي الله عز وجل
 ايلي داود يا داود وعلى تدري من اسرع ثم رجع القرا حقا قال لا قال الذين
 برضون بفضاي والستهم رطبته بذكر كبر **شعر**
 كذا كثر الله اطلب كل شيء **فهل** من ذا كثر الله بطل واجبي
 يساوي ربه بالتد ذكر **الاسقف** ببليل من يات
فصل في فضائل كلمة التوحيد الحمد قول لا حول ولا قوة الا بالله **وقيل**
 معناه ما فسر الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله في
 لا حول عن معصية الله الا بعصية الله ولا قوة عن كرامة الله الا بتوفيق الله
وقال اهل الكلام لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في دفع الخير الا بالله العلي
 العظيم **الاخبار والاثار في فضائل كلمة التوحيد** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كثر في
 من قالها نظر الله اليه من انظر الله اليه اعطاه خيرا الدنيا والاخرة

عن النبي

ابي يعقوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حول ولا قوة الا
 بالله وادرسوا سورة تسعين واربعين **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما هو طموس السماء ملك لا يصعد الي السماء ملك
 حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله **عن** انس بن مالك رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استبطا واحدكم رزقه فليكن من قول لا
 حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة **وروي** ان ابا بكر رضي الله عنه خرج
 يوما من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له من خمر قال اخبرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر ثلثه سلام انا و قال ان الله عز وجل يقول لك
 قول لا تمسك ان يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشر عند الصباغ وعشر عند
 المساء وعشر عند النوم يرفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعندك مكيده
 الشيطان وعند الصباغ غصية **في حديث** من اراد ان يغفر الله عز وجل ذنوبه
 فليقل لا اله الا الله محمد رسول الله ومن اراد ان يحفظه الله من كل شيطان
 فليقل لا حول ولا قوة الا بالله **عن** ابي صالح الشيباني عن ابي يعقوب رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة
 الا بالله لم يتفقوا **عن** ابي يعقوب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كنز دمن قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة من قالها
 رفع عنه سبعين بابا من النار اذ نال الفقر **شعر**
 جاءت عيشة وروح روي **شعر** نجف لم يلبس هبات قوة
 قامت فوقها فقلت مهلا **شعر** مهلا فالت لا حول ولا قوة

الباب المتفاوتون في القلب والتفكر والفراسة

فصل في القلب **الحق** قال اهل الكلام القلب موضع نقوش السجدة
 بين يدي مولاه فلما يتوكل في شيء واتما هو ساكن اليه **وقيل** القلب امير
 الجسد امير الحق قال الله عز وجل واعلموا ان الله جول بين الامم **وقيل** القلب
 لوح منقش نقوش العقل الايمان والعزفة واليقين **وقيل** القلب من
 حيث الصورة هو قطعة لحم صوري مودع في الصدر من الجانب الايسر
 وكذا منبع الروح ومعدنه **وقيل** القلب لطيفة باينة معدنها هذا الذي لا
 لا قدره **وقيل** القلب عند الحكماء هو الروح **وقيل** العقل وهي الاطيفة
 العالمة لحدركه لا شيا من الانس بجراحه التي هي من شرها **وقيل**
 القلب موضع نقوش العقل والعزفة والايمان واليقين **الافكار**
والافكار في القلب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن قلب واحد
 يعرف ما حيث يشاء **وروي** عن جعفر الصادق ع انه قال في دعائه
 اللهم انت قلبه فوفك وخشيتك وانجيه بحبك وذكره **في الترتيب**
 اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اني لا انظر الى صورة العبد
 ولا الى ماله ولكن انظر الى طيرة علفه ان كان طير طيبا وعمله صالحا فقد مال
 في الجنة **وفي** على اكرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل
 الدنيا قلوبهم ملائمة والآراء اشد من حب الدنيا ولادوا
 اكره من كرها فان تركوا الدنيا نصلوا الى روح الآخرة **وقال** رضي الله عنه

قلوبهم بغير قلوب بعض العلماء **وعنه** على كرم الله وجهه اذ قال لا يبالي
 الله **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان طين قلب ابن آدم بكل واحد
 شعبة ومن اتبع فبالشعب كل ما لم يبالي الله تعالى به واداهلكم **قال** النبي
 صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وفي قلبه خزانة من خزانة الغيب علم التوحيد
 فاذا اراد الله بعد ذلك ان يفتح باب خزانته فاراه عجائب كبرياءه **وعنه**
 معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ينفع المؤمنين
 المؤمنين المرحمين ويحب كل قلب فري **وقيل** البديع المكنون كماله في
 الكلام والفروع والسرور والهم في ذوالنشاط **روى** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان في الجسد لمعة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
 فسدت فسد الجسد كله الا وجه القلب

اعظم النكت والامثارات والحكميات في القلب
 قال مالك بن دينار رحمه الله ان الله عز وجل عقوبات في القلوب
 والابدان وما قرب عبد عقوبة اعظم من فساد القلب **قال** ما يموت
 القلب من اربعة اشياء فضول الكلام وجمال الجهل وكثرة الضحك واكثر
 الشهوة **قال** الانطكاكي صلاح القلب ثلثات خلل البطن وقيام الليل
 ونزع الصبي **قال** بعضهم اخذوا موت القلب قبل ما يموت القلب
 قال بالطلع ولهذا قيل ان القطع منحه يذبحها القلب **وقيل** لابن الهادي
 رحمه الله ما دواء القلب قال فله امساك لان من لم يمسك كل يوم صدقاً
 لم يصلح ابداً **وعنه** ابي علي الدرقاني انه قال ان القلوب كانت

منقورة في الدنيا تقبض الله بقوله عز وجل على تساع الدنيا قليل الا فرج
 لمن انفق حتى تعلقت بالآخرة فظلمها عز وجل بما يقوله الله عز وجل **وعن**
 ابي العباس بن العطاء انه قال من راقب الله عز وجل في خطرات قلبه حرم الله
 عز وجل في حر كات جوارحه **بيت** قلوب العارفين لها عيون تزي ما لا
 يراه الناظر ونا **وعن** ابي يعقوب النهرجوري انه قال مغاور الدنيا
 تقطع بالركوب ومغاور الآخرة تقطع بالقلب **وعن** عتيق بن سهل
 انه قال من وقف آدم على اسم السلام الى قيام الساعة يقولون القلب
 القلب في اقب ان اري رجلا يصف لي اتي شيء القلب وكيف
 القلب في اري **وعن** القلب السليم هو الذي يكون راضيا بقضاء الله عز وجل
 خائفا بقسمة الله شاكرا للنعم الله صابرا بالبليته مؤدبا لا ادم الله مشغفا
 على عباد الله محبوبا لالعباءة الله عز وجل **وعن** بعضهم انه قال القلب ثلثة
 قلوب معلية بالدنيا وقلب معلية بالعقبة وقلب معلية بالآخرة **وعن**
 بعضهم القلوب ثلثة قلوب يطير في الدنيا حول الشهوات وقلب
 يطير في العقبة حول الكرامات وقلب يطير في سدره انتم في حور الانس
 والكناب **وعن** بعض أهل المشاهدة انه قال خزانة سر كنوز اربعة القدر
 والشفاف والفؤاد والقلب فتحي القدر للتقوى والشفاف اخذ
 من الشفافية هو بلوغ المحبة الى القلب والفؤاد اخذ من الفائدة والقلب
 فالقدر موضع الشريعة لقول الله عز وجل ان من شرب الله صدره للاسلام
 والشفاف موضع المحبة لقول الله عز وجل قد شغفنا جنتا والفؤاد

موضع المشقة هذه لقول الله عز وجل ما كذب القوام اراي والقلب موضع
 الزينة لقول الله عز وجل فرزينة في علمكم **ومن** سهران بن عبد الله انه قال
 قال الله جل جلاله قبل النبوة والنية قبل القلب والقلب قبل البدن
 والبدن قبل الجوارح والجوارح قبل الدنيا **فك** عن خاتم الاحرار رحمه الله
 انه قال ان فصول القلب في فصلين اعطاء وصول الطعامة
 وامساك فصول الكلام **ش**
 جاءوا بما اكره فيكم فقفوا لعلهم يشعروا ويضعف
 فان ابي القلب الا ان يصاحبكم **ف** ما كرمه فانه غير مشرف
فصل في التفكير **ا** قال حكيم التفكير سراج القلب يروى جبره
 ونشره ومنافعه ومضاره وكل قلب لا يفكر فيه فهو في ظلمات
 يختبط بها **وقال** اهل التحقيق التفكير هو اخصار ما في القلب من
 مودة الاشياء **وقال** حكيم التفكير حارس القلب من الفروخ في بحر الغفلة
وقال تنكح التفكير تصفية القلب لموارد الفوائد **وقيل** التفكير من عنة
 الحقيقة ونشره الشريعة **وقيل** التفكير مزاة فناء الدنيا ونزواها
 وميزان بقاء الآخرة ونزواها **وقيل** التفكير شبكة طائر الحكمة **الاحمد**
والانار في التفكير عن ابي سعيد اخذ يروي في الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اعطوا اعينكم فكم من العباد قالوا يا رسول الله
 وما فكم من العباد قال النظر في المصنف والتفكير في الاخبار
 عند عجائبه **ومن** ابي حنبل بن ابي اسحق الله عنه عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في تمناكم من
تفكر في خلقه **عنه** ان من ماله من الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفكر
ساعة في اختلاف الليل والنهار من عباد سبعين سنة **عنه** النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال تفكر ساعة خير من قنوت ليلة **عنه** الفصيح انه قال
قال عيسى تفكرت في الخلق فوجدت من لم يخلق اغبط عندي ممن خلق
الم اعظم والنكت والاشارات والحكايات في التفكر

عن ابي سليمان انه قال الفكرة في الآخرة ثورث الحكمة ونحي القلب والفكر
في الدنيا حجاب عن الآخرة وحقوقه لاهل الولاية **عنه** ابي عثمان انه قال
من تفكر في فناء الدنيا وزوالها اورث الله عز وجل الزهد في ما دونه تفكر في الآخرة
وتبها اورث الله عز وجل الرغبة في ما اوحى اليه من **عنه** بعض اهل المعرفة
انه قال تفكر في اصول لغزها واساسها التواضع لاهل العبودية وهو
التقاسم الزهد والنجاس الله تعالى اساس التوبة وصدق الارادة اساس
الانابة وصدق الصلوة اساس اليقين ومنه خلق اساس الياقوت
والولاية عن الناس اساس وجود الخلوة بالحق وترك العيب اساس المروءة
ورؤية الغيبة اساس استقامته وفراغ القلب اساس التفكر **وهو** انه قيل
لابراهيم بن ادهم رحمه الله انك تطيل الفكرة فقال الفكرة تح القفل

شعر

لئن حالت الاسفار دون لقائنا
نفخ ببعين الفكر نكتيان
اراك تفكر في في خوادي مثلاً
كانك لي نصب بكل مكان

فصل في الفراسة احدى قال الكندي الفراسة كما شققت اليقين
ومطالعة الاسرار بين القلب ابو بكر الواسط **الفراسة** سواطع انوارها
في القلوب **تسمى الاشياء** **قال** الحفيد الطنقي يقيس بتقارب القلوب
والفراسة تستقيم بنور الرب **قال** جلاله **قال** بعضهم الفراسة طائفة
المغيبات بانوار ربانية وذلك نور قلب المؤمن الذي يفتح قلبه للنبي صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن ينظر بنور الله عز وجل **الاخبار والاشارة في الفراسة**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل **قال** صاحب كتاب حيايا العلوم
الامام القزويني رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه
سؤال النور ويقول اللهم اعطني نوراً وزدني نوراً واجعلني عليه نوراً
وفي بعض النور قيل هذا تعليم لانه التماس نور الفراسة **عن** ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلقنا
يعرفون الناس بالتوسم والتوسم المعرفة بالسما وهي العلامة والعلامة
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افهروا
دعوة اسم فراسة فانه ينظر بنور الله عز وجل وينطق بتوضيح الله عز وجل
الاعظ والنكت والاشارات والحكايات في الفراسة
عن شاه الكرمانه انه قال من اغض بصره عن المحارم وامسك نوعي الشهوات
وشمل غيظته دوام الحزونة وفي ظاهره اتباع السنة وعقدتوا اكل الحلال
لم تحيط لفراسة **وقيل** لابي العباس بن العطاء بل جعل لبعض المؤمنين واسم

دون بعض فتعال من كان فظ من مشاهد الخطاب اكثر كمال اطلاقه
 على الاسرار تحمل واتم **وعن** احمد بن عاصم الانطاكي انه قال انما جالستم
 اهل الصدوق فجالسهم بالصدق فانهم جواسيس القلوب يدخلون في
 قلوبكم ويخرجون منها من حيث لا تحسبون **قال** ابو نزيه العالم الذي يحفظ
 فاذا نسي ما حفظ صار جاهلا انما العالم الذي يافذ عليه من ربه ان يوت
 ثوابه لا يحفظ ودرس هذا هو العلم الترياني الذي يتولد منه الفرائد
 اتقوا باب الذكروا الذكروا باب الكشف والكشف باب القفورا الكفورا القفورا
 بلها الله فاذا بلغ العبد ذلك المقام شاهد ان احدكم **شعر**
 لنا سيد من ربي خير **•** بلا سبب **•** سابعة ناله
 رفعت كرايم اماننا **•** ابيه فامرها ماله
الباب الحادي والثلاثون في الدنيا والآخرة
فصل في الدنيا والآخرة قال اهل الكلام الدنيا قنطرة لمن عبر وعبر
 لمن اغتر **قال** حكيم الدنيا ما شغفك عن الله عز وجل **وعن** اهل الطريقة الحقيقة
 ما شغفك عن المولى فهو مضى بعض اهل الربافة انه قال الدنيا قنطرة
 من سكرته لم يصفها **ابن** الدنيا تجن العاقل وحسن العاقل **في الدنيا والآخرة**
 الدنيا فرقة الآخرة **فصل** الدنيا دار الغرور والآخرة دار القصور
فصل الدنيا دار المفرد والآخرة دار المقروا انما سميت الدنيا دنيا لدنوها
 اليها **والاخبار والاشارة في الدنيا** عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار زنا لا دار عمل

يخرج من الاعقل **وفي الخبر** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت الدنيا
 تعول عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا شرابا **وعنه** انس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اربعين الف
 عالم الدنيا من المشرق الى المغرب اصف الاعلام من الاربعين الف **قال النبي**
 صلى الله عليه وسلم من اصبحت الدنيا حرة وسدده نزع الله الغناء من قلبه وقهر
 الفقير بين يديه لم يات من الدنيا الا ما كتب له ومن اصبحت الآخرة قد وسده
 نزع الله الفقر من قلبه وحبر الغناء بين يديه واتته الدنيا وهي رابعة **قال**
 والسدود الخ **وعنه** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الدنيا كلها سبعة ايام من الآخرة وذلك قوله جل جلاله وان يؤخذ
 ربك كالف سنة مما تعدون **وعنه** ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال الدنيا كلها سبعة الاف سنة انا في آخرها الف لا ينجي
 بعدكم ولا آتية بعد آتية **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اخر
 بآخرة ومن احب آخرة اخر بدنياه فاشروا ما بين علي ما بين **رواه** ابن
 عمر قبل اوجه الى موسى عليه السلام فرغ قلبك عن حبك الدنيا تنزل في محبة
 النبي صلى الله عليه وسلم اوجه الى الدنيا من فديته فافديه من فديتك فاحذنبه
اهم اخطا والنكت والاشعار والمحكمات في النبي
 كما انه وعظكم حكما بطلا كليات قال اعلم ان التساغا عند الله
 عبر الموت حيله **رواه** والثاني نفع ما امر الله ومن التدبير
 في خلقكم والثالث اخوان في خطبة لا يجتمع ما جعل طلائعكم لا الفناء

كنت اقدرها كما يقدر احدكم الجيفة اذا اترجها وخاف ان تعصب ثوبه **وعنه**
 حكيم انه قال من افترج باربع شيك باربع من افترج بالدينار شيك عند دخول الموت
 ومن افترج بالقرص شيك في القبر ومن افترج بالمال الكثير شيك عند سلق الحليب
 ومن افترج بالذنوب والاصحاب شيك عند سلق النار والعذاب **شعر**
 لا تتجن بالدينار هجي مقبله . فليس فيها التنبذير والترف
 فان تولت فاعري ان تجود بها . فاحمد منها اذا ما ادبرت خلف .
فصل في احوي احمد قال بعض الحكماء احوي ضد القناعة وهو طلب زال
 نعم البور **وقيل** احوي طلب ما لا يتم ومع ما لا يقم **وقال** بعض اهل المعرفة احوي
 قول القلب وهو انه دعوم عند العقل **وقيل** احوي جوع الاربع صاحبه عاني
 الدنيا **وقيل** احوي ترك طريق السمانه واختيار طريق الملامه **وقال** حكيم لو
 نكح احوي لامل لولدها ومان **وقال** بعض الحكماء احوي صاحب داء لا دواء
 له الا التراب **الاخبار والاشعار في احوي** ورد في الحديث عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس زمان يكون احويهم على
 الدنيا شيوخ **وعنه** انس في الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرمي
 آدم ونسبت فيه فخصمان احوي على المال احوي على العمر **وعنه** اي واقد
 النبي رفي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احوي الله فزول
 البرهنيان بعلمنا بما اوحى البرهنيته ذات يوم فقال ان الله عز وجل
 يقول اتنا نرنا امارا لا قام الصلوة وابتاد الزكوة ولوان لابن آدم اديا
 من ذهب لاهب ان يكون له الثاني ولو كان الثاني لاهب ان يكون له

الثالث ولا يعلم جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
المواعظ والنكت والاشعار والقصص في الحوض
 قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه الحوض والامل اسد الناس فيه ثلث
 رجل اسده رايته ورجل اسده بالسلاسل مربوط ومع الزنهار ورجل اسده
 مطلق ومع بناء الدنيا ورجل اسده مذبول ومع اولياء الله والصديقين
وحكي ان بعض الامراء قال لبعض الضاحكين سئلت فاحبك قال ومثلي
 يسأل منك وفي عهدك مما سئلك قال ومن مما قال الحري والامل وقد
 غلبتها وغلبك ومكنتها ومكلك **وحكي** عن ربيع العمون انه قال قلت للفضل
 بكه جيل اردت التزويج الي وطيته او حبيته قال كل من كسرتك ولما عمل الي الدنيا
 البتة

شعر
 باطال الزرق في الافاق مجتهدا . اقم عنك فان الزرق مقسوم
 لا تخرص على ما لست تدري . ان الحقيق عن الامال محروم
فصل في الحسد قيل احسد افسر فقال الشيطان
 وافر افعال لان **وقيل** احسد نار وقودها انزاله نعم الحمو
وقيل الحاسد الذي لا يرضى بنفسه الواحد **وقيل** هو فعل يتولد منه
 الكيفاء والبخل والبدار وهو اول فعل عصى الله عز وجل به في الارض
 والسماء **وقيل** احسد هو لا يندمل الا بهلاك الحاسد والمحسود **الافعال**
والانذار **وحكي** قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان نعم الله اعداء قيل ومن اعاد
 نعم الله قال الذين يحسدون الناس على ما هم الله من فضل **وقال النبي** صلى الله

جليلة يستم يكون في آخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء المستورة فيل وكيف
 يكون ذلك ما رسول الله قال لرغبة بعضهم الي بعض ووجهته بعضهم من بعض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتى واحد باكلان احسانات كما ياكل النار
 احطب **وفي غريب الحديث** سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل
 قال القادح التمسوا محمدا والقلب قالوا هذا واحد قال الله لا تعرفناه
 فما محمدا والقلب قال هو النبي الذي لا خلق فيه ولا حد **وقال** جبريل بعظم
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته احدى بين بعضهم
 على بعض جائزة ولا تجوز شهادته العلماء بعضهم على بعض لانهم حدة **وقال النبي**
 صلى الله عليه وسلم الكبرياء وادواؤه معرفة النفس وادواؤه معرفة
 القسمة وادواؤه معرفة القسام **وروي** انه كان مكتوبا
 على سيف حسن بن علي رضى الله عنهما الرزق مقسوم وادواؤه محرم والنجيل
 موموم والحاسد موموم **المواظظة والنكت والاشعار والحكماء في احسن**
 قال بعضهم الا ذلنا غنة **احسود والتمام والكذاب والهديون والشيخ**
وحكي عن كيسان معا ورضي الله عنه انه قال بس القوم قوم ان يستغيثهم
 حردوه وان اقترب بهم استندلوه **وقال حكيم** اتني لاصد احدا قط لان
 الذي احسده ان كان من اهل الجنة فكيف احسدا اهل الجنة وان كان
 من اهل النار فكيف باننا لم نعد **با وحكي** ان سفيان قال اذا كان فيك
 ما يخاف منك عدوك فنبذ فيك فخر فكيف ان كان فيك ما لا
 بانك جارك ولا صدقك **وقال حكيم** احس في كل الاحوال والا شيا موموم

الآتي العلم والعمل بالعلم والسخاوة بالمال والتواضع بالبدن **سبعة**
 آتي لاصد جارك كم بجواركم طوي لمن اضحى لداركم جارا
 باليت جارك باع من داره شبر فاعطيه بشرا وارا
الباب الثاني والثلاثون في الكلام في الآخرة والخروج
فصل في المناجات **أحده** قبل المناجات عرضها في العوادعي
 رب العباد **وقيل** المناجات اظهار انك رالقلب ورفع مضيقا
 القبر **وقيل** المناجات الحكاية من الامم المستورا الي من يعلم الا ان الآخرة
 والظاهر والباطن **وقيل** المناجات رفع الحاجات بدل العجز والاعذار
الافخار والاثان في الآخرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ان تدع وجل ملكا موكلًا عن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
 قال له الملكات ارحم الراحمين قد قبل عليك نفسك **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم لو علم كصيلة مع من يباحي بالثقت بيئا ولا شئ **وقال**
 عقبته بن الوليد انه قال سمع جبريل عليه السلام ابراهيم عليه السلام يباي
 ربه ويقول يا كريم العفو قال جبريل عليه السلام اذكري ما يغفر لك العفو قال
 لا فقال جبريل عليه السلام يا كريم العفو الذنوب عني الشبهة وجعلها حسنة
وعن زين العابدين انه قال الهان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك
 فانت اهل ان تجود علي كمن يبين بفضلك الهان كان ذنبي قد اغفرت
 فان حسرتي بك قد ارجواني الهان سترت عني ذنوباني الدنيا وانا
 ابي سترها يوم العبادته اجمع وقد احسنت الي في الدنيا فلا تغضبي عني

عبار و من العالمين الهى انت تعلم انى لا ارضى بجمع ملكك عوضاً عنك لانك اعز
الانبياء عندى فلا تجعلنى اهل ان الاشياء عندك **قال** على كرم الله وجهه ما كنت
وجه من السجود لغيرك فاحفظك الله عن السؤال من غيرك **قال** عمر رضي الله
عنه ليلة البراءة الهى انك كنت كتبت اسمة شقيتي في ديوان استقبالي فاجاب وان
كنت كتبت اسمة سعيدتي في ديوان السعادة فانتبت فانك قلت بحول الله
بارك و انتبت **فيها حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم سجداني داود وعيسى السلام
بعد ما وقع في الزلزال فقال الهى نعتيني فلم تجدي شاكراً وانكبتني فلم تجدي
صابراً فان تعذبني فانا اهل لذلك وانت بالفضل والكرم والحكم والعفو
مؤدب فجاهه جبريل قال ما داود وارضع راسك فان الله عز وجل قد غفر لك
وعن على كرم الله وجهه انه قال ارعيني في شئ مني ونسري واجعلني في ذلك اليوم
مع اوليائك مؤثني وفي اهل بيتك مصدري وفي جوارك مكيني يارب العالمين
الاعطاء والنكت والاشعارات والحكايات في انصافات
قال الفضيل بن عياض رحمه الله الهى ان لم اؤدعك خاف منك اقفت وان دعوتك
فاسحت منك فارعيتني بارحم الراحمين **قال** اعز الهى ان ذنوبي لا تنفك
وان عفوك لا يابى لا ينقص من ملكك فاعطيني ما لا ينقص من ملكك واعف عني ما لا
يفرك **وما** يجيبان معا ورضي الله عن الهى لو علمت ان فركك يتولد عني
لرفعت من اني اتمه روي غيري اعلم انك تنفك نحاسي ولا يطلع
العالمون على قبض ما كان بيني **وهي** عن داود الطائي انه قال الهى انت الذي
سميت نفسك السلام وسميت دارك السلام وسميت دينك الاسلام

وسبقنا اسلم بن سلمة من النار وأما هذا **وهو** ان اعرابنا هي ربه فقال الهي
 انت تجدين تعذبه وانما لا يجد من يغفر لي اغفر لي انك انت الغفور الرحيم
وهو انه اسلم كما فرج في مجلسه بين معاذ فقال الهي عطيت ادنى اخلق افضل الاشياء
 وهو الايمان فاعطنا يا رب اوسع الاشياء في ذاكك وهو منك **وقال** يجيبان معاذ
 الهي كيف افرج وقد عصيتك وكيف افرج وقد عصيتك وكيف افرج وقد عصيتك
 حاج وكيف لا افرجك وانت كرم اله اسلمك سؤال من افرج اليك واعتمد
 في حاجته عليك **وهو** عن بعض الاشياء انه قال قال في البحر افرج اجمع وتعلم كل
 ان من ينق فخره اعرابي مصحفا بيده ورفع الي السماء وقال اله انقنا وكلنا كما
 معنا فكس البحر من ساعته بقدره الله عز وجل **وهو** عن معاذ بن جبار انه قال الهي
 انت المعبود وانما المعبود فان كان المعبود العيب بالقبض والغلبة في الجبل
 فانه يجي من المعبود والعصود والرحمة والغفوة بالفضل **وهو** ان عمر بن عبد العزيز قال
 في مناجاة الهي ان اطعك اناني اهب الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك في الغفوة
 الاشياء اليك هو الشرك فاعفوني يا فخرها **وهو** عن جابر بن معاذ انه قال قال جابر بن عبد الله
 اله ان كان توحيد ساعته بهدم كوفه في سنة فتوحيد عبي سنة كيف لا يهدم
 ذنوب ساعته **وهو** ان ابا بزرجمه رحمه الله كان يقول في مناجاة ان كان سبع
 في علمك انك تعذب اعدا من خلقك بالنار فعظم خلق في النار حتى لا يسرع في
 غير **وهو** ان رجلا ناجي ربه عند الموت بهذا البيت **بيت** الهي قد نزلت
 من العرش اجري يوم توفى بالثواب عصيتك غير ان اخلصت ديني فنب
 بجمل خلاص خلاصه فرني في انعام ان الله عز وجل قد غفر له هذه المذنبات **وهو**

ان رجلا كان متعلقا بسائر الكعبة فقال له لا لك شريك في فوقي . ولا لك وزير في رجلي
 ان اطعك فبفضلك . لا لك محمد . وان عصيتك فبجهلي . ولا لك محبة عني فباجتباب جهنم
 عني وانقطاع محبة لذيكر ان تغفري فسمع حاتم يقول الفقه عتيق من النار
وقال ان اعرابيا جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقم امرنا بعنة العبيد
 رأس قبر الاحبار . وهذا قبر جيبك . انا عبدك . فادفع عبدك على رأس قبر نبيك
 فتدري اغضناك حلة سالت جميع ما على وجه الارض من العبيد حتى تغفرهم
 ليعلم ان هذا الجيب عزيز علينا **ثم**
 اهل لا تعد بني فسي . مع بالذي قد كان مني
 وما لي جسد الا رجائا . لعفوك ان عفوت ومن ظم
فصل في الدعاء **الحمد** قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة **وقال**
 عالم الدعاء اظها الاقفا رابيه لا احكم عبيد **وقيل** الدعاء استدعاء بما تجوز به الشئ
 والعقل **وقيل** الدعاء رفع الحاجات الى منيع الترفيق **وقال** بعض اهل الكلام انه قال
 ترك الدعاء اظها استغناء **الاخبار في الدعاء** قال ابن عباس رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان **والقاري** و
 استمع في الاجر شريكان **والعالم** والعلم في الاجر شريكان **ودوي** اذ عرجل
 قال في بعض كتب التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عمى عبد بن بكير
 اظنوع ومن بذك الخضوع ومن عنيك الدعاء . **وارى** فاني قريب محب
وعنه حكاه الله وجهه انه قال الداعي بلا عمل كالراعي بلا وئيل **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم اذ كان في البلدة رجل صالح او امرأة صالحة يدفع الله عز وجل

البلاء بدعاها **وعنه** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات
 مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة العبد المظلوم
وقال عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء ينفع لمن ابتلاه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى يرد عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 من فتح لكم باب الدعاء فتحت لكم ابواب الرحمة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا سالتم الله فاسالوا بظنون الكفكم لا تسالوا بظهورها واذا فرغتم فاسألوا
 وجوهكم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حليم كريم يستحي من عبده اذا رفع
 يديه اليه ان يرد دعا صغيرا اي خائفا **والدعوت** عن علي كرم الله وجهه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لك الحمد محمد خذ كل طرفه عين وتنف نفسك **وعنه**
 ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك
 نفعا مطهرة تؤمن بقضائك وترضي بلفائك وتغني بعطائك **وعنه**
 ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اللهم حجب الموت الي ما يعلم في رسولك **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسالك الهدي والتقى والعفاف
 والنجاة اي العنازة **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والتفاق وسوء الاخلاق **وعنه**
 احب بن بن عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم انفسني بالعلم
 وتريني بالحلم واكرمني بالتقوى وجعلني بالعافية **وعنه** حذيفة وابي ذر

رضي الله عنهم أجمعين أما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من النوم قال اللهم
باسمك أحيوا وموت احمد الله الذي احيانا بعد ما ماتنا والبر النشور

المعاني والنكت والاشعار والحكميات في الدعاء

يكون الواسط بين الحكيم ابي محمد رحمه الله ان قال عاء الوالدين لو لم يهاكم لمطر
والشمس الزرع ينمو ساعة فساعة **ويك** عن بعض أهل الانشابة ان قال ان بعض
الناس زعموا ان الدعاء يحكم من العبد على الله تعالى وهذا القول باطل لانه لو كان
فذلك حكما على الله عز وجل لما اتى الله تعالى عباده بالدعاء حيث قال عز من
قائله عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الي قوله والذي يقولون
ربنا افرغ عنا عذاب جهنم ونظايره في القرآن الكريم وغيره كثير **وسئل** ان
قد احكم ان يكون المحكوم عليه مورا لا مختارا والله عز وجل هو القاهر فوق
عباده والعبد مقهور فكيف يحكم الله عز وجل على القاهر القادر **وقال** بعضهم دعاء
العائنه بالاقوال ودعاء اتره في بالافعال **ويك** عن النبي ان قال ابيت
عقبته بين نافع فرب انتم رايته بغير فعلت له ثم رد عليك بهرك فقال ابيت في
منامي فانيك يقول لي قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيف
لما ثبت روي بغيري فعلته يا فراد الله عني بغيري **وقال** ابو سعيد الخدري رضي الله
منقاه اجتهت موقفه اجتهت ومنقاه احكمت ترك الشهوة ومنقاه الرافض ترك
الفضول ومنقاه البلاء ترك الدعاء **وقيل** لجعفر بن محمد الصادق ما لنا ندعوا
فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه **وسئل** بعضهم ما بالنا ندعوا
فلا يجيبنا وقد امر بقولنا ادعوني استجب لكم فقال لم يقل ادعوني اعطكم قتي

يقال دعونا لم يوطنا بل قال ادعوني استجب لكم **وقال** انه قبل ليعلى بن منصور ما رآنا
 ندعوه فلما يجيئنا فقال اجابة الدعاء تحت الى طمارة الدعاء يعني الى ما كونه وروى
 ومطرب من طيبتة ابن جلال **وقال** انه قبل لعالم كيف اضع حية يستجاب دعائي فقال
 ابن هرون في هذا الزمان فقال لا افرج من الثياب واشترع في الماء الطاهر
 واشرب منه فان ذلك الماء لك مطربا وما كولا طيبتا ثم اسال ما تريد

شعر

اتحقق الدعاء وترد ربه • • • وهل عانيت ما ضاع الدعاء
 سهام اللبلل لا تخطئ • • • لها مد ولا مد القضا

فصل في اختصه الحق قال ابن الكلام اختصه تعالى القلب بدين
 يدي الترتب باتم مجموع بعضهم اختصه معاناة الانقياد للحق قبل جلالة

وقال اختصه في الصلوة جمع القربة لها والاعراف عاسوها الجند اختصه
 لذلك الطوبى لعلام الغيوب ونظم انظرها ان حفظ احكام **وقال**

بعضهم اختصه انصرف الائمة التلذذ في القلب **وقال** ابن سيرين اختصه
 في الصلوة ان لا يرفع يديه عن موضع سجودك عالم الخاشع الذي لا يوف

من على عينه ولا يخطب اياه في الصلوة **وقال** اختصه وجل القلب تحتية
 اختصه وجل القربة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت جلودهم

وقال الخاشع الخائف المتواضع الساكن اجوار الاخبار والمنا في اختصه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اختصه ان

لا يوف الذي عن عينه ولا عن ابصاره وانما ينظر الى موضع سجوده **وعنه**

خذ في القلباني انه قال اول ما تفقدون من اهل الآلة الخشوع **وعن** ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعودوا بالله من خشوع النفاق قالوا
 يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع النفاق خشوع البدن وقلوب القلب **قال**
 الحسن الخشوع خشوعان خشوع في الخشوع والجرم لا يخشع القلب بالخشوع
 فذلك خشوع النفاق وخشوع في القلب ينظر على امره والسمع والبصر
 واللب واليد والرجل والفرج فذلك خشوع الابان **وروي** انه خرج عمار رضي
 الله عنه الى السوق وعليه ثياب غليظة فقيل له يا ابا بكر كوني من لو كنت الدين
 من هذا فقال انما افشع لقلبي وشبهت بها الصالحين فيها واقعوا المؤمنين ان
 يقدر به **الواعظ الكنت والاشارات والحكايات غير الخشوع**
 كحج عن ابي سليمان انه قال من اراد ان يخشع قلبه ويغزو معه مليكا كل ما يشرب
 في نصف بطنه **ويحكى** سهل انه قال من خشع قلبه لم يعبه الشيطان **وعن**
 يحيى بن معاذ انه قال اول اقلوب فاشعة وعيون دامعة ورقاب
 خاضعة لما نشط المشككون وما نطوع الواعظون **شمس**
 الاياتها العتاف بالله خبروا اذا انسدت وجد للفتى كيف يضع

فقال اكرمهم

يد اوي هو انه تم بكثر جوده • • ويخضع في كل الامور ويخشع

وقال اوسطهم

فكيف يد اوي والاهوي فاني في • • وفي كل يوم يسميهم بخرجة

وقال اخفهم

فان يوم يوم بعد يوم على طول وجده . **فليكن شئ من الموت انفع**
الباب الثالث والثلاثون في النقص والتمتع والاشتياق والتمني
فصل في النقص احدى قال الجندرجة ان الله القصور ترك الاختيار **وقال**
 معروف الكرخي القصور لاخذ بالحقائق والكلام في الدقائق . والاباين
 قاضي ابي ابي الخليل **وعن** الشيخ القصور حفظ حواسك ومراعاة انفسك **وعن**
 بعضهم انه قال القصور كان حالاً فصار قال ثم ذهب اكمال والقال في حال
وقال بعضهم القصور بذل الجهد والانس بالمعبود **وقال** ابو سهل القصور كمال القصور
 الاواخر **وعن** الاغراض **وقال** بعضهم القصور اتباع الرسول في التزكية والوفاء
 لله على الحقيقة **وقال** بعضهم القصور في الله بعد الله **وقال** بعضهم القصور في
 الذي لا يملك ولا يملك اي لا يشترطه **الاعقاب والاشارة في النقص**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم على اصحاب القصة فزاي فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال
 صلى الله عليه وسلم ابشروا يا اصحاب القصة فمن يني من الله على النقص
 الذي انتم عليه احببنا باقية فانه من رفقاء **وعن** انس بن مالك رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليسوا القصور وكلوا في انصاف البطون
 فانه جزء من النبوة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من التوب ثم توب الدنيا
 البر الذي توب توب ذلك يوم القيامة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه فقلت
 بن عبد الله رضي الله عنه فالك كان اهل القصة من اجوع بحسب الاعايب
 مخابن وكان لباسهم القصور **وفي الحديث** اول من لبس القصور آدم

وقولهم ما السلام حين خرجوا من الجنة **وروي** ان موسى عليه السلام حين
 دخل الجنة نزل من الجنة من القفوف **وفي الحديث** كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يلبس القفوف وبركب الحمار **وقال** الحسن البصري لقد ادرت
 سبعين بدينا ما كان لباسهم الا القفوف **وعن** ابي عبد الرحمن السلمي
 رضى الله عنه باسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بلباس القفوف
 تجدوا حلوة الايمان **وعن** ابي سعيد انه قال ان موسى كان كاهن الله عز وجل
 كان عليه حبة صوف ورداء صوف وسراويل صوف **وقال**
 الحسن كان علي يلبس الشعر وباكل من الشجر وسيت حيث ابي
 المواقف والكفت والاشارات والحكايات **في القفوف**
وكي انه سئل ابو عثمان عن القفوف فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 فدخلت **وعن** بعضهم انه قال القفوف منية عليان فصال الشقاء
 والرضا والقر والاشارة والقرية وللب القفوف والسبابة والفقر
 قال نعم لا يراهم علي السلام والرضا لا يراهم علي السلام والعلم لا يراهم
 علي السلام والاشارة لا يراهم علي السلام والقرية لا يراهم علي السلام
 وللب القفوف كوسية علي السلام والسبابة لعلي علي السلام والفقر
 لمحمد صلى الله عليه وسلم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اول القفوف من يدرك
 الروح فان قدرت عليه فلا تستغل **وكي** انه راى سليمان ابا الدرداء في المنام
 ابا الدرداء راها رجلا وجلس عليه فقال شوبت نفسك يا ابا عبد الله فقال لا

حضر الآخرة وإنما أنا عبد الربك ليس العبيد فإذا اعتقت كسبت حبة لا تأكل حباتها

ليس الهباء لدي ضئيف واحد • غدي كجدا لله منه ضئوف
شوقي تغرم في احشائنا • وهو يله بين القلوب وتوف
مع تليل سبله بسو كنه • نفوس يصنع برده السحر شوق
وجن ليس سقام شاحب • ثوبي ولبس في الزهادة ضوف

فصل في احشائنا احش قال ابو الحسن النوري اذ امرجت نار
التعظيم مع نور الهيبة في السر يتولد منها احش اهدت **وقال** حكيم احش اهدت
روية انقصو بعيل اليقين **وقال** بعض اهل المعرفة احش اهدت ونوع خط الفهم

عليكم اعطوب **الاخبار والاني في احش** عن ابي عباس في الله

عن ابي الحسن عليه السلام انه قال الشهاد على شط نهر اجنته من وراء الباب
في حبة خضراء خرج عليهم رزقهم بكثرة وعشيت **وروي** انه سئل على كم الله وجهه بعد
من اترى اول الامم الا ترى قال بل اعد من اري لا روية عيان ولكن روية القلب **وقال**
الابان **وعنه** ان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شهيد البر يعرفه

كل ذنب الا الدين والامانة وشهيد البحر يعرفه كل ذنب الا المان والامانة

قال الله ان يحتم لنا بالشهادة عنه وكثره **وعنه** ابي سعيد اخذ راي في الله عنه

انه قال الشهداء بعدون وبرهون في راي اجنته ثم تكون ما وباسم في قناديل

معلقة بالقرن فيقول اربس جل جلاله هل تعلمون كرامته افضل من كرامته

اكرتموها فيقولون لا غير انا وودنا انك اعدت اروا في اجاب دنا

حتى تقابل نفسك المواقف والاشارة والحلايات في انما هذه

كحي عن ابي بزرجمهر رحمه الله قال ان الله تعالى عباده الوحيين عن الله عز وجل في الدنيا
ساعة لا تدرى اقبل له فكل انت ايت ربك فقال لو حجت
عنه كنت **وقال** الواسطي رحمه الله اذا راي العبد عند العبودية
فهو في مقام العبودية . واذا انما في العبد في الرب بالعبودية
فهو في مقام احسانه **وهي** عن محمد بن احمد رحمه الله انه قال
وقلت بهما رستان بغداد فرايت شابا مقبدا مغلولا فقال لي
يا محمد اسأله ان يما يفعل لك في قل له لو جعلت السموات السبع
غسلما في عنق والارضين السبع قد اني اجلي بالثقت عنك بقلبي
طرفة عين **وهي** عن ذي النون انه قال رايت بهاء من مصريا كان
برسوخا رجلا بالبحر فقلت لهم ما تريدون منه فقالوا المحبون بزرعم
انه راى ربه فقلت فرفقوا الي البرية فدخلت على فاذا هو شاب
مسنن طوله الى الحائط فساله عن قول الجبيل فسكت ساعة ثم رفع
رأسه ورمعه بجري على خديته فقال والله لو لم اكن لربنا ما كنت له عبدا

ثم اننا بقول

هم الحب تجول في الملكوت . فالتعب يسود والكل صموت

فصل في امر اقبة احة قال حكيم امر اقبة ان تعلم

ان الله عز وجل على كل شيء قريب **وقال** عالم امر اقبة ان تعبد الله

كما كنت تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **وقال** هذا الكلام امر اقبة مطالعة

احوال النفس واعمالها **باب ما قيل في المراقبة** معرفة الذات ماله وما عليه الاعمال
 والافعال **الافهار والاني في المراقبة** عن ابي عبد الله ارقم رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن كان كذا ترى الله فان لم تكن نظره فانه
 يراك واتى دعوه المظلوم فانها مستجابة **وفي الحديث** ان الله عز وجل
 يقول لملائكته انتم مع كلون بالظواهر وان ارقب علي البواطن **ولما**
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم من احسن السلام لم يترك ما لا يعينه اللهم وفقنا لما يحسنه
المواعظ والنكت والاشارات والحكايات في المراقبة
 حكى عن جبرائيل انه قال من ارقب سريرة نفسه حرامه **وهك** انه سئل ان
 عطا، رحمه الله ما افضل الطاعات قال مراقبة الحق على دوام الاوقات
وهك عن محمد بن ابي الزمزمي انه قال اجعل مراقبتك لمن لا يغيب نظره
 واليك واجعل شكر لمن لا ينقطع نعمته واجعل طاعتك لمن لا
 تستغنى عنه بحال واجعل فضوئك لمن لا يخرج عن ملكه وسلطانه **وهك**
 انه سئل بعضهم عن علامات المراقبة قال علامات المراقبة ان
 يكون نوره في الدنيا غريباً وقدره في صدره غريباً وسره في روجه غريباً
 فهو غريب وفكره كيب وهو يعلم ان الله قريب **وهك** عن ابي عثمان
 انه قال قال لي ابو حفص السبوري اذا جلست للناس فكن واعظاً بقدرتك
 ولا يكونك اجتماعهم عليك فانهم يراقبون طاهره والله قريب باطنك **شعر**
 كان ينبغي في القبانه واقف وقد فاض دمع حبيب افواه كتابه
 بتورج الجبار افواه فائنه انيك باعديك باكنت ساعيا

الباب الرابع والثلاثون في الاشارة والمواضع من اخلاص

فصل في الاشارة اتم قبل الاشارة عبارة عن كنه الغربة واختيار

الطهارة وقال اهل الزاوية الاشارة عبادة الكمالين ولهذا قيل رب

اشارة بلوغ من العبادة يقال اشار بالعبادة او بعبادة الله واشارة عليه بالزاري

اذا ارشده بالله لا اله الا الله تعالى ثمرت الدابة شعور ابي عريضة

على السبع والشرع البيت تعالى جاءت الابل شبرا ابي شبرا

حسانا وان فلانا لصار شبرا ابي القصور والاشارة ابي الطهارة **وقال** اهل

المعرفة الاشارة اعلنا السراية بوجه يكشف عن اهل البصائر **وقال** حكيم الاشارة

الاشارة في القدر بالافعال لا بالاقوال الاخبار والاشارة في الاشارة

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاشارة

بالاصابع في الصلوة مرضاة لله من مقعة الشيطان **وقال** ابي بصير رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة يدعى الناس

ما افضل عملهم كان الصلوة افضل عملهم **وقال** انس رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهل تدرون ما يقول تركبهم على قلوبهم يقول

اهل جزا من انعمنا عليهم بالهدى الى الجنة اللهم اسكننا الجنة وارزنا وجهك

الكرام **وقال** عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاشارة عن احوالهم بسواها

والاشارة بغيرهم يوم القيامة النبي والشهداء فنادى عليهم على ما بين نور بقدر

عليها الذين يحبون دعوه عبادة الله الى الله وجل وعشرون في الارض فها

يام روزهم يحبون الله وجل فيهم روزهم على كبره الله وجل فذا اطلعوا على آياته

عز وجل المواعظ والكتب الاشارات والحكايا في الاشارة
 عن جعفر بن محمد الصادق انه قال كتاب الله جل جلاله اربعة اشياء عبادة
 وانشاء وطائف ومقابيل فالعبادة للعلم والانشاء للخلاص و
 اللطائف للمداينة والمقابيل للمناجاة عليه السلام **في** عن سهل بن عبد الله انه قال
 قال ابا بريد بن نعيم اشهد عليك قال اشارة المريد الى الله عز وجل **في** انه سئل
 الشيخ بن النوفلي عن الاشارة والعبادة فقال العبادة مع العلم بالاشارة
 خاطره وهو سائر **في** ان رجلا دخل على ابي جعفر رحمه الله فساله
 فاشارة ابي جعفر بعينه الى السماء فقال الرجل يا ابا القاسم لا تشرب الماء من ارضي
 فقال ابي جعفر صدقت **في**

اشارات التي بعنا به . **مختصة** من ادم الاخذة
 وانت على العهد يا سيد **في** . **نقلت** الى الحسن بن سعيد **في**
فصل في المواعظ والكتب قال حكيم المواعظ الملائكة والعبادة مع قطع
 القبا على سوي الله عز وجل **في** قال جعفر بن محمد عن ابي القاسم الى الله والاعمال
 قاسوه **في** قال ابو بريد الواصل الذي همته الله وتعلقته الله وجوهه الى الله **في**
 الواصل النوفلي في حج بحال القربة **في** بعض اهل الرياضة انه لم يوصل النافع على
 بساط العبادة القام مقام القاعة **في** قال جعفر بن محمد الوصل النافع الى الله
 المرام والضعف الى الله **في** قال حكيم الوصل الناس الذين يصل الى الله
 قطع الافكار والاشارة **في** **الموصل** عن ابي عمر رضي الله عنه عن ابي النضر رضي الله
 عنه انه قال ان ابراهيم ان يصل الرجل اهل ودايرة **في** عن ابي عباس رضي الله

عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل البيت اذا صلوا
اجري الله عليهم الزرع ويكونون في كنف الله **وعن** ابي بصير عن ربيعة الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي في يديه لا يدخل الجنة الا جرح
ولبت الرحمة ان برحم احدكم فاصه حية برحم العاتة ويتوقع للعانة
وعن ابي بصير عن ربيعة الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي بعثني
بالحكمة لا بعدد الله تعالى يوم القيامة من رحم النبي ولا من رحم الكلام

اعوام عظيمة وكنت والاشارات والحكايات في الموصلات

قال بعض من وصل الى ربه كان مستغنياً به عما دونه ومن استغنى به ربه في
الحقيقة افتقر اليه بالكلمة **وقال** الجند رحمه الله اجعل سبب وصلك اليه
دوام طاعتك **له** **وهو** عن ابي عبد الله الترمذي وباري انه قال لو دقت طلاقة
الوصل لوفت مرارة القطيعة **شعر**

رايت الهوى حلو اذا اجتمع الوصل • ومن راعى الجحان لا بل هو القتل
ومن لم يذق للملح طعمًا فاته • • • • • اذا ذاق طعم الوصل لم يذق الوصل
فصل في حسن الخلق **قال** الحسن البصري رحمه الله حسن الخلق بسط الوجه
وكف الاذى وبذل الذي يقال **وقال** صادق حسن الاخلاق خلق النبي صلى الله عليه
وسلم **وقال** حكيم علان حسن الخلق ان لا يظلم ولا ينجس ولا يفتخر **وقال** فان
ظلم غيره وان منع شكره وان اتى به **وقال** اهل الرياضة حسن الخلق هو الخلق
وترك النجس وحسب الاخرة ونفى الدنيا ومتابعة الشريعة **وقال** ابي عبد الله
العاصم حسن الخلق عندنا متابعة الامر ومجانبة الطمع **وقال** بعض اهل المعرفة

اذ من جوارى هو غطاء النكت والانتار او هكذا في حسن خلقه
 حكي عن ابن عطاء رحمه الله انه قال ما ارتفع من ارتفع الا بحسن الخلق ولم ينل احد
 كمال الا الصطفى صلي الله عليه وسلم **ومن** الفضيل انه قال لان يلاحظ الرجل
 اهله وده وحسن خلقه مع من في بيته من غير مداهنة فخير من قيام ليلة وصيام
 نهاره **وهي** ان ابن المبارك رحمه الله صرح في حكاية شيخه الخلق في منزله وكان
 يجلس في بيته فانه اذا كان غافرا في بيته فيقول له في ذلك فقال انتم قوم عليه او
 غافرا وخلق معي **وقال** الجليل رحمه الله اربع نفع الرجل الي اعلى الدرجات وان قل
 عليه عمل الخادم التواضع والتسليم وحسن الخلق **وهي** حال الابان **وقال** يحيى
 بن معاذ رحمه الله عن حسن الخلق حسنة لا يفرعها كثرة السيئات وسوء الخلق
 سيئة لا ينفع معها كثرة الحسنات **وقال** ابي بكر الوراق رحمه الله انه قال لوان
 شيئا بعدل النبوة لاريت انه صلالة القلب وحسن الخلق ولو ان شيئا يقوم
 مقام اجمل كلها لاريت انه الصبر والرضا **وهي** انه يسئل الله ان يرحمه الله عن تمام
 حسن الخلق قال كف الغضب **وهي** انه كان لواحد من الصالحين عند شيخ
 الخلق فيقول له مع هذا فانه يود بك فقال اتني اتعلم منه حسن الخلق فلما
 عرف من التعلم ابعده لانه من تعلم من عبده فحمل من غيره **الترشيع**
 باين يدرك حسن الخلق خلفه **حسن** الفقه مع حسن خلقه
 فالحسن في خلقه **الفقه** فيه والائل طيب عرقه
فصل في الزينة **احت** قال بعض الحكماء الزينة منقح النجاسات والقوام
 الصلاح **وقال** ارنب الزينة في الامور كالسكنة في العطور **وقال**

اهل اللغة الرقى ضد الغف والرفق اجماعه النبي ترفعهم منوكة
 واهم رفقة بكسر الميم المتخذه مواد رقى ومرتج رقى اي سهل الخط
الماخبر والاثنا ربح الرقى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بقوم خيرا ازل على عليهم الرقى **وعنه** رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرقى في العيش خير من كثر التجارة
وعنه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرقى
 فيه زيادة وبركة من اجرم الخبر كله **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
 لم يجعل الرقى في شيء الا زانه ولم ينزعه في شيء الا شانه **هو اعطى**
والنكس والاشارة والحكاية في الرقى قال اهل التحقيق العمل
 بمنزلة اجم والرقى بمنزلة الروح وان كل العمل يقتضي الرقى الى الكمال
 فيدفعه والاشارة كغاية عن المواعظ كلها **وقال** حكيم ان الله تعالى
 بعث الرسل بثلثه اشيا بالقلب واللسان والبدن فامر ادم
 الان ذكر الله عز وجل والبر الى الخلق **وامر ادم** القلب تعظيم الله عز وجل
 والشفقة على الخلق **وامر ادم** البدن افانه حتى الله عز وجل واحتمال
 اذى الخلق **وقال** انه اوجبه بعض السلف ابنه فقال لا تصح الا اهل الرقى فعمل
 من اهل الرقى قال الذي اذا اقتضت البدن فربك وان استغيت عنه
 لم يطع فيك **هو ان** علت مرتبة لم يرتفع عليك **وقال** بعضهم حب
 الرقى صورة روح جسم الكائن ووجهه ثم فيك الاماني **شعر**
 اذا ذكرتهم اسبلت اكنة من العيون فاستلواهم محبا

جهد الفل الذي عنت مطالبه وهل يزول بكاء العين ما ذهب
الباب الخامس والثلاثون في الاشفاق الحزن والفراق والبقاء
فصل في الاشفاق الحمد قال بعض اهل العرفه الاشفاق ان تعطيل
حظ تجرك في امر من حظ نفسك **وقيل** الاشفاق ان لا ينفق قعد احد
من المؤمنين في قلبك بعد ثلثه ايام **وقيل** الاشفاق ان تنسب اسأله
غيرك لا تمن على احد باسكك والاشفاق عند اهل اللغة خوف نفار من حرقه
الافكار والافكار في الاشفاق عن عتيق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اول من جرح عن الشيب ابي ابراهيم اخيه علي السلام
لما راي الشيب في عارضه قال بارت ما هذا التشيب الذي شوه وجهك فكلبك
فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم هذا سر مال الوفاة هذا سر الاسلام وعزتي
وهلالي ما بسنه احد من خلقي يشهد ان لا اله الا انا وهدى لا شريك لي
الا واستحييت يوم القيامة ان اعذب ما تبار وانصبك ميزنا وانزل
وبعدنا **وعن** عتيق رضي الله عنه انه قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة
ثلاثة الفاجر والاحمق والكذاب **وعن** ابي بصير رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق المسلم على المسلم ان يرضع عاده
وان مات جوعه وان عطسه وحزنه الله شتمه وان لم يرضع عليه ان يما
اجابه وان استغنى عنه **وعن** عتيق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اقموا عاصف اتمه فانه يستجاب لحكمكم ولا يستجاب لحكم
في انفسهم **وعن** ابي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول من ينج

له ابواب الجنة الآخرة بتأويلي فقد هاهنا انت قلت انما امرأة
 قد عنت على ابني **المواعظ والنكاح والاشارات والمحكمات**
في الاشفاة على يعقوب الزهر جريانه قال كرسفينة مجبان
 فسقط احداهما في البحر فوقع في قعره الاخر ففسد في الغواصة واخرهما
 فقال الاول للآخر اما اننا فسدت في البحر فانت لم ربيت نفسك
 فقال غابت نفسي فظننت اني انت **فقال** بعضا على الطريقة
 من اراد ان يكون محب الى كافة الناس مؤنسهم وكافهم فليس الله
 ان يهدي الكافرين الى الاسلام وان ثبت المؤمنين على الايمان **وهك**
 ان الشياطين والله كان اذا قرأ قوله عز وجل لا ملأان جهنم من الجنة
 والناس اجمعين يقول يارب املاها من الشياطين واعف عن خلقك
وعن بعضهم انه قال كان السلف يكرهون النخلة مع الاخران
 في الله عز وجل كالبابغة والنكاكة والمشاركة والافرة وغير هاهنا الا
 الدنيا وبنو فخران وقوم الوصية بنهم **وهك** عما يجي بكر التوراة انه
 قال بعث العرس شهوة العز وان تربت الازل من مخافة الذل وهذا
 جوامع مخالف ربه **وهك** عنه ايضا انه قال فزانت الف مجلدة من علوم
 الاولين ونبغا تسعين كتابا ثم انزل الله عز وجل على الانبياء والمرسلين
 فعملت ان المراد من عمومها شيان تعظيم امر الله عز وجل والشغف على
 خلق الله تعالى وان بنا العبودية على شيئين الصدق والرفق فالصدق
 هو التعظيم والرفق هو الاشفاق والله وان الله وان في ذلك **شعر**

ان الفضائل كلها لو حصلت رجعت باجماع اليه
 تعظيم امر الله جل جلاله واليه في اصلاح ذات البين
فصل في اخون احمد قال بنو النون ملكا اذا سكن في موضع
 لم يرض ان يسكنه احد غيره **وقال** بعض اهل الربا ضنه اخون المداين
 عن مصارفة المغيرات **وقال** بعض الحكماء اخون ستم القدين استيلا ما عليه
 من الطموم **وقال** بعض اهل المعرفة اخون حمص حصن النفوس طلب القرب
الافكار والانا في اخون عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب كل قلب خفي عن عينا
 ربه الله عنه ما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد اذا كانت
 ذنوبه التي عليه الحشم والخن حية يكفرها عنه **وعن** ابن فضال بن
 الحسن البصري انه قال والله ما اصبحت في الدنيا مؤمن الا خفيا **وعن**
 ابي عبد الرحمن السلمي بسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 اخون دائم الفكر **وعن** عبد الله بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا اراد الله بعبد خيرا ابتلاه واذا ابتلاه اخناه لا يترك له مالا ولا ذرا
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اوف الناس الى الله عز وجل يوم القيامة من
 طال فرته وعطفه وجوعه المواقظ والكنت والانشارات
واحكامنا في الخن عن ابن جندب رحمه الله انه قال سمعت النبي يقول
 ما لبث ان فرغ الناس كلهم النقي **وعن** ابي داود الطيالسي انه قال كيف
 يتبين اخون من يتجدد عليه مصائب في كل وقت **وعن** سفيان

بن عيينة رضي الله عنه انه قال لو اني مؤمن بكبحي آية اهل الله عز وجل
 تلك الامة **ويحك** ان رابعهم اهل الله سمعت رجلا يقول واخرناه
 فقال قلوا قلنا قرناه لو كنت مؤمنا لم يمت تبارك الله ان تنفس
ومن ابي عبد الرحمن انه قال بكاد الاخران يبعي بكاء الشواجيل
 البصرى قال الله عز وجل ابيضيت عيناه من الحزن فهو كظمهم

شعر

او حيك باخون لا او حيك بالجلد جل اصحاب عن التغيث والغفر
 هي الزينة ان ظننت وما ملكت فيه اجنون فما شجوه على احد
فصل في الفراء اهتد قال حكيم الفراء ما لك القفاي **فيل**
 الفراء سم اهل الذوق **وقال** اهل اللغة الفراء ضد الوصال يقال
 ارضوا فرقة **فرا** كان بينا منفرا **والفرقة** من الغنم ان تنفرا منها قطعة
 فباتة منفرا اذا فارقتها ولدها **والفرقة** اسم من فارقة **واغا** **وقال** بعض
 الفقهاء الفراء من اجبت الصورة القطع وما اجبت المعنى **الرد**
الماخوذ والمناخض في الفراء روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من فرق بين والدته ولدها فرقها الله بينه وبين اجنته يوم القيامة
ومن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فرقوا بين
 اولادكم في امضاج اذا بلغوا سبع سنين **عنه** رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال حذر ان الاعمى قربان عند الله تعالى **عنه** الزمخشري
 بسأوه انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال

المؤمن الجاهل بنور الله في سبيل الله قيل ثم من قال رجل منكم في سبعين
 الشعب بعد ربه **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 انا الله تعالى في الشجر الحظي وركبكم ان جبريل عليه السلام اني اخفيته
 خطي الي ادم عليه السلام فقال يا ادم هذا الذي اقررت عليه ربه
 العالي بين هو وركبكم وركبكم فعد ادم عليه السلام الي قبضته فما لبثها
 وعدت خوالا في قبضته فما لبثها فقال ادم خطي لا تبذري في الغنم فكلما
 زعنت قواجا شعير وكلما زعنت جأ حنطة قيل ذلك لقراي احيى من كف
 ادم ساقه **هو اعطى النكت والاشارات والحكايات في**
القرآن ان احمد بن حنبل كان لا يتخذ الاقوام فيقبل له في ذلك قال فاختار
 القراي **ويكفي** ان الشعب راى امره نكبي على ولدها حين مات فيقول
 يا ولاءه على قراي الولد نكبي الشعب وقال يا ولاءه من قراي الا احد قالت ككيف
 تقول يا ولاءه قال انت نكبي على قراي مخلوق الغاني افلا ابيك على قراي
 خالي الباق **وقال** بعض اهل المعرفة اشهد العقوبات عفة القراي بين
 الاقربة كما قيل في قوله تعالى لا تعدنهم عدا بشدة ان سليمان عليه السلام
 اراد به التوفيق بينه وبين اليفة **قال** بعض العلماء انه قال في قوله عز وجل
 وخلق الله القراي ان للغيابة الف هول اهلها الموت وفي الموت
 الف هول اهلها قراي الاقربة فهذا في قراي من لا يترك في قراي من
 لا بد له وهاهنا قراي من لا يترك في قراي من لا يترك له وهاهنا قراي من لا يترك
 فكيف في قراي من لا يترك في قراي من لا يترك **وقال** بعض اهل التحقيق في قوله الله

عز وجل نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة أي نار الفراق فان نار
الحب تخرج النغم من نار الفراق تحرق القلوب **شعر**
ان يوم الفراق قطع فسيح قطع الله قلب يوم الفراق
لقد وجدنا الى الفراق سبيلا لا ذوق الفراق طعم الفراق

شعر آخر

فراكم كنت اخي فافرقنا فمن فارت بعدك لا ابالي
اذا ما قل قبل البين خير فكيف يكون بعد البين حاجي
فصل في البكاء قال بعض الحكماء البكاء سبب التوب
من حرق الكبد وقيل البكاء طمأنينة الجنان من صدأ الافران وقيل البكاء
رشحات قلوب القلوب عند حرارة الشوق والعشق **قال** اهل اللغة البكاء
بالله الصلح عند ازالة النزعة وبغير الحفرة هلمان النزعة **الافعال والامثال**
في البكاء روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يبكي عني
في الدنيا حتى تغفر له الذنوب على حدة الا اقرم الله عز وجل وبياعة وجهه
على جهنم **روي** عن علي رضي الله عنه انه قال لا محروا المكنونات من العزات
بالرسالات من العزات **روي** انه سئل في التوبة يا ابن آدم اذا
ومعت عيناك فلا تمسح الذنوب بنبوك ولكن امسحها بكفك فانها من
من الله عز وجل **روي** ان داود عليه السلام بكى يوما حتى امتلأ كفه من
الدمع فقال اللهم ارم على جرحه دموعي فاوحى الله عز وجل اليه يا داود تذكر
ومعك نسيه فبكى انا داود عليه السلام قال اهي ما فرادى بكى من

حشيت حتى تسبل رموه على وجهه قال خذوه ان اؤمنه من الفخ من الاثم
 وان اقرم وجهه على نوح النار **وروي** عن كعب الاخير انه قال ان العبد لا يبيح
 حبة يبعث الله ملكا فيسبحه كبده بجن حبة فاذا فعل ذلك بكى **عنه** رطبه
 عنه لان ابيك من احبته الله حبة تسبل رموه على وجهه احب اليه من
 من ان تصدق بجبل من ذهب **المواعظ والنكت والاشارات**
والحكايه في البكاء عن بعض اهل الصوفية انه قال نعم السلام الذي اؤمنه
 العطية الوفاء ونعم الشفع البكاء **وقال** بعضهم ان ماء العين من نار القلب
 كما ان الحشبة الرطبة يوضع احد طرفيها في النار فيقطر الماء من الطرف الآخر **وروي**
 مكحول انه قال رايت رجلا يبكي في صلوة فاقامته بالآذان في البكاء فموت
 البكاء سنة **وقال** الثوري رحمه الله البكاء عشرة اجزاء تسعة منها رياء
 وواحدة لله تعالى فاذا اجاز ذلك في السنة مرة واحدة فهو كغيره **وهك**
 الشيبان بن عثمان هل يبكي انسانا قال اما عينه تنعم واما قلبه فلا **وهك**
 انا ربيعة العدوية رحمها الله قالت يكثر من عشرة من السنة من الله عز وجل
 سنة الى الله وعشرين سنة على الله فاما بكائي من الله فله خوف منه
 واما بكائي الى الله فيجزيه الله **واتما** بكائي على الله فبالجاء عليه **وهك**
 ان اصحاب بكائي معاذ كانوا في الذكر يوما فاشتد بكاءهم وحم غلبت
 رقتهم فقال رجل منهم لبيبا اما تدعون في هذا الوقت فقال دعاؤنا بكائنا
وهك عن احمد بن الحارث انه قال رايت في المنام جارية يا ما رايت
 احسن منها بطلا، لا، وجهها كالتم فقلت لها ما هذا وجهك فقالت

يذكر الله اليه بكيت واخذت في نفسي بوجهي فمضت ضو وجهي
 عن سيرة بن عبد الملك انه قال بكيت عموما عبد العزيز فكيت وكيت فاطمة
 وبكى اهل الدار ولا نري ما بكاه فقلت يا ابا المثنى ان لم يكيت قال
 ذكرت من حرف الغوم بين يدي الله عز وجل فربما في الجنة وقرئنا في الشعر
 الجيد رحمه الله عن افضل الاعمال قال البكاء في السجود حيث لا
 يشهد الا المعبود جل جلاله **وقال** الحسن لو ان رجلا بكى في خشية الله
 في آتة من الامم اجرت ان يرحم الله عز وجل بكاء ذلك الرجل تلك
 الآتة **وقيل** انه سئل اجبت رحمه الله هل العارف ان يبكي قال العارفون
 يكونون شوقا الى محبوب واعذنبون فيكون فواسم الله **شعر**
 بكيت على سرب القطا اذ ريت به فقلت وشيد بالبكاء جديس
 اسرب القطا هل من معوي ضاح **لغة** الي من قد وجدت اطير
الباب السادس والثلاثون في الارادة والكره والامر والامر
فصل في الارادة عن ذي النون رحمه الله انه قال الارادة الفراغ للامر الله
 عز وجل **والنقطة** بوعده الله وودام فروع باب **الله** **فيل** الارادة فيقول
 القلب عن الاشياء الى رب الاشياء **وقال** اجبت الارادة ان يعقد
 الان في النتيجة ثم يقوم عليه ثم يريه والارادة بعد صدق النية كما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى وامر به الذي اعرض قلبه
 عن كل شيء دون الله **وقال** ابو بكر الواسطي امر به الذي يحفظ امر الله فيه
وقال بعضهم الارادة ان تريد ما تريد مرادك كما روي ان الله تعالى

قال في بعض كتب عبد بن زياد واريد ولا يكون الا ما اراد **الاخبار**
والاخبار الى ارادة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا اوجع الناس اليه فخره
 في الدنيا والهمه رشده **وعن** يزيد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا ارضاه بما قسم له **وعن**
 ابن عباس قال رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله
 تعالى بعبد خيرا استعمله قالوا فكيف يستعمل قال يوفقه للعمل الصالح قبل
 معرفته **وفي** اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا اغلظه في الناس قبل ان يرسوله
 فافقه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا جعل له
 العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد شرا ايسر له عنه العقوبة في
 الدنيا حتى يوافيه يوم القيامة **المواعظ والالفاظ والاشارة**
الحكايات في الارادة سئل جندب بن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يجازي
 الحكايات قال الحكايات جند من جنود الله تعالى يتقوى بها
 قلوب المريدين فيقبل له سهل في ذلك شديدا في غيره من غير عمل
 وكلما نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك **وعن**
 ابن عطاء رضى الله عنه قال غدا امر يربى في الطاعات وغدا
 الزاهد يربى في ذكر الموت وغدا العارفين في المحبة والنبات
وروي عن ابي عثمان انه قال كبريد النبي مات قبله كل شيء
 دون الله تعالى في ربه الله وحده ويربى في حبها الى الله حتى يربى

بن مالك

في بعض كتب عبد بن زياد
 واريد ولا يكون الا ما اراد

شهداء

شبهات الدنيا عن قلبه شدة شوقه الى ربه عز وجل **وعن** يحيى بن معاذ رحمه الله
انه قال المريد لا يكس قبله الاية اربع مواضع قريبة او مسجد او قبة
او مكان قال لا يراه احد **شعر**

يريد امره ان يعطي مناه **•** ويأبى الله الا مالاه **•**
يقول امره فأيدي ومالي **•** وتقوي الله افضل استفاداه **•**

الافخار والافخار **عنه** **عنه** قال ابو علي الرود يارب رحمة الله المراد الذي لا
يزيد من الكونين شيئا غير الله تعالى **وقال** اهل المعرفة امر الذي يكره الله
تعالى هو يكره الله عز وجل **قال** محمد بن خفيف المراد المخرج عن اوطانه
والمحال على حاله **وقال** ابو سعيد التوشية المراد هو الذي يريده الله تعالى
ان لا يباعده بالجنابة مع انه لا يفصل الجنابة البتة **الافخار والافخار**

في امره **•** عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يقول الله عز وجل شوقا الابرار الى القائي وانا ابرهم انشد شعرا
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله

عز وجل لا اله الا الله من اهل الجنة لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم
فيقولون رجونا عفوكم ونغفر لكم فيقول فدايكم لکم عن
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يقول الله تعالى ان كنتم تريدون

رحمة فارحموا خلقه **ورود** في خبر آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله
عز وجل انه قال ارحموا برحمهم الرحمن ارحموا من في الارض برحمكم

من في السموات والارض والانس والجان في احوالهم

قال بعضهم المراءى ببريد الله في خلقه ويجيبه في الدار جاعل
ملازمة العباد **وحكي** عن ذي النون رحمه الله انه قال ارجع الى الجاني

بزيد اباعني النوم والراحة وقد جاوزت القافلة فقال ابو زيد قبل
لا في ذي النون ان ارجع الى كل ارجل من ايام الليل فلو اصبحت اصبحت

في القافلة **شعر**

لكل من بين الدنيا مراد وما يجي غرو صلك من ارادة

فلم شاهدت قلبه تجدد سوي ته جيبه فيك الشراة

فصل في امرورة الحد قال الفضيل رحمه الله امرورة الاستغفار

عن الناس **قال** حكيم امرورة ترك محبة الله جبارا من الله وقيل الحافطة

على طاعة الله عز وجل لوجه الله الكريم والغوا من اهل الله عز وجل **وقال**

محمد بن عمر ان امرورة ان لا تعمل شيئا في السر سري منه في العلانية

وقال الحسن البصري امرورة صدق اللسان واحتمال غشوات الاخوان

وبذل الامر لاهل الزمان وكف الاذي عن الجيران **الافخار والافخار في**

المسرة روي ان ابي ابي جيل الله عز وجل روي الله عز وجل كانوا

يتذكرون امرورة بنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرورة بنهم قال بعضهم

العفة والحرفة والقبالة وقال بعضهم كف الاذي وبذل التذوق **وقال**

النبي صلى الله عليه وسلم امرورة عند ما ان يعطى من حرامه ونفق عن خلقنا

ونصر من قطعنا ونحن اليك اساء البنا **وروي** انه اوجع الله عز وجل

ابي داود عليه السلام يادوا ولا تعجبوا الامم انكم اكلت فيه ثمرة والذين قال
 صاحب المروة لا يكذب **وقال** الحسن بن الحسن المروة له **وعن بعض**
 العارفين انه قال لكل دار ودار ودار الجمل والذل والطمع **والنكس** **والاعط** **والاسار**
والهكيا **بالمروة** عن الانطاكي رحمه الله انه قال المروة اداء الطاعات واجتناب
 المنهيات وترك اللذات عن الشهوات **وقال** حكيم عشرة نورث
 عشرة التواضع نورث الرفع • والندامة نورث التوبة • ورؤية
 الميتة نورث الشكر • والايمان من الناس نورث النعم • والعزلة
 من الخلق نورث الانس بالحق • وكظم الغيظ نورث زيادة العقل
 وصدق الميتة نورث الجهد في العمل • وزيادة العمل نورث زيادة
 الخيرة • وفي حق النفوس موافقة الرب **جمله** واستمع المروة
 في دين الله عز وجل نورث مقام القرب من الله **شعر**
 كفاني في الدنيا ما كنت لم ازل • صياحيا بعرضي باذلا بعرضي
 وليس لي في الدنيا منية • عني بقصص ما فني بعرضي
الباب السابع والثلاثون في غرض البصر والغيرة والهماعات
فصل في غرض البصر **حمد** قال بعض العلماء غرض البصر رعاية التفقه عن الوقوع
 في الخطر **وقال** حكيم غرض البصر سد باب المحرمات على القلب **وقال**
 اهل الكلام غرض البصر الظاهر حفظ هواه والباطن **وقال** اهل الشر غرض البصر
 انقطاع اسباب النظر الذي يهوى بهام الشيطان **الاخبار والافكار**
في غرض البصر عن فضيلة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال النظر الى المرأة سهماً من سهام ابليس يعني انه متى ترك من خوف الله
 غرو قبل ان اياه الله تعالى ايماناً بجده صلاته في قلبه **في رواية** شهاب
 الاخبار النظر الى الحرام سهماً مسموماً من سهام ابليس **رواه** ابن عباس رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها آدم اولئك نطفة واخرتك
 جيفة وانت بين ذلك لانك تنفعا ولا فزنا فادخل بطنك حلالاً ولا فزنا
 جوارحك من المعاصي ثم قل هذا قال اهل الحكمة اقرب الجوارح الى
 المعاصي العين **رواه** ابوسعيد اخذ في رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اتاكم دابكوس بالطرفات فان ابستم فاعطوا الطريق
 حقها اغني غنى البهر وكفى الذي ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر **المواظاة والنكاح والاشارة والحكايا في غرض السب**
 كما ان ربيع بن خثيم كان يداوم غنى البهر حتى ان الله انزل ما جعل هذا
 الاكل لولا انه **عجبه** ان امرأة قسطنطين سفينة قالت لبعلي احسن
 حين ارجع يوم العيد من المصحة كم امرأة صناد نظرت
 اليها اليوم فقال وبك ما جاوز بهري من معام فدي منذ
 خرجت الي ان رجعت اليك **ويك** عن ذي النون انه قال نعم حزن
 الشهوات غنى البهر **شعر**
 تصدق الدنيا بعباد المحب لا بالتي انت بها تنظر
 دنياك يحرقها تخذ زورقاً ما عمل الخمر بها نعبه
فصل في الغيبة الخ

قال عالم الغيرة اسبابا نؤمن بها ففهم الشهوات والزوايا **وقال** بعض أهل الزينة
 الغيرة من اهل صفات الصدوقين واهل المتقين **وقال** اهل الكلام الغيرة ما
 بغير الرجل عما حال له من القبح **والاخبار والاشارة في الغيرة** عن ابي عبد الله
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يقول الغيرة
 من الابان والامر من النفاق **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل كتب الغيرة على كل واحد منكم والجهاد
 على الرجال **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم انما غيور والله اغريته ومن
 لم يغفر فليس بحبيب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
 عليك غيور فان الله عز وجل يحب الغيرة وكفى سمينا فان الله يحب الشجاعة
 وكفى شجاعا فان الله يحب الشجاعة وان امرؤ سالك حاجة فاقه لم فان
 لم يكن لها اهلكا **وعن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله عز وجل لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء قال سائر
 الاشياء كن فكانت خلق الله العلم وادم والفردوس بيده وقال لها
 وعزني وجلالي لا يجاورني فيل فيل ولا بنم يحكم ربوت **المواظفة**
والنكت والاشارات والحكماء في الغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الغيرة غيرة في الغيرة البشيرة في النفوس وفيه الالهية على العلو **وقال**
 حكيم الغيرة في زمان من اكله على عبده وهو ان يسرع من اكله اكله ويقع
 الكهانة في اغيهم وفيه من العبد في اكله فيسرع الى ان يعلم احد معرفته به
 ومجنه له وشوقه اليه **وعن** النضر ابا دوي رحمه الله انه قال اكله فيدر من غيرته

انه لم يجعل له طريقا سواه ولا عيلا ولا غيره **وهو** انه ضاقت المعيشة على
 ابن فتح الموصلي رحمه الله فخرج يوما متاعا على قفكه ذلكم تهافت معانف
 ان لم تضر على ضربنا فانخل من قوسنا فتاوب وعاد من التكبون الي
 الشكر **وهو** عن ابراهيم بن سفيان انه قال سمعت محمد بن معان انه
 قال بينا انا وادور جبل لسان فاذا خرج جبل شات وقد احرقه سموم
 والرباح قدما نظرتي وحيها با منقوشا وفات يا اخي نكلم بكلمة
 موعظة لعلنا نتفعر بها قال نفث الحق كانه ما رايته وصف وقال اخذ
 فان الله خير لا يحب ان يرى قلبه عبده سواه **شعر**
 هي الخوارث الطوار وادوار واتي الله تعرا فبال وادوار
 وانهم فضل وعمر العبد بغيره **والله** هو فروع الناس اعيان
فصل في الامارات قال ابراهيم الخوافي الامارات ثوب امرائهم
 والامارات خلوص السر والعلانية **وقال** اهل المعرفة امرات ملائكة
 الحق واتباعه ومرتبة الباطن واجتنابه **وقال** يقطر من الامارات قطرات
 من الشهوات وتصفة السر للواردات **وقال** بعضهم انكسر النسيك بابا انجر
 والاعراض عن دواعي الشهوة **وقال** عالم الامارات رجايا الاوتار تنقل النسيك الى القاعات
الانصار والانا في الامارات عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله يفرح للمؤمنين كالفراخ اذا نزلت الاموال لا غنى له قدر ما يسعون فان منعهم
 حتى يجوعوا ويبيعوا احاسنهم الله تعالى با شديدا جابر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من موجبات المغفرة او فالك

السرور في الدنيا كالم وانشباع جوعته وتفكير كبره **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ المرء اربعين سنة فزادته شغلة ثلثه
 انواع من البلباب الجوع والبرد والحر فاذا بلغ خمسين سنة فزادته
 فتنة فاذا بلغ ستين سنة زادت عليه الالباب فاذا بلغ سبعين سنة اجتمع اهل
 السما اللهم بارك لنا في اعمالنا بطاعتك **المواعظ والنكبات والاشادات**
والحكايات في المراتب قال الواسطي رحمه الله افضل العلماء حفظ الاوقاف وهو
 ان لا يطالع العبد غيره **و** لا يوافق غيره **و** لا يباري غيره **و** **عن**
 احمد بن الحارث رحمه الله انه قال سمعت ابا سفيان يقول من لم يحسن رعاية نفسه
 بهواه الى الهلاك **و** **عن** الجندري رحمه الله قال من حسنت رعايته دامت له البتة
وسئل الواسطي اي الاعمال افضل قال مراتب السر **شعر**
 عليك بحفظ صديقك **جديد** **و** لا تنظر صاحب القديمة **و**
 فكل جديد له **لذته** **و** وكل قديم له **الحسنة**
الباب الناس وانما نون في الحرية والحقيقة والقبض والبسط
فصل في الحرية **الحق** قال الحكم الحرية ترك نعيم الدنيا واقتناء عبادة الهيولي
وقال بعضهم الحرية قطع العلائق والتمسك الى الخفايا **وقال** ابو الحنفية
 الحرية ان لا يدخل في قلبه شيء سواه **وقال** **قال** عالم الحرية الاعراض عن الكل
والاقبال على الله **الحق** **فصل** الحرية عندهم الخروج من سائر الرقا والمملوكية
الاخبار **والانما في الحرية** **ورد** في الآثار من اراد ان يكون حرة في الآخرة
 فليترك على الله حق نوكه **و** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

انه قال خبارتي في كل قرن خمسين والابدال اربعون فلما انتمى ثمة ينفصلون
 والا لاربعون كل مائة واحد من الاربعة ابدال الله عز وجل ابدال واحد
 من الخمسين مكانه وهم يعفون عن الظلم ويحسنون لمعاساة اليهم ويتضمنون
 فيما انهم **ابا** امانه ربه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلف الله
 عز وجل بعزته وجلاله وقدرته لا ينكر عبد لباس حريمه في الدنيا الا الله
 عز وجل يوم القيامة من خلقه القدس **المواظ** **والنكاح** **والاستنسا**
والاحتجاب في الحرية عن ابي بن بن منصور انه قال اذا استوفى العبد
 مقام العبودية كلها بغير حرج اعطاه الله تعالى ذلك مقام القديسين و
 الشهاد والقضاء **في الحرية** عن بشرى الله انه قال من اراد ان يذوق
 طعم الحرية وليسترجع العبودية فليطعم الشربة بنسيم وبين الله تعالى
في الحرية انه شل ابن ملكا عن الحرية والعبودية قال اذا صحت العبودية صحت
 الحرية من كل ما سواه **في الحرية** عن ابي بن احمد انه قال اذا صحت العبودية
في الحرية عن ابي البصري انه قال الحرية مفقودة بالامانة فاذا رتحقت
 العبودية بالامانة اسقط الله عنه وجه الكفاية وخلصه من اول مرتبة مرتبة
 الى مرتبة

تغيرت الايام واسودت فيها **و** حمار اسود بعد ذلك قرودها
 في الموت فوز لكبري راحة **اذا** ملكك **اذا** رقوم عبدا
فصل في حقيقة الحق قال بعض اهل الحقيقة ما يترك الي الحق و
 ويتبعك عن الخلق **و** قال القضاة الحقيقة ما يجي القلب بنوره

وقال اهل الكلام الحقيقة ما اوجب الله على المكلف اتباعه شرعا وعقلا
وقال اهل التمسك الحقيقة محرمات سوى المحبوب عن القلوب **الانخبار**
والانذار بالحقيقة عن ابي عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما جاء من الله عز وجل فهو الحق وما جاءني من الوحي فليس به
 الا الحق **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من عبد يخط خطرة الا سئل عنها ما رواه **وعن** ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صباح الا وسكان
 يناديان ويل لالتسك ما ارجال وويل للرجال ما التمسك **وعن** ابن عمر رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل نعيم زائل الا نعيم اهل
 الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار **وروي** ان الله تعالى قال في بعض
 كتبه عبد يبيع من يبيعه يبيعه ليبيعه يبيعه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
 ما اتاك حتى تقبله وان كان بغضا بعيدا **وعن** ابي ابيك بيا طاهر فاره
 وان كان جيبا فريبا **المواعظ والنكت والاشعار والحكايات**
في الحقيقة قال بعض اهل الزبارة اعلمنا اهل الحقيقة انقطاعهم
 عن العبادات **وقال** الشيخ الحقيقة الصافية ان بغير الظاهر والباطن
 في طلبة النفس واحد **وقال** بعض اهل الزبارة ان الله عز وجل قال في الجنة
 من الانبياء من الرزاق لم يرد سؤالا **وقال** بعض اهل المعرفة كما ان الطاعة مقام
 الاخلاص وترك الشهوات مقام الاخلاص والتقوى مقام اجماعه ومن اخلاص
 مقام الوصول الى الحقيقة **شعر**

قد كنتم الحقاً وبيان الحال . الفوت بالله الشد يد الحال
 وعتت الآفات فبعدها . واحد شدي على كل حال .
فصل في القبض البسط **الحمد** قال عالم القبض حاله الافتقار والبسط
 حاله الافتخار **وقيل** القبض حاله العزلة عن ارتكاب التنبات البسط
 حاله التوفيق في الحال **الحمد** **وقيل** حاله البسط توسعة الزرع وحالة
 القبض تضيق الزرع **وقال** حكيم البسط ينو له عن الزرع والقبض ينو له
 عن الكثر **وقال** التورني القابض الباسط هو الله يقبضك لأبأسه بك
 بآياه **الافخار والافخار** **القبض والبسط** وروي التنبه حجة الله عليه سلم
 أن قال في البسط قرب اليقين انبياكم الطيب والنساء وجعلت فرقة بينه
 في الصلوة **وقال** التنبه حجة الله عليه سلم في القبض في حاله لا يسع في البسط
وقال في البسط لو كان موسى على السلام حياً ما وسعه إلا اتباعي وحي
 القبض قال أنا ابن امرأة ناكل القدير **وروي** أنه كان يجي على السلام
 حاله القبض **العباس** على السلام حاله البسط فأن يجي كان أشد فخرًا غريب
 كان أكثر رجاء **عن** أبي بصير عن عمار عن التنبه حجة الله عليه سلم ما كلم الله
 موسى على السلام كان بهد وبسب التمل على الصفا في التلذذ للطلعة على
 مسيرة عشرة فراسخ قيل كان ذلك حاله بسط **عن** أبي بصير عن ربيعة الله عنه
 عن التنبه حجة الله عليه سلم أن قال لأصحابه لو أنكم تكونون أداختم من غير
 على مثال الحال التي تكون عندى لزارت بكم الملائكة ولها حقكم الملائكة
 بكنها ولو لم تذبوا أجاز الله بغيركم بغيركم اللهم اغفر لنا

المواعظ والنكت والاشارات والتحكايم في القصة والبسط

عن بعض اهل الاشارة انهم يستعملون الخلوقة حالة التعريف في الخلوقة العامة
البسط فتكون الخلوقة لبعضهم افضل واخرى لغيرهم **ويحكي** عن بعض اهل
التحقيق انه قال ان الصبر اذا اولته آتته كما اصابع يديه فهو ضئيل فاذا
حفره الوقت كما اصابع يديه فيكون قويا لا يصبر في حالة الولاد انشأه
الى اسك الدنيا ويكون بسط الاصابع في حالة الوقت انشأه الى ترك الدنيا

فلم يذ قال بعضهم **شعر**

ونقبوي كلف امر عند ولاده **هـ** وليل على احوال كرت في الحية
وبسوف كلف امر عند وفاته **هـ** بقول انظر والى خرجت بالاشارة

الباب التاسع الثمانون في الرزق والضيق وسعة رحمة الله

فصل في الرزق احده قال حكيم الرزق ما يعطى المالك لملكه كقدر

ما يفيقه هو لا يزيد بالقلب ولا ينقص بالترك **وقال** اهل اللذة الرزق

ما ينفع منه في حالة اليأس والعسر والجمع منه الرزق **وقال** بعض اهل الرزق

العطاء هو مصدر رزق الله اي اعطاه الله والرزق ما ينفع مربة

واقده والزقاء وهو ما ينقطع الاضداد وقبسية المطر زقاء وهو شاع

اللذة كما يقال الرزق هو القلب يعني به سعة التخييل **وقال** اهل الحقيقة الرزق ما

للعبين ضد ما يحتاج اليه مطعونا وملبوسا وملبوسا **والاخبار**

والاخبار في الرزق عن ابي الترداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال اذا صليتكم اني فلتا سواي طلب ان رزقكم **وشعر** ان الله في الله عنه

ذلك فقال النبي واهل بيته وكنزهم سبعين مرة فعند ذلك نزل الرزق
وعنه جعفر بن محمد عن ابي عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فاكلكم يوم ماتتموه لا اله الا الله الملك الحق رب العالمين كان الانسان الفقير من
 من حشنة الفقر واجلب الغناء واستقر به باب الجنة **وعنه** ابن ابي عمير رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العباد من سبوا بافضل ما اهل الرزق اكلوا
وعنه عتيق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامانة تجوز الرزق و
 الحجة تجوز الفقر **وعنه** ابن ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من انقطع الى الله فكل كفاة كل مؤنة وبزرقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع
 الى الدنيا وكل الله جل جلاله اليها **وعنه** ابن ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال بين العبد وبين رزقه حجابان صخرة في اليه رزقه وان تجل في حلة لم
 يافد الا ما قدر له **وعنه** ابن ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم
 تتوكلون على الله لارزقكم كما يزرع الطير تغدو فهاضاً وتروح بطناً **وعنه** عتيق
 رضي الله عنه انه قال كانت عاتكة رضي الله عنها نائمة قبل صلوة الفجر ففعلها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم برحمة قال قومي وشاهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين
 فان الله غفور جليل **وعنه** ابن ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الرزق اشد طلباً للعبد اهل **وعنه** عتيق رضي الله عنه انه قال راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل على الحجة فقال انه يوشى الفقر اي ينقص الرزق
اهم اعطاء النكح والاشادات والحكايات في الرزق
 قال ابو القاسم الحكمي في الرزق والنكح في الله خير مما هو احد **وقيل** لغيره ابن

مطعم فقال من قرأه في ليل حاجي ومعه من نفقة الأبواب **وهو** ابن أبي بصير اذ هم
 رحم الله ان قال سالت راجيا من ابن تاكل قال لا يعلم غدي سئل يحيى بن ابي
 يعقوب **وهو** انه قيل لراثة رحم الله فرب السور بالبقرة فكانت لو كان وزن
 حبة من الطعام بمثلها ما بالبيت فان علينا ان نعبدكم كما انما وعليه ان
 يترضا كما وعدنا **وروي** ان الله لما سكت الامطار وقت بن اسرائيل ما همتم موسى السلام
 فادخل الله خروجه من الباب انصرفت في بنه احدى الماء والتراب والبذر ولا توجد تحت
 التراب في القدر الاخر البذر بل ماء والتراب او قد التراب تحت ففعلوا كما هو به فلم
 ينبت في القدر الذي فيه الماء والتراب والبذر ولم تكن تحت التراب نبت في القدر
 الاخر وخرجت سبله من ساعة فقال الله جل جلاله ان ما قدر في ان ابنت
 التراب غير ما هو التراب من غير ارض ولا سماء ان سعدون الجحيم كان
 اذا اشتد به الجوع ربه بطرفة الى السماء **شعر**
 انكبه وقد ابنت حقا بانك لا تضيع من خلقت
 وانك ضامن للرزق حتى تؤوي ما ضمنت كما خلقت
 فاني وانما بك يا ابي الحفي وكل من القليب كما علمت
فصل في القبيحة احمد قال اهل الشريعة القبيحة اخفاء سنة اخفاء سنة
 السلام بانزال النجاسات العام وباطعام الطعام **وقال** حكيم القبيحة بذل الطعام
 بطريق التماقة **وقال** اهل اللغة ضاف التسم عن الحرف اي عدل اضعفت
 الشيء الى الشيء اي ملته تعالى ضافة اهل اذا نزل روضت الرجل ضيافة اذا
 نزلت عليه ضيفا ووضعه تضاف للوادى اذا ارضاه **وقال** بعض اهل المعرفة

سر القضاة استجاب قلب الانسان واستجاب اهل الزمان قال النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبر يستجد احد **الاخبار والاين ربح الضيافة** عن عائشة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملائكة لا تنزل نبي على احدكم ما
 دامت ما يدته موضوعة **وعنه** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو يعلم العبد ما له عند الله من الكرامة اذا اكل مع ضيفه ما اكل وحده
 فان لم يجد ضيفا فمع جاره فان لم يكن جاره مع عباده **وعنه** ابن عباس رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الضيف اذا نزل نزل برزقه واذا ارحل
 ارحل بزنوب اهل المنزل **وعنه** جده الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه جبرائيل تسعة وستين
 مائة مرة يروى بعد الله عز وجل من النار تسعة وخمسون بعد ما بين يدي
 مسيرته خمس مائة عام **وعنه** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من اطعم اخوه المسلم وهو صائم فاجاب وانظر كتب الله له بكل يوم الف حسنة
 قال وفي ذلك اليوم كتب الله تعالى له صدق الف يوم قبل يا رسول الله وكيف ذلك
 قال لانه من اكرم اخاه فاما يكرم الله عز وجل ومن يكرم الله فتح على الله ان
 يكرمه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ان الضيف اذا دخل
 بيت اخيه المؤمن دخلت معه الف بهيمة والف حنة **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم من اطعم الف فقير انفق الف دينار ومن لم يكرم ضيفه فليس
وعنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القضاة ثلثه ايام في
 زاد على ذلك فهو صدقة **للمواعظ والنكبات والاشارات والحكايات**

التصارى في فقال يا مسلم هذا ذاك من النار قال رضي الله عنه هذه إشارة
 إلى سنة ربه الله عز وجل في حق هذه الآلة **وفي رواية** يقول الله عز وجل
 يوم القيامة ابشروا من المسلمين فانه لم يشك أحد الا وقد جعلت مكانه
 في النار يهوديا او نصرييا **المواظاة والنكت والاشارات والحكماء**
في سنة ربه الله حكي ان النبي ربه الله رضي في المنام فقبل له ما فعل
 الله بك قال فاقبني ربي حتى اذاري يا سي نعم في برحمة **وهي** ان حيا
 من واعظي بني اسرائيل كان يقط الناس فقال الله عز وجل له على السا
 بنين من انبيائه او منك من رحمة كما كنت تقط عبادي **وهي** ان
 رجلا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ابن سوء فمات فلم
 يقبل عليه يوه فقيل له في منامه لم تركت القبولة على ابنك قال لانه
 كان ابن سوء فقيل له قد صلا عليه ما هو خير منك صلا عليه لما كنت
 التما فقال لم قيل لانه كان في شرب الخمر يؤا فسمع ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قد من مسره سالما ففرج بذلك ففعله **وهي** ان رجلا ما الى النبي
 صلى الله عليه وسلم وحكي بان بديره ان امرأه سقط ولدها من السطح على
 يدها فزمت المرأة نفسها من السطح فمكثت شفقته على ولدها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل شفق على امته من ذلك
 المرأة على ولدها **شع**
 يا كريم القفح يا ذا المن **•** ان ناطق فيك ان نرجع
 غاوال الذنب البكائنيكي **•** من ذنوب ذكرها ربه

الباب الرابعون في المرض والكوت والبقاء والغتاء

فصل في المرض احدى قال اهل اللغة المرض والتسم وهو غاوت بعض
الأمزجة ويطلق على العنصر الاربعه يقال مرض فلان وامرضه الله عز وجل
ويقول مرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة **وقال** بعض كتابا المرض استيلاء
بعض العنصر على بعض وفروجه عن هذا الاعتدال والنظام والمرضى الرجل
استقام والتمارض ان يري الرجل من نفسه ضارا وليس من غيره مرضه
اذا لم تكن صافية وعين مرضية اذا كان فيها ضيقة وانكسار في قلوبهم
مرض اي تشكك وقيل حزن وهم بسبب نفرة النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
وسبب الكنافة مريض لان حال المرضي بين الكوت والحيوة كذلك حال
احناف مائة ودين الاسلام والكفر نفوذ بالله من الكفر والنفاق
الاخبار والانا في مرضي ثبت باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اني ارجو الجنة منزلة لما ينالها القبا وباعها لهم ليس على امة من
فوقها ولا عاود من تحتها قيل يا رسول الله وكيف ينالها اهلها قال يدخلون
شبه الطير قيل نعم اهل تلك المنازل قال اصحاب النبلايا والهموم والمرضى
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مرض
يوما في سبيل الله عز وجل اعطاه الله تعالى ثواب عبادة الف سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرضتم فلا تمتدوا العافية فان المرض
خير للمريض **وعن** مكحول بن فضل باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما مرض ليك فمريض عن الله عز وجل فخرج من ذنوبه كيوم ولدته امته

عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا امرض عديرا
من الله عز وجل واحد العباد الى الله عز وجل اكثر صوما من حديته
الحواشي والكتك والاشبات والحكايات في مريض
عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال المريض على اربعة اوجه تفضل وتكفر
وتؤثر في التفضل فلهذا جاء انا التكفير فلهذا توب وانا التفسير فمن الغر
وانا التوفيق فلضعف النفس **وهي** عن عبد الله بن صالح انه قال هل علة
طاموس البما في بعودي فقلت له ابا عبد الله ادع الله لي فقال ادع الله لنفسك
فاني بحب حفظ اذا دعاه **عن** ابي دلف العجلي انه قال رايت ابي في المنام
بعد موتة فابى ان يفتل له ما فعل بك تركت فانك يقول

شعر

فلو ان اذ امتنا نركنا . لكان الموت راحة كل حي
ولكننا اذا امتنا بعشنا . فقال بعده عن كل شيء
فصل في الموت **الحمد** قال حكيم الموت انقطاع اسباب الحركة
وزوال قوة الحواس سد ابواب التزنية **وقيل** الموت موتان موت
النفس وموت القدر من مات فماتت عنه دنياه ومن مات قبل ان يغيبه
ولما اهل المعنى الموت البعد عن قبول العذاب والفرار في جوار الزنوب
الاخبار والاثار في الموت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الموت للمؤمن خير من الحياة والموت للمؤمن خير من الغيبة والذل
للمؤمن خير من القوة والرفعة والله عز وجل لا ينظر الى هذه الامة الا بالضعف

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الموت تحفة
 المؤمن والآدم والدينار ربيع ومنازلة إلى الله **وفيها حديث**
 أكثر وأمن ذكر الموت فإنه يحض الذنوب في غير حديثي الدنيا **وفيها حديث** كفى
 بالموت واعظا **وروي** أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه أتوه
 عبد قريش حتى تنزل حية فقبل له تذكر الجنة والآخرة والنبوة ونبيك من
 هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر أول منزل الأرواح
 يخرج منه فما بعده البسوان لم يخرج منه فما بعده الله **اللهم** حفظنا من غلبة
أحوالنا والنكبات والانشارات والحكايات في الموت
 عن وهب بن منبه رضي الله عنه أنه قال يأتي مع الموت أربع فضائل فإحدى الكفاية
 وقطع الأسباب وسكون التراب وقضاء الحساب **عن** الحسن أنه قال لما
 خلق الله قلوب آدم عليه السلام أتت من ذرية من ظهره ونشأ على الأرض
 كمثل الذر فظفرت الملائكة إليهم فقالوا الهنا لا نسهم الأرض فقال الله عز
 وجل جلد له أتى جاعل فيهم الموت فقالوا الهنا لا يرهم العيش قال جعل
 فيهم الأمل وهكذا قيل إذا قوي الأمل في الأجل **وفيها حديث** عن بعض أهل المعرفة
 أنه قال كل من تأمله أبانته فقد خلفت عفت **الاولى** عقبة العاقبة
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ختم له بها الله فلا الجنة والثانية نجي
 من جو الشيطان وكثرة وسواسه **والثالثة** نجي من فتنة الدنيا وغورها
 والرابعة وصل إلى روضة الجنة ونعيمها **والخامسة** وصل إلى دار لا يكتم فيها الآلات
 عز وجل **والسادسة** عابا من الجنة بعد طول ما عالج الجنة **والسابعة** ما علم الصم رحمه الله

انه قال من مر بالمقابر ولم يفكر لنفسه ولم يدع لهم فقد خان نفسه وماله

شعر

فاليقين في قبره اضحي ولا عبد ولا فطر

ناني عن الامم على قبره كذالك من منزه القبر

فصل في النقا والبقا **الحق** قال اجيئوا الله النقا فاما دون الحق

والبقا بقا الحق **و** **لما** بعضهم اذا في العبد من اوصافه اذ رك البقا بتمامه

وقال بعضهم النقا هي النقا والبقا موافقة الروح **وقال** حكيم النقا

نرك مراد الله بيا والبقا طلب مراد العقب **الافكار والاشارة النقا والبقا**

عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الحجرة هي ثمان احدى ما ان تاجر السيات والافري ان تاجر الحيات و

رسوله **عليه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا قوم انكم في دار هدم وانتم على ظهر

سفوف البئر بكم سربيع فاعذوا الجاهل بعد انكم **المواظاة والنكت والاشارة**

والحكاميات في النقا والبقا عن ابن عطاء رضى الله عنه انه قال كمال النقا

التر والبقا في مقابق البقا وان العبد لا يصل الي منزلة البقا الا بترك ما فيه

النقا **وقال** بعضهم النقا ثلاثة انواع وكذلك البقا فاما انواع النقا

ان بغية العبد حبه لا ينفقه قطه وان يستحي من طلب اعظام الحق

لنفقه موقوف الكاهن من النقا **الافكار والاشارة** واما انواع البقا

بقا العوقه ثم البقا ببقاء المحبة ثم البقا ببقاء الانس **عن النبي**

رضي الله عنه انه قال ان كلك من اجبت حبه لا ينفقه كذا فيك منك **نبي وقال**

بعضهم بالجمال الكرم بقبولهم والاحكام والاهلية بقبولهم كما تجل لموسى عليه السلام بصفته
 اهل البيت والجمال انصارهم بقبولهم كما تجل لموسى عليه السلام بصفته وحبلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم
 بصفته الكرم والجمال كونه عند سدرة المنتهى بالبر والالطف في الامور محمد صلى الله عليه وسلم
 انتم البقا بتراب الناس لطفاً وراحمون بجلالهم انتم الفنا صلاباً بوطئنا
 لغداً جل جلاله وبقية وجزء من ذوالجلال والاکرام انما هو الاجلال والبقاع
 الاكرام كما بعضهم على الطريقة الفناء انما هو بقبولهم العلم وفناء الغفلة
 بقبولهم الذكر وفناء العصية بقبولهم الطاعة وفناء الشك بقبولهم اليقين وفناء
 الرغبة بقبولهم الرزق وفناء الحرمان بقبولهم القناعة وفناء البخل بقبولهم التسامح و
 فناء الكفران بقبولهم الشكر وفناء الجور بقبولهم القبر وفناء السخط بقبولهم الرضا
 وفناء الرياء بقبولهم الاخلاص وفناء الكذب بقبولهم الصدق وفناء
 التكبر بقبولهم التواضع وفناء كل ما دون الحق بالبقاء بالحق

شعر

احسن باطراف الزمان صباهه وبالليل يدعوني الهوى كفاً
 واثمان نفسي وشوقي باحبي كان زمان الشوق ليغيب
 الباب احايي والاربعون في القيامة واكتب واجتهد والنار
 فصل في القيامة احسن قال اهل اللغة سميت القيامة لقيام الناس
 فيها من الموتى والكافون والخالصين والراقيين والعاثرين والعاثين والامم والامم
 والضعيف والكبار والفقير والسيوف والشبان والرجال والنساء والافراد
 والعبيد والسيعة والسعيدون يتبعون وينتظرون خاتم الامر بعد النور في الحسب

وفرازة الكتاب ومن قوطع فانت السواق اذا انفق وقامت الاربعة اوقفت
 وقام الرجل في الصارعة وقاموا في احوالهم بعضهم لبعض فالحالات كلها
 مع كثر من الاحوال والاحوال المحبوبة في ذلك اليوم وهو يوم حسرة والارثنة
 ويوم الالامة ويوم الحاسبة ويوم الواقعة ويوم المناقشة ويوم القارعة
 ويوم الغاشية ويوم الدابة ويوم الصاعقة ويوم القضاة ويوم ^{القصص} القضاة
 ويوم الفراق ويوم الطلاق ويوم الحبس ويوم القضاء ويوم الجزاء ويوم
 البلاء ويوم البكاء ويوم المصاة ويوم الحسب ويوم الثأب ويوم العذاب
 ويوم العرض ويوم الفراق ويوم الحرج ويوم الفراق ويوم الفرج ويوم
 الراجفة ويوم الحرج ويوم الآزفة ويوم الوقوف ويوم المبعاد ويوم
 الثغابن ويوم الشناد ويوم الحجة ويوم الدين ويوم القدر ويوم البقيين
 ويوم المعلوم ويوم الموعود ويوم الشور ويوم كسور ويوم شحني فسيه
 الالهة ويوم نفسي وجوههم النار ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم على
 النار يقعون ويوم انصباب الميزان ويوم التهاب التيزان والاله
 الكريم الغفور الرحيم ان يقينا من شر ذلك اليوم وهو الغفور الخليم ^{وانما}
احسب قبل يوم طائفة العبد ما ياخذ ويرى وعسك وبهك وبسرف و
 زلف وبعط وبقي من ابن اخذت وفيها اخرت بغرا وقطير **اقبل**
 اصعب نعمات القياية نعم **احسب** بالسؤال واجواب وانما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش في الحساب عذب **الاخبار والامانة**
القيامة **احسب** على رجب الله عنه انه قال اول عدل الاخرة القيد والبر

ثم يقبل اوضح **عن** ابي جبره رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله
 يوم القيامة آدم على التمام فبراه رتيه فيقولون هذا ابونا وابوه ثم يقول الله عز وجل
 يا آدم يقول ابنيك وسعدك فيقول له ربنا جل جلاله اخرج نصيبك منهم من تشاء
 من كل الف تسعة وتسعون وسبعين واثني في الامم كالشجرة البهية في النار
 الاسود **عن** عثمان بن عفان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اقول ما ينفع الانبياء ثم العلى ثم الشهداء يوم القيامة **عن** معاذ بن جبل
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ينادي يوم القيمة
 بصوت رفيع فطبع يا عبادي انا الله لا اله الا الله انا ارحم الراحمين
 واحكم الحاكمين واسرع الحاكمين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
 تخشون فاحضروا حجتكم ويترددوا بانكتم مسؤلون وحياسبون يا ملائكة
 اقبضوا عبادي صفوة على اطرافنا مل قد امرهم للحساب **عن** سعيد بن
 المسيب رضى الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اخبرني يجلس الله يوم القيامة فقال هم فما يقولون انما صفوه المصطفون
 الاذكرون الله كبر **عن** انس رضى الله عنه انه قال يقول الله يوم القيامة
 يا بني كيف البر ان فان نقلنا دي الملك بصوت يسبح تملأ به سعد طمان
 سعادة لا يشق بعدها ابدا وان فقف بمنزلة نادى بصوت يسبح تملأ به
 شيق فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابدا وحي خيفة الزمانية وبأيامهم
 منع من احد يد رعلهم ثياب من نار ياخذون نصيب النار
عن عمر رضى الله عنه انه قال لو خبرت بين الحساب

واجتهد وبين الفناء لاخرت الفناء فحاشا له الحساب والسؤال **وعليه** في آخره
 انه قال من حاسب نفسه سرى ومن غفل غمها خسر وحساب النفس التوبة وارضاء
 الخوصوم وتقديم الاوامر واجتناب المناعي **وروي** ان عليا رضي الله عنه سئل
 كيف يحاسب الله الخلق على كفرتهم قال كما ينزلهم على كفرتهم **وحسب** معاوية بن
 جبل رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل
 جلاله يوم ننفخ في الصور فأتون اعداءنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاوية
 سألت عن امر عظيم ومنعت عنه انه ثم قال يا معاوية يخبرني يوم القيامة
 عشرة اصناف انسانا ما يشهد الله عز وجل من جلاله المؤمنين فيكون بعضهم
 على صورة الكفار وهم الكفرة الزبوا والسفوف وبعضهم على صورة التوبة وهم التوابون
 بوجه حق وبعضهم على صورة الكفر وهم اهل التوبة والسمعة وبعضهم على صورة الكفر
 وهم الذين يكفرون في الحكم وبعضهم لا يعقلون كالمجانين وهم الذين يعجبون
 باعمالهم وبعضهم يصفون الشتم فبسيل الفرج من افواههم وهم العلماء والنفق
 الذين يخالف قولهم فعلهم وبعضهم يفعلون ابيهم واجلهم وهم الذين يوزنون
 اجيران وبعضهم يصلون على خذوع من النار وهم الذين يتبعون الشبهوات
 ويعفون حقوق الله من اموالهم **في رواية** وهم الذين يسعون من الناس الى
 التلطف والصف التماسي سيجون في نيب القطران وهم اهل الكبر والجلل
 والصف العاشر الله تعالى في كيف وهم الزواني والزانيات **قال** رضي الله
 عنه تذكر يا اخي من الاية زهرة تكون انت تحشر في زهرة هؤلاء ام تحشر في
 جملة الكافرين قال جلاله يوم ننفخ في الصور فأتون اعداءنا **وقد الواعظ**

والسكت والانتارات والحقايق في الغيبة الحساب
 قال الحسن رحمه الله ما كنتم باقوا من فاعوا على اقدارهم من حسن النية لم يكملوا فيها
 اكلمة ولم يشيروا فيها بشرة ثم حرف بهم الى التارة **ويك** انه سئل عن العبد ما القراء
 قال الجرح محمد وعليه تال التارة من التسعة اذ كان الشئ قبل فكيف
 المرو عن علي بن اسحاق عن القراء المستقيم في الدنيا خفف عليه يوم
 علي القراء يوم الغيبة **وروي** عن زيد بن اسلم انه قال يعني بالرجل يوم
 الغيبة فيقال انطلقوا به الى التارة فيقول يا رب ابن صلي و ابن
 صباري ابن عبادي فيقول الله جل جلاله انطلق من رجليه كما كنت تقط
 عبادي من رجليه **وقال** خاتم الاقاصم رحمه الله ليس الغيبة من الحرات الله
 حينئذ ما يدركه المناوغة في الجنة وفيه من التسعين رجل اتي به على رؤس الاشهاد
 فنظر بحسبه وباراه ولم يجد ما يخلصه **وعنه** فصيل بن عياض رحمه الله انه كان
 يصف الغيبة ويبيح فقال له بشر من احث ان اخوفني من القراء لتدبير
 صف القراء كيف ذلك فانتخب وقال ويحك يا بشر معي جسد لا ولي
 من هامة ثلثه الف عليم **والثاني** اطول منها بالف عام وكذلك
 الثالث والرابع الى السابع فيسأل العبد على اولها عن الصدقات والاخلاق
 بعد الاباء فان لم يوجد او وجد في عمله الترياء والحب والشك والنفاق فان
 كان لم يعملها وجد الاخلاق والصدقات في التارة **وعلي** الثاني
 عن الوضوء والفصل **وعلي** الثالث عن الصلوة **وعلي** الرابع عن الزكاة
وعلي الخامس عن الصوم **وعلي** السادس عن الحج **وعلي** السابع عن الزوالين
 فان وجد كل واحد كمالا من هذه اكد كوارث في التارة **ويك**

عقبا وعليها خطا طيف وكلايب من النار يا بشر آياك الغفلة يا بشر آياك
والغفلة

إذا ما كنت متخذا وصيكا فكن فيما ملكت ورجع نفسك
ستصد ما زرعت عدا ونجى إذا وضع الحساب ثمار حسنة
فصل في الجنة الحنة قال اهل الكلام الجنة حنة من
شجرو نبات سميت الجنة حنة لكثرة شجرها وحضرها يقال لكل ما
سرحى واجرى **قيل** انما سميت حنة لانها تستر الارض والجنة السرة والحج
الزينة الجنان يفتح اجيم القلبي الجنة بكسر الجيم حنة والجنة الجفونا واجبات ابو حنة
ويصنع الكحل الاستاذ فلما قيل حنة حمنية اياه وارتبها واجنت الشية في صدرى
ابن الكنة **الافباء والافباء في الجنة** عن ابي حنيفة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يفتح له ابواب الجنة **انا ومن** ابن عباس رضى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يساق الى الجنة من الالم اتيه
ومن ابن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يدخل
الجنة من خلق الله عز وجل فواء المهاجرين **ومن** ابن عباس رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يفتح له ابواب الجنة الى احدكم من امره ان يترك النار
ذلك **ومن** ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة
عدين في السماء العليا لا يدخلها الا بنى او صديق او شهيد او امام عادل
معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل اهل
الجنة الجنة جردا وكساحين ابنا ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة

وَعَنِ ابْنِ بَكْرِ الْقَدْبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَدُوًّا لِحَبْشَةِ
الْأَلْوَادِ مِنْ جَمِيعِ بَنِي أَدَمَ لَكَانَ قَتْلُ رَجُلٍ تَائِبًا أَوْ بَاطِلًا يَجْزِيهِ جُلْدُهَا
وَيُجْزِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَكَيْشٍ الْوَاحِدُ مِثْلُ الْمَوَاطِنِ وَالْكَفِّ وَالْأَشَارِ

وَالْحُكْمُ بَابُ نَجِيَّة عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكَتْ أَقْوَامًا
وَصَحِبْتُ طَوَائِفَ مَا سَأَلُوا الْحَبْشَةَ قَطْعَ حَيَاتِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ حَكِيمٌ مِنْ
تَفَافِيرِ بَقَرِ الدِّيَارِ وَمِنْ عِلْمِهِ غِنَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِنِعْمَةِ حَبْشَةِ الْحَيَاةِ وَبِهِ **وَكَيْشٌ**
أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَهْلَ الْحَبْشَةَ فَقَالَ غُشْرُهُ أَشْيَاءُ مُكَلَّةٌ
لَا تُؤْكَلُ لَمْ وَغِنَاءٌ لَا يَفْقَرُ مَعَهُ وَأَقَانَةٌ لَا تُطْعَمُ فِيهَا وَجَمْعٌ لَا يُنْقَضُ مَعَهُ
وَشَبَابٌ لَا يَهْوَمُ وَحَقٌّ لَا يُسْتَمَرُّهَا وَعَدْلٌ لَا يُزِيلُ مَعَهُ وَرَأْفَةٌ لَا تُنْقَضُ مَعَهَا
وَرِضٌ لَا يُسْخَطُ مَعَهُ وَأَسْلَافٌ وَحُشَّةٌ مَعَهُ **وَكَيْشٌ** أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَهُمْ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَبْشَةِ الْبَلَدُ قَالَ انْتَمَيْتُمْ فِي شَعْلِ عَنْ رَبِّ النَّعِيمِ بِمَا انْتَمَيْتُمْ فِيهِ مِنْ
النَّعِيمِ فَمِنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَبْشَةِ فَرِيدًا **نَسْخَ**

بِأَنَّا ظَهَرَ مِنْ بَعْضِ رِوَايَاتِهِ **وَشَأْءُ الْعَدْلِ** غَرِيبٌ شَاهِدٌ
تَصِلُ الذُّنُوبُ إِلَى الذُّنُوبِ تَرْتَجِي **دَرَجَاتُ** الْحَبْشَةِ أَنْ يَأْخُذَ الْعَالِمُ
أَنْسَبَ أَنَّ اللَّهَ أَفْرَجَ أَدَمًا مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ
فَضْلُ النَّارِ أَحَدٌ قَالَ بَعْضُهُم النَّارُ حَوْضٌ فِيهِ حَوْضٌ مُتَلَفٍ قَائِمٌ
بِغَيْرِهِ **قَالَ** بَعْضُهُمْ سَمَّيْتُ النَّارَ زَانِكًا لِأَنَّهَا تَقُولُ هُمْ مَانَارُ هَذِهِ النَّافَةِ
أَيُّ مَا تَمُوتُ فِي النَّارِ فَتُخَارِهَا نَارُهَا وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَائِبَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ وَ
شُخَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الْأَخْبَارُ وَالْأَنْبَارُ فِي النَّارِ** عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن جهنم محيط بالأنبياء والنجاة من وراءها
 فلذلك صار القراط على جهنم طريقاً إلى الجنة **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال تشكك النار في رها فقال يا رب أكل بعضي بعضاً فأذن لها
 بنفسين نوع في النار ونوع في الصيف واشتد ما تجدون من الحر من حرها
 ما تجدون من البرد من بردها **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة الكآبة أتوه الله حق تقائه ولا تمنون إلا
 وأنتم مسلمون فقال صلى الله عليه وسلم لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار
 الدنيا لافسدت على أهل الأرض ما يشتم فكيف بمن يكون طعامه **وعن**
 أبي هريرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في جهنم واديًا يقال
 له جهنم يسكنه كل جبار عنيد **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وبين أدنى جهنم بهوي في الكافور أربعين
 حريقاً قبل أن يبلغ قعره **وعن** كعب الأحمري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 نزل النار زفرةً فلا يبقى ملك متوكل ولا نبي مرسل إلا وقع على رقبته
 ويقول نفسي **وعن** عثمان بن الخطاب رضي الله عنه أنه أكل كسرة خبز
 وشرب عليها شربة ماء ثم مسح بطنه وقال من دخل النار بعد هذا بقوه الله عز وجل
وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رعداً فاعذروها **وعن** النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إن النار تأكل ابن آدم إلا موضع سجوده **المواظاة والنكات**
والاستبارة والحكايات في النار عن يزيد الرقاشي رضي الله عنه
 قال ذكر جهنم شديد فكيف الوقوع فيها والوقوف فيها شديد فكيف الخلود فيها

وعن بعض أهل التفسير أنه قال إن الله عز وجل يعاقب كل عضو من الأعضاء أهل النار عقوبة فاما عقوبة الاعيان قوله عز وجل في خمسة عشر يوم القباية على وجوههم عينا واما عقوبة القوم قوله عز وجل اليوم نختم على افواههم واما عقوبة الوجة قوله عز وجل يوم يحبون في النار على وجوههم واما عقوبة الابدان قوله عز وجل فذرة فقلعه واما عقوبة الارجل قوله عز وجل ان لنا انكالا وجيما واما عقوبة اللقمة قوله عز وجل اخذوا ولا تسكنون واما عقوبة الابدان قوله عز وجل كلما نفخت جلودهم ثلثتهم جلودا غيرها واما عقوبة القلوب قوله جل جلاله ان الله اخذهم فذرة التي تطلع على الاخرة **وقال** خاتم الاوصياء الكذاب كلب اهل النار والحاسد خنزير اهل النار والغشاق والتمائم قردة اهل النار **شعر**

اي عباد رب الرحمن عاين **شعر** انذري ما فراد ذوي المعاصي
 سعي المعصاة لها ثبوره **شعر** وويل يوم يؤخذ بالنواصي
الباب الثاني والاربعون في الجمع والتفرقة وعدود **شعر** آفر
 فان نهر على التبر ان فاعيه **شعر** والاكر عن المعصيان قاصي
 وفيما قد كسبت من الخطايا **شعر** رحمت الله فاجهد في الاخلاص
الباب الثاني والاربعون في الجمع والتفرقة وعدود بعض الاشياء
في فصل في الجمع والتفرقة احمد عن ابي الحسن عليه السلام قال يجمع ما اجتمع
 على العلم والتفرقة ما اختلف فيه **قال** بعض العلماء اجمع الايمان والاسلام
 والسنن والاحكام والتفرقة الاحكام المعاني في التفرقة المعاني **وقال**

الجيد رحمة الله القرب بالوجع عسيت في البشر تفرقة **وقال** بعض أهل المعرفة
 اجمع التوحيد والتفرقة وجوه العباد **الافخار والانا في الجمع والتفرقة**
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله عز وجل
 اطفال امة يوم القيامة في خياض تحت العرش فيطلع عليهم ملائكة فيقول
 مالي اراكم راغبين وسكم فيقولون يا ربنا الالباء والانهات في عطف القباة
 ونحن في نهو الخبايا فيصوي الله عز وجل اليهم ان اغرقوا هذه الآنية من نوا
 الماء ثم خلا ما صوف القباة فاسفوا الالباء والانهات **ومن** ابن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الاولين والاخرين في يوم
 يوم معلوم قبل ان يربوا من سنة شاخضة ابصارهم الى السماء ينظرون وقل القضاة
وفي رواية اربعين الف سنة **ومن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال سباني زمان عاتق بصلي في السجدة ثم الف رجل
 وزيادته ولا يكون يوم من **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم القصف من آية
 نملانة المرأة والبيوم والماوك فمن اكرمهم اكرمه الله عز وجل **المواعظ**
والنكاح والانشارات والحكايا في الجمع والتفرقة قال رضي الله عنه
 قال النور بما اجمع بالحق تفرقة عن غيره **والتفرقة** عن غيره جمع به وبعده هذا
 الكلام اذا علق قلبك بالحق فقد جمعت جميع حقائق له وفيه هذا
 جمع لعين اجمع **واذا علق قلبك لغيره تفرقا عليك فليكن ففقت**
 حقائقك ونسيت امورك فهذا الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 اللهم اني اعوذ بك من تفرقة الغائب **وقال** بعض أهل الكلام لا بد للعبد

من اجمع والتفرقة فان لا تفرقة له فلا عبودية له ومن لا يجمع له لا مفرقة له

شعر

يا جامعاً مانعاً والذو عير يرفق **مفكر** ايتا باب منه يغلق

جمعت ما لا تفكر هل جمعت له **يا جامع المال ايتا مفرقة**

فصل في حدود بعض الاشياء بعد ما قد ذكر في كل فصل

قال بعض اهل الكلام احدث الله ما يرى اليه تمام الحق **وقيل** احدث هو الكشف عن بعض

الشيء بعبارة اوضح منه **وقيل** احدث المانع اجماع سبعة ابواب هذا هو المنع الناس

من الدخول **وقيل** احدث المانع من الاشياء بمحسوسات معتقداً ان كل واحد من هذه

كل ما يورثه وان يخرج كل ما ليس وقولهم في احدث الزيادة فيه والتقصا منه وقد

احدثهم قول دأله على طبيعة الشيء الموضع يتميز له ما سواه **وقد سطر هذا**

الفصل في حروف النعم حرف الالف ايتا من الالف من الالف وعند

احكام الابداع تانيس النعم من النعم **اللام** تارة لا يتوهم انماؤها بالنفكر والقال

البنية **الاي** وامتزاج النعمين وافتكا طرهما حتى يميزان شيئاً واحداً **الاقفال**

نحائب الاشياء **الان** ما يجب التخرجه من شرعا وطبعاً **الاجزاء** نبدالهم

في طلب المقصود ما جرت الاستدلال **الافعال** تقارب الاجسام بعضها من بعض

الاجل وقت جعل على الامور الكائن **الاجل** الغرض القائم على امر من جماعته

اعل احل والعقد **الاقبال** التحفظ والاخر من الوجود للتأنيق في المكنون

الافعال البيل ايتا نعيم الي ما بعد الافضل الاولي من النعمة **الافعال** ما تافروا عن

بلا مقصود ولا تبدل **الاداء** عبارة عن نسب العلم او غيره في نفسه **الاداء** تصور نفس

المدرك يعرف المدرك **الادراك** الاعلام وفكته **الادراك** قوة تفحص الشيء دون
 غيره وقيل الادراك معنى بنياني الكراهية والاضطرار فيكون الموصوف به
 مختاراً فيما فعله واداه انما هو ما يقع قوة نفسانية تميل نحو استعمال **الارباب**
 تشكك فصار له **الارباب** كمن لم يكن له ان يكون لا علة له في الوجود **الاحسان**
 هو ترك القياس الاخذ بما هو ارفع للناس **الاحباب** احوال التي تترك باحكام
 الثابت في حالة البقاء **الاحكام** الترتيبات لتقدير الفعل بارادة المختار من غير
 عاين **الاحكام** الاستخراج من قولهم بطل الحمار اذا خرج من منبعه **الاسراف**
 التجاوز عن الحق **الاسف** العجز عن ما نيت **الاسم** عند اهل اللغة ما يكون لازماً
 للمعنى في كل اسم كل لفظ مفرد يدل على معنى وعند اهل الكلام الاسم اسمية
 بعينه **الاستدراك** اثبات التكرار في شيء يقال استكرنا ذلك كذا في كذا
الاستدراك التمسك ما ثبت بظاهر النص لكن غير مقصود به لانه ماسا في الكلام
 لاجل **الاحكام** الافادة على الازمنة والاعراض **الاصول** ما بين يديه غير
 واصول الفقه ما ثبتت عليه الاحكام **الاطلاق** هو الفتح ورفع القيد **الاعادة**
 ايجاد ما اعدم وهو ابرار الانسان قطعاً **الاعتكاف** العكوف الافادة
 معناه لا ابرار من بابك حتى تغفر في **الافعال** القصد الى الشيء والاستناد
 اليه مع حسن الالزام **الافعال** استنبات الشيء في نوعه **الافعال** ما يتبع
 اجسام ما بعض من بعض **الالزام** الجائز ان يخصص اليه ان يقول مثلاً
 نقول به **الام** ما تنقذ عنه النفس او عن ادراكه **الامانة** الرتبة في الترتيب
 والترتيب **الامانة** ما وجب على المكلف اذ اوها ببلانقصا وما في **الامر**

لغرضه على سبيل الاستعلاء على سبيل التذلل واكتسب فعل واعمل وما يحكي مجراه
 وهو على وجه الفرق بين الامر والارادة غير مفوضة الى احد بل تحصله و
 كما ارادة المريد **الامر** الاصل الجامع مرجوع اليه نسبة وما لا يتبعه القوة الخفية
 باسم الكتاب لانه اصل جامع مرجوع اليه في الكمال **الامر** خاصية موصفة
 صفاتها الاشياء ومنه تنبع ارادة اصلاح العاقبة فمن بالغ فيه فهو حي
 المرتبة الى الاعلى وان تركه فهو مخطا الى رتبة الهابيم ولبسان اهل الحكمة
الامر شئ ناطق فكل ما انت منتصب القامة عندها الاقفا زفا بل العلم الجليل
 والتأدب **الامر** هو الخلق في تصرفه بالزمن **الامر** انفصال المادة بانقسام
 لطيفة صغيرة التقه **الامر** هو تباين المتفصل **الامر** ما تقدم غير علم
 متميز من موصوفه لكل موجود وهو الواحد **الامر** فعل يلائم اجزائه
 ويترق بعد ذلك **الامر** تقدير احد الشئ بين علي الاخر وقد يترق الامر ان
 غيره على نفسه **الامر** العلامة وآية من النيران العظيمة الكلام متصل الى
 انقطاع **الامر** **الباء** **الباطل** ما لا حكم له **الامر** كل مقدور
 لم يكن احد ما بالوجود او لم يكن الا فرلوا لاختيار مختار وهذا هو ان يحركه كل
 يده يمتد به الامس يحركه يسره **الامر** ما يفعل من الترتيبات ما لم يكن الترتيب
 صفة انه عليه سلم ولا اذن فيه **الامر** معرفة فاقية بحيث يلائم ولا قصد
 والبدنية في المعرفة كاليدبع في العقل **الامر** كيان صدق الوعد **الامر**
 خبر سائر صدق بذل الترويض في العبد فيظهر اثره في شجرة الكرم وقد
 يطالع ذلك على الترتيب **الامر** اسم لكل جزء يتركب عنه وعن غيره

الخروج من الذنب والعقاب يندم او مدح او عذرا او مالا او غيره وقيل التكليف لفظ
 مشترك يستعمل في اخراج الانسان من حدة الاسلام ايضا **التكليف** هو ان يكون
 للمامور فيه كلفة وشقة **التوقع** هو موافقة النظر للعقل من غير ان يتأكل حكم
حرف الناء **النشأ** المطلق يفيد كمالا من دون احوال وقد يكون
 النشأ بالقياس ايضا ولكن يفيد فقال اني عليك بكذا والنشأ بتقديم النشأ
 على النشأ يكون الاسماء **التنونا** يرجع الى الحس من احواله وعلى ان يسهل
 اسما منه فهو جزاء الافعال وقال اهل الشرع الثواب هو اللذة التي ترجع
 الى الطبع جزاء له على طاعته ويأبى في جوارحه من الحمد والمدح بالاسماء
 الحسنه ما فوذه من قسط ثواب الماديا **رجع** **الشيء** من كان مصيبا
 عايدا الى المصاة **حرف** **اجيم** **الحاجة**
 الذي ظهر نفاذه الى الحكم موضوع له من الامن عن التزم والافهم ما فوذه
 من الحاجة يقال جاوز السهم اذا تعدى ما احاط به اذا قيل ان البيع
 جاوز فاذا ان الملك قد وقع فيه وانقطع حصة الاو له عنه واذا قيل
 ان الشهادة جائرة اذا دان احكام كلفه احكام واذا قيل ان الصلوة
 جائرة اذا دان الوضوء قد سقط عنه ولا اعاده عليه **اجزاء** اسم لما
 يقابل العمل فهو عدلها بازيائها من اجزاء شتى بعدل التدبر وقبله ففصله
اجم ما تلتزمه ابعاضه لول وعرفه **اجزاء** فريب من البعض الا ان
 البعض يتجزى ولا يتجزى **اجسم** هو المركب عن جوهرين فصاعدا
 وقيل اجسم هو الذي اجب في الجهات **اجنس** هو اسم آل على كثير من مختلفين

بالتقوى وحسن الاخلاق الذي لا ينس اعتم منه كالجوهر للجسم نوع الانواع مالا
 اصف منه كالان **المجوار** ما وصف به الواجب بين غير الواجب **الحجور**
 هو التمايز بين حامل للماء من قابل للكيفيات لا يتغير ذاتيته بوصف
 لا واصف **الحقة** ما يحيط بالجسم مع البنية المعروفة **حرف الحاء**
الحاقبة تقتضي رفع العز من غير تعيين الطرف وقيل الحاقبة اذا انما لها
 المحتاج صلح انما يراى في جسمه ونقصا او اعتدال والفرق بين الحاقبة
 والرغبة ان الحاقبة لازمة والرغبة عارضة وقيل الحاقبة هي تقصير نفع
 بالمطلوب يتجرب فيه **الحاسة** هي قوة نفسانية مدركة لصور الجسم **الحالة**
 كيفية مرتبة التروال **الحج** هي العود الذي يكون به النظر عند خصوصية
الحوام ما يستحق الذم على فعله **الحزم** قوة تحذر من اشتداد الثقة باو ابل الامور
 مع سوء الفل بمواقفها **الحزن** هو انقباض النفس داخل الى خارج على الجوارح
 الطبعية **الحس** هو قبول صور الجسم في النفس **الحسن** هو الكائن على وجه
 يعيل اليه الطبع تقبل النفس **الحفظ** هو ثبات المعقولات والجسميات
 في النفس **الحقد** غضب ينفذ في النفس على وجه الذم **الحقة** ما غلبت حجة
 واصل التوبة في غيره وقيل الحقة وضع الشيء في موضعه اتا في الحكم او في
 الحق الذي يستحق **الحقيقة** هي اللفظة المستقلة لا فائدة ما وضع له في اصل
 المواضع واذا زده ذلك انما لا يجوز تقيده عند كمال الماء للماء لا ينزل
 لا يجوز نفع ذلك الاسم عند **الحال** ما يقع فعل ما فوض اليه هو الفعل
 والاطلاق **الحس** شئ من اجل فعله **الحس** هو الذي يحيط بمعرفة الاشياء

ويضعها في غير موضعها **الحجة** ما يصح بوجوده ادراكه احتجاً بجزء أو كلياً
 وقيل الحجة أصله حركة وحش وعقل فناء وترتيباً والنجوة حقيقة تدل على
 لا تخرج من حجة نفسه وغيره يكون شيئاً باجائه **وف** **الحاء**
الحاقص كل لفظية والآية على معنى مفرد بصيغة وضاع ما فز من قولهم انقص
 فلان بكذا الآية انقروا به ومنه الحفاصة وهي الحاجة المعوجة للانقراض عن
 المال والحفاصة عرض يخفى برفع واحد كما في الحفاصة الان **الحا** صوت
 خفي يليها الملك الى اذن المكلف وقيل الحفاط اعتقاد او ظن ببعض التخريف
 والتبيين وترتيب الادلة **الحج** هو الكلام الدال على ما كان او سيكون حدثاً
 او كذا **باف** **المتن** ما تنقل جماعة عن جماعة لا يتصور تعاقبهم على الكذب
حج **المتن** ما تلقى العلماء بالقبول وهو الذي نقله واحد عن جماعة او جماعة
 عن واحد فيكون احدهم فيه في حجة الاحاد **حج** **الواحد** ما نقله واحد عن واحد
الحج بضم الحاء هو العلم بالشيء بماروئية ولا ما يصب **الحق** ضد القصد
 ومعناه مخالفة القصد وقيل **الحق** العدول عن الاستغاثة **الحق** كل كلام
 قصد به غيرهم البغ وهو على ضربين حقيقة وبجارية **الحق** اسم لكل ما استمرضاه
 وخفي مراده بعارض **الحق** هو ما حدث من فاعله قد رتب على تقدير
 يعلم ولا يوصف به افعال العبادي لانه لا يكاد يسل فعلهم من تقصير عن
 بلوغ المراد وادفعال التدعو وبل جارية على حسب ارادته تبارك وتعالى
الحق المكث على جهة الدوام **الحج** منافع حسنة ليس فيها خسر متوقع
حرف الدال **الدال** هو الباعث على الفعل والباعث هو العلم

وانقطع يقوم مقامه **الذال** فاعل الذال لانه والذال لانه ما يتوصل بالنظر فيه الى العلم
 بالمدلول عليه والمدلول هو المطلوب **الذال** المستمر الوجود **الدليل** على الشئ
 الى المطلوب اعرف المقصود ومنه دليل التعاطية **الذال** زمان سكاني والذال
 تعينه الحركة التي اسم جميع ما يتبع الله به خلقه **حرف التاء** قال اهل الفروع ذات
 التي تنفر عنها في الذاتية ما لا ينفعك عنه الذات **حرف الهمزة** والذال في الحسن
 كالتركيب في اجسام **الذال** كناية الفكرة وقيل ادرك الفعل على الاستقصاء
 واصل من ذلك ان رايه تعلق **الذال** العهد قال الله وقيل لا يربون
 في مؤمن الا ولازمة اي عهدا وقوله الرين في الزمة اي واجب عليهم سبب
 الوجوب للوجود من جهة لان الالتزام نوع عهد **الذال** ارتكاب ما
 يستقيم النزع والعقل ويستوجب الذنب به الملائمة والالامة **الذال**
 بوجودة التمييز بين الاشياء الظاهرة والباطنة **حرف التاء**
الذال وهو موضوع حقيقة الاشياء في النفس كناية الفكرة **الذال** المولى
 كماله الاولي قوله اتنا اليه راجعون ان لا يملك امرنا احد سواه كما
 الامر في بدوهم وخلقهم **الذال** اسم لما يغبر عن الامر الاصيل بعارضه
 الجسد وخفيف توسعة على اصحاب الاغذار وتناول الملية عند الخفة
 وكثره اخبر عن الاكراه فيل في هذه الحالة الحرة باقية لكن الانتم
 يرتفع **الذال** على الاحاطة بين فواظ النفس **الذال** زوال شهوة الما تعيب
حرف التاء **الذال** المنع من الفعل بفرب من العهد **الذال**
 اخلا وزنة الانبياء عليهم السلام كالتسوية وهو لما قصد والاخرم ولا

ولا علم ولا ثبات **الزمان** مدة تعدها الحركة غير ثابتة الاجزاء وقيل الزمان
 معبر العالم **الزنا** الوقوع في محل الولادة عليهم احرام وما سوى ذلك
 يستتبع زنا مجازا بدليل جواز نفيه **الزنا** يقضي النقصا وهو ما ازاد عليه
 المقدار المعين والله اعلم بالصواب **حرف التين السبب** ما يتوصل
 به الى الحكم من غير ان يثبت الحكم به سببه اجعل سببا لا يتوصل به الى الحكم
 فانما علم الوصول **التباعد** والبخت وبقدر نظائر **التسعة** لعمه عبادة
 عن حقيقة الاضطراب وقيل التسعة ترك العمل بالعقل مع قيام العقل **التسعة**
 هو العامل بالجهل مع العلم بانه مبطل **التسعة** الام لا يتوحي فعله الا الله وهو
 محمود ونكوره **التسعة** تركه كمال الله الكلام **التسعة** ما دل عليه دلالة مستمرة
 وهو الالة و**الحجج التسعة** ما فعله الله في خلقه عليه سلم وداوم عليه بتقدي
 به وهو في اللغة عبادة عن الطريق من السن لما رزقه التوكل في **التسعة**
 في علوم مخصوصه فان استمر بالتمسك بالحقم الجوارح يستتبعه **حرف**
التين التسعة زوال الشهوة القمام بالاكل **التسعة** قوة مسكرة من القوة
 والفضيلة على الحيوانية الانتقام **التسعة** بالحقيقة ما يرب منه لاجل
 ذاته ما يقف عليه وجود العلة وبعث في اللغة عبادة عن العلامة ومنه
 يستتبع التسعة كنهها علما للعقود **التسعة** ما بين الرسول الله صلى الله
 عليه وسلم واوليائه وسبل معرفته يقال شرع الله كذا ان جعل طريقا ومنه صبا
 ظاهر او امراد بالشرع المذكور على ما في الفقهاء الناجح لاحكام الشريعة
التسعة الاسم من الاشرار هو ثبات الشريك جهلكا اما جليا او خفيا قال

رضى الله عنه وهو على خمسة اوجه **شكر الافعال** وهو **شكر المحسوس** و**شكر الافعال**
 وهو **شكر عبادة الاصنام** و**شكر الصنعة** وهو **شكر اهل الكتاب** و**شكر الرعايا**
 وهو **شكر المنافقين** و**شكر الاحوال** وهو **شكر الجاهلين** كقول بعضهم
 لو كان معي فلان لوجدت كذا وكذا والتقدير انه لم يعمل ان شاء الله
 و**وجه الشكر** ما هو مكتوب من حروف سكونه ومحوته يعترف متوازية **الشفاعة**
 السؤال من غير اللزوم ليعط عنه **فرادى** يصل اليه **الشفاعة** ما هو من **الشفاعة** التي
 هو **الشفاعة** في الملك لانه ينفذ ملكه بغيره الى ملكه **الشكر**
 هو **رد الشكر** بين الالهيات و**الشفاعة** وقال بعضهم هو **رد الشكر** الى
 بعضها على الشكر وبعضها على الالهيات و**الشفاعة** في الشكر و**الشفاعة** في الشكر
 الخطرات كلها على الالهيات **الشكر** على طريق الانفعال
النبي ما يفتح ان يعلم او يحجز عنه **حرف الصاد القاد** هو العلم او التلويح
 او الاعتقاد بفتح الفعل او بما فيه من **الفرز** و**قوات** **الشفاعة** في العباد
 والمعامل ما استجمع **شرائط** و**اركان** بحيث يكون معتبرا في الحكم **الشفاعة**
 من **الشفاعة** ما اعتدت **استكملت** **قوة القدر** ما اكتشف **قوة** مراده
 ما هو حقيقة كان او محال او منه **شيء** **الفرز** **الشفاعة** **الشفاعة**
الشفاعة ما تميزت به الذات بهمة الذات ما لا زوم **المعصية** وما
شرط ان **الشفاعة** ما اوجب **المعصية** **الشفاعة** **الشفاعة** **الشفاعة**
 ما امكنه **حرف** **الشفاعة** **الشفاعة** **الشفاعة** **الشفاعة**
الشفاعة **الشفاعة** **الشفاعة** **الشفاعة** **الشفاعة**

من حاجة او من فعل غيره فيما لا يتبادر ذهنه الا بطريق واحد **القر**
تفويت النفع المستحق وقيل **القر** ما يتاخر به فله **الان** **الضلال**
الحكماء والضلالات العدد ولعن الحق الى المبالغة قيل اصل الضلال
العبث يقال ضل الان اذا غاب عنه حفظ الشيء ومعنى قوله
عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى انما يعيب عنه شيء ولا يعيب به
عن شيء **حرف الطاء الطاعة** هو العمل بغير طعن او رافعة
الامر وهو فعل يوافق تعظيم **الط** **حرف** الامكان في تحصيل
ما يمكن اذ اكره محسوسا ومعمو **الطغيان** مجاوزة الحد وكل شيء جاوز
احده فقد لحن **الظلم** زرع القيد مطلقا وفي الشريعة عبارة عما يقع فيه
مخصوصا **حرف الظاء الظاهر** ما اكتشف واتضح للسامع المراد
بنفس اللفظ ما غير ما قيل وفعله اخفى **الظلم** لغة وضع الشيء في غير موضعه
يفعل ظلم الشيء اذا ابيض في غير اوانه وفي عرف اصل الشراء هو التعدي
على حق محترم وقيل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنع الشيء عن مستحقه
وتكليف ما لا يطاق به **الظن** احد طريقين اليك بضم الهمزة
في عهد القلب على احداهما وفي كتاب الله عز وجل يرد الظن في موضعين
بمعنى العلم خبره تعالى فظنوا انه واقع بهم وقيل الظن اصابة المطلوب
بغير ما الامارة وقيل الظن ترجيح احد الجانبين على الاخر لا مارة
صحيحة **الظن** ما يورد في الجسم ظاهره بالجلول **حرف العين**
العا ما عاده الناس مرة بعد اخرى واستمر او قيل العادة ما استمر

على الزمان وداوم **العلم** ما ينظم جماعاً مسبوقة غير مقدرة لفظاً كقولنا
 من وكل وثنية وما اومئى لفظاً كقولنا رجال ذن **العبادة** العمل لله عز وجل
 وقيل العبادة اظهار العبودية بالعلم والقول والفعل **العبادة** فعل لا تفرق
 اصلاً **العجب** ظن الانسان بنفسه انه على الحالة اجميلة التي يجب لنفسه ان
 تكون عليها **العجز** في اللغة القصص عن درك البقية بعد الاجتهاد في طلبها
 والقطع في بلوغها **الرجول** هو الذي يسبح ما يتجمل في روحه بخياله من غير نظر
 ولا فهم **العدل** التسوية بين الشئين من غير ميل الى واحد منهما كالعدل اذا
 مال احد الطرفين سقطت اكمولة عن ذكر اكمولة وقد ذكر في فصل **العدل**
 حقونه ما استعذب في الدنيا به وبها النفس **العرف** ما يوضح الحق ويظهر وجوده
 ويعينه من غير تغيير اجوهه **الوفاء** ما تفرق في النفوس من جهة شهاد العهود
 وتلقية الطبايع التلبية **الغرم** الارادة المتقدمة لتوطيئ النفس على
 الفعل ارادة متعاقبة بفعل تقدم عليه بخلاف الفصد لان الفصد
 يعارض الفعل **الغرم** يتقدم ولا يعارض وكذا النية يتقدم ولا يعارض
 ونما في فصل **العطف** شدة شهوة الماد وحاجته اليه بحيث يستقر بنا فيه
العفة هي قوة كسرية من الحق واجبة بقصد العبد بالعدل **العقوبة** ما تعقب
 اجنبية من الالام والاقبال في من اصاب عقوبة لانها طهارة وكفارة
 الاقسوة القلب فانها عقوبة **العلة** ما يجب به الحكم بما يجاب الله
 تعالى اوجب الحكم لاجل هذا المعنى يعمل كل فعل اصبح الى اليه ولا يقال
 في افعالنا نحن جليل **العمل** الصالح اذ هو انما هو خلو من كل ما يوجب عقوبة

انكح **الغفر** طينة كل ذي طينة **الغيا** كل ما يصل اليك من غير دليل وكل
 ما لا يصل اليك الا بدليل فهو غيب **حرف الغين الغا**
فعل الذي لا خبر عن الاجازي انه مخبر ولا علم لعين بعلم الذي تحت امر
الغفر ما يتسوفه الفاعل بفعله **الغرة** اسم لعبد او انه قيمتها فسا
 مائة درهم سميت بذلك لانها انشأها ملكه الرجل وكذلك سميت
 البياض في وجه الفرس **الغرة** طبيعة حاله في القلب
 اخذت خبر لئال به **الغضب** ارادة ابطال الكفارة
 الى المفضوب عليه وقد ذكرناه في باب احكام **الغفلة**
 ترك الشيء على ذكر منك **الغم** ما ياتى قد اخفتم بعد اعتقاد
 الفرار وتقصير وعلمه فوطئه حاصل او منتظر **الغناء**
 بكسر الغين مدود وهو صوت فيه كلام ذو معان يربح للقلوب
الغيب كل ما لا يعلم الا بما جته الحجة والدلالة عليه من غير
 ان يشاهد او يدرك وقيل الغيب ما غاب
 عن العيون وان كان محضاً في القلوب **الغير** ان ما صح
 ان يستدل احد بما يذكر او ضعه او حكم دون صاحبه وقد
 كان ذلك جائزاً فيها **الغيط** ابتداء الغضب والغضب قد علم
حرف الفاء الفاعل للنجار هو الذي لا يعمل على احد
 بشيء مما سافعه قل او كنز **الفا** ما يخرج من ولايته الله عز وجل
 فيخرج الواو الى عدوانه تشبيهاً بالفاضة اذا خست من جرها

لتقر بالغير **الغنى** جواب المشكك اليهم **فري الكلام** والفحوا يعصرونه وورد
 معنى الكلام **الغنى** ابن النفوس داخل الى خارج على نحو الطبع
الغنى عبارة عن البقاء والتقدير يقال فريه الفاضل التفقة اين قد رها
 وفي عرف اهل الشرع ما ثبت وجوبه بدليل قطعي حتى يكون جاعده كالصوم
 والصلوة ونحوهما وفرض العين مالا يسقط وجوبه من التكليف بفعل
 غيره وفرض الكفاية ما اذا اتي بالواحد سقط عن البا كصلوة اجزاء وورد
 السلام ونسيت العاطف **الغنى** خروج الشيء من الفعل الى الغنى **الغنى** ما كان
 مشروعا فانت المعنى بلارته ما ليس مشروعا اياه بحكم تشاى كالكلام
 الفاسد البيع الفاسد **الغنى** لغة عبارة عن مطلق الخروج كما ذكرنا نسقت
 الفارة عن حجرها وفي عرفهم **الغنى** عبارة عن الخروج من القاعة **الفصل**
 هو القول الواضح الذي يفصل به امر **الفعل** هو ما يترفع موضع قابل للتأثير
 وقيل الفعل ما حدث عن مائل وهو على ضربين احدهما لا حكم له كالفعل
 الساجد والنايم والثاني له حكم كالفعل القامد هو لا يخلو اما ان كان
 او قبيحا والفعل له شبهة الى الخلقاين حركة اختيارية **الفعل** لغة عبارة
 عن الفطنة المخصوصة وهي الوقوف على المعنى الخفية **الفعل** هو النجاة عن
 الخيقة مع **الفعل** **الفعل** **الفعل** الذي منه يعبر الفعل وقيل الذي
 لا تنفذ ارادة فيما له بالواقع **الفعل** بذاته هو الذي قد داخل فيه الذي
 ليس ثم بذاته هو الذي قد خارج منه **الفعل** الذي لفعل مدخل في الخي
 الذم **الفعل** تنفي البنية على وجه لا يتبع اجنوة معها واصل الفعل في اللغة

عبارة عن الالف وبعثا قبل اخر الما اذا افرعها **الفعل** الوجودي هي كنه
بغال اي قبل كني اي ابن توبة **مفعول** في اللغة بمعنى النزال الفضا الذي يحدده الله
عز وجل هو القدر ايضا **القديم** هو الوجوده اول قبل القديم هو الموجود والوجود
القديم ضد البعيد **القوية** ما باراد به وجه الله عز وجل كانه في اخر **الفعل** كنه ذات
واحد الي ذواته **الفعل** اراده متعلقة بالفعل تعارضة **الفعل** بمعنى
الافعال النام والاعمال وقيل الفضا عبارة عن تسليم مثل الواجب الذي قد
يراد به الاداء **الفعل** كنه اسم كنه **القوة** الكمال هي التهيأ بتقيد الفعل
على اراده الخفا من غير **القياس** هو اسم مشترك لعان منها استعمال الالف
التي نذكرها فاعيان الالف في فاعل موضعها وقيل القياس والاختصاص
في الحقيقة قياسا احد ما في والاف في انا كجلى ضعفه في سيرة قياسا واما
الخفي قوي ان في كنهنا انا قياسا مستحشا والرجح بالانبا في فاعل
القياس عبارة عن التقيد بوجه في التبيين وحده كنه المفعول ان يقال هو لانه
منه المذكر كونه قبل علمته **فوق** **الكناية** انكسار ووضعية نظم
نذل على المعاني **الكبرى** ما يكبر غفنا على بالاضافة الى ثوابها وقيل الكبرى
ما يتبع الشرع من المعاني **الكل** هو الالف عن النبي على كلاما وهو مع العلم انه
لكل **الكبرى** نوعا كراهة التثنية وهو ما كنه كنه اولي من انبائه وان كنه
فعل في كراهة التثنية وهو ما كنه كنه والاي كنه فعل **الكفر** وهو تغطية الكفر
نعما الله عز وجل بالحق وسية الليل كانه لا يفيظ بظلمته كل شيء **الكل**
اسم جله كنه على جزيين او ابرار مخصوصة **الكلام** صفة قاتبة بالآلات

بنا في الخلق والتمسك وقيل الكلام ما ينفرد من حروف مقطوعة واحدا
 مقطعة اضافة الى خلوا ونزهة وحروف المتوفية في المصاحفة لالات
 على حقيقة كلام الله تعالى لان فيها كلام **الكلمة** هي ما ترميها ما خود
 من قولهم كسبت الشيء وكسوته اي سترته ومنه سبي البيت كذا لانه يستبر
 قبل الكلمة ان يذكر شيء والمراد موجود في اللفظ والتعريف ان يذكر شيء
 والمراد في ذكره في اللفظ **الكلمة** خروج الشيء من القوة الى الفعل **الكلمة**
 ما اضمحل المساءل او غير حساوا **الكلمة** ما يوتى به في غير شيء **حرف** **الكلمة**
الكلمة احصاء الكلام وقيل الكلمة الخروج عن الشقة **اللفظ** وهو
 اصطلاح الانفاط لا بانه المعنى **اللفظ** في اللفظ هو الخطر والابعد
 والتعريف هو الذي لا يعبد احد وهو بعيد من حركة الله **اللفظ** ما غلب على الشيء
 به بعد منه الاصل **اللفظ** احصاء الكلمة بحركات الشرحين براهها **الكلمة**
حرف **اللفظ** **الكلمة** قال اهل النسخ غير الاوتم خلوا كصالحهم وانما يحل
 الاحراز **الكلمة** اذن في فعله شرعا وهو ما يفارق المباح لان الاباحة
 قد تكون بالعقل والنسخ والاذن ما كان بالسمع وهذه لانه اطلاقا سمع
 بالاذن **الكلمة** مع وجود الكسابة على لا يتبع **الكلمة** ما يمنع وجوده فكل شيء
 هو حيث به ما يشبه مراد التمسك على السماع لا في الوجودين **الكلمة**
 ما كان وجوده تابعا لوجوده غير ما لم يمنع فيه مانع على وجهه لو لا
 الاول لما حصل **الكلمة** **الكلمة** ما عمل في غير ما وضع له المناسبة بينها
 من حيث الصورة او ما جئت المعنى اللازم ان شهور **الكلمة** ما لا ينفرد على

المراد منه من جهة الحكم **الحج** بعد من نزل قوله في طلبه في مولاه **الحج** ما قبل من
جهة الصواب في غيره ويراد بالتحقيق الف من كل وجه كما جماع الحكمة والتسكون
الحج بنصب الدال هو المكانين بعد ان لم يكن **الحج** بكسر الدال ما لم يوجد
اول **الحج** المنع ومنه خطبة **الحكم** ما ازاد ظهورا ووضوحا في التفسير حتى
صار كالحال لا يحتمل الا نفع و ذلك من قولنا في قوله تعالى ان الله بكل شيء عليم قيل
الحكم ما نفع بالمراد ولا يحتمل الا وجهها واحدا **الحج** ما ازاد ترك ما
يقوم نفعه في مصلحة اخرى الذم **الحج** ما يوجب خيال الصواب في القلب **الحج** ثلثان
ما يقع اجتماعها مع غيره يرجع اليها وكل ثلثان غير ثلثان وكل صديق
تختلفان وليس كل مختلفين هذان **الحج** قول بني عي ارتفاع حال الغير
مع القصد الى المنافع منه فاذا انتم الرفع من تحت تعظيما لان المدح يحق بالاول
والتعظيم يتناول الماقول والافعال **الحج** الذي يستر الخيانة ويظهر الصلوة
ليغير غيره **الحج** ما يقع ان يكون مقودا لافاد عنه يرجع اليه **الحج**
الذي يمسك بغيره حتى لا يتركه الله عليه **الحج** ما يحتمل وجهين ووجهها
واذا اتعيا بعضه وجه المشترك بدليل غير مقطوع به فهو ما قول **الحج**
ما يشبه امر او منه حيث يوقف على امر او منه مجرد التامك **الحج** كالارادة وتلك
هي الحاذية بالقوة الارادة وقال بعضنا من شبهة الحاذية والارادة كما تراه وظهر
معناها حين قال الامر ان نشئت طلائع ان نوي يقع ولو قال ان طلائع
لا يقع **الحج** ما يرفع نفع المكلف بشرط ان يعي في سائر وجهه الفج
الحج ما يشبه ثباته الاخر **الحج** منفعول الفعل الاضمار دون ما يحذف والاضمار

كالتكليف لغيره في حق قلنا ان راعوا **الغرض** كل واحد لا يجوز له ثاقل **المعجز** ما انقضت
 به عادة المستعملين في ذلك الوقت والمكان عند دعوى نبي من الانبياء **المعجز** التي
 يعجز الرجل عن اتيانها بامور حركات الانبياء تقديرا لابعان وارواح النبي المعلوم
 التي حيز الوجود لانها حيزه والانبياء على اسم سلام بها عالمون فجعلوا كراما الا الذين لانها
 تجري عليهم من حيث لا يعلمون **المعجز** هو كمنع الذي لا يمكن ان لا ثابت وقيل
 المعجز هو المعلوم الذي ليس صفته الوجود **وهو** وما يوافق السنة الشرعية
 وقيل المعجز هو ما يرجع اليه في الله فعلا **المعجز** هو كمنع التيات التوبة
 والامانة او بالخاصة والعبادة **المعجز** ما زاد اذ ظهورا ووضوحا على النص
 سواء كان معي في النص او غيره **المعجز** ما يكون مذكورا فيجوز ان يكون في فروق
 الكلام وهو كالتكليفية لا يتعمم **المعجز** ما ياتي في القادر ايجاد **المعجز**
 هو معونه يخفى سببه ووجهه ليس له تحتها بالباطل **المعجز** يفتح الارض على امر
 ينتجها من حقونه عاجلة ظاهرة او مبطونة **المعجز** ما يكون تركه امر من
 خصيص **المعجز** ما تكون فيه منكمه وممكنه فيه استقرار عليه **المعجزات** ان تعادل من
 تفعلها او تركها متساويا بعمل فعل **المعجز** عبارة عن اطلاق اقامة اتصال
 بالحق مع اطلاق منع الغير اذا اراد **المعجز** الشرعية التي اتي بها الرسول
 وعم الحادثة **المعجز** التي انكره بين الشيبين في المعنى الخاص يتميز عن
 اخباره **المعجز** ما يقع ان يكون مقدورا لقادر دون قادر **المعجز** ما جاز
 وجوده وجاز ان لا يوجد بالعرض على العقل قبل **المعجز** انما تفهم اهل الكفر
 وانظر اليها بالبرهان لا بالبرهان **المعجز** ما يوجبها النفعاء **المعجز**

ما يكون فعله اولى من تركه **المنفعة** هي اللذة الواصلة الى الشخص الموجد وهو كماله في النفع
الكلية تؤول الى جسد من ليس به نفس طبيعية والاس طبيعة غرضها الا ما يدركه احسن
النفع ما ينشأ في الفعل بتعطيل القدرة عليه **موقوف** الذي لا يدركه حال **الموقوف**
 هو الموقوف من انشاء متعقبة بالمتوقف مختلفة بالحد **وف** **النوع**
 قيل هو مثل الجارية **الناس** غير موقوف غير النفع في الذي فاما اذا كان موقفا
 فانه يفيد كونه محجرا او مؤذيا ما علم من الانباء **النفع** هو الذي اتي الى الشيء
 من غير الزام واجاب **الشيء** لغة عبارة عن الالة والشئ بل في الترجمة
 عبارة عن انزها احدى التمرج **النسب** هو لانه انتفاء علمه على كل شئ
النفع في وضع اللسان عبارة عن الظهور منه النقص ونقص النقص عما ظهر له
 منه وارتفع عن قبول التناوب **النظر** المطلق يفيد الانشاء النظر بعينه الرؤية
 يفيد تعليق الحصة اليه والتمسك لرؤيته وجميع الانتظار وغيره فاما النظر في
 الدلالة وحده هو الفكر المنطوق اليه العلم وذلك احكام الادلة ووضعها موضع
النفع كل نفع حين قصد فاعلمه الا حسنا الى الغرض والاحسن النفع الواصل
 الى الانسان سواء كان في الجنة او في الدنيا وغيره والفرق بين النعم والاحسن
 ان الاحسن ما يكون من النفع ولا يكون متعاقبا عليها **النقص** هو نقصه عما
 المقدار وهو يقبض الزيادة **النقص** الالم المستحق نفعه بانه من **النفع**
 اسم دال على كثير من مختلفين بالجنس ونوع الانواع ما لا نوع احق منه كالا
النهار انقضاء النور بركات الشمس حيث يراها الناس **النهي** قول لمن
 دونه لا تفعل هو دعاء الى الامتناع على طريق الاستعلاء **ف** **الاول**

الواجب بالترك من فعل في سحفاً **الزوم** **الوجوب** عبارة عن التسفوف فيكون
 الواجب كالساقط على المرفق والي تنوع ذننه وقد الواجب مع الفعل الواجب
 يستحق الزوم العقاب على تركه كما غير **الواجب** لا ينبغي لاني وهم ولا
 وجود **الوجوب** هو الكلام الحق فلما كان الملك كالحال النبى صفة الله على ستم
 عاود لم يسمع غير وساء ان يستحق **الوجوب** صوت خفي بلقيع الشيطان
 الى اذن المكلف **الوجوب** نهاية الارمان المفروضة للعمل **الوجوب** من منافع
 مخفية واصل الى النجى من جهة **الوجوب** من منافع مخفية استقبال واصل
 الى النجى **الوجوب** هو الوقوف بين الطرفين لا يدري في ايها الحقيقة الصادقة
وفى كمال الهداية تسهل اعيانها بيا طريق الحق ومنها تحصيل الشروط
 والارشاد التي تحصل عندها الهداية ومنها اجازات الهداية للعبد يقال
 هداه الله وقيل اي خلعه له الهداية **الهداية** كيفية بلقية الزوال **الهداية**
 فعل دل على صفو القدر وضمار الذات **المعلاك** تملأ في اجزاء الجسم فترقه
حرف الهمزة **الالف** **الهمزة** معنى الواجب اي بالزوم المكلف **الهداية**
حرف الياء **البيتم** المفروض الاب لان تقفه عليه لا
 على الهم وفي النهاية ينمى مفروض الهم لان اللين والنعمة منها
انقطاع يتصل النفس الناقصة كالات البدن وتفرقها كواس كهرس
 المحسوس **اليقينية** التعليل في المعلوم والله اعلم **الباب الثالث**
 والاربعون في التوان وذكر النبي ومجازه ونسبه وذكر بعض اصحابه
فصل في التوان **الحق** قال ربيعة الله عنه قال بعض العلى الزمان

مشتق من القوم وهو جمع سبعة وانما لا يجمع السور والآيات فيه والسورة
 هو جمع آيات القرآن والآية العلامة وآيات القرآن كلام متصل الي
 انقطاعه ويجمع جمادى حروف حاملة لمعانيه شاملة بمال خرج القوم
 بآياتهم ايتجاءهم **وقيل** السورة الرفع والمنزلة ايضا **وقيل** القرآن
 اسم مخصوص لكلام الله تعالى انزل على نبية محمد صلى الله عليه وسلم وهو
 الامام الحامد والفيض الله مع والنور المبين والحمد للذين **واحدة**
 العواصم والآيات **والاخبار والانا في القرآن**
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن كلام
 عز وجل غير مخلوق فمن قال انه مخلوق قاموه فانه كافر **عنه** ايضا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن كلام الله الحكام من الله والذين
 نبي في مخلوق **عن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر **عن** ابن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن غناء لا فقر بعده
 ولا غناء بعده **عنه** ايضا رضي الله عنه عن سمع آية من كتاب الله عز وجل
 تنبى كانت له نور يوم القيمة **عن** ابن مسعود رضي الله عنه انه
 قال اذا اردتم العلم فانشروا القرآن فان في علم الاولين والآخرين
عن راشد بن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل
 القرآن على نعمة اوفى حلال وحرام وحكم ومثابة وانما فاعلموا بحلال
 وحرماوا به واعلموا بحكمه وامسوا بمشايته واعبروا بانما له **في روي**

ليث بن سعد رضي الله عنه باسنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل
 القرآن على سبعة ارفف ثم ذكر شغل ذلك راوية وخبر ما كان قبلهم
 وخبر ما بعدهم ثم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ما من شفيع افضل
 مني عند الله تعالى يوم القيامة من القرآن لا النبي ولا ملك لا غيره **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم افضل عبادة اتى بها القرآن **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم ان القلوب تصعد الى الله بصداد واحد يرسله الله الى ما
 يشاء من امته قال تعالى نزلنا القرآن واذكر الموعظة **وعنه** رضي الله عنه انه قال
 من قرأ القرآن وهو قائم في الصلوة كان له بكل حرف مائة حسنة
 ومن قرأ القرآن وهو جالس في الصلوة فله بكل حرف خمسون حسنة
 وقرأ القرآن في غير الصلوة وهو على وضوء فله بكل حرف خمس حسنة
 وقرأ القرآن وهو على غير وضوء فله بكل حرف عشر حسنة وما كان في القيام
 بالليل فهو افضل لانه ارفع للعبادة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه اقرأ القرآن فقال يا رسول الله انا اقرأ
 عليك انزل قال اني احب ان اسمع من اجري فكان يقرأه ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسمع ويبكيه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا بالتي
 انزل الله وقل انزل بالبحر والبر **وعنه** هشام بن سالم رضي الله عنه قال قيل لعائشة
 رضي الله عنها ان قوما اذا سمعوا القرآن ضعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 تنرف عنه عقول الرجال وكأنه كما قال قيل جلا القشعر منه جلود الذين
 يخشون ربهم ثم قل من جلودهم وجعلهم الى ذكر الله **وعنه** الحسن بن علي

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب بكلماتها وآراء
 السورة يوم الزبور الاخيل والفرقان **وقال** شهر بن حوشب في الله عنه انه
 قال يرفع القرآن عن اهل الجنة الاططيس **وقال** ابن عباس بن جابر في الله
 انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس الا اجر كذا بفضل
 ما يتقوه به كنعوذون قلت بلي يا رسول الله قال هل اعوذ برب العالمين
 وقل اعوذ برب الناس **وقال** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ قل هو الله احد الى اخرها فقال صلى الله عليه وسلم
 وجبت فسالته ما ذا يا رسول الله قال اجتهت **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ارف اتيت حلة القرآن والصحف القليل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم شفاء بين العسل والقران فالعل شفاء
 النفس والقران شفاء القلوب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 خراطه ليس قبل ان يخلقوا بالعام فلما سقى الملائكة القرآن انزل
 الملائكة طوبى لانه محمد ينزل عليهم هذا وطوبى لاجد او يحل هذا وطوبى
 لالسة نطق بهذا **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ختمكم من نعم القرآن وعلمه
 وقال يقول الله عز وجل ما تشغلوا هذه القرآن عن دعاي ومساليه
 اعطيتكم افضل نواب الشاكرين **هو اخط والنكت والاشارة**
والحكايات في القراء قال مالك بن دينار رحمه الله عالم
 بانس بكلام الله عز وجل انما خلقوا قبل فقد ضعف علمه وعجز بهمه وهما
 عمره **وهو** عن القاسم بن عبد الرحمن انه قال سال واحدنا العباد لواحد

من الناس انهم يشاءون ان يثبتوا في الحق
فقال **عن** احمد بن حنبل قال اخبرتني ثمانية اشياء كثيرة فزادني
القوان ولا اذكر احد الا بخير ولا اذكر احد في امر العائنة **ويحيى** بن عمار
قال من انما الله عز وجل القوان فليكن ان هذا افضل منه في الدنيا بعد
عظم ما صوره الله عز وجل في **ويحيى** بن عمار بن عيسى انه قال كنت اتراء
ابن مكرم كتاب الله في سبعين معية ثم اكلت من اموال هؤلاء فلما ادر
علي معية واهل اربابهم الامراء **ويحيى** بن عمار بن عبد الله انه قال لو اعطيت
العبد بكل حرف من القوان الف درهم لما بلغ نهايته ما جعل الله تعالى في آية
من كتابه من الفهم لانه كلام الله عز وجل وكلام الله صفة كما انه ليس في
نهاية كذلك لانهاية لغتهم كلامه وانما يفرق على مقدار ما يقع على قلوب
اوليائه من فهم كلامه **ويحيى** بن عمار بن ابي جهم رضي الله عنه قال سئل
المصنف في علمه هو يقول كلام ربي كلام حجة افاق **ويحيى** بن عمار بن
معاذ رضي الله عنه انه قال شئ من الدنيا شئ من بيتا ما لبث و
صحيحا بخطه من اوراقه القوان **وعن** بعض السلف انه قال ما دخلت
بيتا منذ ثلاثين سنة كان فيه مصحف الا وانا على الوضوء **شعر**
كتاب الله احد ما كل قيل رواه **اصطفي** بن عمار بن
عن الترمذي احبها بكل علم عن العلم الرقيق عن **ابن**
فصل في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وبيته
وابن الله وصفيته الله وحبيب الله ومحمد واهل البيت والعباد

أحمد

واما شجرة الحامى واما شجرة السراج والبر والبنية والتدبير والرحمة والحرية
 والحيوة والنبوة والعتوب والعتب والخاص والخاص والاكمل والاسما
 والخاص والحدود والعتوب بالعمود والحاكم بالفصل والخاص بالعدد
 وفي كذبت ان الله في السما الدنيا الحبيبة وفي السما الثانية المرفعة وفي
 السما الثالثة الكبرى وفي السما الرابعة المنجوبة وفي السما الخامسة الحبيبة
 السما السادسة المشطرة وفي السما السابعة الممتدة وعند حمل العرش
 المصطفى وعند الكروبيات السما وعند الروافدين الممتدة وعنده
 الكربة المطلب على اوراق شجرة طوبى في صفة الله وعلى لواء الحى في صفة الله
 وعلى باب الجنة فسيم الله وعلى الفلك ندر الالهة وعلى ساق العرش سيد الارباب
 حجة الله عليه السلام وحجة الاخبار من السما جبريا والانصار وهو صلوات الله
 وسلامه عليه اول الناس من الارض فخرجوا اذا بعثوا وسيدهم اذا حضروا
 وفي طينهم انفسهم او شفيعهم اذا اجسوا وبشرهم اذا ابسوا وقادهم
 الى الجنة فاذا وفدوا واكرمهم حيث اذا فعدوا قد شرب الله صدره
 واجل امره ورفيع ذكره ووضع عاتبا بعد امره فعليه افضل الصلوات
 واشرف النعمات فادامت الارض والسموات في مصابيحها والاملاك
 في مصابيحها عند ما كان وما يكون الى يوم الغاية **الاخبار والانا**
في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الله عز وجل ما على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اخذ الله عز وجل من ولد آدم العوب واختر من العوب مفرقا من
 مفرق كنانة واختر من كنانة قريشا واختر من قريش هاشما واختر من

هاتم عبد المطلب واهل بيته عبد الله واهل بيته عبد الله واهل بيته
 عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم وكان يقول اننا اهل البيت اعطينا سبعا
 لم تجمع لنا كان قبلنا السبعة والقبضة والحقبة والفضة والحلوة
 والشماعة والنجبة **وعن** السيد الامام ناصر الدين ابي العباس السمرقندي رحمه الله
 في كتابه الاصفى عن ابي قباque في الله عزها انه قال لا وحي الله في جمل
 الى عبي جليل السلام آمن بمحمد ولم انتك فليكنوا به فلولوا محمد ما
 طقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولولا محمد ما خلقت النار
 وقد خلقت العرش على الماء فخر بكنيت على الله الاله الله محمد رسول الله
فكس **وعن** عذرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اعطيت خمسة لم يعط من احد قبلي ارسلت الي ابي يعقوب والاسود
 وجعلت في الارض كلما سجدوا طمورا ونفرت بالزغب مستورة وشرو
 احلب في الغناب لم تحلب لبنه قبلي واوتيت جوامع الكلم **وعن** ابي عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما في جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد ان الله جل جلاله اتوا عليك السلام ويقول لك بغرقي وجلابك لاغدة
 اه امي انتك في النار الذاب مني باسمك **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اني باب
 الجنة يوم القيامة فاسفح فيقول ايجازن ما انت فاقول محمد فيقول
 بك امرت لا افتح لاحد قبلك **وعن** ابنه في الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول كما يبعود المرنين وينبع ارجنانه وكجيب
 وحة المماكون وبركبه حمار لقد رايته يوم خير علي حمار خطاه ينف

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني ارجي القلعة
كما اري في القلعة واني اري من خلع كما اري من بياض يدي **وتكلمه عن ابن**
عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فكثرت بكثرة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم اربا بجمعة فيها خمسة سنين
فمات وهو ابن ثلث وستين سنة صلوات الله عليه وسلم **سبع**
كثرة افضل في معجزة صلى الله عليه وسلم وقد مر هذا في جملة
في فصل احواله **وعن** غيره رضي الله عنه انه قال كنت افرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اسفل مكة فلما تمزجوا ولا شجرة الا قال السلام عليكم
يا رسول الله وانا اسمع **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه انه قال فرأى ابو
طارق فعادوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو طارقي يا ابن ابي سفيان
انك ان يا غني فدي فري يا من فر فقال ابو طارقي ان معبودك يعطيك
فقال له يا غني لو اطعت الله يعطيك وقال ان اطاع الله اطاع امر كل شيء
وهو انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه فقال كرسني
بكتابي معاذ رضى الله عنه ما باليمن فلما سار بعض الطريق اذا هو
سبع رابعا وسط الطريق في ان يجزئه فقال ايها السبع و هو رضى الله
صلى الله عليه وسلم الي معاذ وهذا الكتاب اليه فقام السبع وهو رضى الله عنه
الطريق **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تبحر رتب في شرا وها
ملح اجاب غضب ماؤها باذن الله وقيل **وقال** ابو بكر الزواق رضى الله
النبي لم يكن نبيا وانا كان نبيا ما رسال الله تعالى ووجه اليه فمن ارسل الله

داوي اليه فهو شفي وانما كانت المعجزات لا تلبث ان تجتلي من انكرو
 وجوب كلمة الغياب علي من عائد قال رضي الله عنه **شهر**
 صبي الاربعاء علي ابن ابي السمت جارت به بسط الكلام كريب
 بالانها الزاجون منه شفاعته صله عليه وسلم واف ليما
فصل في السنة وقدة قدر في فصل الحدود **عن**
 ابي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبائككم طار
 مختلف فيما جازموه اتفاقا لكتاب الله عز وجل ولتني فهو مني وما جازكم
 مخالف لكتاب الله عز وجل ولتني فليس مني **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 من حفظ رتي اكره الله عز وجل باربع فصال الحج تني في قلوب البررة
 والهيبة في قلوب الفجرة والسعة في الرزق والتفقه في الدين **ومن** حسان
 بن عطية رضي الله عنه انه قال كاجير علي السلام ينزل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه القرآن ويعلم اياها كما يعلم القرآن
 صحة هذا الحديث قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان تسج القيف الي باب
 الدار **عن** ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثه
 من اهل السنة الصلوة مع كل امام واجراها مع كل خليفة والصلوة
 علي جميع من مات من اهل القبلة **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تسفر فاقتب اهل التوحيد بعد علي ثلثه وسبعين فرقة ثلثه
 وسبعون فرقة منهم اهل البدع والضلال وميرهم الي النار وجند واحد

اهل السنة واجماعه **وروي** عن سواد بن عبد الله انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي ابيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل السنة واجماعه قال نعم من اهل
 البيت وخمس عشرة خصال من فائده واحدة منهم من لم يكن من اهل السنة
 واجماعه قال قلت فاجز في عنين قال اولها الايمان بالقدر خيره وشره
 والثانية حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والثالثة تفضيله على سائر
 اصحابه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والرابعة الصلوة خلف كل امام
 بر وفاجر والخامسة جهاد مع كل امام والسابعة ان لا يكفر احدا
 من اهل القبلة بالدين التسابعة ان لا تذكر احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم الا بخير والثامنة ان لا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار و
 التاسعة الصلوة على من مات من اهل القبلة والعاشر السج على الخصال
الحمد اعطوا النكاح والاشارات والحكماء بالسنة في السنة
 عن ابي بصير انه سئل ما الغريفة والسنة فقال الغريفة الصفة مع الحق في
 السنة وترك الدنيا لان السنة كلها تدل على ترك الدنيا والكلنا بكلمة
 يدل على صحة الحق في مقام الغريفة والسنة فقد كمل **عن** بعض اهل المعرفة
 انه قال اول السنة الزهادة واوسطها التقوى واوقصها الشفقة
وعن الحسن بن ابي بصير رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو قائم فقلت يا رسول الله ادع في فسكت فقلت اللهم انما على
 الاسلام فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى ظهر بياض ابهاميه ثم قال
 الاسلام والسنة الاسلام والسنة **ويكفي** انه سئل عن عبد الله عن

السنة فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الا في ستمائة وسنة
 وتسعون سنة واتي اخبرت بها اربعة في كانت مع هذه الاربعة
 حكاه قد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية الزيادة
 الاخرة على النبوة الثانية انما العقر على النبي صلى الله عليه وسلم
 انما نابت بعد بابين وفترة من الله والاولان في الارض بعد
 وشقة انما اسم ليحيى فوز العرش محمود وهذا محمد
فصل في ذكر بعض القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم انه قال لو كان لرجل اخذ فوفى فانفق في سبيل الله واليتامى
 واما الذين على ان يدرك عمل رجل من الصحابة سماعه من نهار ما ادرك
 عمله **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم مثل اصحابي مثل النجوم بآياتهم اقدستهم اقدستهم **وعن** انس بن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي
 خافني كمثل الملح في الطعام لا يسلخ الطعام الا بالملح **وعن** جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل اصاب
 اصحابي على جميع العالمين سوى الانبياء واهل بيوتهم واختارني
 على سائر الامة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله في اصحابي للجنة خذرو
 ورضا بعد من اخبرهم في الجنة ومن انفقهم في الجنة ومن اذا هم فقد
 اذاني ومن اذا في فقد اذني الله عز وجل ومن اذني الله عز وجل في الشوك
 انما اخذ **عن** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخذني واخبرني

وجعل فيهم وزراء وايضا انفس سبعة فعملية الله الملكة والناجيات
 والابواب منه حروف العدل اي نافذة ورفقة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورضي الله عنهم جميعا **الاخبار والتاريخ في ذكر النعمان** عن جابر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة لا يجمع جنهم الا في طوبى
 والجنة من صنف **ابوبكر وعمر وعثمان** وعي رضي الله عنهم جميعا الايمان
 وبغضهم من الكفر **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 حب ابي بكر وجهب الغفران **وحب** عمر وجهب العصيان **وحب** عثمان
 يفتوي الايمان **وحب** علي وجهب النيران **رضي** الله عنهم **وعن** جابر بن عبد
 الله عن ابي عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رحم الله ابابكر وزوجتي ابنته وحبيتي الي والهجوة واعنف بلا لاسي
 ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا رحم الله عثمان يستحي فيه
 الملائكة **رحم** الله عليا اللهم ادركهم معي حيث ما دار **وعن** ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جل جلاله
 فرض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلوة والزكاة
 والقيام والحج فمن انقضوا هذه فماتوا صلوته لم ولا زكوة ولا حرم
 ولا حج له ويحشر من قبره الي النار **وروي** جابر بن خالد رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابوبكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله
 وعليه السلام وحبيبي بن ومطاة آل بي وسبح الله وقيل آل بي والشيء في روضي
 بطان الجنة **وروي** ان اسم ابي بكر رضي الله عنه في التوراة معطوف في الانجيل

فمنه واسم عمر رضي الله عنه في القعدة لما حرق في الانجيل منصور واسم عثمان رضي الله
عنه في القعدة حميد وفي الانجيل شبيب واسم علي رضي الله عنه في القعدة الاسود
وفي الانجيل السخري قال رضي الله عنه

ابوبكر القديس في الفضل سابعاً. وما بعده القاروقى صدر معظم
وعثمان ذي القعدة ياتم له رضى. كانتهم بالجمع في قنطرة

فصل في ذكر العشرة المبشرة بالجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اسم ابوبكر في
الجنة. وعمر في الجنة. وعثمان في الجنة. وعلي في الجنة. وزبير في الجنة. وعبد
الرحمن بن عوف في الجنة. وسعد بن ابى وقاص في الجنة. وسعيد بن زيد في الجنة.
وابوعبيدة بن الجراح في الجنة. وكلهم باعيد الله في الجنة. وفي الله تعالى
عنهم قال رضي الله عنه

فيما رعبه الله بعد نبوتهم. هم العشرة زعموا بشروا الجنة انا
زبير وطلح وابن عوف وعامر. وسعدان والقهران وهشمان

فصل في ذكر ابوبكر القديس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابوبكر بنى دانا منه فمن احبته في الله فهو
معافى في الجنة **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لو وزن ايمان ابي بكر اذ اعطى ايمان المؤمنين كلهم فانه ما فرج
من صلب آدم عليه السلام سوى النبيين رجل من ابي بكر القديس في الله
عنه **وعن** ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياول ابوبكر رضي الله عنه نباشرت اهل الجنة واخلى الله الى الجنة عن فقال

وعنه وجلا لا يدخلها الا من اقرضه المولود والذي ولد للبلبل **رحم** الله صبيته
عليه السلام الذي يخفيه باهت شيئا ففقد يوم القيامة ابو بكر عجيبة كما شفع
انما خفيه ولو ان علم يوم دار النشأين **رحم** ابن عمر رضي الله عنهما اني
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبي بكر القديرا رضي الله عنه انت صاحب علي كوفي
وصاحب في اجنة **رحم** عتي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر في الجنة
عنه ان الله تعالى اعطاك ثواب من آمن بي منذ خلق الله آدم الى ان تقدم
الك عروا ان الله تعالى اعطاك بابا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني الى ان
تقوم الساعة **رحم** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عرج في بي السما وقف بابا يدي ارحم من اجل جلاله فقال
بالحمد علي ما ذكرت اهل النار قلت يا رب علي ابي بكر القديرا رضي الله عنه
فقال الله انه اقرض العباد التي بعدك فافروا فيه السلام **فصل في ذكر عمر بن الخطاب**
اخطأ رضي الله عنه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في اجنة
قمر ابن وهب قلت لمن هذا فقص لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه **رحم** عفة
بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدني
شيء لكان عمر بن الخطاب في الجنة عنه **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعي وقال اللهم اعز الزين بعمر بن الخطاب رضي الله عنه **وقال** النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي طان لم يفر منك با عمر **رحم** ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب مبرر
اهل الجنة **رحم** النبي صلى الله عليه وسلم نور الله قبر عمر كما نور قبر ابي عبد الله

فصل في ذكر عثمان بن عفان

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان انت لم يمت في الدنيا ووليت في الآخرة
وعنه بعض الصحابة انه قال كان عثمان بن عفان شبيه بالبرص الحليم الخليل
 وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم في الملق **وعنه** بن مويلا لا شعوري انه قال قال
 الحسن بن عمار رضي الله عنهما سمع عثمان ذي النورين انه تزوج ابنتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترجح احد ابنتي بتي قبله **وعنه** علي
 رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان في
 اربعون نبيا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة
وعنه ابني سعيدة الخديجة رضي الله عنه انه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم رافعا
 يديه من اول الليل الى ان طلع الفجر يدعوه لعثمان ويقول اللهم اني اريد
 عنه فارض عنه **وعنه** بن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لو انا اصابنا جمل عظيم من هذا الف رجل من اهل الجنة فطلع عثمان بن
 رضي الله عنه **وعنه** بن سعد رضي الله عنه انه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتي
 في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده ان عثمان تحول من منزل الى منزل في الجنة

فصل في ذكر علي بن ابي طالب

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي رضي الله عنه ان الله عز وجل يشك بزيعة لم تر من الخلق بزيعة احب اليه
 منها واهل بيته في الدنيا وجعل الدنيا امانا لك **وعنه** بن مويلا لا شعوري انه قال
 انه قال خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق الله عز وجل النور

عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم ينزل في شيء وحدث ان قمر صليب
 عبد المطلب ففنى النبوة وفي علي الخلق **وقال** جابر رضي الله عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فرأيت علي باجها مكبوا لاله
 الله محمد رسول الله علي بن رسول الله **وقال** في بكر وعمر وعبيدة بن الجراح وغير
 من الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انصب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منكب علي رضي الله عنه فقال له يا علي انت اول المسلمين اسلاما وانت اول
 المؤمنين ايمانا وانت متني بمنزلة هرون من موسى عليها السلام **وقال** في
 الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب جبريل عليه السلام
 يوم خبره مع ترجمه فقال لي يا محمد ان الله عز وجل لم يؤك التمام ويقول لك
 اعط هذه الا ترجمه ابن عمك علي بن ابي طالب قال ففعلها اليه فلما وضعها
 في كفها انفلق قلبه نصفين فخرج منها ريق ابيض فيه مكتوب بالنور
 من الطالب الغالب لي علي بن ابي طالب **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما
 حب علي بن ابي طالب طيب حل الذنوب كما تاكل النار الحطب **وقال** معاوية بن
 جبريل رضي الله عنه حب علي بن ابي طالب حسنة لا تضرمها سيئة ولا تطفى
 سيئة لا تنفخ معها حسنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله واليوم الآخر
 ووافى بالنبوة فليحب علي بن ابي طالب فان حب علي بن ابي طالب نور في الصدر
 ونور على الصراط وحجة بين يدي الله جل جلاله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 لما سرى بي رايت علي باب الجنة مكتوبا بالذهب بالذهب له الا الله
 محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة أمته الحسن بن جعفره الله علي بن جعفره

فصل في ذكر الحسن والحسين

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما ركبوا آتة من قوافل مكة
قال الذين وجبت علينا موتهم علي وفاطمة وابناهما **وقال** علي
رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن بن علي رضي الله عنهما
فقال من أحب هذين وابناهما كان معي في بيتي يوم القيامة **وقال**
ابن عباس رضي الله عنهما وسلم الوصايا اركانها وزكاتها الحسين **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما
أبو الحسين سيدنا اهل البيت **وعنه** عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد صلى الله عليه وسلم يومنا خير من عبادة خمسة من مات عليه دخل الجنة

فصل في ذكر العباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الناس لطفاً
بالعباس **وعنه** صهيب رضي الله عنه رأيت علي بن أبي طالب يقول يا عباس عليه السلام
ويقول رضي الله عنهما محمد بن زكريا العباسي باسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عباس مقبلاً فقال هذا جدي وأبو خلفاء جو وقبرك فخا وأجملا ورضي الله عنهما

فصل في ذكر ابن العباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نعم ترجأ القرآن ابن عباس **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما
قال صفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة **وعنه** جابر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت جبريل عليه السلام مئين ومئين في رسول الله
عليه وسلم وأوتي الحكمة مئين مائة عن جميع القضاة ونفعنا بعلومهم وعلومهم
الباب الرابع والاربعون في بساط الكلام وللمواسطات

فصل في البساط

وهو باب في الكلام معروف بـ ومنه يستنبط معنى يناسب الحديث الاول
المختار لعقد المجلس في الحال **فالتأثيرات** في هذا العلم من كل بساط

ط

عن بعض أهل المعرفة أنه قال قول تمام السالكين القمت وأخرنا زلحم
الطقم بالحكمة فاعلموا شئ الله صدركم الله حيث التفتون بالفتح لا نفس
خلقهم وانزل الكتاب ليتبينه قلوبهم في الحكمة يسكن ارواحهم فالترسل
في الحارة جل جلاله والكتاب يسكن في الحكمة والحكمة متشقة في افضل

ط

وقد جرت
قال صادق المؤمنين من حيث المعنى بمنزلة مباركة الصلوات والأيام وفعلا بالحق
التقوى انفسنا الحياء ووقها العلم واورقها الطاعة ومارجها ونبينا

ط

عن بعض أهل الشريعة أنه قال من اراد ان يكون الله تعالى عليه السلام الصدوق
فان الرب جل جلاله قال ان الله مع الصادقين والصدق عند حماد بن عجل
فيه لا عند ارباب الجب فيه لا مستغفار ذلك كلام الملك الحبيب ونصحه بغير ارباب

وفي الحديث العلم شرف من ان يحصى فخذوا من كل علم احسنه
وعن علي رضي الله عنه انه قال ان هذه القلوب تبطل كالمال لا يدرك بوجوهها

ط

أجل الحقيقة أنه قال سبعة تصليهم العلم بالتقوى والطاعة بالعلم والامانة

بالعدل والتوبة بالندامة والغنى بالسخاوة والفقر بالفتن والوعظ بالانقضاء

ط
عن بعض أهل الإشارة أنه قال إن الله تعالى كرمك بثلاثة أشياء بالمعروف والشهادة
والخدمة فالمعروف بالقلب والشهادة باللسان والخدمة بالبدن ربما اوجبت
حرف الأشياء الثلاثة تدخل الجنة ويرزقك الجنة

ط
قال ابن عباس رضي الله عنهما إن من كن فيه ثقلان في الدنيا والآخرة حسن
الخلق والحياء والشكر والصدق أما حسن الخلق فبشرة الله تعالى عليه وسلم
لقول جل جلاله وإنك لهما خلق عظيم وأما الحياء فمن حجة القلب في العلم لا حجة بالاجابة
وأما الشكر فبشرية المنعم قول جل جلاله وإنك لوالد شكروا وأما الصدقة فبشرية
دعوة النبوة لقول جل جلاله أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدوقين

ط
قال أهل العلم أعظم مقام المكافأة رتبة حدود العبودية ومحاسن حقوق الربوبية
الأول أن يباحي بربك الجنان ويقول أنا أعطيتك شكر من منحتني راضي وإن
وعتني حبيب وإن يلوطني الصبر وإن وقعني الغم كياناً فذكرك وإن في يقول
فوضعت أمي كأي مديري إن العالم البصير حاكم القدير **قال** حكيم عقل المؤمن
ويعلم من كان فيه من الخصال العظمى طاعة الله والوفاء بقضائه ومحبته رجالته
والاستيناس بذكر الله وأفضل الذكر كتاب الله جل جلاله وما تستنبط منه

قال ملك من الملوك اغتر الجواهر العقل وكل النصف العلم وارفع الانساب
حسن الخلق. واسح الامكن قلب التقي والطيب الربا حين. انفس الخلق
الوعظ. وخير الوعظ ما كان من الحكمة والكتاب والسنة

ط

اطيب العيش من كان فيه اربع خصال. العمل بطاعة الله جل جلاله. والرضا
بقضاء الله عز وجل. وصحبة الصالحين. ومتابعة الصديقين

ط

ان الاخلاص والاحتصاص من ثمرات الاخلاص. والاخلص من
نتائج النية. والنية مصنفات بصفات الاعمال فذكره الافعال

ط

عن ابن عباس رضي الله عنهما قيل يا رسول الله اني جلبت لنا خير قال
من ذكركم الله رؤيته. وزادني كلام منطق. ورغبكم في الاخوة وعظ

ط

التجاة في التقوى والتقى من اجتمعت له اربعة اشياء. الخوف
من عدل الله. والجد في امر الله. والجل من نفس الله والترجاء من رحمة

ط

قال حكيم افضل اخلاق الرجال ربعة. السخاء عند القلة. ولورع
في الخلوة. والحلم عند الغضب. وصدق القول عند من يخاف وجهه

ط

سبيل الوعظ ان يكون متابعاً للكتاب والسنة عالم بالسير
السلف مستغرقاً في اوقافه بالطلعة واخواله بالاخلاص.

ط

قال اهل الشرح اساس الاسلام على اربعة اركان على التعظيم والتفلال والتعظيم
والتجليل لقضايا والتوفيق لمن اختاره من خلقه وهو الله الغني عن العالمين

ط

قال ابن عباس عن ابيه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الجلال والكمال
قال الجلال صواب المقال بالحق والكمال حسن الفعل بالصدق

ط

عن فتح بن سحوق رحمه الله قال وجدت في التوراة من قنع شمع
وفي الزبور من اعتزل سليم وفي الانجيل من ترك الشهوات سراجاً في الوفاق

ط

قال الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً والحكمة عند المنكبتين
اربعة حكمه النفس حتى تترك نعم الدنيا وعلم القلب في طلب في المولى وعلم الروح
وحق الغوث في الجاهلية وعلم العقل وحق احتمال ذي الخلق وتغيطم المخلوق عز وجل

ط

عن بعض اهل التحقيق انه قال ان اول الناس الى يوم القيامة من ادى الغرض
واجتنب الحرام وصبر على البلاء وشكر على النعماء واشغل بال ذكره من الغنى

ط

قال الرب جل جلاله في بعض الانزل من الكتب من ترك اربعة اعطيته اربعة من
تواضع في رغبته في ضايق ومن ترك ارام اطعمته اصل الشهد ومن ترك فحشاء
اخترته لصحبة الابراز ومن ترك فضول الكلام جريت على الصدق والقدس

ط

سئل احسن فيما السعادة قال سعادة الدنيا في الآخرة في ثلاثة اشياء
في طلب العلم وحسن العمل وصدق النصح

ط

قال السرمي رحمه الله خمس من اخلاق المؤمنين الرضا عن الله عز وجل
فيما يحب وتكره والحب لله عز وجل بالتيحب اليه والحب من الله عز وجل لئلا
باته جل جلاله والوحشة مما سواه عز وجل قال رضى الله عنه

او حيك في فن الكلام خمسة ان كنت للحدن الشقيق مطيعا
لا تفنك سبب الكلام ووقته والكيف والكلم والمكان جميعا

فصل في الواسطات الحمد

وحق ما بين عاقل المجازيها قفم كلامه فافهم مناظم العقدين بالوسط
المقنونة وساعة وذلك بين بينا الاخبار لانا لا نقدر التاويل والحق الحكيم
الماتون في الحام المنتمين **الترين الطاء** علامة كل واسطة

سط

قال رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له مال فليصدق به بال ومن

كان له علم فليست صدق بعلمه . ومن كان له قوة فليست صدق بقوته ومن كان له علم وقوة

قال يحيى بن معاذ اوحى الله . وقبل ان يوحى اليه السلام باسمه احب ان يتكلم اهل
السموات والارض قال نعم قال فاني اخلق قال يا رب كيف اجيبك الى خلقك
قال كرحم الاماني ونعماني فانهم لا يذكرون ثماني الاكل حسن وجميل

قال اصل الاشارة القلب حيرة النفس والروح حيرة القلب والعقل حيرة الروح
والعلم حيرة العقل والعمل حال العلم والافعال من ملك العمل والحق في قلبه الا فاعلمها

فصل اوحى الرب على ارجاء البعض اخواته وقال وصيائبه ان تطلب رضا في خلق
نفسك . وان تطلب محبة في بعض نفسك . وان تطلب مغفرة في خلق
صالح . وان تطلب رحمة في ترك اختيارك . وان تطلب منة في حق ودين

قال صادق من اهل الرياسة ان كنت تسائر في الخلق فلا تطمع بالسلطنة وان كنت في
القلب في اودية الاشغال فلا تطمع في العظمة والعرف وان كنت في مخالطة الظلمة والاولاد
فلا تطمع في رضا الله وان كنت في مجاورة الحكماء والعلماء فلا تطمع في الرضا والروح

قال حكيم العافية في ثمانية اشياء في التوبة والغنى والامن فالتمس اجابة الله والغنى
الرضا بما قسم الله . والامن ترك طلب بغنى من المال . والعقار

سط

قال حكيم سنة اشيا تحت سنة اثنا . الفنا تحت القناعة . والشم تحت الصبر .
والشكر تحت الاسلام . والفراخ تحت القلم . والتوفيق تحت الجهد . والرحمة
تحت سخط النفس . والكحل تحت متابعة الشرع . وامانة الذنوب .

سط

قال ابو يزيد انك لا تصل الى الخلق الا بالسير . ولا تصل الى الله الا بالعبادة .
اذ انت ان تطلبه فاطلبه في رجو على عما دونه فاذا رجعت عن غير فقدرت عليه .

سط

روي ان عليا رضي الله عنه رأى في بستانه الحسن رضي الله عنه كنت الطيب
فقال لا اعلمك شيئا تستغني به عن الطلث قال بل يا امير المؤمنين قال
تجلس على الطعام الا وانت جابح ولا تقوم عنده الا وانت شهيته . واذا كملت
فجود المضع . ولا تناس من الا على حلاء . فاذا استعملت هذا استغنت عن الطلث
وفي كلام الحكماء اكل القليل مما يضر اولى من اكل الكثير . ما . ينفع .

سط

كل من جازى بل في توفيق بن ابراهيم رحمه الله فقال ان الانسان لا يسمى نبيا
صالحا فكيف اعلم اني صالح قال اظهر اولئك على الحكماء فان ضلوا فاعلم
انك صالح والا فلا . واعرض الدنيا على نفسك والآخره على قلبك
فان اختار قلبك الاخره على الدنيا فاعلم انك صالح والا فلا .

سط

عن حبيب بن منبه رضى الله عنه انه قال ان الله عز وجل ابرز للناس فقال ان
الى محمد واجبه عن كل ما يكفجاءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احبك واخوانك من امتي قال المستطاباير والتقى المستكبر والتقى
وشارب الخمر وسافك الدم الحرام واكل الربوا واكل ما يتيم والذي
يحب الخيل برئت الدنيا وما فيها الزكوة وصاحب لامل الطويل

سط

قال ابو محمد مروى اذا دخل اجل الجنة الجنة في يوم السبت يزور الاولاد
الاباء ويوم الاحد يزور الاباء والاولاد ويوم الاثنين يزور
السلامة العلماء ويوم الثلاثاء يزور العلماء السلامة ويوم الاربعاء
يزور الامم الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ويوم الخميس
يزور الانبياء رالهم ويوم الجمعة الاولاد والاباء والسلامة العلماء والاباء

سط

قال ابو محمد الحارثى راسل العلماء عشرة خمسة منها في الطاهر وخمسة
منها في الباطن اما الخمسة التي في الطاهر الصدق في الدنيا والسقاوة
في المال والله واصح في البدن وكشف الازم عن الخلق واحتمال الكاذب منهم
واما الخمسة التي في الباطل محبة الله عز وجل وخوف الفراق وجبال الصلوات
الى رحمة الله عز وجل والتقدم على الافعال واجبا من الزجر قبل صلا

سط

عن حبيب بن منبه رضى الله عنه انه قال وجدت في التنورة يقول الله جل جلاله

يا ابن آدم ان الله لا يخلو ولا يترك في فريضة واحدة في عبادته ولا يترك في
 يا ابن آدم ان الله لا يخلو ولا يترك في فريضة واحدة في عبادته ولا يترك في

سط

اوحي الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني خلقت خلقي على ستة جوانب وخلقك
 انت ايضا كذلك ريد من كل جانب طاعة علي حدة ريد من جانبك اليمين
 الغرير واليسار ومن جانبك اليمين الحرب من المعصية ومن امامك الرضا
 بالقضاء ومن خلفك قصر الامل ومن تحتك الركوع والتسليم ومن فوقك
 الدعاء والتضرع فاذا اتيت بهذه الستة اعطيتك ما اعطى الصالحين

سط

عن عيسى بن مريم عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الايمان على كل من
 القلوة تنسجها عن الكبد وفرض الزكوة تنسجها على القلب وفرض الصوم
 اصلا لا صلاحا والخلق وفرض الحج تقوية للدين وفرض الجهاد عون للاسلام
 وفرض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دفع للشبهة وقامة للمردود
 للحرام وترك شر باطن تحبب للعقل وترك الكذب تحريضا على الصدق

شعر

كلم وسد ما استطعت فانه كلامك حتى تسكوت جماد
 فان لم تجد قولاً سديراً قول فصحك عن غير التدايد
 الباب الخامس والاربعون في البدايا من الاحاديث وهو فصل طويل في
 حان الاكثر احاديث هذا الكتاب معيين للبداية الوغظ قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تحزنوا ما مني من حادثي الا ما تحمله قلوبكم واولئك الذين هم عنها
وعن ابى صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الناس بالوقوف ولا تحزنوا ثم قال
 فيكذبون الله ورسوله **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال حدثنا القوم خبركم
 بابصارهم فاذا اتموا خطبوا فذكر حين ملوا **قال العبد الفقير الى الله جل**
 اختصرت هذا الكتاب بهذه الاحاديث لان فيها للفظن كفاية
والباقيات في مخزن الفصيلين اخبار عن البداية لتعليم وتفهم

ب
 عن ابى مائة الباصح رضى الله عنه عن ابى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبني
 بعدى ولا اتم بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا احسبكم وصوموا شربكم وقوا
 زكوة امواكم طيبه بها انفسكم واطمئنا ولاة امركم ثم خلوا جنته ربكم

ب
 قال ابى صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى السماء اوصاني ربى بخمس
 خصال فقال لا تعلق قلبك بالدينا فان لم اخلصها لك ارجل تحتل معي
 فان ميرك الى داود على النجدة بالبسل فان النصره مع قيام الليل
 واجتهد في طلب الجنة وكن ايت من الخلق فانه ليس في ايدىهم شيء

ب
 عن ابى داود السجستاني رحمه الله انه قال جمعت اربعة آلاف وثمانين
 احاديث في كتاب السنن فيكتبه الان الذين من ذلك ما يرويه احاديث
 احدا ما قول ابى صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم

من حسن اسلام لم تركه مالا يعينه. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يرضى لا خيرا ما يرزاه لنفسه والرابع قوله صلى الله عليه وسلم
ان الخلال بين وان الحرام بين وبينهما معتبر لا يعلمه الا من كثر من الناس من كثر
استلزم له دينه. ومن وقع في الشهوات وقع في الحرام كالراعي يري حول بيوت الكلاب

عن ابي عبد الله الصدوق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطاه الله
الترغيب في العلم فقد اعطاه الجنة. ومن امسك عن نعيم الدنيا فقد حرّم الله نفسه النار
ومن اعطاه خلقا حسنا فقد اعطاه خلقا خلق موسى وحرّون. ومن اعطاه جنة
وحب الصحابي يكون تحت لوائى يوم القيامة وانا رفيقه في الجنة

عن ابي بن عبيد رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
على الصحابة فقال جعل منكم من يريد ان يعطيه ثمرة. وقل علماء بغير علم وحدى بغير حديث
ويذهب عنه العجمي يجلب بغير قالوا بل يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الا الله
من رزق في الدنيا اعطاه الله جل جلاله علما بغير علم. ومن قصر سلمه
اعطاه الله رشدا. ومن رغب في الدنيا اعطى الله قلبه. ومن طامع في الدنيا بغير

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وحي الله تعالى
الي اني موسى عليه السلام طوف في منى وادوم في صلواته واما لم يخرج عنها قطرة
في صوم واما لم يفرط صوم قطرة. وفي صدقاته واما لم يفرط عنها قطرة. وفي جهاده

وإماماً يخالف عنه خطأ. فقال موسى بن بكر. ومن بطى ذلك فإوحى الله تعالى إليه
يا موسى بن قنبر طم. وحسن عكده. وأيس من خلقه فهو في صلوة أيد. ومن كثر
تعالى بعينه فهو في صلوة أيد. ومن كثر زاد عن خلقه فهو في صلوة
أيد. ومن خاف مني ونهى نفسه عن هواها فهو في جهاد أيد.

ب

عن خديجة الجاني رضي الله عنه قال أتيتني صلى الله عليه وسلم من اختيار الجوارح
أكبر الله باج. من اختيار الصبر على الجوع. والتواضع على التكبر. والظاهر على الخفية
والجانب على النقرة. أعطاه عيش السعداء وموت الشهداء ونفعهم الأبداء وتيسر الحساب.

ب

عن ابن من مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخسر كحاجب
خطوتين إلى الله عز وجل. واجب القطر بين إلى الله عز وجل. واجب خمسين
إلى الله عز وجل. قالوا يا رسول الله قال فإن اجت الخطوتين إلى الله خطوة
عبد في صلوة رحم. وخطوة عبد إلى جمعة مسجد. واجب القطر بين إلى الله عز وجل.
قطرة دم لم يوق في سبيل الله عز وجل. وقطرة من عين ورفس.
من خشية الله. واجب البرعين إلى الله عز وجل. وصابر عبد المصيبة.

ب

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتدرون. من
من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة قالوا الله ورسوله أعلم قال الذين أدخلوا
الحق قبلوه وإذا أسئلوه لولوه. وإذا حكموا الناس حكموا بغير علم قال رضي الله عنه.

قوله ظل الله اي الى الجنة الله تعالى يقال فلان في ظل فلان اي في بركة وحسنه

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام كن للفقير كنفه وللضعيف حصنا
وللمستجير غشنا كن لك في الشدة صاجبا وفي الودة مونا وكلوك في بلدك تواركا

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن جده صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيك لم يسلموا
كان من قرنه الى قدمه له خطا خطا عنه الصدق والشكر وحسن الخلق والحياء

عن أبي حمزة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
في كل يوم من ايامه يابى ان ياتي دم قد موالا انكم لا تحبون الله عز وجل
توا به يوم اخره ولا تقدموا الانفس ثم تجددوا غدا ته فخاب به يوم اخره

عن كوكب الاخبار انه قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اعطيكم النعم فاين الشكر
ابتليكم بالحنة فاين الصبر قضيت عليكم فاين الرضا نهيتكم
فاين التقى قبلتم عهدى فاين الوفاء تركتم امرى فاين الخيانة

عن أبي حمزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ذرية لا يبلغها الا الله
امام عادل وذو رحم وثلثون وذو عيال صبورا لا يمتن على اهل بيته فبقوا عليهم

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مَنْ تَمَسَّكَ بِحُلِيِّ**
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ نَمِزَ بِجَنَّةٍ مِثْلَ نَمِيزِ الْهَيْدَلِ الْكَلْبِ

عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مَنْ تَمَسَّكَ بِحُجَّتٍ**
فَقَدَرَتْكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا دُودُ الزُّكُوفَةِ صَلَّاهُ الرَّحْمَنُ
وَصَدَّقَهُ السَّيِّدُ أَهْبَ غَضَبُ الرَّحْمَنِ وَبِيعَتْهُ تَعَالَى صَاحِبُ مِنَ الْأَمْنِيِّينَ

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **لَا تَمَانَةَ تَحْتَ الْقَوْلِ الْقَوِيَّةِ**
الْعَرَانِ نَجَاحٌ وَالْأَمَانَةُ وَالرَّحْمَةُ تَسَاءُلُ الْأَمْنُ وَصَلْنِي وَصَلَهُ مَنْ تَطْلَعُ عَلَيْهِ

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ**
فَمِنْ الْأَبْدَالِ الَّذِينَ بِهِمْ قَوَامُ الدُّنْيَا وَاهْلِيهَا الرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ
وَالصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْغَضَبُ فِي نَفْسِهِ

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **سَكِينٌ فِي الدُّنْيَا**
فِي قَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ ابْتِلَاءٌ ابْتِلَاءُ نَبَلٍ وَخَصَالٍ أَعْلَى لَابِغٍ مَتَرَاهُ وَفَعْلٌ لَا يَرْتَعِدُ وَلَا يَنْفَعُ

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **لَا أَدْرِكُ عَلَى الْخُلَافَةِ مِنْ**

الصحابي ومن الانبياء قبلهم حملة القرآن والاحاديث عنه وعنه في

شعر

الاصول ذوات الانبياء عقيب الذكر للحي الحليم
لبنحو من عذاب الله يومًا ينظر الناس في وسط الحكيم
الباب السادس والعشرون في السؤالات والجوابات وجامع الكلام
فصل في السؤالات والجوابات على سبيل الابواب والاختصار الحمد
قال رضي الله عنه قيل السؤال في المسألة وهو ما بالان لن عني ايها الشيخ
للمعاني الخفية وبطاليل الجانية والجواب قيل اصل من الجواب هو القطع
لان الجيب يقطع بعد التجر والتفكير طامس قال رضي الله عنه اوردت
عددًا من السؤالات والجوابات متفرقة بعد تاليف كتاب السؤالات والائمة
والاجابة الجامعة كيلا يخلو الكتاب من جنسها **فذلك** على ثلاثة اقسام
الاول من الكتاب والثاني من السنة والثالث من نكت التفاهة
فالتين فيها عبارة عن السؤال والجواب **اشارة الى الجواب**
القسم الاول من الكتاب وهو القرا ن

س

ما في الكتاب لغز وحقيقة

ج

قبل الكتاب فانظمت حروفه وترتبت كلماته متعاقبة في الرق مفهومة
عند صوت الناظر **قيل** الكتاب يثبت الباطل ويؤيد به الحق

قال رضى الله عنه الاتحاط بالكتيبات **قيل** الكنايا كان منتقولا عن اللوح
المحفوظ لا اصل للكتب **قيل** الكنايات ما كتبت في السفرة السرية من كلام الله
غروها من امره تعالى القرآن ككتابا قيل نزول العالمية يقتضيه **قيل** الكنايات الرغبات
والحكم والقدر واحد ومنه الحديث لا تخش من كتابك كتابته غروها من حكمكم

س
ما معنى المصحف

ج
قيل المصحف كل كلام جامع مكتوب واحد ما يحفظه فيها الترتيب والاحكام

س
ما معنى التوراة

ج
قيل التوراة كلام الله انزل على موسى عليه السلام معناه الفضا والتوراة حكمها بالبر والبر

س
ما معنى الزبور

ج
قيل اصله من التبر وهو الكتابات فصول بمعنى المفعول

س
ما معنى الانجيل

ج

قبيل معناه الاصل المستخرج للعلم ولكلمة بن خبال شئ اذا استخرجت

س
ما معنى القران

قبيل القران مشتق من القر وهو الجمع وقد ذكر معانيه في فصل القران

س
ما معنى القران

قبيل القران الفارق بين الحق والباطل قوله عز وجل هو القران الذي ينصير
وقوله لا عداء فالمراد من القران هو الكتابان القران مجمل والنظر في
يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والعدو والوالي

س
ما معنى قوله الحمد لله

قائلين اي الحمد لجميع الخلايق لله تعالى ان غير الله يكون شئ فخلقهم تدل على ان الحمد لله

س
ما الفرق بين الحمد والشكر

قبيل الحمد يقع في الاقوال والشكر يقع في الافعال والاضايف الاخرى

قوله الله عز وجل اعلموا ان داود شكر او قليل من عبادي بالشكر عذرا العمل من
اعدا الشكر واما اهل اللغة بين الحمد والكفر فاقضوا الحمد الذم ونقضوا الكفر ان

س

يا معني الله

٨٠

قيل الذي يجتال العباد وانه جل جلاله فترد بهذا الاسم وهو اسم موضوع
للذات بحري بحري اسما العلم لم تعطف على الصفات

س

يا معني الرب

٨١

قيل معني الرب المافظ واحد به وقيل المالك السيد اصله الترتيب القام
بالافضل

س

يا معني العالم

٨٢

قيل العالم ما يحويه الخلق وقيل العالم اسم لما سوي الله عز وجل

س

يا معني الرحمن الرحيم

٨٣

قيل هو اسم مشتق من الرحمة والرحمة من الله عز وجل الانعام على الخلق

وقيل معنى الرمن العاطف على جميع البرايا بسعة الرزاق وصحة اجره ومعنى الرقيم
الترقي بالكونين خاصته بين علمهم خطاياهم في الدنيا وبكسرهم العطايا في الآخرة

س
ما تحصيله بالكل يوم الدين وهو الملك المطلق جل جلاله

ع
قيل لان الامر واحكم والقضاه فيه تدعو وجعل

س
ما معنى قوله اهدنا بعد الهداية كما حلت

ع
قيل قوله اهدنا اي تبثنا على طريق الهدى وحفظ القرآن وتنته

س
ما معنى الغضب من الله عز وجل

ع
قيل هو ارادة المضارة بين عصاه وقد ذكرنا ما معنى الغضب من الله عز وجل

س
ما معنى قوله عز وجل الم

ع
قيل ان العرب تنسب كل حرف من ابي الفتح الى الفظ وخبرنا على التفرع
واعلم انما على التفرع من بعض العلماء رحمهم الله انه قال في بعض الكتب ان صاحب كتاب التفرع

مسطورة باحوه انقطع فاشد عز وجل اراد ان يجعل النسبه محمد صلى الله عليه وسلم
نصيبا من ذلك كرامته لافانهم عرف النجى تعظيما لها وجعلها في جميع الكتب

س

قوله عز وجل اعبدوا ربكم الام للملك كيف يكون للمكافؤ والمنافس هو يكون

ج

فيل للمكافؤين اربا بالايان والتوحيد والمنافقين اربا بالاخلاص في الايمان
والتوحيد والمؤمنين اربا بالثبات على العبادة والتوحيد والايان

س

الله عز وجل بقدر كبره نوابيا بين ما معنى الامر وكيف يكون الزباني

ج

فيل هذا الامر كونه اي كونه اعيد المنقطع بين عما سوى الله عز وجل

س

قوله عز وجل خلقكم من نوره ايجل آدم على السلام وقد كثر آية اخرى على خلقكم
من الله انما كنتم وادام زوج وحوار زوجة فكيف يصح اضافة خلق الاله الى النور

ج

قال اهل التفسير خلق الله عز وجل آدم فجعل منه زوجة كما جازي احد بن خلقه
فغير آدم وهذا خلقه الا خلاصه يكون اصل الادي من نفس واحدة

س

قوله عز وجل اني يجب المضطر اذا دعا من احضر وما حاله

٨

فيل اللفظ المنقطع من جميع الكلامين والفريق فيهما السلبا وتبين اللفظ الذي لم
لكنه في غير التوحيد

س

قوله عز وجل ان الابرار انهم في نعيم هذا عهدا

ج

فيل التوحيد في قوله عز وجل انهم في نعيم هذا عهدا
اللفظ في التوحيد واللفظ في التوحيد واللفظ في التوحيد

س

قوله عز وجل انهم في نعيم هذا عهدا

ج

فيل التوحيد في قوله عز وجل انهم في نعيم هذا عهدا
اللفظ في التوحيد واللفظ في التوحيد واللفظ في التوحيد

س

قوله عز وجل انهم في نعيم هذا عهدا

ج

الاقا ويل في كثرة انا قول هذا الكلام هو الاول بالتوحيد والافعال بالظواهر
والباطن بالغمرة

س

قوله عز وجل اعصوا بعلم الله جميعا كيف بعد الامر

ج

فيل

قيل الا عصا النبي صلى الله عليه وسلم اياي بكنائز امره لا من اعظم يعلم ذلك
ومن استغنى بالقرآن ومن عزه بخلق ذلك ومن اعتمد على ربه حصل

س

قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم كيف يعرفونهم هذا الله

ع

قيل يغضوا من ابصار الرؤس عما حرم الله ومن ابصار الكهول عما سوى الله

س

الله عز وجل يقول فاغضوا ابصاركم الى الله لعلكم تتقون

ع

قال اهل التحقيق اذ انفكرتم عاقبة كل شيء نبيل لكم ان النبأ للخراب المال
الحلال للحسب و احرام العقاب فاذا علم هذا المقدر علم انه يجف الام

س

قوله عز وجل يعلم ما تسرون وما يعلنون هذا مجمل كيف تفصيل

ع

قيل اربعة عز وجل يعلم ما اعلنتم وما اسررتم من الخير والشر والباطل والحق والظلم
والقسانة والنجس والنجس والنجس والنجس والنجس والنجس والنجس والنجس
والصدق والكذب والحق والباطل والنجس والنجس والنجس والنجس والنجس

س

قوله عز وجل فان من مؤمن و متقين الذين آمنوا و عملوا الصالحات و لم يكن لهم

اغزل من قبل ما اسرق يوسف عالت لام حتى قال اخونه ذاك

قال ابن عباس رضي الله عنهما انما اخذ يوسف عليه السلام صمما كالابائي من نصية خفيها
ودعه في كسرة على سبيل الامانة والقائه على الطريق فوقعه فوجدوه اخوته بذلك

س

فَوَجَّعُوا جُلُودَهُمْ بِآلَاتِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُكْفَرُونَ
مَا قَالُوا لَمَّا كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا نَزَّلْنَا الذِّلَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ

[illegible]

س. قوله عز وجل ما يعلمنا ذلك الا الله والراشدون في العلم من الراشدون في العلم

عنه اي الكرواد و ابوي مانه البايع في خطبه عنه اي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوجب
يمينه وصدق السانه و الاستقامه عليه و عفو خطئه و عفو فذلكه الراشدون في العلم

فوكه عوجبل تمل انظر واما في السموات والارض كيف يقدر
الانسان ان ينظر الي ما في السموات والارض فاقب امر هذا

٨

فيل هذا امر العرف من هذه النظر طالع افعلا التبلد والنها وبجها لظلم فلما وفروا
والنهار والليل يكون فافع اجمالا الى ان يجرى ووقوف السموات بغير عمد ولا علاتية

س

قوله عوجبل وليست نعمه عليكم لانه هذا بعد الايمان والاسلام وفيه اللامعة

٨

قال اهل التوفيق لم يمتنع عليكم في اجابة البتة عند عدم الكمال وتخفيف العبادات
حالة المروءة السيرة وتوسيع الطاعات زمان اجماعه والنهاية عند التمام وقوف الحساب
في العوض والنجاة من النار بالتمسك بالامر ما ودخل اجرة وارتفاع الدرجات

س

قوله الله عز وجل والله يعلمكم من الناس ما كانت وعد
العصمة للنبية صلى الله عليه وسلم فلما ذكر الكسر الكفار سنة

٨

قال اهل التفسير وعده العصمة من القتل فلما لم يقدر واعظ فله صلى الله عليه وسلم
ولكن اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بالقرآن في الحق فلما فرغ من رسوله الله وانكرت رعيته
ظهر كل القيمة من حيث اخلوا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم احسن قومي فانهم لا يعلمون

س

قوله عز وجل ان الذين سبق لهم شانه في اولنا غير ما بعدون وعمل تلك السبله والاله فاستأوا

8

عن ابي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله آدم عليه السلام
خرب كفه اليمنى فاخرج ذريته بها كما تهم الذر ثم ضرب كفه اليسرى فاخرج ذريته
سوءا كما تهم الحطم برفع الحاء فقال عدلاء الى الجنة ولا ابالي وعدلاء الى
النار ولا ابالي قال رضى الله عنه احمم برفع الحاء الزماد وقت الفح

س

قوله عز وجل فأتوا بسورة من مثله اي امر هذا

8

قبل عزاءهم ثم رجعوا الى الامم المتكلمين ان يكون العبد ثانيا بانبياء يعاقبوا بخلقوا وكسر بعض الامم

س

قوله عز وجل فمنهم من اغواهم البهيم البتة ذر فبر سار يضل
السرور في القلوب فكيف في حق العصاة والكفار بشاره

8

قيل قد يطلق ذلك اللفظ على الشرع والظواهر ان الزاوي والخوف على البشر

س

الله عز وجل اخبر عن حال قوم يوسف يقبل الكرم في فقد صواع الملك
والصاع واحد فلما ذكره والفظا اجمع والله اعلم

٢
فيلكثر معانيها كما ذكر الله عز وجل في القرآن الواحد من ابن كثره المنة ما فيها

س

قوله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ما اللوح المحفوظ

س

قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل خلق لوحا
من اذرة بيضاء صفيحا خاصا باقوته هزل ولم يزل نور ما به نور وان الله عز وجل ينظر
في كتابه المونين في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة في خلقه ويرزقهم في الدنيا
والبخرة ويبدل ما يشاء ويحكم ما يريد به يتبعه خلقه لا يطلع عليه غير الله

س

قوله تعالى في الجنة جلودهم بدلناهم جلودا غيرها كما كتب بعدد الاجل الذي هم فيها

٨

فيلذلك الجلود الاول بعد بعينه كما قال الله عز وجل فيها نور عند الشرا والحقاق ثم عوده بعد
وكانهم دخلوا الى الجنة وضعفها سواء والخلق الضائع والاصل باق

س

قوله عز وجل يحبرهم ويحبونه ما الفرق بين محبة الله عز وجل ومحبة العبد

٨

فيل محبة من الله عز وجل العفو والاعان ومن العبد الطاعة والرضا

س

قوله عز وجل ثم انشأناه خلقا اخر ما بين الخلق الاخر بعد الترتيب استواء الكتب

قبل احيوة مجاورة الروح واخراج والانسان وابناس الشعير
والظفر وقبل اعطاء العقل والفهم والتمييز وسلكه الحسن

قوله عز وجل ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثلكم
كيف يكون الدواب فوق الارض وتحتها والطيور في جوار السماء اتمثل الا ديتي

قبل انشاء امثلكم في التخليق والترزيع والحيوة والتمتع ونفع بعضنا من بعض

قوله عز وجل اليوم نسبحكم كما نسبح انهاركم هذا ما عسى النسيان من الله عز وجل

قبل انشاءهم ما يعيى الزكركم يعني نركوا المرنا في دار الدنيا فتركناهم اليوم في العذاب

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبقات ما احل الله لكم اصول
الحلال في الدنيا اي شيء وفيها يكون ذلك

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصول الحلال
ثمانية اشياء لا تنقص الي يوم القيامة مال الفخ وصيد البحر وما جرد وواضع
ناصح وهرث اي الحلال وصحبة من اذ لم يسل ومارع متوكل ومال ماهر

قوله وقل ادعوني استجب لكم بعض الناس يدعون الله وقل وبيرون
انتر الاجابة وبعضهم في مقام الحجب عنها كيف مضاه

ج

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان جبريل يوحى بحاجات
العباد فاذا دعي له جده المؤمن قال يا جبريل اخذت عبدني فاني اوجبت
صوته واذا دعاه عبده الكافر قال يا جبريل اخذت فاني انقضت انقص صوته

س

قوله وقل خلقكم من تراب الله وقل خلق الله ابا آدم عليه
السلام من التراب ونحو بنوه من ابن نوح خلقه

ج

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله وقل
آدم راس جبهته من التربة التي هي موضع الكعبة وبنو نوح من التربة
من ارض اليمن وسواها من ارض الحجاز وبنو الياسين من ارض الكوفة وبنو الياسين من ارض الكوفة
وولدوه من ارض الكوفة وبنو ارم من ارض موصل وبنو ارم من ارض الموصل وبنو ارم من ارض الموصل

س

قوله وقل فاني بتموه اصعبا طيبا ابن نوح عليه

ج

قبل كل التراب الياس صالح اللينم لما قال ابن عباس رضي الله عنهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصبيد للنبسم تراب الرزح

س

المصية يعون من الشروع في الصلاة قد انما اتى وجهته وجرى الالبه الدرع وويل
مقدس ان تحده اجراما حتى يستقبل العبد بوجهه به عبد فكيف يفهم معناه

ج

قبيل المهاد به وجه الظاهر لانه تدبر الى جميعه بل امراد من وجه القلب
كما قال الخليل عليه السلام اتى وجهته وهم المذنب فطر السموات والارض

س

فولع وجه منكم كافر ومنكم مؤمن لم قدم الكافر على المؤمن

ج

قبيل ان من ذاب العرب انهم يقدون الاكثر على الاقل بالذكر كما قال
بل جلاله ما يغفر رحمتي والانسي وكفوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد

س

قد عرفت من هذا انفع في الصور منها ان النافع اسر قبيل فاتي شيء يقول في الصور

ج

قال اهل التوفيق اياها الاجسام البالية والعظام النافرة والجلود الخمرقة والاعروق طعنة
والشعر المفرقة فوما كان الربا قد اقام القبايعا تبوار بها نكم وفوا جازا كم من شكم

س

ن الله القراط استقيم يقولنا انهم نافعنا في القراط استقيم

٢
فيلزم من ثبات المعرفة تدخُّر وجبل ولزوم عبادته وقطع التمسك واليد
عن اعراض الناس واموالهم والاشتغال بطلب العلم والعلماء

س
قوله تدخُّر وجبل قد افلح الكوننا افلح بعينه المكافئ وكلمة قد لا تدخل في معنى مستقبل كقوله

ج
فيلزم من ثباته ان يكون كماله الفاعل لا يكون بينه وبينه وبين ان يكون تقريبا للكمال احوال كماله
في قول المتكلمين في ثبات الصلوة قيل قيامها وذلك للتسوية في قيامها وقيل لا يخرج عن ثباتها

س
قوله تدخُّر وجبل الذي لم يمتد عن اللغو معضون ما يعينه اللغو عند سهل التوفيق والاصح الرافضة

ج
فيل القول الذي لا فائدة فيه والفعل الذي لا منفعة منه وقيل اللغو
المعاصي كلها وقال اهل المعرفة اللغو متابع للثقة وطلب هوها

س
قوله تدخُّر وجبل كما ان الكاوية تطلب النظر في اللغة هو المعين كيف تكون الا على الله

ج
فيل على او لا تدبر معيا للعباد بهم وقيل معيا للشيء على معصيته الله تدخُّر وجبل

س
قوله تدخُّر وجبل والله يحب المحسنين من المحسنين

قيل ان الرب صرح عند توجيده واحسن سياسته فهو اقبل على اداء الفرائض ولو كان من شدة

س
قوله عز وجل فاجم صبراً جميلاً ما يعين القبر الجميل

قيل سئل يجاب من معاذ رضى الله عنه هذا السؤال فقال القبر الجميل ان تتلقى البلاء
تقبله بحسب وجهه مستبشراً قال غيره سكن العبد عند ورود البلاء

س
قوله عز وجل اتممت عليكم نعمتي فاتمام النعمة

قيل نام النعمة في الدنيا المعروفة وما بقية الشريعة وفي العقبى الروية واجتنة
وقيل نام النعمة الانقطاع عن النعمة بالسكون الى ان نعم

س
قوله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ما بينا الشرك

ج
قال اهل التفسير الشرك نوعان وفيه ما يشرك به الكفر قوله عز وجل ان الله
بريء مما يشركون واسم الابنة والشرك الخ في الزيادة قوله عز وجل
فمن كان يرد الفقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احدًا

س

نفسك بالمرءة التي جعلت منك
من النفس وزرته العلم بنفسك

قوله عز وجل من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزق من حيث لا يحتسب يا أيها الذين آمنوا

هذا الرزق

ن
القسم الثاني من التفسير والحمد لله

قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه السلام والانبيا يدعون النبوة فما بينهم

ع

فيلين النبي الانبياء عليهم السلام معزهم كالتاة لصالح والعصا واليد في التوراة والتسليم
لما ورد واجبا للمؤمنين في شدة الغم لتباعد صلوات الله وسلامه عليهم جميعا

س

بما اذا بلغ الرجل مقام الرجال

ع

سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن بلغ ما بلغت قال رايت الناس
رجلين طالب الدنيا وطالب العقب فقلت انما طالب المدي

س

فيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عن بلغ ما بلغت

ع

قال رايت ف رايت عز الامن الله فتفرزت

س

فيل لعثمان رضي الله عنه عن بلغ ما بلغت

ع

قال جعلت كتاب الله عز وجل على عيني وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بساري وعلمت ان الله عز وجل مطلع على احوالي

س

تقبل لي يا ربي الله غفره لي

ج

قال تعدت على باب قلبه فلم ادع ان يدخله سوى الله عز وجل طوي لي طاب قلبه مع الله ووجد ثمة العبودية من عمره ووجهه على

س

كيف نفرد اقسام الاسلام وحدودها

ج

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاسلام ثمانية اسهم شهادة ان لا اله الا الله اسهم والقبول اسهم والذكر اسهم والجمع اسهم واجبا وسما وصوم شهر رمضان اسهم والام بالمعروف والنهي عن المنكر اسهم وقد غاب اسهم

س

بعض الناس يقولون حدود الایمان كيف تجدد الایمان وما الام فيه

ج

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الایمان في جوفه كما يكلمك

النور يكلمك فاسأل الله عز وجل ان يجد الایمان في قلوبكم قبل ان تفرقوا عنه

س

درجة الايمان اعلى ام درجة الاسلام

ج

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياتي درجة الاسلام ولا درجة الاسلام على
التيقن واليقين درجة على اليقين ومنهم من يستدل بالعباد وشيئا اقل من اليقين

س

ما حال المتقدي خلف الامام بعد النقص والتمام

ج

عن ابي نعيم الحارثي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام حجة فان ام
وان نقص بعد النقص ذلك الامام قال في الله عنه قوله حجة ابن ضامن

س

قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض سجداً اتي موضع لا يدخل تحت احد من

ج

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارض كلها مسجد الا السجدة

س

ما الادب في الاكل باصبع اء اصبعين او ثلثه

ج

عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاكل باصبع واحد
اكل الشيطان وباصبعين اكل الجبابرة وبالثلاثة اكل الانبياء

س
الله عز وجل يرفع درجة المؤمن بالعمل القاطع في الجنة فبادر بحقوقه لكي لا يتركها

ج
عن أبي حمزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل يامر بالكا فالتسني إلى جهنم
ويأمر بالكا فالتسني إلى الجنة فحقوقه التي لا يجزئ عنها الذي كان في دار الدنيا

س
نعلم العلم افضل أم الله قال بالعباد

ج
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن المؤمن إذا تعلم
بأيا من العلم عمل به أو لم يعمل كان افضل من ان يصنع الف ركعة فخطبوا

س
بعض الناس يعاقبون باي علم سرقوا بعضهم به يملكون كيف نفروا حالها

ج
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اراد الله عز وجل يعجز
عجل العقوبة في الدنيا وإذا اراد الله يعجزها المسك على وجهه يوم اقيم يوم القيمة

س
روي ان مريم بنت عمران سألت من الله تعالى ما دم فما التوذا اعطاها ان تطلب طالم

ج
عن ابي يمانه الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان مريم

نسبت عمران سالت زها لحس لادم فيه فاطمها احوادوا الله علم

س

اذا مات المؤمن اتيه بيعة منه كان ثلثا ثلثا به

ج

عن ابى بصير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثه صدقة تجارة او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له

س

من اراد ان يصلي ونجاف اي يتر احد بين يديه كفى بعمل

ج

عن ابى بصير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فليجعل ثلثاه وجهه شيئا فان لم يكن فيه نصب عصى فان لم يكن فيه خطا ثم لا يفرقه ما تر بين يديه

س

اذا تصدقت المرأة من مال زوجها بنحو ان تصلي فانتم بذلك

ج

قال ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها بنحو ان تصلي ارجعها له او لا قال لا ولا يملكه الا لا يتصدق بها او يزوجها

س

من عمل عمل السوء ولم يكن له شيء يكثر به فانه كانه في النار كمن فعل الخير ولم يكن له شيء يكثر به فانه كانه في النار

ج

ج

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كثرت
ذنوب العبد ولم يكن له ما يغفرها ابتلاه الله عز وجل بالخير لكي يغفرها عنه

س

بعض الناس يسمون الرشوة بالتحفة والرتبوا بالبيع كيف يكون حالهم
عن خديجة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تخلفت الخمرة بالسند
والرتبوا بالبيع والتفت بالهدية وجروا بالكره فخذ ذلك معكم لئلا تروا ذلك

س

بعض الناس ينظرون فيما لا يعرفون ابتداءها ولا انتهاءها كيف يكون حالهم

ج

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال دعوا المراد
وأجروا لعلكم تخرجوها فإنا أهدى الغريبين كتاب فيا تسم الغريبين كلاما

س

لو كان عابد جاهل وعالم فاجر فبأيهما يصح الاعتقاد

ج

قال النبي صلى الله عليه وسلم رب عابد جاهل ورب عالم فاجر
فاخذوا الحاهل من العباد والافواج ومن العلماء فان اولئك فتنه الله بها

س

بعض الناس بعد كلام حلو كوالامراء وبفسون ذلك فما حالهم

ج

قال ابو الحسن رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسرف
السراف من اسرف ان لا يمر بعينه الذي سمع كلامه واخيه سره

س

ما قدر الشيخ وحرته في قوله

ج

قال ابو عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ في اهل كالتب في انت

س

ما فضيلة من بابت دنام طاهر

ج

عن اخيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطاهر النائم كالصائم

س

اتبع عمل المغفرة الذنوب اقرب

ج

عن ابي عبد الله رضي الله عنه ما حيي النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قال الله عز وجل ما علم
اتي ذو قدر على المغفرة غفر له ولا اباي ما لم يشرك به شيئا

س

ما حال حاله كما خيلت وفيه دمه للناس يون

ج

عن محمد بن يحيى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام
لو أن عبدًا فعل بسبيل الله ثم لم يجي ثم فعل ثم لم يجي ثم فعل ثم لم يجي ثم فعل ما يدخل الجنة حتى ينجي

س

الله ورجل زعم النفاق وبيان مقام المنافقين في النار فيها ما يخرج العبد من النفاق

ج

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكثر ذكر الله فقد ستر الله النفاق

س

المؤمن عند الله عز وجل أفضل من الملك

ج

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن أكرم على الله
عز وجل من الملائكة الذين فسدوا والذي ينبغي بيده العبد المؤمن أفضل من
الملائكة أو أروا أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية

س

هل يشتهي المؤمن في الجنة الولادة إن يولد له

ج

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن إذا
اشتهى الولادة في الجنة كان حله ووضع في ساعته كما يشتهي

س

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة فما شرط الدعاء في عبادة المؤمن

ع

فيلتفت على قدر يقبل عبادة والدعاء على العادة غفلت

س

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي انك تسمي النازك كيف مضاه

ع

قيل انك تسمي الناس ضفان ضفان يحبونهم في الجنة
وضف لا يحبونهم في النار فكأنه يسميهم فيهم وبعضهم ايا

س

ما حال الملائكة في الجنة هل تستمعون لبعضهم

ع

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الملائكة لا يأكلون في الجنة اكلية
ولا يشربون شربة وهم خلقوا للعبادة في الدنيا والآخرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم

س

هل يجوز قراءة القرآن مضطجاً او في حالة الكرواح والتجود

ع

عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب
الرجل يقرأ القرآن في السجدة فاجتهدوا فيه في الدعاء

س

ما الفسافيا اذا صلى العبد صلوة بغرض من الغلب

في الحرب ان الرجل يصلي ولا يكتب له من صلواته الا نضمها او ربها او سجدتها في ذكر غير هذا وذكر غيره ^{تفصيل}

سمعت ان صلوة قوم لا ترفع الى السماء من هم

روى في الحديث ثلثة لا تجاوز صلواتهم رؤسهم العبد الابن والهمزة
الساخط عليها زوجها وامام قوم هم له كارهون

من القدرة وما اقتبأ رهم

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجوز من هذه الائمة هم الذين
يقولون لا نؤمن بالله ولا برسوله في تنفاعة نصيب لان منهم ولا هم من

بعض الناس اخفوا والاول الكوع والتسجود في الصلوة ما حكمهم فيه

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطيعوا السجود بين يدي الله
وعجل فان الله تعالى يحب ان يرى عبده ساجدا بين يديه

بعض الناس يؤخرون العزم إلى وقت غروب الشمس في حال خلوة بهم

ج

عن انس رضي الله عنه وسلم أنه قال لا أجزم بصلوة المنافقين يدع أحدهم العزم حتى يترك كتابين أو يمشي في شوارع كنفرة ربك لا يذكر الله إلا فبيلًا

س

رجل يترك صلوة الغنم مع صحته البدن وبنام ما حاله وما الوعد بيقظه

ج

عن انس رضي الله عنه وسلم أنه قال من نام عن صلوة الغنم حتى يوقظها يقول ملائكة لا نأمنه علينا ولا قرنا جسك الله بين اجنته والناكح احسننا

س

قال النبي صلى الله عليه وسلم الشوم الدار والداراة والركوب في غير الله مع الفخر خير من الشوم

ج

قيل قال الحبيب بن عيسى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشوم في الدار والداراة والشوم في قوم المرأة ان لا يكون ولودا وشوم الفرس ان لا يغري جانب سبيل الله وشوم الدار ان يكون جيرانها جيران السوء

س

بعض الناس ينكرون غدا في الغف فمأيا صفة

ج

عن أبي جعفر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال استعبدوا

بأنه من عذاب النيران بعد موت عذابها سمعها البراءة

س

ما يعني الحديث الاسلام في الحديث عند المنكرين

8

قيل قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام احياء والتقاء في الله لا في غيره

س

قال النبي صلى الله عليه وسلم صفة مودة الشياطين ان يعفوا عن المظالم التي فيها لهم نصيب

8

قيل المراءى مودة الشياطين التي هي المارة بالسيئة وذلك لانها في الشر تضعف بالجمع والعطف في بطلان الشياطين على المتمردين من الناس
قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن

س

هل يجب على صاحب البيت ادخاله بيته

8

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل على من بيته طاعة ودين

س

من اهل القنف الاول في المسجد

8

عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يدخل المسجد من اهل القنف الاول في المسجد

من كتب كتابا الى اخيه فلم يجبه هل بانتم بذكر كلام

ع

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الجواب الكتاب — فقفا كذا السلام

س

سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يازع ويلاع كفيف فنفذ ذلك

ع

عن انس رضي الله عنه انه قال اخجل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم في طبعك علي ولا تقاته فقال الرجل يا ابي ارفع يدي عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلبس الاباء الا التوقا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قالوا يا رسول الله انك تلعابنا قال ابي لا اقول الا حقاً وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان اجنته لا تدخلها عجوز فركب
فيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروها انزالا فدخلها وهي عجوز
ان الله عز وجل يقول انما انشأنا هذا انشاءً فجعلنا حقاً ابكاراً

س

الانسان يدرطون الناس في امورهم هل يكون في ذلك شئ

ع

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انكر وحريرة واهن في الناس

عن عروة الوضي لا يباذلك كف يكون في ان قبل الاستسار والحق والحق في النار

س

حل يجوز تكفير احد من المسلمين بارتكاب الذنوب

8

قال ابن رجب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا علي من قال لا اله الا الله
وصلوا خلف من قال لا اله الا الله ولا تكفروا احد بدين من اديته

س

حل من اذنب يخرج المؤمن من ايمانه

8

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج ذنب المؤمن
المؤمن من ايمانه كما لا يخرج احسان المؤمن من ايمانه

س

لكل شيء من الاشياء الفانيات والباطنيات ثم فانيات وارحام

8

سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما من الجنة قال لا اله الا الله ما من عبد عبد لا اله الا الله
في اتيه سانه من ليل او نهار الا طلعت ما قبلها من محبة قال رضي الله عنه طلعت
الي محبة بعالي الخوة التي تسبح بها الكسابة عن اللذون طلعت

س

اذا استئيل حد مسئلة ولم يجزها جوابا في الاصول والفروع فما جازها

٨
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يفعل اذا جاء امر لم يحذره كجئنا بولاسته فقال
 سلوا الصالحين واجعلوه شوقا فيما بينكم شيئا وروا في ما معكم كتابين في
 القسم الثالث من تلك التفاهة رحمه الله

س
 كيف يعمل العبد حتى ينجو من النار في الآخرة العاقبة

٨
 قيل يرضى عن الدنيا وزخايرها ويقبل على الآخرة وتوابعها

س
 قيل للفقراء درجات كيف يكون درجات الفقراء

٨
 قال بعض أهل المعرفة للفقراء اربع عاشر درجة اذا جاءها انوار الدنيا كلها للفقير
 فانفقها في ساعة واحدة ما حط بها له بالبيت اسكت فمات يومها حاديا في الفقر

س
 بعض الناس اذا فاته من الدنيا شيء يسال ويكي ما حاله

٨
 قيل من يكي على ما فاته من الدنيا ليرى في الآخرة نصيب من يكي
 لاجل الآخرة ويغير اخلاصه الى الله عز وجل بسبيل

س

ما غيبه المؤمن النضر في الدنيا

فيل غيبه في الدنيا عقله الناس عنده وافقاء مكانه عندهم

ما لفظ اجماع في عرض العبودية

قال بعضهم النطق اجماع في عرض العبودية ما امر الله بفعله الكريم
فان صلواتي ونسبي ومجاياي ومما في الله رب العالمين

فيل للدين علما ما العلى الكبرياء للدين عندهم

قال بعضهم الكلام للدين باثبات علما الايمان بالله والعلم بالله والعمل بطاعة

ما المعصوم بعد الانبياء على اسمهم ما هو قوله

قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه المعصوم ما است فصلا حفظا اجماعا والامانة
من البدع وختمه الزمان واجتمعت اجماعهم والافقاء بالافاء والتعصب بغير الشراف

ما العمل الصالح عند اهل المعوفة

٢
قيل العمل الصالح عندهم ما يوافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم

س
يعني قول القديس صفر ماديون الوش حتى تصل الي تعظيم لم تزل جلاله

٢
قيل هذا الكلام خرج مخرج المبالغة لان فيما دون الوش مما يجتهد به كثير من صدقاته
قول ابن خضرويه حين سئل ما دعواك في طريقتك هذه قال قال دعائي
تعظيم الله عز وجل واداء وسط تعظيم امر الله عز وجل واخره تعظيم نعمه بالقدرة وجل

س
ما بال لاف مع يكون في ضغوة الملح والطف

٢
قيل سئل الحسن بن علي بن فضال فقال لقرب عهده بلطف به وبعده عهده من ففعل

س
لم يستع لوار محمد صلى الله عليه وسلم لوار محمد

٢
قيل لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام وادخل فيه الروح فجا وعطى فقال
بالهام الرب جل جلاله احمي الله عز وجل من فيه نور فصود حتى وصل
اليك لما جعل الله تعالى لواءه وحفظه فيكون يوم القيامة في يد محمد صلى الله عليه وسلم
والانبياء واهل بيته عليهم السلام مع جميع اهل ارضين تحت لوائه وقال

اهل الاخبار ما دام لوام محمد صلى الله عليه وسلم مغروباً في حواصل القباب والمؤمنون
من لدن ادم عليه السلام الي قيام الساعة تخترنا فيكون لكفار من النار راحة
يحدون انبياء محمد صلى الله عليه وسلم ويهولون ما انشرف محمد وكره الله
عز وجل حيث لم يعتد به احد ايمى لواءه هذا منصوص بجا

س

ما بين الواحد عند المتكلمين

ج

قال الصادق عليه السلام حقيقة هو الذي لا يتغير في الوجود ولا في الوجود وقيل الواحد ما لا نهاية له

س

ما الموجود وما المعلوم عندهم

ج

قيل المعلوم هو الكائن الثابت المعلوم هو المكنى الذي ليس بكنى ولا ثابت

س

ما الفرق بين القديم والحديث عندهم

ج

قيل القديم الذي لا يوجد اول قبل القديم الذي لا يتغير الذي جاز التغير هو الحديث

س

الاستطاعة سابقة على الفعل لم تغارن الفعل

ج

تقبل الاستطاعة تعارن بالفعل لما أن استطاعة الفعل القدر باتت باقية والقدر
عرف لا يجوز أن يكون تقبل الفعل لما أن العرف لا يتبادل وقيامه بغيره

س

ما الفرق بين المعجزة والكرامة

ج

قال بعض المشايخ أن الكرامات الأولى نجى عليهم من حيث لا يعلمون
والأنبياء عليهم السلام عالمون بمعجزاتهم فاطعون بها كما ذكرنا من هاتفي فصله والفاظ

س

ما آية موعظة العبد

ج

قال حكيم موعظة امرئ لنفسه خير من عظة صليبه وصاحبه

س

ما الفرق بين العقل والهووي

ج

تقبل العقل الذي يراد عليه المعرفة والأيان بالله تعالى والهووي الذي يراد عليه
الكون الجاهل الدنيا بطول الامور النظر فيها لا بعينته وخير العقل خلق الله
خروج من النور والهووي من الظلمة ومن خذلان لا يجتمعان

س

ما تقبل عليه الدنيا وما وجب عليه من حيث الشرع والحكم

٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

٢
فيلان كان من اهل الرياضة فعلمه القبر والاعراض لان الدنيا والعقبة
في قريحه والحياب بلوري وفي اصبه المبكوة القبر ان كان من ابي الدنيا
وجعل الشكر لانه طالب الزيادة والمزيد يعلق بالشكر لغناه وقبل ان يشكره لا يشكره

س
ما الفرق بين التوبة والامانة جامعا

٢
فيل التوبة الرجوع عن المعصية الى الطاعة والامانة الرجوع عن الظلم الى من الظلم

س
ما حكم التوبة في المعقول

٢
قبل الدية حسن ولكن العفو عنه احسن
ما الفرق بين البسر والبيرة

فيل البسر بضاف الى نظر الظاهر والبيرة بضاف الى نظر الباطن

س
التي هي كلام يحتاجون الى التوبة والادب بما يوجبها

٢
فالتوبة هي كلام يحتاجون الى التوبة والادب فالتوبة تحتاج الى

العافية والادب محتاج الى الدولة لان نعيم الدنيا كلها لو كان ارجل واحد ولم يكن
له عافية والادب لا يجد لذة القنة وهو عند اخلاصه والتراب سواء

س

ما انزل في عافية ظالم الى اهل الاسلام

ج

سبحان من معاذي هذه المسئلة فقال يا عبي الله تعال يا ذا الجلال والكرام يا ذا الجلال والكرام

س

هل يجوز لاحد ان يتعلم شطرنج من علم النجوم

ج

قال يا تعلمون النجوم قد رزقوا من العلم في هذه دون الطريق قال الله وبالنجوم يرتدون

س

اعمال العباد على كم وجه عندهم

ج

تقبل اعمال العباد على ثلاثة اوجه عمل في الايمان والاخلاص وهو المقبول و
المبرور وعمل في الكفر والتفاد وهو المردود والمنفي وعمل مع العجب
والتراب وهو الموقوف المستنظر الى وقت التزعم ان تاب
صاحبها قبل الله اذ علمه وان لم يتب جعلها الله عز وجل هباء منثورا

س

ما كنز الاشياء في الارض وفي السماء

قيل سئل عن هذه المسئلة عيا بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اكثر الاشياء في
السموات سبع الملائكة واكثر الاشياء في الارض خمسة المولى

س
ما الفرق بين التوحيد والتفريد والتجريد

قيل التوحيد ان توحده من جميع الموجودات بجميع الوجوه والتفريد ان تفرده
والعباد اطلاقها والتجريد ان تجرد الحق والصدق الغيبة والارادة له والفكر في عبوديته

س
ما معنى الحق عندهم

قيل الحق ترك الدنيا والاخرة وحق النفس
س

ماذا ينظر الفلاس بعد ظلمة في دنياه واخرته

قيل يظن ان النظم شيان احدهما خراب الدنيا والاخرى خراب الدين
س

ادعوا جلا جعل لكل نعمة شكر انما شكرتم العلم

فبشكر نعمته العلم العمل به وبسطه بين المسلمين

س

اي طاعة اوعده الله عز وجل من جميع العباد

8

قال بعضهم اشرف العبادات اظهار الذل والافتقار

س

ما معنى الاستدراج عندهم

8

قيل اقرب حل الاستدراج نوازلة النعم عليك وتراوفا لخبيرات عندك استدادا بياهم

س

ما خاصية الانسان عند اهل المعرفة

8

قيل خاصية الانسان معرفة صفات الاشياء ونهايتها ارادة صلاح العاقبة فمضى بالغوا فيه قرب الى صفات سكان الملأ الاعلى

س

لماذا يكون الفقر في اعدائهم

8

قيل لانه غاية مرتبة العبودية وذكر نعمته النبيين وشعاع القديسين وما هو القائل

شعر

أذا احسنت عن شيء سؤا لك . فحمدك فكشف البيان .
حصلت من اجواب على صواب . كثير النفع مودع المعاني .
فصل في جوامع الكلم تحت

قال رضي الله عنه اعلم ان جوامع الكلم نجي على انشرف السبابة والظفا
البلاغة . واعلى المباني . وهي الكلمات العجيبة المحتوية على المعاني تلقفت
بها الاسماع وتميل اليها الطبائع . كما جاء في الحديث حكاه عن الله عز وجل
فلما عدت لعبادي القضايا بين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر بل اطلعهم عليها وما اطلعكم عليها . واختلف اهل العلم في
جوامع الكلم كثير قال عبد الله بن مسلم ومهاجرة من اهل العلم ان جوامع الكلم
القرآن مصدق قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم فهديت
القرآن الذي سماه روحا ورحمته وشفاعة وصديقا وهو الكلام القديم والاصل
القوم الفضل العظيم الكريم والعراة المستقيم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتي اقتدارا فيما سوي القرآن من الكلام فلم ينطق الا بما اراد الحكمة ولم يكلم
الا بكلام فلما يد بالعصمة . وهي جليلة البلاغة . وتزين بكسوة العفافة وهو
القول الفصل واللفظ الجزل . واللفظ الفصيح . والبيان القوي . والدليل
عليه ما رواه الحسين بن علي رضي الله عنهما عن احمد بن ابي جهم انهما وصف
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يتكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير
وفي رواية فصلا لا فضول فيه ولا تقصير قال بعضهم كل ما نزل من السماء
وجوب على الانبياء عليهم السلام فهو من جوامع الكلم كما روي عنه

مكتوب في التوراة يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا يعليبنك ما يعلينك
الانبياء والارباب في جوامع الحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم
 بقوي الله والفقه في الدين فغلب التقوى لفظه جامع كذكر الطاعات
 وذكر المعاصي **والفقه** معرفة ما لك ما عليك **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 القرآن هو الذروة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم نداء واعداء الله فان الله
 عز وجل لم يجعل راء الا وضع له واء **وقال** المسيح عليه السلام اجمع دوا وكل داء
وورثني احدى بنت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما العافية في الدنيا والآخرة
 قال في الدنيا توفيق الطاعة وفي الآخرة النجاة من النار **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يؤمن الاحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به **وقال** علي رضي الله
 عنه قيمة كل امرئ هونه **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما انما اراد الله تعالى بقوم
 قوته نزع عما كل ذي عقل فعله وعما كل ذي رأي رايه **وقال** الحسن وحدث
 الدنيا والآخرة في هر ساعة **وقال** علي رضي الله عنه الدهر يومنا يوم لك ويوم
 عليك انظر فانك بكل يومنا مختبر **الموعظة والنكت والاشعار و**
الحكايات في جوامع الحكم قال بعض اهل المعرفة من ضيع ايام حرائته
 ندم ايام جهاده **وقال** حكيم العلم حلوه العمل ثم ولا تشفاء الا بهما **وقال**
 ان اجنب رحمة الله سئل بالتقوى قال حسن الخلق مع اخلك والصدق
 مع اعداك **وقال** محمد بن واسع رحمه الله الزم يا باوا احدا تفتح لك الابواب
وسئل اجنب رحمه الله عن النهاية فقال الرجوع الى البداية **وقال** حكيمنا قدم
 قدم ومن سوف ندم **وحكي** انه سئل ابو بكر بن مريه يبلغ الرجل هذا الزوال

قال اذا عرف عيوب نفسك **قال** يحيى بن معاذ الدنيا ملقة الله صلي الله
 عليه وسلم فوام على كل ما قل ان تزورها **تعد**
 اتخذ طاعة الاله سبكا **تجد** الفوز بالجلب ان تجزو
 وانزرك الائم والفاقد **يؤتاك** الله ما تروم وزجرو
الباب السابع والاربعون في فضائل بعض الاوقات الشريفة
 قال ربي الله عنه قال بعضهم الوقت ما انت به ان كنت بالانبي
 فوفئك الدنيا وكذلك لك العقب **ويقولون** القوي ابن وقته بريدون
 بذلك ان ثبت فعل بما هو اولى به في الحال **قال** اهل اللغة الوقت الزمان
 المعين للفعل التقدير الثمر والميقات الموضع الموقر للفعل يقال
 هذا يقال ميقات اهل انام اي الموضع الذي يكونون منه **قول** قبل جلالة
 ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي موقوتا في الاوقات
 والنوقيت تحديدا للاوقات تقول وقته ليوم كذا مثل اجلته **المقدمة**
 اعلم ان الله عز وجل اكرم هذه الائمة باثني عشر وقتا شريفا **ويشعر** عليهم
 بزه في كل وقت من هذه الاوقات التي تشرها الله عز وجل ليعادرك
 العبد بهن مافات منه في سائر الازمان **او طها** شهر رجب وهو شهر الله
 الاقيم **والثاني** شهر شعبان وهو شهر النبي صلي الله عليه وسلم **والثالث**
 ليلة البهارة وهي ليلة الاثنيان في النصف من شعبان **والرابع**
 شهر رمضان وهو الشهر الاعظم اعطاه الله عز وجل منه الائمة الحمدية
والخامس ليلة القدر وهي خير من الف شهر **والسادس** يوم

يوم الفطر وهو يوم الذكر **والثاني** ستة ايام من اول شوال **والثالث** عشرة ايام
 من اول ذي الحجة **والرابع** يوم غرة **والخامس** يوم النحر **والسادس** يوم عاشوراء
والسابع يوم الجمعة **منها رجب** عن بعض العلماء ان لهذا
 الشهر اربعة اسماء رجب وشهر الله والشهر الاحمق والشهر الحرام **وفي حديث**
 ان رجب اسم نزل في الجنة سبج هذا الشهر باسم ذلك الشهر فلا سارة فيه
 ان من عرف حرمه هذا الشهر بطريق الله وجعل شراب ذلك الشهر
وعن ابي امامة رضى الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 رجب شهر عظيم العباد فيه تضاعف وهو شهر الله الاثم في عظم
 شهر الله تعالى ولم ينكح فيه بلغوه ولم يغتبه احداه وخسفت جوارحه
 وزاد في عبادته وصلواته غفر الله له ذنوبه وقبض حوائجه فاقول
 حاجته يغفر له ان يعق من القاريه من على سكراته الموت وبؤسه
 من الفرغ **والاكثر** عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر الله قبل ان يرسوله
 ما في قوله شهر الله قال لا في مخصوص بل في عموم وفي باب تكملة انبيائه
 وفيه تعدد اول ما يراعيه **والثاني** النبي صلى الله عليه وسلم فضل رجب سائر
 الشهور بفضل الغوان على سائر الكلام في حاص منه ثلاثة ايام جعل الله
 عز وجل فيه بين الفارقا وحجبا **ومنها شعبان**
 حين اصل من الشعب وهو التفرقة واجمع فغناه ان قوله شعبا اخبرنا
 واجمع الانشأ وصالح الفاسرات يقال شعب الطريق وشعب

الاغصان اذ اتوا في الشعب الطائفة من النبي والنبي الغيبة العظيمة وشعب
 الراس شانه وهو موضع اضماع بني اسرائيل الراس **وهو** بعض اهل المعرفة انه قال شعبنا
 خمسة افرق ففي عهد النبي يعطي الله عز وجل انه محمد صلى الله عليه وسلم من
 كرامات **قال بن الشرف** لقوله جل جلاله وانزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم **اي**
 شرفكم **والعالم** العالمون تعلمون ما وانتم الاعوان **وابن** ابن القيم لقوله عز وجل
 ولكن الذين آمن بالله واليوم الآخر **والالف** الف الف لقوله عز وجل ولكن الله
 اعلم بما في قلوبكم **والنبي** النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلون لمسيح شعبان شعبانا
 قالوا الله ورسوله اعلم قال لا تيسع فيهم خير كثير **وروي** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصوم في شعبان اكثر مما كان يصوم في سائر الشهور وكان
 يقول ترفع اعمال العباد في شعبان الى رب العالمين فاحب اليه ان يرفع
 عليا وانا صائم **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم صوم شعبان جنة من النار
 اراد ان يلقاها في غدا فليصم ولو ثلاثة ايام **وهذا ليلة السراة**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة نصف من شعبان فقوموا ليلها
 وصوموا نهارها فان الله جل جلاله يقول هل من استغفر فاعفوه هل
 من استغفر فاعفوه هل من استغفر فاعفوه هل من استغفر فاعفوه هل من استغفر فاعفوه
 روي انه عن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله
 اتدربون ما هذه الليلة قلت اتدرون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه ليلة النصف
 من شعبان يقول الله عز وجل يا جميع المؤمنين يا جميع المؤمنين في شهره نيف **مدى** مدى

على الزنا وعاق لوالديه والمصارع والمقصوم والمغتاب وفيها ترفع
 اعمال العباد الى الترتب قبل حلاله **قال النبي** صلى الله عليه وسلم من احيى ليلة
 العيد ليلة عاشوراء وليلة النصف من شعبا احيى الله عز وجل وجبته
 الى نيل العباد و احياه الله عز وجل ناسا **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل بالسلام في ليلة النصف من شعبا
 فقال يا محمد قم فصل وادع ربك في هذه الليلة فقلت يا ابي جبريل
 وما هذه الليلة فقال يا محمد هذه ليلة يفتح الله فيها ثلثا ثمان مائة من
 ابواب الجنة ويغفر الله عز وجل فيها لجميع من لا يشرك به شيئا الا ان يكون
 سافرا وكاهنا وشافعا او مدنا **وفي رواية** او مقرا على الزنا وعلى
 الربوا فان هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا فان تابوا تاب الله عليهم
 وغفر لهم بفضل **ومنها شهر رمضان** احده رمضان شتم من الاضغ
 وهو شدة وقع الشمس على الارض **وفي الحديث** صلوة الايمان اذا مضت
 انفصال من القضي اي اذا وجد الغفيل والشمس من الاضغ حيد الظلي
 في وقت الطهارة واشعة ريش اي وضع وكل حاد وحاد وريش ريش
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اندرون لم يستبر رمضان رمضان قالوا الله
 ورسوله اعلم قال لا ريش الا ريش الذنوب اي يخرجها **وقال** رضي الله عنه احقرنا
 في فضائل شهر رمضان لان ذكرته فضايل في باب الصوم شاكرا و
 كاملا **ومنها ليلة القدر** روي في الخبر انه اذا كانت ليلة
 القدر تنزل الملائكة وهم سكان سدرة المنتهى وجبريل معهم ومعه

الوية فيجب لواءها على قبريها • ولواء على ظهر بيت المقدس ولواء النبي محمد
 الهام ولواء على طور سيناء • ولواء يدعوا فيها موسى وموسى • والآخرة عليه
 وسلم الآخرة من عمره وقاطع رحم • وكل من ضمنه فاذ اطلع الفجر صعد
 جبرئيل مع الملائكة عليهم السلام فيقفون ما بين السماء والأرض ويهتفون
 غسامة عام حتى يتهون اليك الساعة السابعة غداة الفجر فوجه جبرئيل عليه السلام
 الى مكانه ويرجع سكان سدرة المنتهى الى مكانهم فيقول السدرة لسكانها
 ايها كنتم في هذه الآيام فيقولون كنا عند الله تعالى يستلم على بيته
 القدر فيقول لهم ما صنع الارب طبعا لهم ابرني يا جبرئيل فيقول
 جبرئيل ان الله عز وجل غفر لحسنهم وشقق حسنة في سبيلهم فتمت زينة وكرمت
 بالبرج والتجديد والتقديس لما اعطاهم الله عز وجل **وعن** ابي عباس في الله
 عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كانت ليلة القدر يامر الله
 عز وجل جبرئيل فيركب في كنيسته من الملائكة الى الارض ومعهم لواءا خضر واستمان
 ضاح من اجاحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة
 فيجاءون من الشرق والغرب فيجف جبرئيل الملائكة في هذه الآيات **سألت**
 عليا عن قائم وقاعد ومصلح وذاكر وبعاضهم ويؤمنون بعبادتهم حتى
 يطلع الفجر فاذا اطلع الفجر نادى جبرئيل يا معشر الملائكة الرجل الرجل
 فيقولون يا جبرئيل ما صنع الله عز وجل في حوائج المؤمنين من امته
 محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله عز وجل نظر اليهم بغضه فحرم عليهم
 بفعله وبغضه عنهم غفر لهم الا اربعة نوحا لوط وهود والاربع قالوا

غير وعاقبوا المدينة وقاطع رحموش حتى قيل يا رسول الله وما لك احدا
 قال اني انا لايكم افا **وعن** النخعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
 سمعته يخطب سكاكته الترحيم والتجويد فيها لا تمر فاذا اجاء الضيف الغالبين
 الملائكة يسمعون على كل قاعة وقائمه وعند ذلك تنكسر المياض فلا تجري وتختر
 اجبال سجدة وتختر اقطان سجدة وتختر الاشجار سجدة **ولا تنكسر ولا يتحرك**
 من مكانه شيء **منها** ابن عباس رضي الله عنهما في اذكر ليلة القدر تسعة
 لا يشع بعدها ابدا ومن صامها غروب العشاء الى فجر ليلة القدر بمائة
 قدرا ذكر من ليلة القدر خطا واوقا **ومنها يوم القدر**
 وردني حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن اتيت اذ ابرزوا
 الى مصاتهم يوم القيوم ليقول الله جل جلاله الملائكة يا هؤلاء الابرار اذا عمل عملهم
 فيقول الملائكة اطعوا وسبونا ان يعطوا جرة فيقول الله جل جلاله اني
 اشهدكم يا ملائكتي اني جعلت ثوابهم صيامهم وقيامهم رضائهم وحقهم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا خرج الناس الى مصاتهم يوم القدر اشرف عليهم رب العالمين فقال
 قوموا انفقوا لكم **وعن** بعض اهل التحقيق انه قال لا فرق بين العبد
 والوعد الا بواو واحدة فاذا اثبت انت بواو الوفاء في عبدك اطره
 انا واولو العبد واذ اطره انت واول الوفاء فانما اثبت واولو العبد
 فان الوعد لمن جفا والعبد لمن وفا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم يوفى
 الله احوالهم ما هم في الدنيا يوم القدر **وقيل** يتر من السما يوم القدر المغفرة

مثل ذلك من القرآن **وهي سنة ايام من شوال** عن ابي ايوب الانصاري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام شهر رمضان واستغفر
 من شوال كان كصيام الدهر **وعنه** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من صام شهر رمضان فشره بعشرة اشهر وهو ثمينة ايام من شوال
 بعد الفطر يعدل ستين يوما فذلك تمام السنة **وهي سنة في الحج**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اختار الله الزمان فاقب الزمان فاختار الله الشهر
 احرم واجتبت الاثني عشر ايام الى الله ذوالحجة واجتبت فيها خمسة العشر الاول
 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام الاثني عشر
 العمل فيها اجبت الى الله ان يعجزها من ايام العشر بعد صوم كل يوم مناسنة ويصيام
 ليلة من ايام ليلة القدر **وهي يوم عرفة** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة وفيه اجران صوم يوم عرفة كفارة
 ستين سنة قبله وستة بعده **وعنه** بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سمعت
 في كل عتبة يوم عرفة جبريل وميكائيل واسرافيل والنفوس الى السلام يقولون
 فيقول جبريل ماشاء الله لا قوة الا بالله فبر عبدك ما قل ويعلم ماشاء
 الله كل نعمة من الله فبر عبدك ما اسرافيل ويعلم ماشاء الله اكرم الله بعباده
 فبر عبدك ما يحضر ويقول ماشاء الله لا يدفع السوء الا الله **وقيل** في قال
 هذه الكلمات ليلة عرفة اعطى ما سال بعدها **وفي الحج** امر وعنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان يوم عرفة بياض الله تعالى ملائكته
 فيقول انظروا الي عبادي جازا شغافا عجز الشهد واقفا في خوف

ما كان يوم عاشوراء ببر علي الطراكا كالبراقا لطف **عن** علي بن ابي طالب
 عنه انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شهر اصدوم بعد
 شهر رمضان فقال ان كنت صائما شهر بعد شهر رمضان فم الحجة فانه
 شهر التوبة وفيه باب الله على قوم وفيه توب علي افرابي **وقال** النبي صلى
 الله عليه وسلم من صام افر يوم من ذي الحجة واقل يوم من المحرم فقد ختم
 السنة الماضية بصوم وفتح السنة المستقبل بصوم جعل الله عز وجل صوم
 ذلك اليوم كفارة لمن بين سنة **وعن** ابي بصير رضي الله عنه انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد ركعة وضوءه صلوة
 جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صوم شهر الله الذي يدعوه
 بالحرم **ومنا يوم الجمعة** عن ابي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال سيد الملائكة جبريل وسيد الكلام الوان وسيد
 الشهور شهر رمضان وسيد الليالي ليلة القدر وسيد الايام يوم الجمعة
وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت
 فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها
وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق على كل مسلم يوم الجمعة
 الف والاربعون ان يجلس على اوجده **وعنه** عن رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس في الغسل من يوم الجمعة
 الا شرا واصابع الماء ولو بدنيا **رواه ايضا** انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قلم اظافه يوم الجمعة افرج الله عز وجل من ايام

الدار وادخل فيها الشفاعة **وعن** ان رضي الله عنه انه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اجتنبوا باللب يوم الجمعة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الجمعة ثلثا من البياض لم
 يجزئ ختم الله على قلبه ختم النفاق **وعن** عبيد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال من
 ترك الجمعة مرة واحدة من غير عذر لم يكن له كفاية الى يوم القيامة **وعن**
 محمد بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة لا الجمعة عليهم همزة والعبد
 والحر بغير ايساف **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة حج الى كعبين
 وهي عيد لا في في الدنيا وعيد لاهل الجنة في الجنة **باب الثامن و**
الاربعون في نادر الحلال وغايب المباح لا فصل في نادر
الحالات وهي عشرة انواع في الانبياء وفي الزجر وفي الانب ط
 وفي السماع وفي العلم القدسي وفي التفريد والتجريد وفي المح والاثبات
 وفي الاستسار والتمحي وفي التمسك والقهر وفي الابتداء والانهاء وفي التمهيد
 والترتيب **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال عليكم بالوجوه اى اى واحدا من السوف فان الله عز وجل يسبح
 ان يغيب عنها ملبغا في النار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل
 الله صلى الله عليه وسلم ادمعوا النظر الى الاماء اى اى فانه يذهب بالغم **وعن**
 ان رضي الله عنه انه قال قال سئل الله صلى الله عليه وسلم خذوا ولو بالما فان
 في التزبد بكرة **وعن** سعد بن معا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال انتموا افواهكم بالجمال فانها سكت الملكين اى فطعن المحاكين

وان سادهم الترتيب وفليها التمس واليسع اشهر عليها من فضل الطعام
في النعم **وعن** عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل فؤدة بغضه افرج الله عنه الداء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل اربع بركات
من السماء الى الارض الحديد والنار والماء والملح **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وفي الله ابي يوجب عليه السلام ان كل لبن
اسرائيل اكله حبيته والمال ماله وانتم عبيدي فاشتر واقتني بما لي فحسب
فلكم وان خسرتم ففقدوا **وعن** ابي سعيد اخذ ربه رضي الله عنه انه قال ضقت
والرمان والغبن من فضل طينة آدم عليه السلام **وعن** عتبة بن ربيعة رضي الله عنه
التي صلى الله عليه وسلم انه قال غسل الرأس بربو في الحفظ وترك الوضوء
من الحفظ **وعن** انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفقر اشد دليلا لافئدة من يحسن بهم ما ذنبواهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل بيتك جهنبا او جئت به ادخل الله
غره وجلبنته بركة **وعن** ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
مثل المؤمن مثل النملة تجتمع في صيغها انما **وعن** ابي بن علي رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكل الرزق بالجمعة وكل الحرام بالفعل
وكل البلاء بالقرحة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تزكوا الناس في بيتكم حين غابوا في **الانتباه** **عنه** احواله
قال ان الله عز وجل خلق الاشياء على الدلائل **والله اعلم**

انتباه القلوب بتدبير المولي **الله** المستغاث بالعبودية في امر المولي
 الرابع وفاء المعاملة في قضاء المولي **ثالث** اخلاص التوحيد في اخلاص المولي
والثاني صفاء المعرفة في انشراح المولي **في الزجر** قال بعض اهل
 الحقيقة الزجر حجاب في القلب لا يمكن الا الانتباه من الغفل الي
 اليقظة فاذا يتقسط ابر القلوب من الخطأ **وانتد الحواز**
 وما لم يكن في القلب القلب زاجر من القلب ثم نحن نبراز زاجر
في الانبساط قال رجب الله عنه قال محمد بن خفيف رحمه الله الانبساط
 سقوط الاحتشام عند التذلل **والواسط** رحمه الله انه قال انما
 يصلح الانبساط من اللبس فطارد على سره انز فكيف لمن يتعصب لفته
 ويرضيه بذل اللقمة صوابهم فاسد سر ابراهيم فانيته وهم لا يشعرون
في السماع قال الله تعالى وجعل قلوبهم عبادا لغيره لئلا يسمعون القول
 فيستبعون احسنه **وقال** ايضا عز بن قائل في وصف الكفار انهم
 عن السمع لم يفرقوا **وعن** اسماعيل بن نجيد انه قال اسمع ان
 يسمع بقلب حجة ونفوس مستترة فمن كان قلبه ميتا ونفوس حية
 لا يحل له السماع **وقال** بعض اهل الاشارة السماع على ضربين سماع
 كلام الحق عز وجل كما قال جل جلاله واذا قرئ القرآن فاستمعوا
 له وانصتوا وسماع كلام اخلاء فهو على ضربين احدهما كلام مباح
 فذلك لاخر فيه والثاني غير مباح فالاحقر منه اولى **وهو** انه سئل
 اجنب الله الله ما بال الانسان العاقل اذا سمع السماع اخطرت قال

انا الله عز وجل لما خاطب النبي في الميثاق الاول بقوله الكريم الستة بهم
 قالوا بلى سنفرغ الارواح عن ذنوبنا الكلام فاذا سمعوا الكلام اللطيف
 حركهم ذكر ذلك الخطاب **في العلم اللدني** قوله جل جلاله وعلمنا من
 لدنا علما قال بعضهم العلم اللدني ميراث لمن نصح له العبودية فحق
 صحت العبودية لم فتح له شيء من هذه العلوم كما ورد في الحديث من
 اخلاصه اربعة اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
في التفريد والتجريد كي عن النبي رحمه الله انه قال تفرد بالله حية
 تكون مجردة عن الاغيار وتكون واحدة الواحدة فردا **وحكي** عن احمد
 بن ابي الكوازي انه قال سمعت ابا جهضم يقول نظرت في هذه العقائد
 فاذا الذين بلغوا منها الغاية هم المفردون **وحكي** عن النضر ابا دى
 انه قال تمام التفرد ان لا يربح الله سواء مقام التجريد ان تستقر عنك
 رؤيتك فلا يبقى لك نظره **قال** بعضهم التجريد ان تملك شيئا والتفريد ان
 لا تملك **في المحر والاعتبار** قال الله عز وجل يحو الله ما يشاء وثبت
وعن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه انه قال يحو الكفر وثبت
 الايمان ويحو النكارة وثبت المعرفة ويحو الغفلة وثبت الذكر ويحو
 البغض وثبت المحبة ويحو الجهل وثبت العلم ويحو النكس وثبت
 النفاق ويحو الطوبى وثبت الغفل على هذا التقسيم والتمط
 وليست قوله عز وجل كل يوم موعود في شأن **في الاستنارة والتجلي**
 قال الله جل جلاله فلما تجل ربك جعلك عبدك **وقال** النضر ابا دى

رحمه الله ان الله عز وجل سميت الاستنارة بحج بالنجى **وسئل النبي عن**
الاستنارة والنجى فقال يقف احد على لطائف صنع الله فانه يتجسس
 حيث يستتر ويستتر من حيث يتجسس **وقال** بعض اهل المعرفة الارواح
 نفوسها في النجى وغداها في الاستنارة **في السكر والفتور**
 قال بعضهم الفتور ما غبت عنه والسكر ما شاهدته **وكذا** انه دخل من
 على رابعة العدة ربه رحما الله وهي تمايل فقال لها نعم تمايلك باربعة
 فقالت سكرت البارحة فاصبحت اليوم مخوذة **وكذا** انه
 سئل النبي رحمه الله هل الموت قد رقت فقال وقمان لا ثالث لها
 صحوه وسكرها فتعطل بالخطيئة تحت عروجل على دوام الاوقات فظهر
 اليها كمله والسكر القضاء عن الخلق بالحق **في الابداء والانتفاء**
 عن سهل رحمه الله انه قال اول ما يؤمر به المبتدئ بالزهد في من الحركات
 المدونة ثم التنقل الى الحركات المحمودة ثم التوقد لامر الله جل جلاله
 ثم التوقف ثم الرضا ثم الثبات ثم البيان ثم القرب ثم التماس
 ثم المعافات ثم الموالات ولا يستقر هذا القلب حتى يرجع الى ايامه
 فيكون العلم والفطنة زادة والرضا والتسليم مرادة والتفويض
 والتوكل حال فيكون معانة عند الله جل جلاله انعام المبتدئ ومن الحول
 والقوة **وكذا** انه سئل الواسطي رحمه الله هل للمبتدئ عروجل ابتداء و
 انه يتركها فقال لا ازل الا الابد ولا الابد الا الازل فلما
 فصل ولا حافة فلا دلت مع الاخرية والاخرية مع الاولى **فصل في**

غرائب المعالاة وهي عجائبه أنواع: التنف والظرف والملمح
والأحاجيب والواقعات عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكرموا عمتكم اتخذها خلقاً خلق الله الطينة التي خلقها
منها ابونا آدم عبد الله المأمور من الشجر ما يقع فيها **وعن** أبي عمر رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا البقرة فإنها
من خير الهياثم منذ عهد العجل ما رفعت رأسها إلى السماء حين أن الله عز وجل
وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كنت
طعاماً أو شرباً شرباً فقل بسم الله وبالله لا يقر مع اسمه شيء
في الأرض ولا في السماء يأتى ما يقوم لم يصيبك منه أذى ولو كان ميتاً
أبى هو يرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اقتربت
السناء تقارب الزمان فكلون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كالיום واليوم كالفراة الفقة والسقة غصص من أصغر أعضاء النخل
وعن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طرقت
أجنته في المسكن فقل لها بعدد نوح وسليمان بن داود فان عاد
بعد هذا فاقبلوها **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال أحزاب صدقها الله في الأرض وصدقها الملائكة و
صدقها الأنبياء فلو كانت ذنوب الملائكة أكثر من رمل عالم غيبت
ذنوبكم كلها لدعاء الطيور له فان الطيور إذا كانت من زرع أحزاب
دعت له بالشفقة فيستجيب الله فزود دعاها **وعن** أبي أمامة رضي الله

عن ابن التيمي رحمه الله عليه وسلم انه قال الشرب من فضل وضوء المومن فيه
شفاء من سبعين داء اذاها الله **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
اروى عن ابيه بالمشط عوفي من البلاء **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ارى في سلطانا بما يخط به ربه خرج
من دين الله عز وجل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من بركة الطعام ان يكون عليه رجل يكون اسلامه نية **وعن**
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين السماء
والارض مسيرة خمسمائة عام وغلط كل سادسة خمسمائة عام وما بين السماء
التابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين السماء الثالثة وبين الكرسي
خمسمائة عام وما بين الكرسي والعرش مسيرة خمسمائة عام والعرش فوق السموات
والله عز وجل فوق العرش لا يخفى عليه من اعم الكرم **وروي** ان آدم عليه السلام
قال كل من الشجرة تحركت معدني فوج التفل فجعل يدور في الجنة في كل
ملك يمشي يريد ان ارى ان اضع ما يطبخ من الاذي فقبل للملك كل له
في ابي مكان تضعه اهبط لي الدنيا فكان هذا سبب نزوله
التنف **عن** الزهري رحمه الله انه قال اول شيء خلقه الله
عز وجل القلم ثم التوراة وكتب فيه جميع ما يكون من الاشياء **وعن** بعض
اهل الاسانيد انه قال الابواب التي ترون الابواب والانهات والابواب
المنيرة وادوار الادب الذي لم يتكلم الا باسم الله ونجتم بالحيمة
والبنفس الذي لا يخرج من فيه الا التوراة والحاسر الذي لا يرضى ولا اذرة

والشيء الذي يبيع آخرته بدينه غيره واختارين الذي يكون عهدنا للنجار
 والقصص الذي لا يتكلم حتى يري ثواب الكلام والقابض الذي لا يدع
 جوده وجبايته والفاسط الذي يخرجه بأعماله الجبنة والكبير الذي
 يجمع بين دينه وآخرته والجهنم الذي عمر دينه وقرب آخرته
 والغفور الذي يجمع المال للغير والمذموم الذي يفي بغيره طلب الدنيا
 والخلع الذي يكون سريره خير من علانيته **الطرف**
 كله ان سكنا قصد وزيره الكافي الفطن في امور الدنيا فخر
 منه فكتب الملك بخط اليد ووعد من اهلك والملك فاجاب
 كتاب الملك بعد الاعراض اما بعد فاني كنت حر الاصل فاستعبدني
 برك ورتبي جفا وك الى الحرية ولست بعايد الى الرق والاسلام
وهك عن ابن النعمانية انه قال ما رايت على رجل لباسا احسن من
 فصاحه وامانه وما رايت على امراه احسن لباسا من لحي وشحم
 بعد القف **وعن** مامون رحمه الله انه قال اربو من الثمار لاربوة
 من الاعضاء التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والخبز للطحال
 والبطيخ للمثانة **وهك** ان عمر بن عبد العزيز الفارسي رحمه الله عنها
 امير الى المدائن فلم يجد القوم من ترك نظامه وتعديه على الجماعة فكتب
 الى عمر فليت عنها اما بعد فانا قد ارجعنا الى التركا فكتب عمر فليت عنها فليت عنها
 العلم واعلم الكلام بكيفية الترتيب والاسلام **وهك** ان سئل احسن مال الان
 بكره من صاب المال قال لان خشيتهم عنده **وهك** بعضهم امور الدنيا على ملك

منك الذراع بعشرة دراهم فقال البائع والله لو صبرت انت لبعثت مائة ذراع
 بدرهم **الواقعات** **هـ** كان رجلان جارا الى عبد الله بن المبارك
 رحمه الله فمشى اليه بعضا ولاده فقال عبد الله هلم دعوت عبد الله فقال نعم قال
 انت افسدته **هـ** ان اعدائنا ماتت ابنته فدفنوها وقال الحمد لله الذي
 ستر كل جلوده على قبرك ولم يهلك ستر كل جلوده على قبري **وعم** ابي حازم
 رحمه الله انه قال ان بيني وبين الملك يوما واحدا اما امس فلا يجد الله
 ولا اجزئته **وعم** اخلا اوري من اهل الخن ام لا واني واني اجمع على رجل
 فيق اليوم الذي نحن فيه **هـ** ان اعدائنا لازم باب عمر رضي الله عنه ثم
 غاب آباؤنا فخلق في ساله فقال لا عرابي سعت آية من كتاب الله غرر
 اغتني عن عمر عن سلمان باب عم وحي قوله جل جلاله وفي السماء رزقكم وما
 نوعدون وقال في الله غنة **شعر**

الا ان فعل المرء مضمون **هـ** كتابي وعند ان الكتاب لسانه
 اذا قال لك انتم ان شئت فافوه **هـ** وان شئت فانك قد تكلمت باني
الكتاب التاسع **الاربعون** في حفظ الجوارح **وحد** الارواح **وحد** الوارد
والاسباب الى الجنة **للزرق** **فصل في حفظ الجوارح** **احد**
 قال في الله غنة **وعم** ما يلزم على المكلف من اقباض اعضاءه كالتسعة
 والبر والاذن والظفر والبطن واليد والرجل وما يكون بين
 الرجلين وغيرهما **ان** هذه الجوارح **مذكورة** في فصلنا في ابوابها
كما ذكر بين **وصف** **الافعال** **الانوار** في حفظ الجوارح

أما قال القائلون وغيره فإذ اشتد من أذى المهرت زايده أنوارها على الجوارح وإذا
اشتد من الباطل المهرت زايده ظلمها على الجوارح الغصبي من علماء السوء
اليعتدوا القابل للوعر في الجوارح والزهدي في القدر والحياتي في العود والخيبة
في السر

عنه وقيل لما رأني في حوي وسعدني
شددت به حربي وزكي شادني
هذه الطليعة فوحا وجهي بخيبي
فصل في صلة الأرحام المحبة قال رضي الله عنه قال أهل الحقيقة صلة
الرحم وأفشاء السلام والطعام والنفقة عند الغيبة زيارته العز وهدا
فيل بالنفقة يوم الأجنبي قريبا وبزكريم القريب أجنبيا **قال** أهل اللغة القلة
بعض الوصل والوصل هذا الجرحان بنا وصلته الشيء وحلا وصلته فبكون بغير صلة
الرحم أنها لها بالأسان وترك قطعها بالأساءه **الأخبار والأنا في صلة**
الأرحام عي ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها المسلمون
في كلامه الأرحام من نود وصلته رحمه إنني لأبغض الأهل ووسع عليه زنته **وعن أبي**
حزرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أبال العبد جرح
الأيمان حتى يصل من قطعه ويبطئ من حرمه ويفقد من ظلمه و
يفقد من شتمه وحسن إلى ما أساء إليه **وعن عائشة** رضي الله عنها أنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرحم معاملة بالقرشي يقول ما وصلني
من صلة الله عز وجل ومن قطعني قطع الله عز وجل

فصل في صفات الوالد بن ذكر الاول قال ابن عباس رضي الله عنهما كان
 مع الوالد بن كالعبد المذنب التذليل للشيء النطق الغليظ **وقال النبي**
صلى الله عليه وسلم ما من ولد ينظر الى الوالد او الي والدته نظر مرة الا
 كانت براقة وعمره قبل وان نظر في اليوم الف مرة قال وان نظر
 في اليوم مائة الف مرة **وعنه** ان ابن ماله في الله عنه انه قال قال
 النبي **صلى الله عليه وسلم** اذا ترك العبد الدعاء للوالدين ينقطع عنه
 الرزق في الدنيا **روى** انه سئل عن عي الوالد والوالدة فقال **صلى الله**
عليه وسلم الوالد اعظم من الوالدة الزم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** البار
 لوالديه لا يموت ميتة السوء **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** رجب آت
 في رجب الوالد بن وسخط الرتب في سخط الوالد بن **وعنه** ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** طاعة الله في
 طاعة الوالدة ومعصية الله في معصية الوالد **ابن عباس** رضي الله
 عنهما انهما قالوا قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لكل شيء ثمرة وان
 ثمرة القلب الولد الصالح وان الله من لا يرحم من لا يرحم ولده **وعنه**
 ابي عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انزلوا
 من قبل اولادكم فان لكم بكل قبله ورجه في اجنته **وعنه** انس بن مالك
 انه قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** اكرموا اولادكم واسعدوا اولادهم
المعنى والكت والافكار والحكايا في ذكر الاول **قال** رضي الله عنه
وعنه عن بعض أهل المعرفة انه قال ان لي ابنا منذ ثمانين سنة ما عرفت

بامر غافله ان يعصيه فيسحق عليه العذاب **وقال** عالم من مشي بين يدي ابنه مهر
 عاق الا ان ينسئ ليعيط الاذني عن طريقه **وحكى** عن سبع من خشمه ان كان
 يعيط الاذني عن طريقه ويقول نوالا تته ونهالا يه **وروي** ان علي بن
 ابي بن كان ياتاه بوالديه وكان لا يكلمهم ما فتيل له في ذلك قال لا ذرنا
 يكون بين يدي لقول الطيب ما يكون بين ابيهما وهما يتعينا ذلك فاذا
 اكلت خمس خمرها **وروي** انه في بعض كتب الله فوجل اربع خصال
 من كتي قيدا دخلته جنة ونشرت عليه جنة من آوي بيتها ورحم ضعفا
 وزوا بمملوك واشفق على والدته **وقيل** سئل حكيم ماذا يكون الولد ان
 اشفق على والدهما من الولد علي الابوين قال لان آدم وهو عليه السلام
 لم يكن له اباوان فلم يكن له اشفقة على الابوين وكان له اولا و
 فوكت عا طقمها على الاولا فتمارت اولادها فدينه ذلك الي

شعر

يوم القيامة

يا ايها الافوان اوصيكم وصية الوالد والدة
 لا تنفوا اقداركم الا اية من لكم في نقله فائدة
فصل في الاسباب التي الية للزراعة الله جل جلاله امر
 العباد وزهيا والامساك للقيام بواجبها الا بالقدرة والاقوة الا بالقوة
 وطلب لازم من حيث الشروع والجمع ولطلب القوت اسباب وابواب
 والرب جل جلاله يقول وانتم البيوت من ابوابها ومن الاسباب
 اجمالية للزراعة والزراعة وقال الله جل جلاله وطلبوا الزرع في

حيا يا الارض قبل حي الحزاة **ومنها** التجارة قال الله عز وجل واخرون
 يفرزون في الارض يتبعون من الفصل الله قبل التجارة **ومنها** تقوى الله
 جل جلاله قال الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا تقوى الله تجارة فانكم انتم
 بلا بضاعة الشكر تدعو وجل على ما انتم عليه العبودية لقوله جل جلاله
 الذين شكرتم لا زيدتكم **ومنها** التوكل على الله جل جلاله لقوله تعالى ومن
 يتوكل على الله فهو حسبه **ومنها** الخوف في الحسبة لقوله جل جلاله فلا تخشع
 واخشع ولا تم نغية عليكم **ومنها** القيام بكتاب الله عز وجل والعمل
 به قال الله تعالى ولو ان اهل النوى آمنوا وبقوا لغنى عنهم بهرات
 من السماء والارض **ومنها** الكداومة الى غسل الاعضاء الاربع قال الله
 جل جلاله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الى ان
 قال ولستم نعمت عليكم **ومنها** الكداومة على الصلوة قال الله جل جلاله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر اهلكم بالصلوة واصبر عليها لان لك
 زلفا في نزعك والعاقبة للتقوى **ومنها** الكداومة على الصلوة لزوم
 احكامها واحباب قال الله جل جلاله في قصة مريم عليها السلام كلما
 دخل عليها زوجها اجاب بعبودها **ومنها** الاستكثار من الصدقة
 قال الله عز وجل من ذا الذي يعرض الله فضاها **ومنها** الحج والعمرة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتغنوا وجتوا وتغنوا
وعلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال صلته الزعم نبي في الزوا
 وذكر الكلام في خلاص نبي في الزوا والتمسك نبي في الزوا والكبر

في طلب الرزق في رزق الرزق وتركه في رزق الرزق وشكره في رزق
 الرزق واجتناب البعير الكاذب في رزق الرزق وقول الحق في رزق
 في الرزق واجابة المؤمن في رزق الرزق والفضة قبل الطعام وبعد
 في رزق الرزق من سبح الله وقل كل يوم ثلثين مرة يدفع الله تعالى
 عنه سبعين نوعا من البلاء ابرها الفقر
 ولو كانت الدنيا نال بطنه وفرد علوم نلت اعلى مراتب
 ولكنها الارزاق فظا وفسنة بكم سلبك لا يجلبه فالسب
الباب الحنون في حقائق الكلام ووجوه المقترحات المتقدمة
 في اجتناب الكلام مما نغذر على الواغظ فوجبه في اخر الوغظة جسيما
 ترتيب وانتم تذهب في شك بذكر ما جفت في هذا الباب وتختتم الوغظة
 عليه ليحصل راحة وينظم كلامه لكن بشرط ان يراقب الواغظ متى يقول
 النبي صلى الله عليه وسلم قلوا للناس على ما يعرفون ودعوا ما ينكرون
 فالمراد بهذه الاشارة ترك الاستيلاء والكبرياء وروى انه قد ورد
 في الاخبار ان احد الموتى نظر لابن آدم سبعة صفوف من الملائكة
 صف غدا ربه يقولون له لا تخف وصف عن يمينه يقولون له
 لا تخن وصف باين يديه يقولون له ابر بالجنة وصف غدا
 رجليه يقولون له نحي اولياؤكم في اجمعة الدنيا وفي الاخرة وصف
 في الكهول يقولون له وكنم فيها ما تشاء في نفسك وصف في سماء الدنيا
 يقولون له نزلنا من غفور رحيم وصف بنا دون من التمس التوبة

وتلك الالعين وانتم فيها خالدون لك البشارة يا مؤمنين باللقاء
 والروية واخلو في الجنة فحينئذ تكاد روحه تطير من التسرور وهذا المعنى
 اطاع الله تعالى واستقام كما نطق به التنزيل الكريم وان كان على القدر يقال
 لعند الموت لا ينشأ يومئذ للمجدين بقول الله عز وجل ويدرأهم
 من الله ما لم يكونوا يحتسبون حسبوا النور والنعمة فاستقبلهم الظلمة
 والفكرة حسبوا الخبز والفر فاستقبلهم النور والذل حسبوا النور والازفة
 فاستقبلهم النعمة والامتانة حسبوا الكدالة والوصلة فاستقبلهم الهدوان
 والقطيعة والقفار حسبوا العطف والقرية فاستقبلهم العقوبة والقطيعة
 نعوذ بالله من الخذلان والحرمان ونسأله العفو الغفران **و**رجعنا انما
 به ما لك في الله فانه قال رب رب باب عانت ربي الله عز وجل
 هي نيك على نبي النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا بني وايتي يا من لم يسس
 احبر ولم ينم على فراش وبنر يا بني وايتي يا من اثار احمر على التبرير
 يا بني يا من لم ينم الليل من خوف الشيعر يا بني وايتي يا من فرج
 من الدنيا ولم يشج بطنة من جنس الشيعر **و**يا من عرض الله عما انز
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعدوا جمل ملائكة في سماء
 الدنيا فحسوا ما من خلق السموات والارض الى ان تقوم الساعة
 يقولون سبحان ذي الملك والملكوت فاذا ما يوم القيامة
 يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادك وتعدو جمل ملائكة في
 السماء الثانية ركونا من خلق السموات والارض الى ان تقوم

التبعة يقولون سبحان ذي القوة والجلوت فاذا قامت الساعة
 قالوا سبحانك يا عبدناك حتى عبادتك ولله عز وجل ملكة في السماء الثالثة
 سجودا منذ خلقت السموات والارض الى ان تقوم الساعة يقولون سبحان
 الاله الذي لا يموت فاذا قامت الساعة يقولون سبحانك يا عبدناك
 حتى عبادتك فلما تفرأها التسامع بطاعتك وعبادتك التناقصه
 مع قهر عرك وعبيته فكذلك وكما لم يملك اليه الدنيا الغاية **وهي** عن حمزة
 بن محمد البجلي رحمه الله انه قال قيل يا نعم ان معها امرأة صبيئة الوعر
 قد ضل عليها وسلم قلما اجابته خروج من فيها نور كشعاع الشمس فقال
 يا اخاه فبهم انت مشغول قالت بئس كبري وخوفيت احد الشكرين
 ان الله جل جلاله اعطاك الاسلام في سابع علمه والثاني اخذته من مائة
 الف اربع وثمانين الف اتمية واحد اخوه فاني ما يبع من الذنوب والثاني
 خوف العاقبة وبها الايمان يبع فقال خاتم النبي خرج طوبى لك حالكا اعظم
 من حال عابدي زمانك **وهي** ان في رزالي بجلي رحمه الله كان شابا صاحب
 الوجود غنقه امرأة سوداء من مشركي العرب فقال لا اطعمك حتى
 تسلم علي يدي فقال هل اعظم منك في الدنيا قال بلي امر احمي فقال
 وهل اهل منه قال نعم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه فحضرت
 بابلت سلم بابل يدينه ثم سالت هل اشرف منه قالوا بلي محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فحضرت فبره فاسلست ثم سكنت هناك فارسل
 فيروز الهمان بزوجها فقالت انا طلبتك حتى عشتك جنت ارفع

ورسوله قال ان عرف الله واجبه وعشقت عبوده فلا حاجة لي فيه
 يشعلني عنه **وروي** ان ارسل الله صلى الله عليه وسلم عامر بن قيس
 الانصار وقد بلغ الترع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تب فلم
 يعمل لانه بالنوبة فيك من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد
 تبسمه هو ينظر الي السماء فقال عن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فقال تعجبت من فضل الله ووجل ان هذا المريض لم يعمل لانه بالنوبة
 فرفع راسه الي السماء وتكلم بقلبه ثم فقه الله له ذلك وقال ان عبدي
 عجل لاني عن ذكر النوبة علمت اني قد غفرت له **وروي** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يوفي يوم القيامة تسع وتسعين سجدة فاما
 خطابا للعبدة طوطها ما بين اثمها والي المغرب فتوضع كل اتي كفة
 ايزن ثم ساق بها جها الي النار فاذا انقضى من قبل الله وجل
 رءوا على عبدي فيقول له عبدي لك عند حسن الاضعة ما في امرتك
 فيقول له انك لا تعلم فقال ذرة فيقول الرب جل جلاله عبدي
 لك ذخرة فيخرج الله جل جلاله بيضا مثل اكلة مكتوب فيها
 لا اله الا الله محمد رسول الله فيضعها في كفة ايزن وتوضع التسع
 وتسعون سجدة في الكفة الاخرى فترجح كفة الشهادة على الاخرى
 فيساق بها جها الي الجنة **وعن** بعض اهل المعرفة انه قال سمعت
 عابدا من اهل البحرين يقول في خوف الليل ونجدة البحر وخوف
 في بعض الساعات قرة عينه وسرور قلبه بالذي سقط عليه عن طريقته

مجتنبك در كوب اداؤتك نم خرچ و ناودي طوبى لعلوب ملائكتها
خشتك واستولت عليها تحتك مجتنبك مانعة لها من كل لذة
غيرها جانك والاخذها دني خذتك و خشتك قاطع لها من
سبيل كل معصية خوفاً لحلول سخطك ثم يكي خوناوي يا خزنة
عليكم بالبكاء اخواني عليكم بالتأهب الى الاخرة حيث لا رغبة
الى الدنيا ولا جيلة **وهي** عرس سهل اليها في رحم الله انه قال يربا لامة
يا اتاه محل نشرهين الى الدنيا شيئاً قالت يا بنيتي اشتمى زيادة بيت
الله احرام فقال يا اتاه والله لا اجعل لك راحلة غيري كما حملني
في بطنك مع ضعف قوتك تحمليها علي ظهره حتى جا الى الكعبة الشرفة
فبقي في الطريق اربع سنين فلما بلغ تعلق ببسار الكعبة وقال الهي
جئت اتي من مكان فبقي فلما اوردني اذ بيت فقراهم لانسان فصيل
في فناءه انك انت ما اذيت فقراهمك بقدر ما تحب ان في بطنك
جانب الى جانب **وهي** ان بعض المحبين في بني اسرائيل جئ جنابة
فخرج الله عز وجل اثم عاد اليها في وقت اخر فافى الله جل جلاله
الي بنيتي ذلك الزمان فلما ان رجعت الي تلك الجنابة اغضب
عليك وتغرب عليها فعاد اليها بعد حين ومات فيها ففسده
وكفوه ووضعوه على الجنابة فافوا ان يصلاوا عليه لانه طهر
انه مقطوع عن التراب جل جلاله وكانت له ندامة بعد انكسب
كل جنابة وكانت تلك المظلمة فمما رضعه الجنابة جاء

ورج و كسفت من بعض الكفانه فوجدوا عليه رقة مكتوب فيها هذا
 الامعاء لا غاب الاعضاء صاوا عليه صلوا عليه **وعنه** مالك بن دينار
 رحمه الله انه قال قالت ابنة الربيع بن خثيم لابها يا ابي ما لك تنام
 والناس ينامون فقال الربيع آخرت النوم الى القبر فقالت يا ابي
 هذا من لو تركت في القبر حتى تنام فبكى الربيع وقال انه نفقت
 على النوم في الدنيا وفي القبر **وهو** انه مر رجل من الصالحين بطبيب
 يد اوى الناس فقال له يا معالج الاجساد وعالج القلوب
 فقال صف لي وانه قال اظلمت الذنوب فقي فهل لمي علاج
 وكان الطبيب العلى قال نعم من اربعة اشياء اولها التفرغ والابتعاد
 والكف المبذورة الى صالح الاعمال والثالث الاقتران بالملك
 الجبار والرابع الاعتقاد اناء الكيل واطراف التها فهدى معاجزة
 القلوب والشفقة مما عظام الغيوب فصاح الرجل صيحة شديدة
 وفيه باكيا هائجا حتى غاب عنه **وهو** عن شقيقه رحمه الله
 انه قال لما دخلت البادية ووصلت مسطرا رايت علما
 لم يبلغ الحلم وهو يخطو ويقول يا منيل وانت وليا من منيل وانت
 حبيب قال فدنوت منه وسكنت عليه فقلت حبيب الى اين
 قال بيت ربي قلت زدني خطاك فان الطريق بعيد فخط
 الي متعظبا وقال يا شقيقه ركبني على الابل بلغ عليه بقة
 فلما وصلت البيت رايت العلم قد سبقني رايت العلم

قد سبق وتعلقوا بأشراك الكعبة وهو يقول **شعر** يا ربني ارحمني
 من اوتحي صمغنا من اوتحي شيا بلا شاهد لا بد ان تبطل وحده
وهي عمار ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قال دخلت جبل لبنان فاذا
 انا بشات وهو يقول يا ابن شعبي البر وفيلجيت له ونفسي خادم بال
 يد ريشه نزعني من هذه الغرارة الغرارة قلت رحمت الله ما علمنا
 حب الله قال انت ما انقاه قلت ما علمنا انت ما قال ان لا يعرف
 القديس من العدة وقلت فما علمنا انما قال ان يرفع عن قلبه
 وهو امره خيرا علمه وتوا به ثم نظر الي وقال عليك به وحده فانه
 نعم احبب نعم المولي ونعم النصير **وهي** عن ابي سلمان الداراني رحمه الله
 انه قال من عمل سنة واحدة سقوا من قلبه عقارها وتسكن اعضاؤه
 عن عبادة ربه ويذهب نور وجهه وبهاية وثياوي النبي صلى الله
 عليه وسلم في قبره وتباع عنه الملائكة وتتقرب منه الشياطين
 وتفتح الابواب جهنم وتفتح عنه ابواب الجنة ويغضب عليه الجبار
 وبعد رب بقدر تلك السنة في النار الا ان يغفر الله عنه قال
 رغب الله عنه فهذا جزاء سنة واحدة فكيف جزا من جعل المعايير
 ليلما ونارا وجارا **وعنه** ابا سعيد در فضله الله انه قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم كيف صفه اهل الجنة قال كلهم شيان جودم وعليه
 فانه موبى وعليه سقى عيسى وعليه صدره يوسف وعلم علم ابراهيم وعليه
 خلق محمد وعليه علم الصلوات والسلام في صابهم عشر خواتم مكتوب

على الاول سلام عليكم ما جئتم وعليه ان في اول خلقها سلام آمنين
 وعليه الثالث طبعتم فادخلوها خالدين وعليه الرابع رفعت عنكم
 الاخران والهموم وعليه الخامس لم ينس لكم اهل الجنة وعليه السادس
 زوجهناكم احوال العالين وعليه السابع بنسركم اهل الجنة والذين العمل
 وعليه الثامن ولكم فيها ما تشتهون منكم وعليه التاسع رافقتهم النبيين
 والقدسين وحرم شباتنا لانهم دون وعليه العاشر مكنتهم في جوار
 لا يؤذيهم من هذا الاول حال اهل الجنة **وعلى** بعض اهل العالم ينزع
 اهل النار الى ملكوتهم فيكونون ههنا ثواب نيلهم بهم ما لا اله الا
 الله من القدر ان ويجعلهم على النار ويدخلون في كل اصبع من فمهم
 من النار على الاول مكنتهم في الجنة والعدل غدا في ربي وسخطي وعليه الثاني
 مكنتهم في الجنة وما جئتم وعليه الثالث مكنتهم في الجنة
 لكم فيها ولا راحة ولا نعمة ولا كرامة وعليه الرابع مكنتهم في الجنة
 اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظالم للعبيد وعليه الخامس
 مكنتهم طعامكم الاقرب منكم بنسركم القديرون ولما سلكم القطر ان
 وعليه السادس مكنتهم ان ابيهم في الجنة وقربناكم من طين
 وعليه السابع مكنتهم لاواركم فيها ولاواركم فيها وعليه الثامن
 مكنتهم شققا وبعد لا اهل النار من الملك الحجاب وعليه التاسع
 مكنتهم بدلت صدوركم وغيثت من ستمكم واستودت
 وجوهكم وعليه العاشر مكنتهم ولام عليكم زيارتي واستماع

كلامي النظر الي وجهي اللهم اجزنا بكمك **و** بعضا من معرفته انه دعي
 بهذه الزملاء اهلنا اذا اسانا امرلت واذا عصينا سرت واذا
 اذ نبنا عفت واذا ادعونا اجبت واذا نادينا سمعت
 واذا اقبلنا اليك قربت واذا اولينا عنك دعوت اهلنا انك
 قلت في كتابك المبين خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وآله
 وصحبه اجمعين قل للذين كفروا ان ينهوا عن فسادهم ما قد سلف
 فارضاك فمنهم الاقرار بجلالة التوحيد بعد الرجوع وانما هذا
 بالله جبر مجيبين ولحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة مخلصين
 فاعفونا بهذه الشهادة سوانف اجرامنا ولا تجعل خلفنا فيه
 اخفى من خطا من دخل الاسلام اهلنا انت امرت ان تصدقنا
 على قمرنا ارحنا انت مولانا واعف قنا واعفونا وانت
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة **و** فاعفنا عذاب النار **و** **و**
 اذ مات واحدنا العصاة علم تجد امرنا من يغفنا على حمل جنازة
 نجلنا الى القبر وكان عابدا على جبل فعنا كقبر للقلوة
 على اجنزة فباع اهل البلد ببول العابد في جوارحهم فقال
 لهم العابد جبل في كنفهم انزل قري جنازة معها امرأة
 فصل عليها فان صام بها مغفورا فقال العابد عن حال فقالوا
 في حق ما قالوا ان من امرأة الميت قتلت كان مثلكا
 بالنفس غير انه كان بكرم الايتام وكان لا يخلو بيته عن ايتام

٢١٤

او تبيين و كان افاضه اليهم اكثر من افاضه الي اولاده و كما اذا
 حج من سكره يبكي ويقول يارب ابي راوية من زوايا جهنم
 زيد ان تملأها بهذا الحبب الفاسقا فارتفع اسكال العابد
 وصلى عليه **وعن** سفيان الثوري رحمه الله انه قال من اصبح ولم يفرغ
 الي الله عز وجل ثلث دعوات غرق في بحر الدنيا وهلك **•**
 اولها يقول يارب انت اله عالم وانا عبد جاهل اسالك
 ان تزييني علما نافعا حتى اعبدك بحلمك **•** والا هلك **•**
 والثاني يقول يارب انت الرغى وانا عبد فقير اسالك
 ان تحفظني حتى لا ادنو مما احتاج اليه بنبي من اهل الدنيا والا
 هلك **•** والثالث يقول يارب انت الزوي وانا
 عبد ضعيف اسالك ان تعينني حتى اعلم ان سلطان بقولك والا هلك

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من

لا نبى بعده قد فرغ من اللزاع من

استساق هذا النسخ الشريف

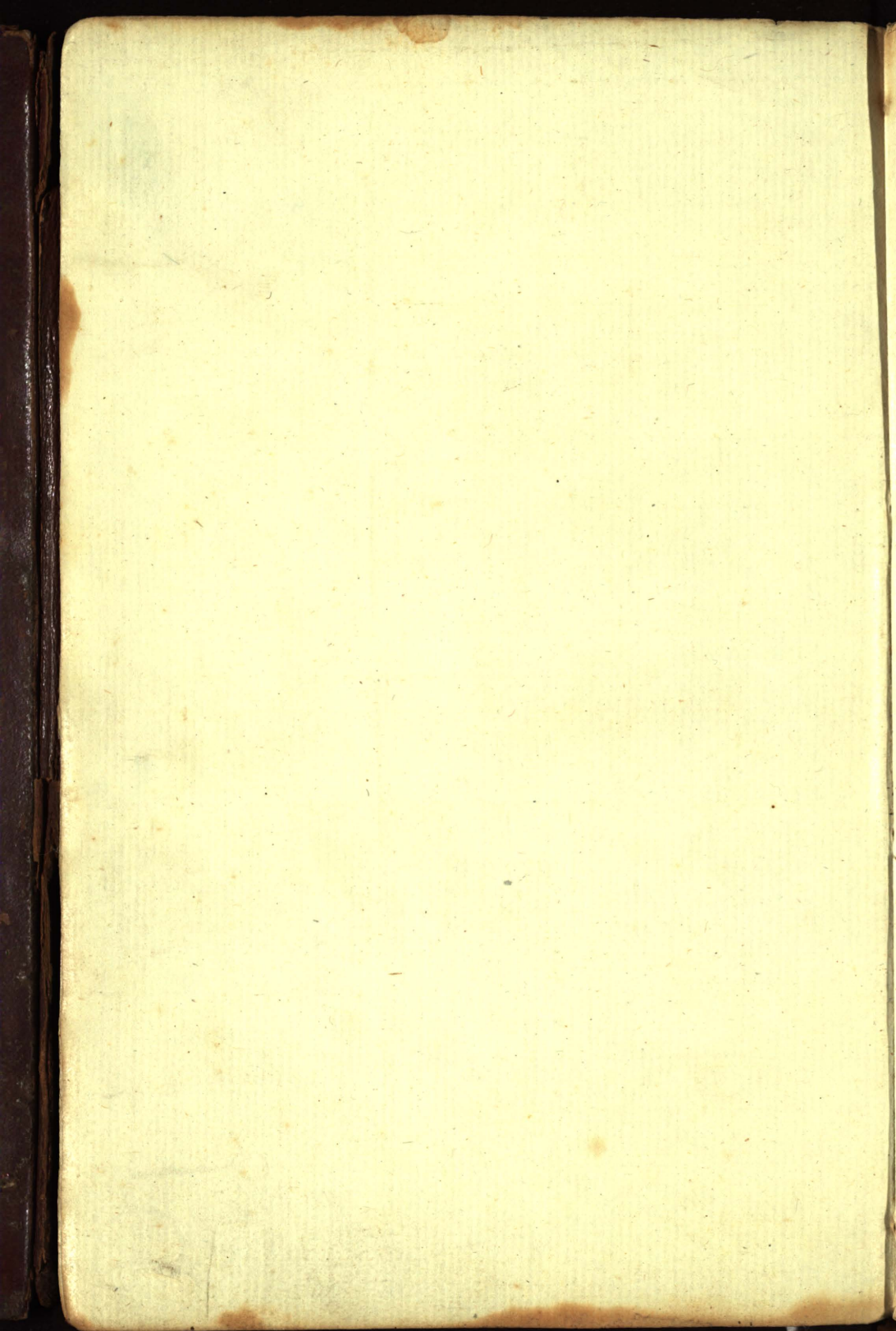
المباركة الميمون جريفي

او ايل ربيع الاول

١٠١٧

Handwritten text in Arabic script, enclosed in a red rectangular border. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines. Some lines begin with red ink, possibly indicating the start of a new section or a specific type of text. The script is cursive and typical of medieval Islamic manuscripts.

Univ. Bibl.
München



Universitäts-Bibliothek München

8° Cod. ms. 486 = Cim. 9

Die Benützung dieser Handschrift wird unter der Voraussetzung gestattet, daß der

Orlansche Sammlung

Dr. 1 a

8° Cod. ms. 486

= Cim. 9

3. 4. 5.



Cim.9